



ads@alquds.co.uk

أعلننا تانكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10437 Friday 5 November 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10437 الجمعة 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 30 ربيع الأول 1443 هـ

**قرار مجلس الأمن
حول الصحراء:
الجزائر تحصد نتائج
فشل دبلوماسيتها**

23



**المغرب تشافي يريد
«العودة إلى الديار»
ويرشلونة يفاوض
السف في الدوحة**

19



**«الغريب» يفتتح
مهرجان «أيام فلسطين
السينمائية» في رام
الله**

15



**رواية «الحفرة»:
مدفن لأنقاض الآمال
والأحلام**

12



بعد اتهام الرباط ب«اغتيال 3 مواطنين»، وتهديدها بالعقاب

غوتيريش يحث المغرب والجزائر على الحوار لضمان خفض التصعيد

وعقب المتحدث الحكومة المغربية مصطفى بايتاس في مؤتمر صحفي، الخميس، على الاتهامات الجزائرية لبلاده بالتورط في اغتيال 3 من مواطنيها بالاحترام الدقيق جدا لمبادئ حسن الجوار مع الجميع.

وتأتي هذه الأحداث في وقت تشهد فيه علاقة المغرب والجزائر أزمة دبلوماسية حادة، عقب قرار الأخيرة في أغسطس/آب الماضي قطع علاقاتها مع الرباط بسبب ما اعتبرتها «توجهات عدائية» منها.

وفي 6 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أعلن غوتيريش تعيين سفطان دي ميستورا مبعوثا له إلى إقليم الصحراء، خلفا للمبعوث الألماني هورست كوهلر، الذي استقال في 22 مايو/أيار 2019.

في 25 تموز/يوليو الماضي، تعاني تونس أزمة سياسية حادة، حيث بدأ تسعين سلسلة قرارات استثنائية، منها تجميد اختصاصات البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وتزويد للنيابة العامة، وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيش.

بعد طلب السلطات من «الإنتربول» القبض عليه

المرزوقي: مذكرة الاعتقال بحقي «رسالة تهديد» لكل التونسيين

التونسية هي رسالة تهديد لكل التونسيين، ومن منتصف أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فتحت محكمة تونسية تحقيقا في تصريحات للمرزوقي قال فيها إنه سعى إلى إفشال عقد القمة الفرنكوفونية (كان مقرا تنظيمها الشهر الجاري).

وصرح لقناة «فرانس 24» الفرنسية، بأنه «يفتخر بسبعه لدى المسؤولين الفرنسيين لإفشال عقد قمة الفرنكوفونية في تونس باعتبار أن تنظيمها في بلد يشهد انقلابا هو تأييد للديكتاتورية والاستبداد»، وفق تعبيره.

وقبل ذلك شارك المرزوقي في وقفة احتجاجية في باريس ضد قرارات سعيّد التي وصفها

تونس-الأناضول: اعتبر الرئيس التونسي الأسبق، محمد المنصف المرزوقي، أمس الخميس، أن مذكرة الاعتقال الدولية المصدرة بحقه من سلطات بلاده «رسالة تهديد لكل التونسيين».

وفي وقت سابق الخميس، أصدرت محكمة تونسية مذكرة اعتقال دولية بحق المرزوقي، على خلفية تصريحات له حول إقبال عقد القمة الفرنكوفونية.

وقال المرزوقي في تصريحات نقلها موقع شبكة الجزيرة القطرية، إنه لا يستغرب هذا القرار من السلطات التونسية وإنها كانت «خطوة متوقعة» بسبب مواقفه.

وأضاف أن مذكرة الاعتقال بحقه من السلطات

مستشار قائد الجيش: «تشكيل الحكومة بات وشيكا»... ومصادر مقربة من حمدوك تتحدث عن تقدم

السودان: البرهان يعتمد ترشيحات مجلس سيادة جديد ويفرج عن 4 وزراء... وإعلان أممي عن اتفاق خلال أيام



سودانيون يتظاهرون رافعين صور مدنيين من أقرابهم قتلوا خلال الاحتجاجات على الانقلاب العسكري

على تولى رئاسة الحكومة الانتقالية الجديدة، وهم عمر دهب، وضوي إبراهيم، وهنود أبيبا.

جاء ذلك عقب إعلان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى السودان فولكر بيرتس أن محادثات أثمرت عن خطوط عريضة لاتفاق محتمل على عودة إلى تقاسم السلطة بين العسكريين والمدنيين، بما يشمل إعادة حمدوك إلى منصبه.

لكنه شدد على ضرورة التوصل إلى ذلك الاتفاق خلال أيام لا أسابيع قبل أن يشدد الجانبين من مواقفهما.

إلى ذلك، قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن مجلس السيادة الجديد «يتكون من 5 أشخاص من الكون العسكري و8 ممثلين لأقاليم السودان فضلا عن شخصية نسائية».

وأردف: «تم اعتماد الترشيحات من قبل البرهان للإعلان عنها رسميا خلال الساعات المقبلة»، دون تحديد وقت معين.

كما نقل تلفزيون السودان عن العميد الطاهر أبو هاجه المستشار الإعلامي للبرهان قوله إن «تشكيل الحكومة بات وشيكا» وأشار مصدر إلى 3 مرشحين لنخشب رئيس الوزراء في حالة عدم موافقة حمدوك

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في وقت كشفت فيه الأمم المتحدة، أمس الخميس، عن خطوط عريضة لاتفاق محتمل للعودة إلى تقاسم السلطة بين العسكريين والمدنيين في السودان، بما يشمل إعادة رئيس الوزراء المعزول عبد الله حمدوك إلى منصبه، أصدر قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، قرارا بالإفراج عن 4 وزراء من الذين اعتقلوا عقب الانقلاب، فيما أكد مصدر عسكري أن البرهان اعتمد ترشيحات مجلس السيادة الجديد، وذلك بالتزامن مع عقد جلسة لمجلس حقوق الإنسان الأممي، اليوم، لبحث مشروع قرار يدعو لإعادة السلطة للمدنيين، وذكرت مصادر مقربة من حمدوك أن تقدما في المحادثات مع العسكريين تم إحرازه.

وفي 25 تشرين الأول/أكتوبر، انقلب قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان على شركائه المدنيين في المؤسسات السياسية التي كانت تولى السلطة خلال مرحلة انتقالية يفترض بها أن تنتج للسودان الانتقال إلى الديمقراطية في 2023.

وقال التلفزيون الرسمي السوداني إن البرهان أصدر قرارا بالإفراج عن وزير الإعلام والثقافة في الحكومة المعزولة حمزة بلول، ووزير الشباب والرياضة يوسف آدم الضي، ووزير التجارة والتأمين على جدد، ووزير الاتصالات هاشم حسب الرسول.

وأعلنت الأمم المتحدة أن أمينها العام أنطونيو غوتيريش أجرى محادثة هاتفية مع البرهان، وحثه على استعادة النظام الدستوري وإطلاق سراح رئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

في السياق، قال مصدر عسكري رفيع إن البرهان اعتمد ترشيحات مجلس السيادة الجديد، متوقعا الإعلان عنها خلال الساعات المقبلة.

محللون يتساءلون: هل تجري مقايضة رأس البيطار باستقالة وزير الإعلام؟

لبنان: ميقاتي يوجّه انتقادا مبطنا لـ«حزب الله»... وقرداحي: لن أستقيل

حصول مقايضة بين رأس المحقق العدلي القاضي طارق بيطار مقابل استقالة الوزير قرداحي وعودة جلسات مجلس الوزراء إلى الانعقاد مجددا.

وجاء موقف الرئيس ميقاتي في كلمة مكتوبة من السراي الحكومي بعد زيارة قصر جعبدا ولقائه رئيس الجمهورية رئيس الجمهورية ميشال عون، حيث وضعه في الأجواء التي أحاطت بزيارته إلى غلاسكو واجتماعاته بمختلف الجهات الدولية، وبحث معه سبل الخروج من الأزمة الحالية والاتفاق على خريطة طريق لم ينجح وزير الإعلام مع أبرز بنودها، وهي الاستقالة، فيما نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم استبق إطلاعه ميقاتي بالتاكيد أن السعودية تعمل بطريقة خاطئة جدا، لأن أحدا لا يستطيع ليّ ذراع حزب الله والشعب اللبناني.

وفي غمز من قناسة حزب الله قال ميقاتي «ما يجدر التوقف عنده ونهج التقدّر» والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل، فبعد شهر واحد من عمر الحكومة، واجهنا أول امتحان على طولة مجلس

حصول مقايضة بين رأس المحقق العدلي القاضي طارق بيطار مقابل استقالة الوزير قرداحي وعودة جلسات مجلس الوزراء إلى الانعقاد مجددا.

وجاء موقف الرئيس ميقاتي في كلمة مكتوبة من السراي الحكومي بعد زيارة قصر جعبدا ولقائه رئيس الجمهورية رئيس الجمهورية ميشال عون، حيث وضعه في الأجواء التي أحاطت بزيارته إلى غلاسكو واجتماعاته بمختلف الجهات الدولية، وبحث معه سبل الخروج من الأزمة الحالية والاتفاق على خريطة طريق لم ينجح وزير الإعلام مع أبرز بنودها، وهي الاستقالة، فيما نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم استبق إطلاعه ميقاتي بالتاكيد أن السعودية تعمل بطريقة خاطئة جدا، لأن أحدا لا يستطيع ليّ ذراع حزب الله والشعب اللبناني.

وفي غمز من قناسة حزب الله قال ميقاتي «ما يجدر التوقف عنده ونهج التقدّر» والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل، فبعد شهر واحد من عمر الحكومة، واجهنا أول امتحان على طولة مجلس

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

جسد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي دعوه لوزير الإعلام جورج قرداحي لتحكيم ضميره وتقدير الظروف واتخاذ الموقف الذي ينبغي اتخاذه، وتخليب الصلحة الوطنية على الشعارات الشعبية (قاصدا ضمنا الاستقالة)، وأكد أن رهنائه يبقى على حسن الوزير قرداحي الوطني، مؤكدا أن مجلس الوزراء هو المكان الطبيعي لمناقشة كل الملفات والقضايا التي تعني الحكومة بعيدا عن الإملاءات والتحديات والصوت المرتفع واستخدام لغة الوعيد والتهديد.

فزامن ذلك مع صدور قرار عن رئيس محكمة الاستئناف في بيروت القاضي حبيب مزر بكف يد المحقق العدلي طارق البيطار في قضية انفجار مرفأ بيروت لحين تب الحكمة الطلب اللقم من وزير الأشغال السابق يوسف فيانوس، ويطلب حزب الله بشدة بتجنيح بيطار عن الملف وعلى لسان أمين عامه السيد حسن نصر الله.

وتجري تساوّلات من محللين بارزين في بيروت حول إمكانية

معارضون سوريون يحتشدون للانضمام لهجوم تركي محتمل على مقاتلين أكراد

في تركيا منذ عشرات السنين (بي كاكا).

وأثارت الأنباء التي نشرتها وسائل إعلام كردية عن تغييرات في قيادة قوات سوريا الديمقراطية - قسد، ضجة كبيرة، أعقبتها تساؤلات حول رقتها، في الوقت الذي لم تنف فيه قسد هذا الخبر أو تؤكد.

وكانت قناة «كوردستان 24» التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق، أكدت نقلًا عن مصدر خاص من داخل «قسد»، أن حزب العمال الكردستاني (PKK) بدأ بإجراء تغييرات جديدة في «قسد»، شملت قائدها مظلوم عدي.

وأرسلت القوات الحكومية السورية تعزيزات عسكرية إلى محافظة الرقة أمس لتنتشرها قرب خطوط التماس مع فصائل المعارضة والجيش التركي، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

العراق: المعارضون على نتائج الانتخابات يتظاهرون اليوم في «جمعة الفرصة الأخيرة»

فقدت حديياتها وأمانتها في أداء دورها المطلوب منها قانونيا وأخلاقا.

وأضاف البيان: «أننا نطالب مجلس القضاء الأعلى والحكمة الانتخابية الأوقرة بالتدخل الفاعل لإنقاذ البلاد من خطورة ما سيشهت به المفوضية الفاقدة لأهليتها».

وتابع: «كما نطلب من جماهيرنا في محافظات اليوم، تحت عنوان «جمعة الفرصة الأخيرة»، ملوحة بخطوات تصعيدية مقلية، فيما اعتبرت حركة «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، إجراء انتخابات جديدة أحد الحلول للأزمة الحالية.

وقالت في بيان صحفي إنه ما زالت مفوضية الانتخابات تمارس دورا مشبوها بالتعاطي مع العلون المقدمة والمحرّرة بالباله والحجة، ومستمرة بالتسويف والمطاطة في تلبية مطالبات المشروعة والتي عزنا عنها بظواهرات واعتصامات كانت بمنتهى السهولة والحضارية، ولأن المفوضية بأدائها المؤسف هذا قد

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

طالبات اللجنة التحضيرية للتظاهرات والاعتصامات الراضية لنتائج الانتخابات، أمس الخميس، «الجمهورية» في محافظات العراق كافة بالخروج بظواهرات سلمية، اليوم، تحت عنوان «جمعة الفرصة الأخيرة»، ملوحة بخطوات تصعيدية مقلية، فيما اعتبرت حركة «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، إجراء انتخابات جديدة أحد الحلول للأزمة الحالية.

وقالت في بيان صحفي إنه ما زالت مفوضية الانتخابات تمارس دورا مشبوها بالتعاطي مع العلون المقدمة والمحرّرة بالباله والحجة، ومستمرة بالتسويف والمطاطة في تلبية مطالبات المشروعة والتي عزنا عنها بظواهرات واعتصامات كانت بمنتهى السهولة والحضارية، ولأن المفوضية بأدائها المؤسف هذا قد

عبارة عن مبلغ مالي من فئات ورقية... وسلمتها لقنصل أنقرة في مدينة نابلس عائلة فلسطينية تعيد «الأمانة» التي تركها جندي تركي في عهدها بعد 110 أعوام

أن الجواب بسيط «فالأمانة لا يتصرف بها بل تعود لأصحابها».

ووصف شعوره بأنه «لا يوصف، فالإنسان الخالص يعرف أن واجبه نحو أي أمانة ومهما كانت قيمتها هو أن يردّها لأهلها»، وهو أمر استغرق أربعة أجيال من عائلة العالول.

الحاج راغب العالول أحد الأحفاد الذين تسلموا الأمانة من جيل إلى جيل استعرض الأوراق الملالية التي يبلغ قدرها 152 ورقة من العملة (من المتوقع أن تكون ليرة) وقد كتب عليها باللغة التركية لكن بالأحرف العربية.

والمبلغ المالي من فئة النص (بوجه واحد) وقفة 1 وقفة 5 مطبوعة بوجيهين، فيما تحمل الأوراق تاريخ 18 تشرين الأول 1331 الهجري، حيث يلاحظ التاريخ جاء بالبلادي والهجري معا.

وحسب الحاج راغب فإن العائلة لم تتفقد هذه الأمانة إلا عندما قرر وفد تركي زيارة المدينة قبل أعوام، حيث عرضها عليه بعد أن بقيت في خزنة العائلة 103 سنين من دون أن يد أحد يده إليها خلال هذه المدة.

وقال ديمير إن الشعب التركي انفصل عن الشعب الفلسطيني إداريا منذ مئة عام لكنه كان حاضرا دائما معه. وشكر ديمير عائلة العالول على احتفاظها بأمانة الجندي التركي طوال هذه السنوات، وقال إن هذه الأمانة تعبر عن الأخوة بين الشعبين الفلسطيني والتركي.

وكانت عائلة العالول قد احتفظت في خزنة خاصة لما يقارب من 110 أعوام بـ«أمانة» تركها أحد الجنود، وهي عبارة عن مبلغ مالي.

وقال اسماعيل العالول إن جده عمر ذيب العالول وأخاه الشهيد طميطع هما من استلما الأمانة من الجندي التركي.

وتابع القول تم ذلك قبل انسحاب الجيش التركي من مدينة نابلس، حيث سلم الجندي التركي جده مطيع المبلغ المالي على أساس إن عذرا فإنه سيأخذها، لكن الحرب قادت إلى ألا يعود الاثنان حيث سقطا شهيدين.

وقال محافظ نابلس في هذا اليوم جاء موعد تسليم الأمانة التي حافظت عليها عائلة فلسطينية لأكثر من مئة عام، ولمدّ الزمن أكثر من 100 أو 200 عام لحافظ عليها الأحفاد.

نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو عملا:

سلّمت عائلة العالول في مدينة نابلس، أمس، القنصل التركي العام في القدس، أحمد رضا ديمير، أمانة كان تركها جندي تركي لدى أحد أفرادها أيام الحرب العالمية الأولى.

وسلط إجراءات رسمية وفي مبنى محافظة نابلس سلّمت الأمانة التي هي عبارة عن مبلغ مالي من فئات ورقية قامت العائلة بالاحتفاظ بها في خزنة مطحنة العالول في البلدة القديمة، ضمن مراسم رسمية خاصة وبحضور محافظ نابلس إبراهيم رمضان ووكيلة وزارة الخارجية والمغتربين أمل جادو، وممثلين عن الأجهزة الأمنية والدوائر والمؤسسات الرسمية.

وقال محافظ نابلس في هذا اليوم جاء موعد تسليم الأمانة التي حافظت عليها عائلة فلسطينية لأكثر من مئة عام، ولمدّ الزمن أكثر من 100 أو 200 عام لحافظ عليها الأحفاد.

مجلة فرنسية تكشف تكليف بلديات هولندية شركة خاصة بالتجسس على الجاليات المسلمة

للبلديات من أجل مراقبة نشاط الجاليات المسلمة، ويحكم أن بعض تلك البلديات لم تكن تعرف كيفية القيام بذلك، فقد فُتحت جزء من هذا المبلغ لشركة أمنية خاصة لتنفيذ المهمة.

وأفاد الموقع أن تلك الشركة يديرها نجيب توزاني قائد الشرطة السابق لمدينة أوترخت (وسط البلاد)، وقد أصبح خبيرا في خدمات مكافحة التطرف ببولندا.

ولغت التقرير إلى أن الشركة اقترحت تقديم خدماتها مقابل 50 ألف يورو، ويشمل ذلك إعداد رسم خرائطي داخل التجمعات المستهدفة من أجل «توازن القوى»، وهو مصطلح يشير حسب الشركة، إلى بحث حول الاتجاهات الزاويكالية المختلفة.

ونقل الموقع الغربي المذكور عن مجلس المسلمين، الهيئة التي تضم 380 مسجدا في هولندا وتدافع عن قضايا المسلمين أمام الحكومة، وصفها لهذه القضية بأنها مشبوهة وتضر بسعة أي بلد يحترم القانون والحريات.

للبلديات من أجل مراقبة نشاط الجاليات المسلمة، ويحكم أن بعض تلك البلديات لم تكن تعرف كيفية القيام بذلك، فقد فُتحت جزء من هذا المبلغ لشركة أمنية خاصة لتنفيذ المهمة.

وأفاد الموقع أن تلك الشركة يديرها نجيب توزاني قائد الشرطة السابق لمدينة أوترخت (وسط البلاد)، وقد أصبح خبيرا في خدمات مكافحة التطرف ببولندا.

ولغت التقرير إلى أن الشركة اقترحت تقديم خدماتها مقابل 50 ألف يورو، ويشمل ذلك إعداد رسم خرائطي داخل التجمعات المستهدفة من أجل «توازن القوى»، وهو مصطلح يشير حسب الشركة، إلى بحث حول الاتجاهات الزاويكالية المختلفة.

ونقل الموقع بأن هؤلاء المحققين الخاصين لم ينتهجو الطريقة التي أعلنوا عنها وإنما تصرفوا كجواسيس داخل المساجد.

وأثارت هذه القضية ضجة في أماكن العبادة المستهدفة، خاصة بعد أن انتشرت معلومات تفيد بأن «أن إي» دفعت لبعض

لندن - «القدس العربي»:

كشفت مجلة «لو كوربي» إنترناسيونال الفرنسية في تقرير أن بلديات هولندية قامت بعمليات تجسس استهدفت المساجد ودور العبادة.

وقالت المجلة: «إنها فضيحة تهز الجالية المسلمة والمغربية في هولندا.. قضية تجسس غريبة على المساجد بتحريض من عشرات البلديات ومشاركة خاصة أسسها ضابط شرطة سابق».

ونقلت عن موقع «دياسبورا تيل كويل» المغربي أن عشرات البلديات الهولندية قامت بتكليف شركة خاصة تدعى «إن تي أي» للتجسس على الجاليات المسلمة في مناطقها.

وأشار إلى أن أجهزة مكالمة الإهواب الهولندية قامت بمنح 7.5 ملايين يورو



«عصائب أهل الحق»: إجراء عملية اقتراع جديدة أحد الحلول للأزمة الحالية

الاحتجون على نتائج الانتخابات العراقية يُصدون... والمستقلون ينافسون التحالفات التقليدية بكتلة «شعبية» موحدة



من عمليات إعادة الفرز والعد البيديين

لتسمية الحكومة الجديدة. لكن في مقابل ذلك، أعلن عدد من المرشحين المستقلين الفائزين بالانتخابات، تأسيس «كتلة الشعبية المستقلة»، وتسمية منسقاً ونائقاً رسمياً باسم الكتلة. وذكرت الكتلة في بيان، أن «تم الاتفاق بين عدد من المرشحين المستقلين الفائزين على تشكيل (الكتلة الشعبية المستقلة) وهي كتلة نيابية مفتوحة على المرشحين الفائزين جماعات المشاركة الكاملة في قرارها السياسي». وأضاف البيان: «أنّ «الكتلة تتبنى بناء دولة المواطنة وتنذ نهج المحاصصة وتقوم بهام الرقابة الفعالة والتشريع الرصين وتكافح الفساد المالي والإداري وتدافع عن حقوق المواطنين في القروة الوطنية وتحافظ على القرار الوطني المستقل». وأشار البيان، إلى «الاتفاق على أن يكون محمد غزور منسقا لهذه الكتلة، وسجاد سالم نائقا رسمياً».

بعملية العد والفرز البيديين الحالي، وقال مدير الإعلام والاتصال الجماهيري، حسن سلمان، في بيان، إن «المفوضية فتحت باب الطعون مجددا لتقديم الأدلة، حيث أحالت المفوضية الطعون بالانتخابات، وأوصت بهذه الإحالة، داعية الذين لديهم أدلة جديدة حول الطعون المقدمة، إلى تقديمها خلال ثلاثة أيام، كون أغلب الذين قدموا الطعون بلا أدلة» مبينا أن «المفوضية منحت فرصة ثلاثة أيام لتقديم الأدلة». وأكد أن «غلب نتائج المحطات الانتخابية كانت مطابقة». ولف إلى أن «لا توجد مدة محددة للمصابقة على نتائج الانتخابات، إلى أن تستنزف كل الطعون، ويعدھا تحال النتيجة لجلس المفوضين، ليتم البت فيها، وتصفية أسماء الفائزين وهم 329 مرشحا، ومن ثم تحال للمحكمة الاتحادية للمصابقة على النتائج». وتنتظر القوى السياسية العراقية، النتائج النهائية للانتخابات التشريعية العراقية، للبدء بخوض مشاورات تشكيل التحالفات المهددة

والفرز البيدي للمحطات الطعون بها في محافظة البصرة». وأشارت إلى أن «نتيجة عملية العد والفرز البيديين لمحات هذه المحافظة سترفع إلى مجلس المفوضين لاتخاذ التوصية المناسبة بشأنها في ضوء الإجراءات المتبعة».

النظر في الأدلة

وأضافت، أن «في السياق نفسه سيشهد يوم الخميس (أمس) النظر في الأدلة التي قدمت ضمن ملحق طعون مرشحي محافظات ديالى وبابل وكربلاء والنجف) لحسم ملف طعونهم بالكامل، بعد استكمال المراجعة والتدقيق لما قدمه المرشحين في الملحق المشار إليه». وكشفت المفوضية، عن أن ملف الطعون بنتائج الانتخابات البرلمانية في مرحلته الأخيرة بعد أن قررت، أول أمس، فتح باب الطعون مجددا بنتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة التي جرت في 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي مع استمرارها

الحديثة دون أن يتأكد من أرقام الأقفال أو رقم الجهاز أو ما شابه ذلك». وأضاف أنه «لا توجد صلاحية لموظف العد والفرز البيديين تخوله إعطاء المراقبين أرقام الأقفال أو رقم الجهاز أو ما شابه» موضحا أن «موظف المفوضية المكلف بالعد والفرز البيدي لا يقارن أرقام أقفال الصندوق الأربعة أو يتأكد منها هل هي فعلا كانت في المحطة وفي المحافظة غيرہ، وبالتالي كيف يمكن للمفوضية أن تثبت أن هذا الصندوق كان فعلا في المحافظة أو المحطات». وشدد الجبوري الذي ينتمي لتحالف «الحولسي، على «ضرورة تدخل رئيس الجمهورية بصفته حامي الدستور وأن يوقف عمل مفوضية الانتخابات التي كانت سببا في جعل عملية الاقتراع مسرحية هزيلة أثارت سخرية الشارع العراقي والمجتمع الدولي، داعيا الكتل السياسية أن متعلن موقفها من تعرض أصواتها للسرقة في وضح النهار».

ملحق الطعون

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس، البدء بـملحق الطعون، بينما حددت موعد إعلان النتائج النهائية للانتخابات. وقال عضو الفريق الإعلامي، مفوضية الانتخابات، عماد جميل محسن، للوكالة الرسمية، إن «ملحق الطعون سيبدأ اعتبارا من الخميس (أمس) ومن المؤمل أن يستمر لمدة 5 أيام» مبينا أن «المفوضية تعمل على إنجاز عمليات العد والفرز وملاحق الطعون، وبعد ذلك ترفع التحقيق بالمحطات للهيئة القضائية مع الطعون للبت بها، وفي حال عدم وجود طعن تتم إعادتها الى المفوضية». وأضاف أن «الإعلان عن النتائج النهائية سيكون بعد اكمال عملية البت بالطعون وخلال مدة أقصاها 10 أيام». أكد عضو الفريق الاعلامي للمفوضية، مهند مصطفى، أن «المفوضية أنهت عملية العد والفرز في محافظة صلاح الدين، إلّا أن هناك ملاحق طعون تحتوي على أدلة لابد من دراستها من قبل القانونية في المفوضية، وربما ستفتح صناديق حسب ما موجود بهذه الملاحق». وسبق للمفوضية، أن أعلنت أول أمس، الانتهاء من العد والفرز البيديين للمحطات الطعون بها في محافظة البصرة. وذكرت في بيان، أن «تم بحضور مثلي المرشحين الطاعنين والمراقبين الدوليين والإعلاميين الخويلين الانتهاء من عمليات العد

لتظاهرات كبيرة واعتصامات أكبر، مما هو موجود حاليا». وأوضح أن «الأزمة الراهنة قابلة للحل، بطرق سهلة دون أي تعقيد، من خلال اتجاه الفوضية نحو استثمار الفرصة والقيام بالعد والفرز البيديين الشاملين من أجل إعادة الأمور إلى نصابها» مؤكدا أن «إلغاء نتائج الانتخابات والذهاب نحو إجراء انتخابات جديدة، يعد أحد الحلول اللازمة، لكن هناك طرقا أسهل بالإمكان اللجوء إليها لحلحلة الأوضاع الراهنة». في السياق أيضا، أعلن عضو تحالف قوى «الدولة الوطنية، حاتم جباد، أن نسبة التزوير في نتائج الانتخابات قادرة على «قلب المعادلة». وقال جباد، الذي ينتمي لتحالف «الحكيم» إن «كل ما موجود يجوزتنا الآن طعون (حمر) وبالأدلة والبراهين حيث جرى التزوير بنحو مليون صوت أي ما يقارب الـ20 بالمائة من نسبة المصوتين، وهذه النسبة قادرة قلب معادلة النتائج الانتخابية».

«أساليب ملتوية»

وأضاف في تصريح لإعلام التحالف، «نستغرب الإجراءات البهيمية للمفوضية وامتناعها عن إعادة العد والفرز البيديين لعموم المحطات، ونستغرب من الأساليب الملتوية اتجاه الابتعاد عن إعادة العد والفرز البيدي، وفتح باب الطعون من دون أن تستخدم طريقا أقصر لكسب ثقة الناس والبرهنة عن شفافية العملية الانتخابية وإيضاح موقفها أمام الرأي العام». وتابع: «شخصنا وبالأدلة الإبقاء على العديد من محطات الاقتراع مفتوحة لما بعد انتهاء العملية الانتخابية، وقدمنا طعوننا بالأدلة، ونحن الآن ندعو المفوضية الى كسب ثقة المواطنين وإعادة العد والفرز العام لجميع المحطات». كذلك، طالب عضو تحالف «عزم» قتيبة ابراهيم الجبوري، رئيس الجمهورية برهم صالح، بالتحلل وإيقاف عمل مفوضية الانتخابات. وقال في بيان إن «عملية العد والفرز في المحطات الطعون بها تضمنت ملاحظات ومؤشرات كثيرة، أهمها عدم مقارنة النتائج مع الشريط العددي مباشره، بل مع التقرير الورقي المرقق بالصندوق الصغير ومن ثم تقفل الصناديق بأقفال جديدة لا على التعيين ولم يتم تدوين الأرقام الجديدة باستمرار العد والفرز، كما كانت هناك شخصيات متنفذة تتجول بين فرق العد والفرز البيدي لا ترتدي باجبا تعريفيا، ولوحظ أن الموظف المكلف بالعد والفرز البيديين يعتمد على معلومات الصناديق من الأوراق التي داخل الصندوق الصغير ومن ثم يسجل المعلومات

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

طالبت اللجنة التحضيرية للتظاهرات والاعتصامات الرافضة لنتائج الانتخابات، أمس الخميس، «الجماهير في محافظات العراق كافة للخروج بتظاهرات سلمية تحت عنوان (جمعة الفرصة الأخيرة)» ملوحةً خطوات تصعيدية مُقيلة، وفيما اعتبرت حركة «عصائب أهل الحق» بزعامه قيس الخزعلي، إجراء انتخابات جديدة، أحد الحلول اللازمة الحالية، يخطط مرشحون مستقلون فائزون، بتشكيل كتلة سياسية موحدة تحمل اسم «الكتلة الشعبية المستقلة»، منافسة القوى السياسية التقليدية تحت قبة مجلس النواب (البرلمان) الجديد.

وقالت اللجنة في بيان صحافي، إن «لا زالت مفوضية الانتخابات تمارس دورا مشبوهاً بالتعاطي مع الطعون المقدمة والمعززة بالأدلة والحجة، ومستمرة بالتسويف والمطالعة في تلبية مطالبنا المشروعة والتي عبرنا عنها بتظاهرات واعتصامات كانت بمنتهى السلمية والحضارية، ولأنّ المفوضية بادأها يؤسف هذا قد فقدت حياديتها وأمانتها في أداء دورها المطلوب منها قانونياً وأخلاقياً».

وأضاف البيان: «إننا نطالبُ مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية الموقرة بالتدخل الفاعل لإنقاذ البلاد من خطورة ما تسببت به المفوضية الفاقدة لأهميّتها».

وتابع: «كما نطلبُ من جماهيرنا في محافظات العراق كافة للخروج بتظاهرات سلمية ريثما ستكون الأخيرة تحت عنوان (جمعة الفرصة الأخيرة) قبل أن تبدأ مرحلة تصعيدية أخرى من مراحل الاحتجاج للتعبير عن مظلوميتنا واسترداد أصواتنا المسروقة وإردائنا المنهوبة وحقوقنا الضائعة». إلى ذلك، أكد عضو تحالف «الفتح» محمد البلداوي، أن إلغاء نتائج الانتخابات والذهاب نحو انتخابات جديدة أحد حلول الأزمة الحالية. وقل موقع كتلة «صادقون» الجناح السياسي «للعصائب» عن البلداوي قوله: «الأيام المقبلة قد تشهد تصعيدا في التظاهرات والاعتصامات أكبر مما هو قائم حاليا» لافتا إلى أن «المفوضية بإمكانها استثمار الفرصة وحل الأمور بسهولة وإعادتها إلى نصابها الطبيعي». وأضاف: «الكثير من القوى السياسية بدأت تعد العدة إلى أبعد من التظاهرات القائمة، خصوصا أن هناك، تماهلا وتساهلا، من قبل الأطراف التي تمسك بزمام العملية الانتخابية، وبالصلة، قد يذهب الوضع إلى التحشد

بغداد – «القدس العربي»:

حدد مكتب زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الخميس، مكان إقامة الصلاة الموحدة التي دعا إليها زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، في محافظة ديالى، لتأكيد على وحدة الصف في البلاد، وسط انتشار أمني مكثف لضمان إجراء صلاة من دون أي خروقات أمنية. وقال المكتب الإعلامي للصدر، في بيان صحافي، إن «حسب توجيهات الصدر لوحدة الصف الإسلامي ودرءاً للفتنة الطائفية التي يوجّها البعض تقام صلاة جمعة مشتركة بين أبناء البلد الواحد (سنة وشيعة) هذا الأسبوع في حسينية المقدادية في محافظة ديالى».

ومساء أول أمس، دعا الصدر، إلى صلاة موحدة بين السنة والشيعة في ديالى، درءا للفتنة وإبعاد شبح الإرهاب والميليشيات.

وقال في دعوته إن «وحدة للصف الإسلامي في العراق ودرءاً للفتنة الطائفية التي يوجّها البعض، أبعث سلامي لسنة العراق وشيعة أولاً، وأملّي بهم أن يقيموا صلاة مشتركة في ديالى الحبيبة في أي مكان يجده مناسبا، على أن يكون الحضور من المحافظات والدينيين وخصوصا العاصمة بغداد الحبيبة».

وأضاف: «عسى أن تقيء على

زعيمهم دعا لإبعاد المدينة عن الفتنة والإرهاب والميليشيات

أنباع الصدر يشاركون في صلاة موحدة شيعية - سنية في المقدادية اليوم

بغداد – «القدس العربي»:

إبعاد شبح الإرهاب والميليشيات وما شاكل ذلك». واختتم بالقول: «نتقبل الله علمهم مقدما، ونسألهم الدعاء». في السياق أيضا، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، تكثيف إجراءاتها الأمنية في محافظة ديالى (57 كم شمال بغداد) وبالأخص في قضاء المقدادية لضبط أمر صلاة الجمعة المشتركة (شيعة وسنة) التي دعا لإقامتها الصدر. وقال المتحدث الرسمي باسم العمليات اللواء تحسين الخفاجي، مواقع إخبارية محلية، إن «تم تكثيف الإجراءات الأمنية اللازمة لضمان إقامة صلاة (جمعة) موحدة آمنة في قضاء المقدادية».

وأوضح أن «عملية نوعية استبقت تلك الإجراءات لغرض تعزيز أمن القضاء، مع بيننا ملاحقة ومطاردة الخارجين عن القانون فضلا عن تبليغ الأهل بأن الأجهزة الأمنية ستلاحق كل من يستخدم السلاح خارج نطاق الدولة» حسب موقع «شقق نيوز».

وشدد على أن «القوات الأمنية لن تسمح بتنفيذ الجريمة المنظمة أو وجود الإرهابيين أو تنفيذ عمليات ابتزاز، وذلك من خلال المتابعة والتدقيق في كل المراحل الأمنية المعتمدة ضمن خطة أمن المحافظة عموما وقضاء المقدادية على وجه الخصوص».

في استبائ الأمن في القضاء كونه يعمل وفق توجيهات قيادة العمليات هناك، فيما يتناسب وأهمية المحور، وتابع أن «الشغل الشاغل لنا كقيادة عمليات معرفة من قام بالاعتداء على قرية (نهر الامام) ووصلنا إلى نتائج أمنية متقدمة رغم أن التحقيق معقد صناديق حسب ما موجود بهذه الملاحق». وسبق للمفوضية، أن أعلنت أول أمس، الانتهاء من العد والفرز البيديين للمحطات الطعون بها في محافظة البصرة.

ضربة للإرهاب

وقالت في بيان صحافي، إن «خلال عملية نوعية امتازت بدقة التخطيط وإشراف ومتابعة مستمرة من قبل وكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، والتحقيق العدالة شرع الأبطال في وكالة الاستخبارات في محافظة ديالى بتنفيذ عملية لضربة إحدى زمر صصابات الجريمة المنظمة والمتورطة بالعديد من الأعمال الإرهابية والإجرامية وهي عصاية الجرم المدعو أحمد رومية». وأوضح البيان: «تمت داهمة امكن تواجدهم والاشتباك مع هذه العصابة وتمكنت القوة من إصابة الجرم المتهم (مجيد رومية) شقيق التسم الهارب وضبط الاسلحة التي لديه». وأشارت الخلية إلى أن «المتهمين هما من المطلوبين وفق احكام المادة 4 الوطن».

واستيقظ مدينة المقدادية قبل نحو أسبوع، على مجزرة دموية، إذ قامت مجاميع مسلحة بتنفيذ اعتداء على قرية الوشاة في المقدادية في محافظة ديالى وسقط عدد من القتلى بينهم نساء وعدد من الجرحى من المدنيين العزل. وبلغ عدد القتلى 23 شخصا، وعدد الجرحى 3 حسب إحصائيات دائرة صحة ديالى. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقي، أمس، تخصيص إعانة مالية للمصابين في المقدادية، وذكرت الجمعية في بيان صحافي، بأن «الجمعية خصصت إعانة مالية قدرها مليون دينار (نحو 700 دولار) لكل عائلة شيد، و500 ألف دينار (نحو 350 دولارا) لكل جريح كإعانة مالية». وتابع البيان: «سيتم توزيع المبالغ إلى عوائل الشهداء والجرحى حسب قوائم الأسماء الواردة من دائرة صحة ديالى».

بغداد – «القدس العربي»:

استقبل مدير مديرية شهداء واسط في العراق، نصير علي الوائلي، أمس الخميس، اللواء أحمد الزكائي قائد شرطة المحافظة، وممتلكاتها، فضلا عن جمع الناشئة وإعادتها لأصحابها». وأوضح، أن «لحين استكمال الإجراءات التحقيقية للوصول إلى المتورطين بالأعمال الإرهابية ستبقى تلك العائلات في مناطق النزوح لضمان انسيابية التحقيق».

وأضاف أن تم نصب كاميرات حرارية على جميع الطرق الواسلة بين القضاء وطرق المراقبة بين قراه».

وبخصوص مشاركة قوات «الحشد الشعبي» في ضبط الأمن هناك، أكد الخفاجي، أن «لحشد الشعبي دور مهم

بغداد – «القدس العربي»:

حذرت النائية عالية نصيف، أمس الخميس، من تعرض طرق العاصمة إلى شلل تام خلال مدة أقصاها سستان، بسبب عدم تطوير البنى التحتية للطرق وعدم تحديث جسور والذي نظم زيارة لمناجعة الإجراءت الخاصة بضحايا تظاهرات تشرين الأول/أكتوبر 2019.

وقال في بيان صحافي، إن «بعد إحالة ملف الشهداء ضحايا العمليات الحربية والأخطاء

التحالف يجلي أكثر من 2100

شحنة معدات عسكرية من العراق

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، في العراق، أمس الخميس، إجلاء أكثر من 2100 شحنة معدات عسكرية أمريكية من العراق، لافتة إلى أن التحالف الدولي سلم أكثر من 1800 عجلة مدرعة مسلحة ورافعات وصهاريج مياه، للقوات العراقية. وذكرت القيادة، في بيان صحافي، أن «ستشترال الأمن القومي قاسم الأعرجي، استلمح اليوم (أمس) في بغداد اجتماعا بين اللجنة الفنية العسكرية العراقية برئاسة نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الأول الركن عبد الأمير الشمري ونظيرتها في قوات التحالف برئاسة قائد قوات عمليات العزم الصلب في العراق اللواء جون بريتان، وبحضور نائبه العميد ريتشارد بيل (الملكة المتحدة) ومدير الإدارة المشتركة بين الوكالات والبيئة المدنية العميد فنستنت كوست (فرنسا)» موضحة، أن «الاجتماع حضره معاون رئيس أركان الجيش العراقي وقادة الأسلحة (البرية – الجوية – الدفاع الجوي – طيران الجيش– القوة البحرية) ومدير الاستخبارات العسكرية وممثل وزارة البشمركة الذين قدموا إيجازا عن عملياتهم وخططهم للعمل مع قوات التحالف بعد انتقاله إلى دور المشورة والساعدة والتكئين». وأضاف: «من ضمن إطار البحوث الفنية الأمنية، مواصلة نقاش الخطط التي من شأنها الوصول إلى المرحلة التي لا يوجد فيها قوات تحالف دولي عاملة في العراق بدور قتالي» مشيرا إلى أن «عملية إجلاء أكثر من 2100 شحنة من المعدات العسكرية من العراق، وذلك ضمن إطار الانتقال المستمر للملاقة الأمنية مع قوات التحالف إلى الدور الاستشاري وغير القتالي».

وأكدت الأطراف، حسب البيان، «التزامها بالشراكة المستمرة بين القوات الأمنية العراقية والتحالف، وحدثت كيفية قيام التحالف بمواصلة دعم القوات الأمنية العراقية عبر دوره في المشورة والساعدة والتكئين، واتفقت على اعادة تقييم النقم الحاصل في علاقتهم بشكل فئلي، مشيرة إلى «التحويل الناجح لمكتبة المعدات الى الجانب العراقي خلال الأشهر الماضية، والتي شملت أكثر من 1800 ما بين عجلات مدرعة مسلحة ورافعات وصهاريج مياه وعجلات أخرى، والتي ساهمت في زيادة قدرة القوات الأمنية العراقية على التنقل وتمكنها من حماية المواطنين العراقيين من داعش».

وأكدت الحكومة العراقية، وفقا للبيان على «التزامها مجددا بحماية افراد التحالف الدولي الذين يقدمون المشورة والمساعدة والتكئين للقوات الأمنية العراقية» موضحة أن «أفراح التحالف موجودون بدعوة من العراق وفقا للسيادة العراقية والقوانين والأعراف الدولية».

ولفت البيان إلى أن «الأطراف اتفقت على الاستمرار بعقد جلساتهم المنتظمة عن طريق الاجتماعات المستقبليّة مع مجموعة التنسيق الأمني العراقية لغرض استكمال مناقشة الخطوات المتبقيّة لانتهاء من انتقال قوات التحالف إلى الدور غير القتالي بحلول الوقت المحدد له في نهاية هذا العام».

الزركاني قائد شرطة المحافظة كانت لمتابعة الإجراءات الخاصة بشريحة شهداء التظاهرات وبدورنا نعلن أن اللجنة الخاصة قد صادقت على جميع أضايرير الشهداء وآخرها كانت للشهيد (فؤاد غامس) والذي سلمت لوالده صورة عن قرار المصادقة، بالإضافة إلى كتاب تخصيص قطعة ارض سكنيه له ولوالدته». وتابع البيان: «سيتم توزيع المبالغ إلى عوائل الشهداء والجرحى حسب قوائم الأسماء الواردة من دائرة صحة ديالى».

نائبة تحذر من شلل تام في بغداد في غضون عامين

بغداد – «القدس العربي»:

جسور وأنفاق وغياب استحداث طرق جديدة، وبالمقابل مازال عدد السيارات يرتفع بشكل كبير، إلى جانب الدراجات وعربات التكتك التي بات الناس يلجأون إليها لكونها فارة على الصعود على الأرصفة وتجاوز الزخم المروري أحيانا».

وبيّن أن «المواطن من حقّه أن يمتلك وسيلة نقل خاصة به أو يستخدم وسائل النقل العامة التي تعد أسوأ وسائل نقل في المنطقة في ظل غياب المترو والترافعاي وعدم

مشروع قرار في مجلس حقوق الإنسان الأممي يطالب بعودة الحكم المدني

السودان: ملامح اتفاق لتقاسم السلطة... وترقب لإعلان مجلس سيادة جديد

لندن – «القدس العربي»:

كشفت الأمم المتحدة، أمس الخميس، عن خطوط عريضة لاتفاق محتمل للعودة إلى تقاسم السلطة بين العسكريين والمدنيين في السودان، بما يشمل إعادة رئيس الوزراء المعزول عبد الله حمدوك إلى منصبه، فيما أكد مصدر عسكري أن قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، اعتمد ترشيحات مجلس السيادة الجديد. وبالترافق تعقد اليوم جلسة لمجلس حقوق الإنسان الأممي لبحث مشروع قرار يدعو لإعادة السلطة للمدنيين.

وفي 25 تشرين الأول/أكتوبر، انقلب قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان على شركائه المدنيين في المؤسسات السياسية التي كانت تتولى السلطة خلال مرحلة انتقالية يفترض بها أن تتيح للسودان الانتقال إلى الديمقراطية في 2023.

خطوط عريضة

وذكر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى السودان فولكر بيرتيس أن محادثات أثمرت عن خطوط عريضة لاتفاق محتمل على العودة إلى تقاسم السلطة بين العسكريين

■ الخرطوم – آ ف ب: حلم الشباب السوداني، جمال الشاذلي، بحكم مدني في بلاده، وشرع في تحقيق حلمه على مدى ثلاث سنوات منذ 2019، بعد أن قطع نصف الطريق، أبجض الحلم وقتل الشاذلي، خلال حملة قمع أمنية لاحتجاجات متظاهرين مطالبين بتسليم السلطة إلى المدنيين في السودان.

وبشارك الشاذلي، الذي كان يبلغ العشرين من عمره في الاحتجاجات التي عفت أرجاء البلاد وأطلقت بعمر البشير، القائد العسكري الذي انقلب على السلطة المدنية في السودان عام 1989 وحكم البلاد لمدة 30 عاما إلى أن سقط في نيسان/أبريل 2019.

بعد سقوط البشير، انضم الشاذلي الذي لقيه أصدقاؤه بـ«جوية» إلى اعتصام جماعي أمام مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم لطالبة العسكريين بتسليم السلطة للمدنيين، إلى أن تم توقيع اتفاق في آب/أغسطس 2019 لتقاسم السلطة بين قادة الاحتجاج المدنيين وأعضاء المجلس العسكري الذين تسلموا السلطة بعد البشير، لمرحلة انتقالية.

وبينما كان حلم الشاذلي يقترب من التحقق على أرض الواقع يتولى المدنيين حكم البلاد، قام قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، فجر الخامس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر، بفرض حالة الطوارئ وحل مؤسسات الحكم الانتقالي وتوقيف العديد من وزراء الحكومة، في خطوة قصت على آمال الشباب السوداني ومن مثله. وخرج الشاذلي، الأسبوع الماضي مع عشرات الآلاف من السودانيين مرة أخرى إلى الشوارع منددا بالانقلاب العسكري، لكن هذه المرة لم يعد إلى منزله، بل قُتل.

ثلاث رصاصات

في منزل العائلة المتشح بالحزن جنوب العاصمة السودانية، يقول عبد الناصر الشاذلي، والد جمال «عندما دخلت إلى المشرحة لرؤيته لم أعرفه في البداية، عينه اليسرى كانت خارجة من مكانها».

وأشار إلى أن جثة نجله بدت وكأنه تعرض إلى الدهس، وأوضح: «صُيب بثلاث طلقات نارية يبدو أنها كانت من مسافة قريبة، موضحا أن طلقتين كانتا في الرأس وواحدة في البطن.

ومنذ إعلان البرهان الانقلاب العسكري في السودان، تشهد البلاد وخصوصا العاصمة احتجاجات من منظمة. وقام متظاهرون بإطلاق الشوارع وإعلان العصيان المدني. في المقابل، واجهت قوات الأمن ذلك بقمع عنيف أسفر عن مقتل 12 شخصا وإصابة العشرات، حسب لجنة

والمدنيين، بما يشمل إعادة رئيس الوزراء المعزول عبد الله حمدوك إلى منصبه.

لكن بيرتيس شدد على ضرورة التوصل إلى ذلك الاتفاق خلال «أيام لا أسابيع» قبل أن يشدد الجانبان مواقفهما. كما أعلنت وساطة جوبا توصل أطراف الأزمة السودانية إلى اتفاق على الحوار.

وقال رئيس وساطة جنوب السودان توت قلواك، لوقع صحيفة «السوداني» المحلية (خاصة): «توصلنا إلى اتفاق ما بين أطراف الأزمة في السودان للجلوس إلى طاولة حوار

لطرف وجهات النظر بينهما بحضور الوساطة الجنوبية». وأضاف: «لم نتحدث بعد عن العودة إلى قبل 25 أكتوبر

(تشرين الأول) ولكن هناك تقارب للروى بين الطرفين» مشيرا إلى عدم السماع بعد لشروط رئيس الوزراء عبد الله حمدوك (للمشاركة بالحوار)».

كما أكد موافقة قائد الجيش السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان على الإفراج عن بعض المعتقلين، لافتا أن «هناك حلا قريبا للأزمة الحالية».

وبخصوص الحديث عن مساعي إعلان رئيس وزراء جديد، ذكر قلواك: «لم نسمع بأي إعلان عن رئيس وزراء جديد، وهناك تفاهم بين الأطراف على حمدوك».

في السياق، قال مصدر عسكري رفيع إن البرهان اعتمد

ترشيحات مجلس السيادة السوداني الجديد، متوقعا الإعلان عنها خلال الساعات المقبلة.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن مجلس السيادة الجديد «يتكون من 5 أشخاص من الكون العسكري و8 ممثلين لأقاليم السودان فضلا عن شخصية نسائية». وأردف: «تم اعتماد الترشيحات من قبل البرهان للإعلان عنها رسميا خلال الساعات المقبلة» دون تحديد وقت معين.

«حكومة وشيكة»

كما نقل تلفزيون السودان عن العميد الطاهر أبو هاجة المستشار الإعلامي للبرهان قوله إن «تشكيل الحكومة بات وشيكا».

وأضاف «ندرس كل المبادرات الداخلية والخارجية بما يحقق المصلحة الوطنية» من دون مزيد من التفاصيل. وقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا إلى مجلس حقوق الإنسان مشروع قرار بشأن السودان يطالب بعودة المدنيين فوراً إلى الحكم بعد الانقلاب الذي نفذه الجيش السوداني، ويدعو إلى تعيين مقرّر خاص لمتابعة أوضاع حقوق الإنسان في هذا البلد.

عائلات ضحايا الاحتجاجات المناهضة للانقلاب تطالب بالعدالة



والدة المتظاهر المقتول جمال الشاذلي تحمل صورته

وعلى مرّ تاريخ السودان منذ استقلاله عام 1956 لم ينعم سوى بفترات حكم مدني نادرة إذ كانت الانقلابات العسكرية هي المهيمنة معظم الفترات. ولم تحقق مؤسسات الحكم الانتقالية الكثير بعد سقوط البشير، فقد واجهت تفاقم الأزمة الاقتصادية، وحصل انقسام بين المدنيين والعسكريين أو هن الحكومة.

وقد عبد السلام أنور، من جهته، نجله محمد في التظاهرات

الاطباء المركزية في السودان.

وقال عبد الناصر «كيف يمكنهم مواجهة المتظاهرين السلميين بالسلاح؟» مضيفا «لقد أراد (جمال) حكما مدنيا فقط». وتسيّب الانقلاب العسكري، إلى جانب الاحتجاجات المحلية، بموجة من الإدانات الدولية والإجراءات العقابية ودعوات لإعادة الحكم للسلطة المدنية وتصحيح ما حصل.

الصراع في إثيوبيا: دعوات دولية للتهدئة... والحكومة تؤكد مواصلة القتال

لندن – القدس العربي»:

أعلنت الحكومة الإثيوبية، أمس الخميس، أنها أوشكت على الانتصار في حربها المستمرة منذ عام ضد «جبهة تحرير شعب تيغراي» وتعهدت بمواصلة القتال، في رفض واضح للدعوات الدولية لوقف إطلاق النار، والتي صدر آخرها عن الاتحاد الأوروبي.

وقال مكتب اتصالات الحكومة الإثيوبية على فيسبوك بعد تقدم المتمردين نحو العاصمة «هذه ليست دولة تنهار تحت الدعاية الأجنبية، نحن نخوض حربا وجودية». لكن الاتحاد الأوروبي دعا لإجراء حوار وطني شامل والوقف الفوري لإطلاق النار في إثيوبيا. وقالت نبيهة مصري، المندبة باسم الاتحاد، في بيان، إن الفوضية تحت على «إطلاق حوار وطني شامل في إطار الدستور الإثيوبي، من أجل تعزيز المصالحة الوطنية».

وأضاف: «يؤكد الاتحاد مجددا أنه لا يوجد حل عسكري (لالصراع) ويدعو جميع أطراف الصراع إلى تنفيذ وقف إطلاق نار ذي مغزى بآثر فوري والمشاركة بفعالات سياسية دون شروط مسبقة». كما جدد البيان الدعوة إلى «الانسحاب الكامل والفوري للقوات الإثريترية من الأراضي الإثيوبية». وأفاد بدعم الاتحاد «جهود الوساطة الإقليمية والاتحاد الأفريقي، بقيادة الرئيس النيجيري السابق، أولوسيجون أوباسانجو، ويتفق في أنها ستحقق السلام».

أزمة إنسانية

وحذر من أن «تفاقم الصراع شمالي إثيوبيا واتساع نطاقه، بعد مرور عام كامل على اندلاعه، أسفر عن أزمة إنسانية».

كما أعرب في بيانه عن «قلق» بشأن التصعيد الأخير للقتال في إقليم أمهرة (شمال) والتقدم العسكري «للجبهة الشعبية لتحرير تيغراي».

وذكر أن «إثيوبيا شريك طويل الأمد للاتحاد الأوروبي ونحسث نقف إلى جانب شعبها في دعم السلام والعدالة والازدهار».

وتسارعت الجهود الدبلوماسية

إن قوات تيغراي موجودة في بلدة كيميسي بولاية أمهرة على بعد 325 كيلومترا من العاصمة.

في المقابل، اتهمت بيليني سيوم المحدثة بإسماه أبي، وسائل الإعلام الدولية «بالبالغة في إثارة القلق في تغطيتها للأحداث في إثيوبيا». وقالت على تويتر «ترديد دعاية الإرهابيين باعتبارها الحقيقة من مكتب في أماكن بعيدة منفصلة عن الواقع على الأرض عمل غير أخلاقي بالمرّة».

والأربعاء، حثّت بريطانيا مواطنيها على التفكير في مغادرة إثيوبيا في الوقت الذي ما زالت توجد فيه بدائل تجارية متاحة.

جذور الصراع

وبدأ الصراع قبل عام عندما استولت قوات موالية للجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، على بعض الجنود، على قواعد عسكرية في الأقليم الواقع شمال البلاد، وردا على ذلك أرسل رئيس الوزراء أبي أحمد، مزيدا من القوات للمنطقة.

وهيمنت «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» على الحياة السياسية في إثيوبيا نحو 30 عاما، لكنها فقدت نفوذها عندما تولى أبي السلطة في 2018 بعد احتجاجات مناهضة للحكومة استمرت سنوات.وانتهت الجبهة أبي بعد ذلك بأنه يحكم البلاد مركزيا على حساب الأقاليم الإثيوبية. وينفي أبي الاتهام.

وحسب، رضاء، قوات تيغراي وحلفاؤها من أوروبو تقدموا كثيرا في الأسبوع الماضي، وتعيد بتقليل الخسائر البشرية خلال محاولة السيطرة على أدبيس أيبا.

وتابع «لا نريد إراقة الدماء، نأمل أن تكون العملية سلمية إذا أمكن». وقال محلا إقليمي على تو اصل مع أطراف الحرب، ولحدثت شرطيّة عدم الكشف عن هويته، إن الجبهة ستوقف على الأرجح أي تقدم صوب أدبيس أيبا حتى تؤمن الطريق السريع الممتد من جبوتي المجاورة إلى العاصمة.

وتتطلب هذا الاستيلاء على ميته. ووفق رضا، المتمرّدون يقتربون فعلا من المدينة.

مشروع قرار في مجلس حقوق الإنسان الأممي يطالب بعودة الحكم المدني

السودان: ملامح اتفاق لتقاسم السلطة... وترقب لإعلان مجلس سيادة جديد

كذلك، سيُعتبر على المقرّر الخاص أن يقدّم خلال الدورة الخمسين للمجلس المقرّر عقدها في حزيران/يونيو تقريرا شفويا بشأن الأوضاع في السودان، يليه تقرير مكتوب يقدمه أمام المجلس في الدورة التالية في أيلول/سبتمبر.

ومن أصل 47 دولة عضوا في المجلس، طلبت عشرون دولة عقد هذا الاجتماع، وفقا للسفير البريطاني لدى الأمم المتحدة في جنيف، سايمون مانلي.

وكان السفير السوداني لدى الأمم المتحدة في جنيف وقع باسم بلاده على طلب عقد هذا الاجتماع، لكنّ الخرطوم عادت وأعلنت انسحابها من قائمة العشرين هذه، في خطوة لم تعترف بها ببقية الدولة الموقعة، حسب ما قال السفير البريطاني.

واستبدلت الخرطوم سفيرها لدى الأمم المتحدة في جنيف، على بن أبي طالب عبد الرحمن الجندي، بنائبه عثمان أبو فاطمة آدم محمد، الذي «أكد» الأربعاء خلال اجتماع تعريضي للجلسة الاستثنائية انسحاب بلاده من قائمة العشرين.

لكنّ السفير البريطاني ردّ عليه بالقول إنّ الدول التي

قدمت الطلب لا تعترف بهذا الانسحاب لأنها تعترف بالحكومة الشرعية في الخرطوم وليس بالسلطات

المنبثقة من الانقلاب، حسب ما أفاد بيان المفوضية العليا.

الأخيرة المناهضة للانقلاب. وقال «قصبت 46 عاما من عمري تحت حكم العسكر. اضطهاد وقمع. لقد تعبنا»، لكنه أضاف «الشعب لن يسكت».

وأصيب محمد أنور بجروح خلال قمع عنيف لمظاهرين، ومكث في المستشفى يومين قبل وفاته في السابع والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر.

وكان أنور، البالغ من العمر 21 عاما والمقرب بين أصدقائه بـ«ميدو» بين المتظاهرين الذين أقاموا الحواجز وأضرموا النيران في طارات السيارات في بحري شمال الخرطوم، حسب شقيقه أسامة.

وأشار أسامة إلى أن قوات الأمن «أطلقت الغاز المسيل للدموع» واستهدفت المظاهرين.

وقال «بدأوا في إطلاق النار بكتفاة، وكنت خائفا جدا من الخروج» مضيفا «عندما توقف إطلاق النار، أخبروني أن شقيقي أصيب ونقل إلى المستشفى».

كان ميدو يبحث عن فرصة عمل خارج السودان خصوصا مع تدهور الظروف الاقتصادية في البلاد، لكنه «ظل متمسكا بهذا البلد ولذلك انضم إلى التظاهرات»، وفق شقيقته داليا.

«نظام قمعي»

على الرغم من العنف وانقطاع خدمات الإنترنت والاتصال، تمكن المتظاهرون المناهضون للانقلاب من حشد عشرات آلاف المشاركين في التظاهرات السبت.

وطالب المحتجون بحكم مدني وعودة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، الذي تم توقيفه لفترة وجيزة قبل أن يوضع قيد الإقامة الجبرية.

وأدانت منظمة «العفو الدولية»، «مقتل ما لا يقل عن ستة محتجين في 25 تشرين الأول/أكتوبر»، ودعت السلطات إلى «منع قوات الأمن من استخدام القوة غير الضرورية، بما في ذلك القوة المميتة، ضد المحتجين المعارضين لسيطرة الجيش على البلاد». ونفت الشرطة السودانية استخدام الأسلحة الحية، وأكدت في بيان، أنها أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

وبالنسبة لعبد السلام، فهو لا يريد سوى العدالة لنجله. وقال «إنه نظام قمعي في كل شيء، ولا أريد أن يضع دم ولدي هبرا». وأضاف «أنا أطالب (بمنظمات) حقوق الإنسان (الإنسان) بأن يثبثوا لنا حقوقنا» مرددا هتاف المتظاهرين «لا لحكم العسكر».

مصر: نيابة أمن الدولة تستدعي محام للتحقيق بتهمة إهانة القضاء

القاهرة – «القدس العربي» – من تامر هندواوي:

أعلن المحامي المصري أحمد حلمي، أمس الخميس، أنه تلقى استدعاء من نيابة جنوب القاهرة، بطلب حضوره لجلسة تحقيق، في المذكرة المقدمة من نيابة أمن الدولة العليا، والمستشار محمد كمال، رئيس محكمة الجنابات

وقاضي تجديد الحبس بغرفة المشورة في معهد أمناء الشرطة، لتهامه

بإهانة هيئة قضائية، وهي نيابة أمن الدولة.

وأوضح أن الاتهام حسب الاستدعاء يتعلق بأنه أثناء المرافعة أمام المحكمة خلال جلسة تجديد الحبس لإحدى المتهمات، دفع بالقصور في التحقيقات.

وتابع: قلت إن تحقيقات النيابة شايها القصور ذلك أنها لم تلم في أسئلة التحقيق بعناصر الركن المادي للجريمة، وإن أسئلة النيابة في التحقيق خرجت كلها عن موضوع الدعوى، ولم تواجه المتهمه بالأفعال المنسوبة إليها، وإنما اقتصرت على بيان حالتها الاجتماعية ومليسيها وظروفه، دون أن يكون بالتحقيق سؤال عن الأفعال المنسوبة لها، ومواجهتها بتفاصيل وقوع تلك الأفعال.

وزاد: اعتبر المستشار ذلك الدفع إهانة للنيابة وطلب من ممثل النيابة تحرير مذكرة بذلك.

وأصل: إذا كان الدفاع القانوني على هذه الحال يعتبر سببا لحبس محام أثناء وبسبب تادية عمله، وإذا كانت مرافعة المحامي أمام المحكمة ستنتهي بحبسه، فكل عام وحضراتكم بخير بمناسبة عيد الحاماة وشكر الله سعيكم، حسب تعبير.

وجهه حديثه لتقيب المحامين المصري، قائلا: مستعد للسجن، لكن بالنسبة لحضراتكم يا ترى ما موقفكم من حبس المحامي أثناء وبسبب تادية عمله، سيسعدني أن يتوأكد بعد التحقيق مع احتفالكم بعيد المحاماة وكعية الشعارات والتوصيات التي سوف نسمعها، شاكرين حسن تعاؤفكم ووجودكم معنا.

واختتم: بالنسبة لي سأطلب أقول إن نيابة أمن الدولة تخالف القانون

وبشكل واضح وصارخ دون أي حساب، ومستعد للسجن.

إلى ذلك، أعلن صلاح الحاميان المصريين، جاني عطية، انتداب محامين هما عمرو هريدي وصليب سليمان، للحضور مع حلمي. وقال بيان أصدره نقيب المحامين إن المرافعة هي مناقشة وهمد للادلة، ومن حق المحامي نقد التحقيق بالقصور، والا أغلق باب الدفاع في وجه طارقيه ولم يعد للدفاع معنى.

وزاد: نقرر انتداب عمرو هريدي وصلاح سليمان للاطلاع ودراسة سيب إحالة المحامي أحمد حلمي للنيابة والحضور معه بجلسة تحقيق النيابة يوم الأحد المقبل، حال كون المرافعة هي مناقشة وهمد للادلة ومن حق المحامي نقد التحقيق بالقصور، ولا يعد ذلك إهانة للنيابة طالما أن النقد موجه للعمل وليس للنيابة، والا أغلق باب الدفاع في وجه طارقيه ولم يعد للدفاع معنى.

وتحدث حلمي في تدوينة على حسابه على «فيسبوك» عن القضية التي ترفع حرمه، وتعمل رقم 1054 لسنة 2021 حضر أمن الدولة وكان حاضرا أمام مع التهمة تقوى ناصر، مؤكدا أنه سوف يشرح تفاصيل القضية والمرافعة في وقت لاحق.

وتابع: الواقعة تكررت في أوقات سابقة مع محامين زملاء إلا أنها كانت

تنتهي سريعا بالحل. لكن هذه المرة تعد سابقة صارخة بإحالة محام

للتحقيق بسبب تادية عمله، كما تتناقض مع تصريحات مسؤولي الدولة

بفتح باب الحريات والحقوق، وقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي برفع حالة

الطوارئ.

واستكمل: على مستشاري ونيابة أمن الدولة ترك الحق للمحامين للترافع والدفاع عن موكلهم، هذا من حقوق الإنسان وحقوق المرافعة وحق المهنة، الأمر جلل بالنسبة لجميع محامي مصر.

وجه انتقاداً مبطناً لـ «حزب الله» على خلفية نهج التعطيل... وجعجع لفته موقفه المسؤول والشجاع

ميفاتي تشاور مع عون وبري ودعا قرداحي لتغليب المصلحة الوطنية على الشعارات الشعبوية

وزير الإعلام لن يستقيل... والخارجية اللبنانية أدانت محاولة الاعتداء بطائرتين على السعودية

تحديد الكلمة الفصل في كل شأن عقدا العزم على معالجته بشكل تام، وعلى الجميع ملاقاتنا في هذا العمل الإنقاذي المنشود. تعالوا إلى كلمة سواء تحمي اللبنانيين ووطن الأزز ولنبتعد جميعا عن المناكفات. هذا هو طريق الحل ولا حل سواه فلنختصر الوقت والمسافات للولوج إلى العمل المنتج المنتظر.. والله ولي التوفيق». ثم انتقل الرئيس ميفاتي إلى عين التينة للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري والبحث معه في استقالة قرداحي، وغادر من دون الإدلاء بتصريح.

قرداحي: لن استقيل

لكن رغم مناشدته من قبل رئيس الحكومة لتحكيم ضميره، أكد وزير الإعلام جورج قرداحي «أنني لن استقيل وموقفي لم يتغير». وذكرت أوساط مقربة من قرداحي أنه «مقتنع بأن استقالته لم تكن سبب نشوء الأزمة ولن تكون مفتاح معالجتها، وأنه ينظر اتصالاً من رئيس الحكومة ليطلع منه على مواقف المسؤولين العرب والأجانب وعرفه ما إذا كانت الإستقالة ستلاقي ردة فعل إيجابية خليجية ذلك أن أي إستقالة دون تبدل في الموقف الخليجي من لبنان تبقى من دون أي جدوى».

في الموازاة، أكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن «موقف دولة الرئيس نجيب ميفاتي اليوم موقف لافت، مسؤول وشجاع»، وقال «عل الآخرين يتجاوبون معه بالحد الأدنى من روح المسؤولية والوطنية لتجنب اللبنانيين مآسي إضافية».

فسي غضون ذلك، وفي محاولة للتقرب من السعودية سارعت وزارة الخارجية اللبنانية اليوم لأعراب «عن إدانتها واستنكارها الشديدين للمحاولة الفاشلة للاعتداء بواسطة طائرتين مفخختين على المملكة العربية السعودية». وأكدت «تضامنها مع السعودية في وجه أي اعتداء يطال سيادتها وأمنها واستقرارها ومنشأتها المدنية ومدنييها بما يخالف القوانين والمواثيق الدولية»، كما شددت «على تضامن لبنان الكامل ووقوفه إلى جانب الملكة، شعباً وحكومة».

وفي سياق متصل، وبعد لقاء ميفاتي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في غلاسكو، لفتت المتحدثّة باسم الخارجية الفرنسية إلى أنه «من الضروري جداً إبقاء لبنان خارج الأزمة الإقليمية، ويجب أن يكون قادراً على التعويل على كل شركائه في المنطقة لمساعدته على الخروج من الأزمة».

كذلك، فإن المتحدثّة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أعلنت أن «روسيا تعول على حل الصراع الدبلوماسي الدائر بين لبنان ودول الخليج العربية في أقرب وقت ممكن»، موضحة أنه «لم يطلب أحد من الجانب الروسي التوسط لحل هذه الأزمة»، وأشارت إلى «أن التصريحات التي قالها قرداحي أنتت في وقت لم يكن فيها بعد وزيراً يمثل الدولة اللبنانية وحكومتها، داعيةً الأطراف إلى حل الخلاف في أقرب وقت ممكن».



رئيس الوزراء نجيب ميفاتي

الأيام التي ضاعت هدرًا في مناكفات مجانية. وتعالوا نتجع جميعاً بقلب منفتح صوب أشقاؤنا ونعيد وصل ما انقطع بيننا نتيجة الظروف الماضية».

لاي فريق أن يختصر البلد والشعب لوجده بقرار يتغلص بثواب وطنية لا تتبدل، داعياً «الجميع إلى اختصار الطريق والقيام بالخطوات المطلوبة للمساهمة في الحل، مع التشديد على عودة الحكومة إلى العمل بنشاط وإيجابية وتعويض

بالوطن، وتتلخص بالآتي: مجلس الوزراء هو المكان الطبيعي لمناقشة كل الملفات والقضايا التي تعنى الحكومة بعيداً عن الإساءات والتحديات والصوت المرتفع واستخدام لغة الوعيد والتهديد. ولن يكون مجلس الوزراء أبدا مكاناً للتدخل في أي شأن لا يخص الحكومة، وتحديدًا في عمل القضاء. على جميع الوزراء التزام التضامن الوزاري والتقدير بضمون البيان الوزاري، الذي حدد القواعد الأساسية لعمل الحكومة وسياستها. وكل ما يقال خارج هذه الثوابت مفروض ولا يلزم الحكومة بشئ. إننا عازمون على معالجة ملف العلاقة مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج الشقيقة وفق القواعد السليمة. ولن نترك هذا الملف أبداً عرضةً للتساجل والمكاش السياسي، وسنسعى بالتعاون مع جميع الخلفين للعودة عن القرارات المتخذة بما يعيد صفو العلاقات اللبنانية مع امتداده العربي الطبيعي. وفي هذا السياق أيضاً فإنني أعزّز دعوة وزير الإعلام إلى تحكيم ضميره وتقدير الظروف واتخاذ الموقف الذي ينبغي اتخاذه، وتغليب المصلحة الوطنية على الشعارات الشعبوية. ويبقى رهائي على حسنة الوطني لتقدير النظر ومصلحة اللبنانيين مقيمين ومغتربين، وعدم التسبب بضرب الحكومة وتشهيتها، بحيث لا تعود قادرة على الإنتاج والعمل، وتضييع المزيد من الوقت».

وأكد ميفاتي «هذه هي أولويات الحل وخارطة الطريق الطبيعية للخروج من الأزمة، ومخطئ من يعتقد أن التعطيل ورفع السقوف السياسية هو الحل. وعلى الجميع أن يتفهموا أنه لا يمكن

التي انطلقت في السابع عشر من تشرين الأول/أكتوبر 2019، ولأننا نؤمن بأن الإنقاذ لا يمكن أن يكون مسؤولية فردية، أطلقنا على الحكومة اسم «معا للإنقاذ»، في دعوة صريحة لكل الأطراف والمكونات اللبنانية المشاركة في الحكومة، أو التي هي خارج الحكومة، لتعمل معاً من أجل الإنقاذ». وأضاف «اعتقدنا بأن الواقع المؤلم الذي يمر به وطننا، سيدفع الجميع إلى التعالى عن الحسابات والاعتبارات الضيقة، والمشاركة الفاعلة في العملية الإنقاذية. لكن هذا الأمر لم يحصل ويا للأسف. وإذا كان سلوك من اختاروا البقاء خارج الحكومة أو ينتهجون خط المعارضة يمكن فهمه وتبريره، فإن ما يجدر التوقف عنده هو النهج التعتريّ والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل. فبعد شهر واحد من عمر الحكومة، واجهنا أول امتحان على طولة مجلس الوزراء، بهدف استدراج الحكومة إلى التدخل بامر قضائي لا شأن لها به، مع ما يتركه هذا التدخل من أضرار سيئة على سمعة لبنان والقضاء فيه وعلى التماسك الحكومي تالياً. من هنا فقد حددنا المسلمات التي نتعاطى بها مع أي ملف قضائي، مع تفهم الظروف التي أوصلت هذا الملف إلى ما وصل إليه. حاولنا قدر المستطاع وسعيًا بكل قوة أن يبقى الملف القضائي لانفجار مرفأ بيروت في عهدة القضاء، ورفضنا التدخل فيه مع التشديد على تصويب الشطط الذي وقع فيه الحق العدلي، وخاصة في موضوع محاكمة الرؤساء والوزراء المناط بحسب المادة 80 من الدستور بالجلسات النيابي، إلا أن الأمر لم يغير في موقف البعض شيئاً».

ميفاتي: خريطة طريق

وتابع «فيما كنا في صدد استكمال البحث في سبل عودة مجلس الوزراء إلى الانتعاش، تعرضت الحكومة لامتحان جديد هو الأصب، بفعل مواقف شخصية أطلقها وزير الإعلام قبل توليه الوزارة لكنها ادخلت لبنان في محظور المفاعلة من قبل المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج العربي. وفي هذا الإطار أقول الآتي:

لا تدار البلاد بلغة التهديد والمكابرة بل بكلمة سواء تجمع اللبنانيين وتوحدهم في ورشة عمل واحدة لإنقاذ وطنهم، ومخطئ من يعتقد أنه قادر على فرض رأيه بقوة التعطيل والتصديد الكلامي على المناير. مخطئ أيضاً من يعتقد أنه يمكنه اخذ اللبنانيين إلى خيارات بعيدة عن تاريخهم وعقيم العربي وعلاقاتهم الوطيدة على كل الصعيد مع الدول العربية ودول الخليج خاصة ومع المملكة العربية السعودية تحديداً.

مخطئ أيضاً من يعتقد أنه، وفي لحظة تحولات معينة لم تتمتع معالها النهائية بعد، يمكنه الانقلاب على الدستور وإعادة الوطن إلى دوامة الاقتتال الداخلي والانقسامات التي لا تزال تدفع ثمنها غالباً حتى اليوم. في المقابل، ثمة نقاط أود التوقف عندها لعل البعض يفهم خريطة الطريق التي عقدت لعزم على السير بها لانجاح العمل الحكومي والنهوض

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

جذر رئيس الحكومة نجيب ميفاتي دعوته «وزير الإعلام جورج قرداحي إلى تحكيم ضميره وتقدير الظروف واتخاذ الموقف الذي ينبغي اتخاذه، وتغليب المصلحة الوطنية على الشعارات الشعبوية، وأكد «أن رهانه يبقى على حسنة الوطني لتقدير النظر ومصلحة اللبنانيين مقيمين ومغتربين، وعدم التسبب في ضرب الحكومة وتشهيتها، بحيث لا تعود قادرة على الإنتاج والعمل، وتضييع المزيد من الوقت». ووجه رئيس الحكومة انتقادات ضمنية إلى حزب الله من دون تسميته على خلفية «نهج التعتريّ والتعطيل الذي تعرّضت له الحكومة من الداخل بهدف استدراج الحكومة إلى التدخل بامر قضائي لا شأن لها به». مؤكداً «أن مجلس الوزراء هو المكان الطبيعي لمناقشة كل الملفات والقضايا التي تعني الحكومة بعيداً عن الإساءات والتحديات والصوت المرتفع واستخدام لغة الوعيد والتهديد».

وجاء موقف الرئيس ميفاتي في كلمة مكتوبة من الرئيس الحكومي بعد زيارة قصر بعيدا ولاقته رئيس الجمهورية رئيس الجمهورية ميشال عون حيث وضعه في الأجواء التي أحاطت بزيارته إلى غلاسكو واجتماعا بمختلف الجهات الدولية، وبحث معه سبل الخروج من الأزمة الحالية والاتفاق على خريطة طريق لم يتجاوب وزير الإعلام مع أبرز بنودها وهي الاستقالة، فيما نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم استيق إطالة ميفاتي بالتأخير «أن السعودية تعمل بطريقة خاطئة جداً، لأن أحدا لا يستطيع لي ذراع حزب الله والشعب اللبناني» معتبراً أن «لبنان ليس مكسر عصا، ويتعامل مع السعودية بنذية وك دولة مستقلة، ولا نقبل أن تتدخل السعودية بالحكومة». ثم جاء بيان «كتلة الوفاء للمقاومة» الذي حمل السعودية «مسؤولية إفتعال الأزمة الأخيرة على لبنان».

«بارقة أمل»

ومن السراي وعلى هامش إطلاق الرزمة السياسية الشنتوية قال رئيس الحكومة: «هذا المشروع يشكل بارقة أمل وسبل التحديتات الشنتوة التي تواجه وطننا وشعبنا على الصعد كافة، وهو يعطي الأمل بأنسه مهما بلغت الصعوبات، فإننا قادرون على النهوض من جديد، وأن لبنان أقوى من كل العواصف» وعرض لسيار تأليف الحكومة بقوله «عندما شكلنا هذه الحكومة بعد أشهر من التعطيل والتأخير واضاعة القصر، أعلنّا أننا قادمون في مهمة إنقاذية سريعة لنصل لتعيل مجدداً على سكة التعافي وتطلق ورشة النهوض بالتعاون مع الجهات الدولية وصندوق النقد الدولي. إضافة إلى إجراء الانتخابات النيابية، وهو الاستحقاق الأبرز الذي يتطلع إليه اللبنانيون والمجتمع الدولي، كونه سجدد الاتجاه الفعلي في البلد بعد الأحداث

وقفة احتجاجية لأهالي عين الرمانة تخللها إخلاء سبيل 3 موقوفين

هل من تدخلات سياسية وراء كف اليد المؤقت للمحقق العدلي في قضية تفجير المرفأ؟

بيروت – «القدس العربي»:

«أخذوا شبابنا ظمًا وسنحارب ببدينا لإطلاق سراهم». وطالب بعض حمايي الموقوفين بإعادة التحقيقات التي جرت أمام مديرية المخابرات في بلدة الجيش، معتبرين أنها مفرقة وانتزعت بسبب الضغوط على الموقوفين. وبعد ساعات على الوقفة، تم إخلاء سبيل الموقوفين أنطوان روحانا وماريو صقر وادي عبد الله، ويبقى موقوفًا حوالي 9 من شباب عين الرمانة مقابل اثنين من «حركة أمل». ترأّما، صدر عن النيابة العامة التمييزية بيان حول مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي المشبه في تلقيه التوجيهات من رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وحزب الله، وجاء في البيان «يتم التداول في الإعلام أن القاضي فادي عقيقي أملي عليه كيفية التعامل مع ملف قضائي حساس، أن النيابة العامة التمييزية تؤكد أن القاضي عقيقي يتعامل مع كل ملف يطرح امامه دون أي املاء أو توجيه سوى من ضميره وحسن إدارته للأمر».

وكان رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع تقدّم من خلال وكلائه بطلب كف يد القاضي عقيقي وهو الطلب الثاني الذي يتم تقديمه بحقه بعد طلب من أهالي عين الرمانة.

خلافًا لم فعلته أخيراً محكمة الاستئناف برئاسة القاضي نسيب إيليا ومحكمة التمييز برئاسة القاضية جانيث حنا لجهة الرّر السريع لطلبات نواب ووزراء سابقين بكف يد المحقق العدلي القاضي طارق بطيار عن ملف تفجير مرفأ بيروت، فقد صدر عن رئيس محكمة الاستئناف في بيروت القاضي حبيب مزهر قرار بكف يد المحقق العدلي لحنيت المحكمة الطلب المقدم من وزير الأشغال السابق يوسف فتياوس، وعليه سيوقف البيطار متابعه تحقيقاته حين تبلغه قرار المحكمة إلى حين صدور القرار النهائي. ورأى ولعم نون شقيق الضحية جو نسون «أن القاضي مزهر يحاول عزل الحق العدلي بسبب تدخلات سياسية». فيما ذكرت LBCL أن المحامي العام التمييزي القاضي عماد قلمان عمّ على الأجهزة الأمنية مذكرة التوقيف الصادرة عن القاضي البيطار بحق الوزير الساسي علي حسن خليل. على عكس قضائي آخر، نفذ أهالي عين الرمانة والطوية للمرة الثانية على التوالي وقفة أمام المحكمة العسكرية احتجاجا على التوقيفات التي طالت شباب عين الرمانة «المعتدى عليهم» حسب المحتجين الذين أنهتهم

تعلن موقفها من الانفصال والفدرالية وملف النفط في عملية «الحوار» النهائية

«الإدارة الذاتية» الكردية تحدد شروط المصالحة مع النظام السوري على وقع التهديدات التركية



سيدات يقرن الغائحة على روح أحد مقاتلي «قسد» في مدينة القامشلي ذات الأغلبية الكردية السورية

النهائية.. وأريد أن أقول إن الخيرات والثروات الموجودة في هذه المنطقة هي ليست فقط للجزء المنطقتي ونحن لا نود احتكار الثروات الموجودة، ونعتبرها ثروات وطنية لجميع السوريين». وتابع «لكني نتفق على هذا لا بد من الحوار والتفاوض وسيكون هذا الملف جزءاً من عملية الحوار النهائية إن تمكنا من الجلوس والحوار والتفاوض حينها يمكننا مناقشة التفاصيل حول هذه الموارد الموجودة في هذه المنطقة.. فمثلاً نحن غير متشدين في هذا الأمر إن اتفقتنا حول الموضوع الإداري والسياسي... آنذاك يمكننا بكل سهولة التقاهم والاتفاق حول موضوع النفط...».

وتعهد موسكو لأثقة بعدم قيام كيان كردي مستقل على حدودها الجنوبية مقابل أثمان سياسية، حيث تخوض روسيا دور الوسيط بين النظام والإدارة الذاتية، وهو ما يبرز من خلال زيارات التفاوض المكوية التي تجريها قيادات جميعهم إلى قيادات قسد، كان آخرها جلسة مباحثات مطلع شهر تشرين الثاني، ضمن القاعدة الروسية قرب «عين عيسى» في ريف الرقة، حيث حضرها من جانب «قسد» قيادات في المجلس العسكري العام، ووفقا لمصادر محلية فإن موسكو اشترطت أن يحصل النظام على 75 في المئة من إجمالي النفط الذي يتم استخراجه من الحقول الخاضعة لسيطرة «قسد»، واحتفاظ الأخير بـ25 في المئة منه، بالإضافة إلى الاعتراف بـ«بشار الأسد» رئيسا شرعيا للبلاد، والموافقة على رفع «العلم السوري» على الدوائر الرسمية.

«في انتظار الضوء الأخضر»

في غضون ذلك، رحب رئيس المبادرة الوطنية للكرد السوريين، عمر أوسي، بتصريحات كل من الرئيس المشترك لمظومة المجتمع الكرديستاني جميل بابك وعضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي أدار خليل حول الحوار مع النظام السوري. وفي رأي المسؤول الكردي فإن ثمة ضرورة للحوار مع دمشق بشكل مباشر، في ظل تفاقم الأزمة السورية والتهديدات والأخطار المحدقة والجديدة من قبل تركيا. وأوضح أوسي أن حديث أدار خليل حول أفضلية الحوار في دمشق وليس في جنيف وغيرها كلام واقعي وأن تصريحات جميل بابك تعطي دفعا معنويا للحوار بين دمشق والإدارة الذاتية. وحول إمكانية التفاوض بين الجانبين، قال أوسي لا توجد إشكاليات كبيرة بين الطرفين، مختتما حديثه قائلاً: إن هذا الاتفاق إن حصل سيقوي الدولة السورية كنواة.

وكان عمر أوسي، قد كشف في وقت سابق عن مسودة وثيقة لحل الخلافات الموجودة بين الإدارة الذاتية والنظام السوري، بهدف التنسيق المشترك لصد أي هجوم تركسي والإقرار بالحقوق المشروعة للكرد السوريين. وأوضح أن منسقا مع قوات التحالف الدولي، مشيرة إلى أنه تم تعيين محمود رش، قائداً جديداً لـ«قسد» وهو أحد الشخصيات القريبة من القيادي في «العمال الكردستاني» جميل بابك. وحسب القادة فإن هذه التغييرات تدلل على تأثير «العمال الكردستاني» على «قسد» ومشروع «الإدارة الذاتية» في شمال شرق سوريا.

ولم يتسن لـ«القدس العربي» الحصول على تعليق رسمي من «قسد» لكن مصدرا مقربا منها نفى بشكل قاطع صحة ما جاء في تقرير القادة (كورديستان 24)، وقال الدكتور فريد سعدون، المختص بالشأن الكردي، لـ«القدس العربي»: «لا صحة لهذه الأنباء، ومطلوب عدي ما زال على رأس هرم قسد». وقال الباحث في الشؤون الكردية، بدر ملا رشيد، إن الأنباء التي تتناول موقع قائد «قسد» مظلوم عيدي، تعود لما يزيد عن عامين، حيث بدأت تظهر

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

كشف عضو الهيئة الرئاسية المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا أدار خليل عن شروط التقارب بين النظام وقيادات الحزب الكردي، لاسيما في ظل التهديد التركي بعمل عسكري مرتقب قد يهدد مناطق الميليشيات الكردية شمال سوريا.

واعتبر أن فرضية التوغل التركي في الشريط الحدودي لا زالت قائمة، عازيا السبب إلى «عدم حسم الطرفين الأمريكي والروسي موقفهما من العملية التركية، معتبرا أنها قد لا يعارضان تماما، وإنما يرفضان» التوغل لمسافات كبيرة أو الهجوم على مساحات كبيرة أو إدخال الجيش التركي بالكامل».

ويمكن أن تقضي المصالحة بين الميليشيات الكردية والنظام السوري إلى تسليم مناطق شرق سوريا وشمال شرقها إلى النظام، مع رفع علمه ليكون الرمز الوحيد، والغناء الافتتاحيات والتفاهات الموجودة بين الأكراد والقوى الغربية بشكل تدريجي، وتخلي «حزب الاتحاد الديمقراطي» عن فكرة الجيش الحدودي ومشروع الفدرالية في مقابل نقاش مسألة اللامركزية الإدارية في سوريا.

وحول شروط الإدارة الذاتية للمصالحة مع النظام السوري، قال خليل في مقابلة على قناة روسيا اليوم، نطالب «بقبول مبدأ الحوار من قبل دمشق وتطالب بأن تكون سوريا ديمقراطية لا مركزية، وتطالب ببدءا يمكن جميع المناطق في سوريا بأن تدير نفسها بنفسها بشكل ديمقراطي اعتمادا على إیرادتها وإدارتها الذاتية للمجمعات التي تقطن هذه المناطق والأبعاد عن الحالة المركزية».

«موقف مبدئي»

وعما يترتب على مجلس سوريا الديمقراطية قال «نلتزم بموقف مبدئي منذ بداية الأزمة، ونؤكد أننا جزء من سوريا ولن نتفصل عنها، ونؤيد السيادة السورية، وهنا نؤكد أن حل المسألة الكردية بإناج مشروع ديمقراطي يتمحور حول عدم المركزية السورية وتحقيق سوريا الديمقراطية... إن أرادت دمشق إعادة الاستقرار والأمن في سوريا وتجاوز الأزمة العسكرية والأمنية والاقتصادية عليها أن تبحث عن حل وتغيير». وأشار عضو الهيئة الرئاسية المشتركة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» أدار خليل إلى أن ملف النفط والثروات الموجودة شمال شرق سوريا سيكون جزءاً من عملية «الحوار

أنطاكية – «القدس العربي»

من وائل عصام:

أثارت الأنباء التي نشرتها وسائل إعلام كردية عن تغييرات في قيادة قوات سوريا الديمقراطية، أعقيتها تساؤلات حول دقتها، في الوقت الذي لم تنف فيه «قسد» هذا الخبر أو تؤكد. وكانت قناة «كورديستان 24» «التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق، قد أكدت نقلاً عن مصدر خاص من داخل «قسد» أن حزب العمال الكردستاني (PKK) بدأ بإجراء تغييرات جديدة في «قسد» شملت قائد الأخيرة مظلوم عيدي، وأكدت القادة، أن عيدي لم يعد قائدا لـ«قسد» بعد أن تم تعيينه

لكن رغم ذلك، شككت مصادر أخرى بصحة الأنباء عن إزاحة عيدي، معتبرة أنه: «ليس بإمكان حزب العمال الإقدام على هذه الخطوة في الوقت الراهن، خصوصا أنه يرتبط بعلاقة جيدة مع الإدارة الأمريكية، حيث سينعكس ذلك بالضرب لمصالح الأكراد في شمال شرق سوريا». ويتفق مع ذلك الصحافي الكردي شيرزان علو، الذي استبعد كذلك إزاحة عيدي عن واجهة «قسد» لسببين، الأول أن عيدي يشكل مفتاح العلاقة بين «قسد» وواشنطن، والثاني لقوة تيار عيدي داخل قسد. ويقول علو لـ«القدس العربي» إن الأنباء عن انقسامات داخل «قسد» ليست جديدة، ومن الواضح أن عيدي يقود تيارا قويا، ومن الصعب على التيار المقابل الذي تقوده شخصيات من «العمال الكردستاني» الاستفراد بالمشهد الكردي في سوريا.

هذه المؤشرات بشكل خاص بعد عملية «نزع السلاح» في العام 2019، حيث تناولت بعض المصادر في حينها بروز خلافات في وجهات النظر بين قيادات «قسد» حول موضوع المواجهة الشاملة عبر الحدود، أو القبول بالتخلي عن المنطقة التي شهدت عمليات عسكرية (رأس العين وصولا لتل أبيض) مع بقية ملحقات الاتفاقات بين تركيا من جهة وأمريكا وروسيا من جهة، بعد وقف العملية.

وأضاف لـ«القدس العربي»: «يحاول هذا القائد الدخول في مشاريع سياسية ليست بالضرورة كما نرغب بها أو نراها القيادة المركزية للكردة، مثل موضوع الحوارات الكردية – الكردية، فحزب العمال لا يقبل بتقاسم السلطة مع أي طرف آخر، وهو يرى نفسه بأنه الجهة الخولة للقيادة واتخاذ القرارات الصائبة نيابة عن سكان المناطق التي يسيطر عليها».

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ناقش جون هوفمان طالب الدكتوراه في جامعة جورج ميسون في مقال نشره موقع مجلة «فورين بوليسي» ضرورة وقف واشنطن «الشيك المفتوح» الذي منحه واشنطن للإمارات. وقال إن سلوك الإمارات سيئ ويضر بالمصالح الأمريكية في المنطقة. وبدأ مقالته بالإشارة للوصف الذي أطلقه وزير الدفاع الأمريكي السابق جيمس ماتيس على الإمارات بأنها «إسبرطة الصغيرة» أي الحاربية، وذلك عندما كان قائداً للقيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط. وكان من هذا الوصف يريد أن يظهر قدرات الإمارات العسكرية بالمقارنة مع حجمها الصغير، وتم الحديث عنها وبشكل متكرر بأنها من أهم شركاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وبناء على هذا المنظور قابو ظلي هي حليف مهم لردع إيران ومكافحة الإرهاب ودعم الاستقرار الإقليمي. وتحولت الإمارات في الفترة الأخيرة مكون مهم في رغبة الولايات المتحدة بتخفيف أعبائها في الشرق الأوسط والتحول نحو آسيا.

انتهاكات حقوق الإنسان

ومع أن الإمارات قامت في بعض الأحيان بتدخلات إقليمية وارتكبت انتهاكات حقوق الإنسان إلا أن هذه الرؤية ترى في هذه الممارسات غير ضارة بالمصالح الأمريكية، وظل ينظر إلى الإمارات كرمز للاستقرار والازدهار في منطقة مضطربة. ويبدو أن إدارة الرئيس بايدن تقلبت هذا الرأي وزايدت على صفة أسلحة بـ32 مليار دولار وتضم مقاولات إف-35، وهي الصفقة التي بدأت في عهد إدارة دونالد ترامب وأشادت بالإمارات على أنها «شريك أممي مهم» للولايات المتحدة.

وبعد انتخابها عضواً في مجلس الأمن الدولي مدة عامين بدءاً من كانون الثاني/يناير، فمن الواضح أن الإمارات ستساعد الولايات المتحدة في دعم المصالح المشتركة على السرح العالمي. إلا أن هذا النهج معيب. فرغم التفاؤل الذي تبناه الداعمون لهذا المنظور، فنجازو سلوك الإمارات مضر بالمصالح الأمريكية ليس في الشرق الأوسط ولكن في أمريكا نفسها.

ويضيف أن السياسات التي تبنتها الإمارات في الشرق الأوسط كانت بطبيعتها مضرّة بالاستقرار وتفاقم الكثير من الحروب الأهلية المستمرة في المنطقة وتحرق القوتاني الدولية وتخرب ويشكل مستمر محاولات التحول الديمقراطي، وبالتراافق مع هذه الغامرات الإقليمية حاولت الإمارات وبشكل متكرر التدخل في السياسة الداخلية الأمريكية وعلى أعلى المستويات ومراقبة الدبلوماسيين والمسؤولين الحكوميين حول العالم.

ويرى الباحث أن الولايات المتحدة في حاجة لإعادة النظر في هؤلاء «الحلفاء» الذين تريد نقل أعباء مصالحها إليهم في الشرق الأوسط وقبل أن تتحرك إلى مسارح أخرى، وعليها في الوقت

نفسه محاسبة من يحاولون التدخل بطريقة غير قانونية في السياسة الداخلية الأمريكية. ولتحقيق هذا على واشنطن وقف «الحك الفتوح» للإمارات، ويعلق بأن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط طغت على ما أطلق عليها «إسطورة الاستقرار الديكتاتوري». ويشير هذا المصطلح القاصر إلى اعتقاد بأن الديكتاتوريين في الشرق الأوسط «لديهم القدرة على حماية المصالح الأمريكية من خلال فرض نظام سياسي واجتماعي على مواطنيهم

«فايننشال تايمز»: ضغوط خليجية مأساوية على لبنان الملفس

وزير فقد كان يعرف عش الديباير الذي نشئه. وهذا لا يعني أن حكام الخليج كانوا يتدافعون من أجل إنقاذ لبنان، كما كانوا يفعلون في الماضي. فقد مول الخليج معظم إعادة الإعمار في أعقاب الحرب الأهلية 1975-1990. وبعد حرب الـ34 يوما بين حزب الله وإسرائيل في 2006، تم جمع 3.4 مليار لتحويل خطة إعمار طارئة في عدة أسابيع ومخططها جاء من دول الخليج. لكن فكرة مسارعة الخيول البيض من الجزيرة العربية لإنقاذ النخبة السياسية اللبنانية من حفاقاتهم هي إسطورة دائمة. ويقول حليف سابق لرئيس الوزراء السابق سعد الحريري إن عقد في تشرين الأول/أكتوبر 2019 محادثات في أبو ظبي لتأجير الإمارات إدارة مطار ومرفأ بيروت، لكن جهوده لم تثمر، وسقطت الحكومة بعد انتفاضة مدنية، وبعد انفجار مرفأ بيروت العام الماضي تشعر الإمارات بأنها لم تهرب من سحابة الدخان التي تشكلت مثل الفطر فوق بيروت. وكانت السعودية قد حظرت استيراد الخضروات من لبنان لأن بعضها استخدم لإخفاء المخدرات. ومثما لدى دول الخليج شكاواها، فالبنيانيون لديهم مظالم، وأهمها اعتقال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الحريري في عام 2017 عند دعوته للرياض، ومن هنا فالسابق مهم للخلاف الحالي.

وساعد الحريري ميشيل عون، حليف حزب الله ليصبح رئيساً للجمهورية عام 2016. وعليه شعر السعوديون الغاضبون بأنهم يمولون عملية استيلاء إيران على لبنان، وقاموا بوقف مساعدات عسكرية بـ4 مليارات دولار. وبحلول عام 2018، فاز تحالف من جماعة عون بحزب الله في مركزه في انتخابات البرلمان. وهذا على أكبر ولائي القرب من المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية عون بالفوز واعتبره نصرا لإيران وحزب الله. كما أن السياق الجيوسياسي يظل مهما أيضا. فقد كان واضحا في الأيام الأخيرة لإدارة دونالد ترامب والتي منحت صكاً مفتوحا لحمد بن سلمان ونظرائه أن سياسة «أقصى ضغط» أدت لتقوية المتشددين في إيران وأكدت انتصاراتهم في المنطقة. يبدو أن جوي بايدن وفريقه لا أجوبة لديهم على هذا الوضع. ومن الصعب استقالة قرداسحي أو عزله بعدما حصل على دعم علني من حزب الله، وهو دلو الآن، فمن المتوقع أن يعرقل الحرب التحقيقات الجنائي في انفجار الصيف الماضي. وكانت احتجاجاته ضد القاضي طارق بطيار سببا في عنف لم يشهد لبنان مثله منذ أكثر من عقد. ويظل لبنان ليس مثل قطر الدولة الغنية بالغاز التي نجت من حصار ما بين 2017-2021 لأنها ثرية ولديها أصدقاء، أما لبنان فهو مفلس ومحروم من الأصدقاء.



الرئيس الروسي بوتين يهدي صقرا للشايخ محمد بن زايد آل نهيان خلال اجتماعهما في أبو ظبي أكتوبر 2019 (أرشيفية)

■ قالت وزارة الدفاع (البنتاغون) إن الإمارات ربما قدمت دعماً لجماعات الظل الروسية المرتزقة في ليبيا

■ في مصر، لعبت الإمارات دوراً محورياً في انقلاب عام 2013 الذي أطاح بالرئيس المنتخب محمد مرسي ونصب عبد الفتاح السيسي

■ اعترف موظفون سابقون في الاستخبارات الأمريكية بالعمل كجواسيس إلكترونيين لصالح الإمارات واختراقهم عدداً من أجهزة الكمبيوتر في الولايات المتحدة

تملك السلاح الأمريكي المتقدم وبكثرة، وكعادة مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة دنفر غير صحيح، فهذه الانظمة الديكتاتورية «هي مصدر رئيسي لعدم الاستقرار، فيما يتعلق بالبيئة حكمهم وسياساتهم التي يتبعونها». والإمارات العربية المتحدة هي تعبير ومثال واضح عن هذه الأسطورة: غياب الحاسبية في الداخل وصل مفتوح من الولايات المتحدة شجع سياستها التي تضر بالاستقرار ولعنة للمصالح الأمريكية. وبرزت الإمارات التي

الحرومين». لكن هذا النهج كما يقول نادر هاشمي، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة دنفر غير صحيح، فهذه الانظمة الديكتاتورية «هي مصدر رئيسي لعدم الاستقرار، فيما يتعلق بالبيئة حكمهم وسياساتهم التي يتبعونها». والإمارات العربية المتحدة هي تعبير ومثال واضح عن هذه الأسطورة: غياب الحاسبية في الداخل وصل مفتوح من الولايات المتحدة شجع سياستها التي تضر بالاستقرار ولعنة للمصالح الأمريكية. وبرزت الإمارات التي

سوريا كشفت الإمارات عن دعمها لنظام الأسد عبر دعم التدخل العسكري الروسي عام 2015 وساهمت في «عمليات مكافحة الإرهاب» التي قامت بها موسكو، ثم أعادت فتح سفارتها في دمشق عام 2018 وحثت الجامعة العربية والمنتدى الدولي بشكل عام على قبول الأسد من جديد والذي أشادت أبو ظبي بـ«قيادته الحكيمة».

وقالت وزارة الدفاع (البنتاغون) إن الإمارات ربما قدمت دعماً لجماعات الظل الروسية المرتزقة في ليبيا. وفي هذا البلد قدمت الإمارات دعما عسكريا واقتصاديا ضخماً لأمر الحرب خليفة حفتر وقواته العسكرية. وقامت بهجمات بطائرات مسيرة ووفرت له السلاح في خرق واضح لحظر تصدير السلاح الذي فرضته الأمم المتحدة. واستخدمت أبو ظبي المرتزقة السودانيين لتقوية قوات حفتر ومولت مرتزقة شركة «فاغر» للقتال معه.

أسوأ أزمة إنسانية

وفي اليمن كانت الإمارات طرفاً مباشراً في خلق وإطالة أسوأ أزمة إنسانية في العالم أدت لوفاة أكثر من 230.000 شخص وجعلت ملايين الناس على حافة المجاعة. وتتهم الإمارات بجرائم حرب وتعذيب وتجنيد الأطفال وحملة اغتيالات استخدمت فيها جنوداً أمريكيين سابقين كمرتزقة. ويرزع أن الأسلحة الأمريكية التي تملكها الإمارات وصلت إلى مقاتلين مرتبطين بالقاعدة وجماعات سلفية أخرى.

ورغم زعم الإمارات أنها سحبت قواتها من اليمن عام 2019 إلا أنها لا تزال تدعم الميليشيات الحليية وتواصل عملياتها الجوية دعماً لهذه الميليشيات ولا تزال تحصل أجزاء من اليمن. وعبرت الإمارات قبل فترة عن دعمها لانقلاب تونس واقترض أن الإمارات راضية عن انقلاب السودان، في ضوء علاقاتها القوية مع الجيش. وتمثل التحركات الإماراتية الإقليمية والدولية تهديداً للسمعة الولايات المتحدة الدولية. ويبدو تعهد الرئيس جوي بايدن بتبني سياسة تقوم على دعم حقوق الإنسان، مجرد نفاق.

جواسيس الإلكترونيون

قالى جانب سجلها الفقير في حقوق الإنسان وسماحتها في الأزمات الإنسانية في المنطقة، دعمت الإمارات اضطهاد الصين للمسلمين الإيغور في إقليم شينجيانغ، مع أن إدارة بايدن اعتبرت ما يجري هناك «عمل إبادة». واستفادت الصين من تعاون الإمارات عبر اعتقال المثقيين الأمريكية في من الأقلية وتحريكهم إلى الصين بناء على طلب من بكين. ونشر في آب/أغسطس تقرير زعم أن الإمارات تستضيف منشأة اعتقال سرية صينية في دبي لاستهداف واعتقال وترحيل الإيغور. ولم تقوض الإمارات المصالح الأمريكية في الخارج فحسب، بل حاولت التدخل مباشرة في السياسة الداخلية، وهو ما اعتبره هوجماً على الديمقراطية الأمريكية. فقد اعتقل بداية العام الحالي توماس باراك، الرئيس السابق للجنة تنصيب دونالد ترامب بتهمة العمل كوكيل

«فورين بوليسي»: حان الوقت لوقف الصك المفتوح للإمارات ... فسلوكها يضر بالمصالح الأمريكية

اجنبي غير مسجل للإمارات، وحاول التأثير على سياسات ومواقف ترامب الخارجية بما يخدم أبو ظبي. وزعم الدعون الأمريكيون أن باراك تلقى توجيهات من المسؤولين الإماراتيين، وعلى مستويات عليا، بمن فيهم ولي العهد في أبو ظبي، محمد بن زايد. وحاول باراك الدفع بتعيين مرشحين مفضلين للإمارات في مناصب الخارجية والدفاع و«سي أي ايه».

وبالإضافة إلى هذا اعترف موظفون سابقون في الاستخبارات الأمريكية بالعمل كجواسيس الكترونيين لصالح الإمارات واختراقهم عددا من أجهزة الكمبيوتر في الولايات المتحدة. وطالما اعتمدت الإمارات على موظفين غربيين سابقين عملوا في أجهزة الاستخبارات للتصنت على الدبلوماسيين في الأمم المتحدة والفيقا ناشطي حقوق الإنسان والصحافيين والمعارضين السياسيين والمواطنين الأمريكيين. وناقش تقرير مولر في التدخل الروسي في انتخابات عام 2016 مسؤولين مقربين من الإمارات. وواجد من هؤلاء هو جورج نادر، الذي عمل مبعوثاً لكل من ولي العهد السعودية وأبو ظبي. وكانت لديه علاقات وصلت واسعة مع المسؤولين الولايات المتحدة وروسيا والشرق الأوسط. وأشار الكاتب هنا لما أوردته صحيفة «نيويورك تايمز» عن جهود نادر ومدى اختراقه الدائرة القريبة من ترامب. فقبل انتخابات 2016 بفترة قصيرة اجتمع ثلاثة أشخاص في برج ترامب مع ابن دونالد ترامب جي آر وهم نادر وجويل زامل الإسرائيلي-الاسترالي المتخصص في أساليب التلاعب بمنصات التواصل الاجتماعي وإريك برينس، مؤسس والمدير السابق لشركة المعدات الأمنية بالكويت. وحسب الصحيفة فقد أخبر نادر رئيس ترامب الأكبر أن أمراء كل من السعودية والإمارات راغبون بمساعدة والده الفوق في الانتخابات. وعرض زامل خدمات شركته التي تجمع البيانات وتشكل الرأي العام من خلال منصات التواصل. وشملت الخطة استخدام آلاف الحسابات المزيفة والترويج لترشيح ترامب على فيسبوك. ولا يعرف إن طبقت الخطة أم لا إلا أن الإمارات اتهمت من فيسبوك وتويتر أكثر من مرة بالتورط في حملات تضليل.

وبنساء على هذا العرض يدعو هوفمان واشنطن لوقف «الصك المفتوح» لـ«إسبرطة الصغيرة» والاعتراف بالور الذي لعبته في زعزعة استقرار الشرق الأوسط وتوقيض فرص التحول الديمقراطي في المنطقة وجوهها في التدخل بطريقة غير قانونية في السياسة الأمريكية المحلية. والخطة المباشرة لعل هذا هي وقف صفقات الأسلحة إلى الإمارات التي أدت لإطالة أمد الحرب في المنطقة وارتكبت انتهاكات حقوق الإنسان ودعم سياسات ليست متوافقة مع المصالح الأمريكية. ومع أن هذه السياسات قد تؤثر على مستقبل الولايات المتحدة في قاعدة الظفرة الجوية، لكن يجب انتهاز هذه الفرصة وإعادة النظر بالوجود العسكري الأمريكي في المنطقة والذي يسببه عدم الاستقرار. ويجب أن تقود عملية إعادة النظر في العلاقات مع الإمارات لعملية فحص رئيسية للاستراتيجية الأمريكية في كل الشرق الأوسط والقائمة على أسطورة ديكتاتورية فرض الاستقرار.

«إندبندنت»: ساسة بريطانيون يتهمون البحرين

بتدمير البيئة في اليمن

وحسب المعهد البحريني لحقوق الإنسان والديمقراطية في لندن، فهناك 1.400 معتقل سياسي في سجون البحرين. وادكت الرسالة على وضع الأكاديمي الناشط عبد الجليل السكتيس الذي خسر 20 كيلوغراما من وزنه بعد 118 يوما من الإضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة التي يتعرض لها في السجن ومصادرة أبحاثه. ونفت البحرين الاتهامات وأنها تحجز معتقلين سياسيين وعاملتهم بطريقة سيئة. ونفت بشكل متكرر الاتهامات بارتكاب جرائم أثناء الحرب. وطلبت الصحيفة من حكومة البحرين التعليق لكنها لم تلتق

أي رد. وعلق لورد سكريفين من حزب الليبراليين الأحرار، الذي وقع على الرسالة بأن وزيرة الخارجية البريطانية التي التقى بولي عهد البحرين كان عليها المطالبة بالإفراج عن السكتيس. و«لكنها كانت مهتمة أكثر بالظهور في الصورة مع ولي عهد البحرين في كوب26. وهذه العلاقة غير الصحية تقوي قادة البحرين وهم يبدسون على حقوق الإنسان ويتكلمون العقلانيين». وأضافت الصحيفة أن البحرين تحدثت في الماضي عن إصلاح النظام الجنائي بمن تحقيق مستقل حول سوء معاملة المعتقلين.

ودعمت الحكومة البريطانية جزءاً من هذه الجهود من خلال 6.5 مليون جنيه لتوفير الدعم الفني للمملكة كي تحسن من سجل حقوق الإنسان على مدى سنتين. وفي رسالة الساسة السكتيس قالوا إنهم قلقون من «الإهمال الطبي المنظم في السجون البريطانية» سببها السمعة وغير النظيفة والمزحمة، وحذوا النامة على الإفراج عن المشروط عن السكتيس والذي انخفض مستوى السكر في دمه مستويات خطيرة، ومنذ أن دخل في إضراب عن الطعام منذ تموز/يوليو. والدكتور السكتيس 59 عاما/ هو ناشط حقوقي وصدر عنه حكم بالموبد في 2011، بتهم التآمر لالاحطة بنظام الحكم. ويقال إنه تعرض لحاجز انفرادي طويل وتعذيب جسدي وانهاك جنسي وأجبر على الوكوف مع أنه يستخدم الكرسي المتحرك، نظرا لمعاناته من ملازمة ما بعد شلل الأطفال.

نشرت صحيفة «إندبندنت» تقريراً لمراسلتيها في الشرق الأوسط بيل ترو قالت فيه إن ستة ساسة بريطانيين كتبوا إلى ولي عهد البحرين رسالة اتهموا بلاده بالنسب «بضرر لا يمكن إصلاحه» للبيئة في اليمن. ووزارة الخارجية البريطانية ليز تراس على هامش اجتماعات القمة. «بيئي» في وقت روجت فيه الدولة الخليجية لإنجازاتها في قمة المناخ «كوب26» التي عقدت في مدينة غلاسكو الأسكتلندية هذا الأسبوع، وذلك عبر مشاركتها في الحملة التي تقودها السعودية ضد المتحدرين الحوثيين في اليمن.

وشارك ولي عهد البحرين سلمان بن حمد آل خليفة في القمة التي نظمتها الأمم المتحدة بشأن التغيرات المناخية والمخاطر التي تواجه الكرة الأرضية بسبب التلوث والانبعاثات الكربونية، واجتمع مع وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس على هامش اجتماعات القمة. وقدم ولي العهد في اللقاء عرضاً لما قامت به البحرين من إنجازات واتزامها بالوصول إلى مرحلة صفر كربون بحلول عام 2060. لكن ستة من الساسة البريطانيين بمن فيهم زعيمة حزب اليمر الخض الساقية التالي بيئت قالوا في رسالة اطلع عليها «إندبندنت» إن تصريحات ولي العهد تتناقض مع دور البحرين في «حملة القصف المتهورة» التي تقودها السعودية.

وقالوا إن الحملة دمرت النظام البيئي ولوثت التراب والمياه، بشكل قاد إلى فقر وانتشار الأمراض. وقالت البارونة بيبت: «دمرت الحرب في اليمن المجتمع اليمني وفشاده وترآته الاستثنائي لكن الهش. والتأهي بالإنجازات في مجال البيئة الخضراء ودعم التحالف الذي يقصف الزراعة ومصادر المياه طريقة معروفة في التمييز البيئي» مضيفة «حتى يتم اتخاذ خطوات ملموسة لوقف النزاع قلن يتم التعامل بجدية مع ما تقوم به البحرين من عمل للحفاظ على البيئة». وحث الساسة حكومة البحرين على الإفراج عن المعتقلين السياسيين من فيهم رموز في المعارضة والحكوم عليهم بالإعدام والمصافون. وأكروا «أن استمرار احتجاز هؤلاء الأشخاص يتناقض مع مزاعم البحرين الترويج ودعم التنمية السدامة وتأمين مستقبل الأجيال المقبلة».

الأردن «الجديد» بين ترامب وبايدن: ماذا ينبغي أن ينجز ويتغير خلال أقل من 3 سنوات؟

السياسي وفي اقرب نقطة من رئيس وزراء مطلع ومشارك في التفاصيل العميقة مثل الدكتور بشرف الخصاونة، عبارات بلاماج واضحة أكثر تحت عنوان اختبار مدته 3سنوات، وخيارات معقدة وصعبة تحت عنوان الفواتير السياسية والكلف.

يعني ذلك، في المقابل، أن الهامش التكتيكي الوحيد أمام المناورة الأردنية اتخذ شكل تقديم نموذج ديمقراطي محلي فيه شفافية أكثر وبسرعة وبسقف زمني لا يزيد عن الفترة المثيقة من ولاية الرئيس بايدن، حيث الاعتقاد جازم بأن النفاذ بمشروع أردني من هذا النوع لم يعد ترعا بقدر ما هو ضرورة بقاء وقوة في حال تغيرت الأمور في البيت الأبيض بعد 3سنوات. أو في حال حصول ما يسميه الأردنيون بالنصر الأكبر، وهو عودة دونالد ترامب أو أمثاله إلى حكم البيت الأبيض.

سبعمتها «القدس العربي» من مسؤول مهم جداً.. «يجب علينا أن نكون جاهزين لتلك المرحلة»، بمعنى آخر، السنوات الثلاث المقبلة مهمة جداً لعمان، وجاهزيتها القفزة تتمثل في الاستمرار في الراهن، ومساحة المناورة التي يفوض فيها الأردن الرئيس بايدن والاستعداد لمرحلة ما بعد 3 سنوات بحالة محصنة، وفقاً للنظرية التي تقول بأن هذا التحصين ضرورة ملحة الآن ولا يمكن الاستغناء عنه.

في التحدي المالي والاقتصادي والاستثماري على مستوى الدولة العميقة إشارات تقال بين الحين والآخر لشخصيات وطنية لها علاقة بفقدان ترف التوقف عن الحركة ووجوب تقديم نموذج لـلأردن الجديد ناجح وفعال تحت بند الاضطراب والاحتياج الوطني العميق خلال السنوات الثلاث المقبلة، مما يفسر الاندفاع نحو ما سعي في عمان بتحديث المنظومة السياسية للدولة.

عند الاستفسار في الدولة العميقة تبرز تلميحات تقسر مفهوم هذا التحديث، ومن بينها الانتقال إلى مساواة حقيقية تشريعياً وعملياً بين المرأة والرجل، والتقدم بنموذج لدولة مدنية أو متمدنة، وإعادة المال العام أو ما تيسر منه، واشتياك أكثر وأكبر مع مظاهر الفساد، وقطع خطوات في اتجاه دولة القانون والمؤسسات، وما يمكن من منهجية المواطن.

الرافعة التي اخفرت خلف الستارة والكواليس لإنجاز ملامح الوجه الجديد ومن منظور منفتح هذه المرة، هي خليط الأوراق الحزبية والارتقاء بنوعية الانتخابات العامة والبرلمانية تمهيدا للانتقال إلى إشراك الأحزاب السياسية بحصة معتكدة من خريطة القرارين التشريعي والتنفيذي.

قالها في اجتماع خاص أحد كبار المسؤولين الأمنيين .. «داهبون بقعة نحو هذا المسار، وهو الوحيد الآن».

يعني مثل هذا الكلام الكثير، خصوصاً إذا صدرت عن المستوى العابر

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يبدو الانطباع قوياً جداً وبسط النخبة الأردنية السياسية بأن السنوات الثلاث المقبلة استثنائية الأهمية، وبأن المطلوب حصرياً وبأسرع وقت ممكن توفير نموذج هيكلتي وسياسي وإداري يجدد الدماء في أروق الدولة الأردنية والمؤسسات في سقف يمتد إلى أعلاه ثلاث سنوات وأدناه سنتان. لأسباب جوهرية وعيقة هذه المرة.

الانطباع أكبر وأكثر بأن الاستثمار المنتج للسنوات الثلاث المثيق في حكم الرئيس الأمريكي جو بايدن ينبغي أن يتحول إلى إستراتيجية عمل أردنية في الداخل والخارج وعلى أساس سلسلة من القرارات التي اتخذت هذه المرة شكل تحديث المنظومة السياسية بناء على معادلة وتسمية تسعى إلى تخفيف الاحتقانات المتوقعة في حال الحدث عن ثورة إدارية يبضاه أو ملف الإصلاح السياسي، حيث سلسلة تجاذبات وخواف من كل الأنواع.

يؤم المحلل والخبير السياسي الاقتصادي الدكتور أنور الخفش، بأن على المؤسسة الأردنية أن تعمل بسرعة، لكن في سياق منهجي ومبرمج، وعلى

حديقة توراتية تفتح أبوابها الأسبوع المقبل على أنقاض المقبرة اليوسفية

قوات الاحتلال تهدم مسجدا في نابلس وتقتحم «قبة الصخرة» لمنع تنفيذ أعمال صيانة فيها

القدس - نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسجدا في بلدة دوما جنوب مدينة نابلس، في وقت اقتحمت قبة الصخرة المشرفة في الحرم القدسي في محاولة لمنع لجنة الإعمار من تنفيذ أعمال صيانة وترميم.

وحسب مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، فإن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة دوما برفقة جرافة وهدمت مسجدا قائما ويؤمّه المصلون منذ سنتين، ويقع في منطقة أبو صيفي شرق البلدة. وأضاف دغلس: «إلى جانب هدم المنزل جرفت قوات الاحتلال طرقا زراعية في الجهة الجنوبية من البلدة».

وأدانست وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عملية الهدم واعتبرتها «اعتداء واضحا على المقدسات وتحديا لمشاعر المسلمين».

اعتداء على المقدسات

وفي بيان صحافي وصل «القدس العربي» قالت الوزارة إن إقدام قوات الاحتلال على هدم مصلّى «أبو صافي» الموجود في حيّ ملاصق لقريّة دوما يعدّ اعتداء واضحا على المقدسات والأماكن الدينية الخاصة بالمسلمين.

وقال حسام أبو الرب وكيل وزارة الأوقاف إن هذا العمل الخارج عن الأعراف الدولية والإنسانية يهدم المصلّى والسرور المحيط به، ومرافقه العامة من أماكن للوضوء، وهو يخدم المئات في منطقة ملاصقة لقريّة دوما في الجنوب الشرقي لمدينة نابلس، وخاصة من البدو والمزارعين الذين يرتادونه خلال قيامهم بأعمالهم خارج البلدة منذ عامين.

واعتبر هذا العمل بمثابة تحدٍّ واضح لمشاعر المسلمين، ويحثّنا منا إلى وقفة جديدة لمنع تكراره وتوسّعه من قبل هذا الاحتلال الذي لا يذخر فرصة في دفع المنطقة بأسرها إلى حرب دينية، في تعدياته المستمرة على مقدساتنا الإسلامية في المسجد الأقصى والإبراهيمي».

وطالب أبو الرب المجتمع الدولي، والمؤسسات التي تُعنى بهذا الشأن «بالعمل بشكل سريع على منع هذا الاحتلال من القيام بانهكاته لمقدساتنا وأماكن عبادتنا، وتعدياته على مشاعرنا».

وقال قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، إن قيام قوات الاحتلال بهدم مسجد قرية دوما هو عدوان صارخ على الدين الإسلامي والعقيدة الإسلامية وعلى مشاعر المسلمين في كل العالم.

وأضاف في بيان صحافي أن دولة الاحتلال تعنّ في جرائمها بحق مقدساتنا ومساجدنا وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي في الخليل، مضيفا أن هدم مسجد قرية دوما صياح أمس هو جريمة حرب مكتملة الأركان وفق القانون الدولي وإرهاب دولة منظم تشترط فيه كافة أذرع دولة الاحتلال الأمنية والسياسية والقضائية.

وأكد أن الشعب الفلسطيني سيقبى صامداً في أرضه

مدافعا عن مقدساته بكل ما أوتي من قوة وعزيمة وصبر، مطالبا الدول العربية والإسلامية ومؤسسات جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالوقوف مع الشعب الفلسطيني ومساندته في معركة الدفاع عن شرف الأمة وأكرامتها وعقيدتها الإسلامية التي تعدي عليها دولة الاحتلال.

وطالب الهباش المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل العاجل لوقف هذه الاعتداءات والجرائم بحق مقدساتنا، قائلا: «استمرار إسرائيل بهدم دور العبادة والمساجد يشعل فتيل الحرب الدينية التي طالما حذرنا منها وفي الوقت نفسه فإن كافة جرائم الاحتلال تدفع باتجاه أشغال نارها التي أن يسلم منها أحد في العالم ولن يقبل المسلمون ومن قبلهم الشعب الفلسطيني بأن تهدم مساجدهم وتهان دور عبادتهم» مطالبا المجتمع الدولي بتقديم «الحماية للشعب الفلسطيني وتوفير الحماية لمقدساته ولجم دولة الاحتلال لوقف جرائمها».

وفي مدينة القدس اقتحمت عناصر من شرطة الاحتلال

الإسرائيلي قبة الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى المبارك. وحسب مصادر محلية فإن عناصر من شرطة الاحتلال اقتحموا قبة الصخرة، خلال قيام لجنة الإعمار في المسجد بأعمال صيانة في شبكة الكهرباء داخل القبة، وأعاقوا استمرار عملهم، وهددوا رئيس لجنة الإعمار بياسم الحلاق باقتياده إلى أحد مراكز الاعتقال في القدس.

وحسب شهود عيان فإن مشادات كلامية حصلت ما بين مدير لجنة الإعمار بيسام الحلاق وعناصر الشرطة، وأظهر مقطع فيديو الحلاق وهو يطرد عناصر الشرطة من قبة الصخرة حيث صرخ في وجوههم قائلا: لا تهدئ، اطع برة».

وفي سياق الاقتحامات اليومية نفذت مجموعات كبيرة من المستوطنين اقتحامات لباحات المسجد الأقصى، وأدت طغوسها التمدودية في المنطقة الشرقية، وسمحت شرطة الاحتلال لهم باقتحام المسجد من باب المغاربة والتجول في باحاته وتأمين الحماية لهم حتى خروجهم من باب السلسلة، وبلغ عدد المستوطنين الذين اقتحموا

المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية 126 مستوطنا، فيما تعززت الاقتحامات بعد صلاة الظهر حيث يقوم المستوطنون باقتحامات للمسجد مباشرة بعد انتهاء الصلاة، فيما بات يعرف بالاقتحامات المسائية.

ونكر شهود عيان أن مستوطنات برفقة ما تسمى جمعية «نساء من أجل الهيكل»، وأصلت أمس اقتحام الأقصى على شكل مجموعات متفرقة، عبر باب المغاربة تحت حماية مشددة من عناصر شرطة الاحتلال، ونفذن جولات في باحاته، كما أذّن طقوسا في المنطقة الشرقية منه.

وتشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءات عسكرية مشددة تتمثل بالتفتيش الدقيق للمقدسين والملصين الوافدين للأقصى.

وفي حي الشيخ جراح نشر موقع «كيباه» الإسرائيلي التقرير إفاذ بأن بلدية الاحتلال ستسرع في إنشاء روضة يهودية جديدة في الحي، وهو ما فسره أهالي الحي بأنه رد على قرار العائلات الفلسطينية عدم التوقيع على اتفاق «التسوية».

كشفت عنها تقارير رصد محلية ودولية

سراقات جديدة تستهدف أقوات الصيادين والمزارعين الفلسطينيين ينفذها الاحتلال والمستوطنون

الرعوي برام الله، مما ألحق الضرر بخمسين شخصاً. ويوضح تقرير «أوتشا»، أن الأضرار أصابت نحو 350 مزارعا وأسرهـم بسبب تجريف طريق زراعي معبد في تجمع تياسير بغور الأردن. وأوضح أن عمليات الهمم المتقنية شملت مبانى يستخدمها أصحابها في تأمين سبل عيشهم في بلدة حارس (سلفيت) وماعين (الخليل)، وتطرق التقرير إلى اعتداءات المستوطنين، وقال إنها أدت إلى إصابة سبعة فلسطينيين بجروح، كما ألحقت اعتداءات أخرى الضرر بأكثر من 600، 1 شجرة، معظمها من أشجار الزيتون، التي شهدت سرقة محاصيل تلك الأشجار أو كسرهما.

وأصيب أربعة فلسطينيين بالحجارة التي ألقتها المستوطنون الذين اقتحموا قرية بورين (نابلس) وألحقوا الأضرار بالمنازل والأشجار. وكان من بين الهجمات التي نفذها المستوطنون ووثقها التقرير الدولي، رش رذاذ الغفل الحار على أسراة، كما ألحقوا الحجارة على الفلسطينيين الذين كانوا يقفون الزيتون في قرية ياسوف، نابلس، وأصيب فلسطينيون آخرون في مدينة الخليل. وأكد التقرير أنه منذ بداية موسم قطف الزيتون في 12 تشرين الأول/أكتوبر، أتلّف المستوطنون أكثر من 1.400 شجرة، في قرى محيط نابلس والخليل وسلفيت ورام الله، حسبما أفاد المزارعون وشهود عيان وأصحاب الأراضي.

بعض الحالات، حيث كان العديد من هذه الأشجار مزروعا في أراض يملكها الفلسطينيون قرب المستوطنات. وأفاد أصحاب الأشجار المتن المتبقية بأنها أتلقت قبيل بدء الموسم، كما أعطب المستوطنون عدة سيارات في مردا (سلفيت) وبيت إكسا وحي سلوان (وكلاهما في القدس).

قارب صيد كان راسياً على مسافة تبلغ ستة أميال بحرية من ساحل غزة، في منطقة رفح، داخل منطقة الصيد الحالية التي أعلنت السلطات الإسرائيلية عنها، وهي 15 ميلا بحريا قبالة ساحل غزة الجنوبي. وأوضح التقرير أنه خلال الأسبوعين الماضيين، اعتقلت القوات الإسرائيلية فلسطينيين، أحدهما فتى، حاول دخول إسرائيل عبر السياج الحدودي.

وأشار تقرير «أوتشا» إلى أن القوات الإسرائيلية أصابت 159 فلسطينياً بجروح في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وقال إن معظمهم وعددهم 115، أصيبوا خلال القوات الإسرائيلية التي تدخلت خلال اقتحام نفذه المستوطنون في قرية بورين بنابلس، فيما سجل باقي الإصابات خلال مواجهات اندلعت قرب الحواجز العسكرية.

ونكر التقرير الدولي أن فترة الأسبوعين الماضيين سجلت زيادة في أعمال العنف في محيط البلدة القديمة بالقدس، حيث أصيب كثيرون بجروح أو اعتقلوا.

كما تخلل الأسبوعين الماضيين قيام قوات الاحتلال بتفتيق 113 عملية بحث واعتقال كانت غالبيتها في محافظة القدس.

وشهدت المدة التي يغطيها التقرير، قيام السلطات الإسرائيلية بهدم 23 مبنى يملكها فلسطينيون في المنطقة (ج) بحجة افتقارها إلى رخص البناء التي تصدرها إسرائيل.

وأوضح هذا أن الأمر أدى إلى تهجير أربعة أشخاص في تجمع الزعيم الرعوي (القدس) فيما جرى تفتيك 12 مبنى- معظمها مبانٍ سكنية، في تجمع راس التين

غزة - «القدس العربي»:

لم تاتيه سلطات الاحتلال للمطالبات الدولية بوقف اعتداءاتها على الفلسطينيين، حيث رصدت تقارير جديدة، صادرة عن جهات محلية ودولية، ارتفاع الاعتداءات التي تنفذ ضد قطاع غزة والضفة الغربية بشكل خطير.

ورصد تقرير جديد لدائرة الضغط والمناصرة باتحاد لجان العمل الزراعي، 22 انتهاكا إسرائيلييا بحق الصيادين داخل البحر خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ونكرت الدائرة أن الانتهاكات بحق الصيادين تنوعت ما بين إطلاق النار الحي والمطاطي المباشر، وضع المياه العادمة بهدف إغراق مراكب الصيادين ومن فيها.

واشتملت الانتهاكات أيضا على سرقة قاربي صيد، بالإضافة إلى تدمير شكافات ومولدات كهرباء على أحد القوارب رغم وجوده في منطقة الصيد المسموحة بموجب إجراءات الحصار.

وطالب اتحاد لجان العمل الزراعي الجهات الدولية والمؤسسات الحقوقية كافة بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لاحترام كافة الاتفاقيات الموقعة والمواثيق الدولية لقوانين حقوق الإنسان والقانون الدولي، كما رصد آخر الهجمات الإسرائيلية على ممتلكات المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، «أوتشا».

وقال إنه الإسرائيلي خلال الأسبوعين الماضيين، ونكرت الجهات الدولية تناسية على الأقل قرب السياج الحدودي وقبالة ساحل غزة بحجة فرض القبود على الوصول. وأشار إلى أن الجرافات العسكرية جرفت قرب السياج الحدودي داخل غزة، وذلك في منطقة رفح.

وفي حوادث منفصلة، صادرت القوات الإسرائيلية

ومحاولته لتطبيق مخططاته من خلال عمليات التهويد والتهجير للفلسطينيين.

وطالب في الوقت ذاته السلطة الفلسطينية برفع ملف انتهاكات القدس في المحافل الدولية، وأن تقوم حكومة الأردن بالدور المنوط بها تجاه المدينة للحفاظ على هويتها.

ودعا المركز كلا من منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومنظمة «اليونسكو» لـ «اتخاذ خطوات على أرض الواقع لردع الاحتلال والضغط عليه لوقف مخططاته العنصرية والتهويدية ضد المدينة وسكانها».

جدير بالذكر أن أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، يواجهون خطر الترحيل القسري عن منازلهم، لصالح جمعيات استيطانية.

وأعلن أهالي الحي رفضهم للتسوية المقترحة من المحكمة العليا الإسرائيلية، بشأن المعركة القضائية الدائرة منذ فترة طويلة مع مستوطنين يهود.

وأصدر الأهلالي بيانا قبل أيام جاء فيه «فضنا بالإجماع التسوية المقترحة من قبل محكمة الاحتلال التي كانت تستعجلا بمثابة «مستأجرين محميين» عند الجمعية الاستيطانية (نحلات شمعون) وتمهد تدريجياً لمصادرة حقنا في أراضينا».

وأضافوا «يأتي هذا الرفض انطلاقاً من إيماننا بعدالة قضيتنا وحقنا في بيوتنا ووطننا، بالرغم من انعدام أي ضمانات ملموسة لتعزيز وجودنا الفلسطينيّ في القدس المحتلة من قبل أي جهة أو مؤسسة».

وحملوا في بيانههم الحكومة الإسرائيلية بشكل كامل مسؤولية سرقة البيوت في الشيخ جراح، وطالبوا المجتمع الدولي بأن يقف عند مسؤولياته ليردع المحاكم الإسرائيلية عن عمليات الطرد من حي الشيخ جراح.

وكانت الفصائل الفلسطينية قد أعلنت رفضـن مقترح التسوية، ولوحت الفصائل المسلحة باللجوء إلى السلاح لحماية القدس من هذا المخطط الخطير.

صحافيان إسرائيليان اجتماعا معه في غلاسكو

وزير المخابرات المصرية: نعمل ليل نهار لإبرام صفقة تبادل أسرى والعلاقات مع تل أبيب ممتازة

الفلسطينية في غزة هو أمر حيوي. وقال كامل إنه يعرف جيدا المواقف السياسية لرئيس الحكومة نفتالي بينيت، لكنه شدد على أنه يجب على إسرائيل والسلطة الفلسطينية العودة إلى أي حوار سياسي.

يلد الأحداث

وأضاف «يمكن بدء محادثات بدرجة منخفضة، بدرجة «ج» أو «ب» والتقدم رويدا رويدا، لكن يجب البدء». وخلص كامل للقول أنه سيؤيد إسرائيل قبل نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، وستكون هذه زيارته الثانية منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة في إسرائيل، ومن المحتمل أن يزور رام الله أيضا، وقال قبل إنهائه اللقاء للصحافيين «لربما سنجتمع في تل أبيب».

إطلاق نار طويل المدى، وتسهيلات إضافية للسكان، وإعادة إعمار غزة وحل قضية الأسرى والمفقودين. وقال «نحن نعمل ليلا نهارا لحل قضية الأسرى».

وفي رأيه فإن كل صفقة سيتمّ خلالها إعادة جثامين الجنديين أوروّن شأؤول وهدار غولدن وإطلاق سراح المواطنين أبراهام منغستو وهشام السيد يجب أن تشمل بالمرحلة الأولى إطلاق سراح أسرى فلسطينيين كبار في السن، وأيضا نساء وفتيانا فلسطينيين معتقلين داخل السجون الإسرائيلية».

وأضاف كامل أنه في إطار الصفقة التي تسعى مصر إلى التوصل إليها في غزة، يجب أن تتم عودة ما للسلطة الفلسطينية إلى غزة. وقال الموقع العربي أن كامل يدرك أن حماس لن تنتج أن يحدث هذا الأمر فوراً، وهو يعتقد أن خطوة رمزية لمرحلة أولية لوجود السلطة

جمعته علاقات وثيقة مع السيسي، وأظهر كامل معرفة جيدة بالتطورات السياسية في إسرائيل، وقال إنه رغم أن الحكومة الجديدة مكونة من عدة أحزاب تحمل آراء مختلفة، تعتقد مصر أنه من الممكن العمل معها بصورة جيدة. وأضاف كامل أن إسرائيل لديها القدرة على الحكم وتمكن الحكومة الإسرائيلية من الاستمرار في الحكم وأن يستمر الاستقرار السياسي في إسرائيل.

حماس وعباس

وورى كامل أن رجاله يتحدثون يوميا مع إسرائيل، وحماس والسلطة الفلسطينية حول الأوضاع في قطاع غزة، مشددا على أن الأزمة داخل القطاع يجب أن تحل من خلال صفقة واحدة وكبيرة وشاملة، وتشمل وقف

إحدى الردهات في مكان المؤتمرات، حيث صادقا خلايا عباس يتحدث مع عدد من رجاله ويستعد لتدخين السجائر، ومن خلال هذه الحجة توجه الصحافيان تجاهه يطلب أن يشغل لهما سجائرهما».

ووفق تقرير في موقع «الآ» أن عباس لطيفا مع الصحافيين حين اقتربا منه وطلبا منه أن يشعل لهم السجائر وبعد أن عرضا هوياتهما أمامه على أنهما صحافيان إسرائيليان، تحدث معهم مبسما، معربا عن رغبته بالاستمرار بالحديث دون أي معارضة وقال: «العلاقات مع إسرائيل ممتازة» وأن الاجتماع بين الرئيس السيسي ورئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت كان ممتازا».

وأشار عباس كامل خلال المحادثة إلى أن بينيت يختلف جدا عن سلفه بنيامين نتانياهو، الذي هو أيضا

الناصره - «القدس العربي»:

قال رئيس جهاز المخابرات المصرية عباس كامل، والمستشار الأكثر قربا من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في محادثة نادرة مع صحافيين إسرائيليين من مصر «نعمل ليلا نهارا» لإبرام صفقة يتم في إطارها إعادة جثامين الجنود الإسرائيليين وإطلاق سراح المواطنين الإسرائيليين الذين تحتجزهم حركة حماس في قطاع غزة.

جاء هذا حسب النشر في موقع «الآ» الإخباري، موضحا أن «المحادثة جرت مع رئيس المخابرات المصرية عن طريق الصدفة على هامش مؤتمر المناخ في غلاسكو، وكانت مع الصحافيين ناداف ايال (القناة 13 وصحيفة يديعوت احرونوت) وباراك أفييد (موقع وآلا) داخل

اتساع نطاق الفعاليات التضامنية معهم في الضفة والقطاع

الأسرى المضربون يصارعون ظلم السجان الإسرائيلي وخطر الموت ويواصلون «معركة الأمعاء الخاوية»



غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

بوضع صحي خطير للغاية يرقد الأسيران المضربان عن الطعام، كايدهم الفسفوس ومقداد القواسمي، على أسرة المشافي الإسرائيلية، صار عان ظلم السجان الإسرائيلي وخطر الموت المفاجئ، فيما باقي زملائهم الإداريين المضربين يعانون من أوضاع لا تقل خطورة في الزنازين، مصريين على إكمال «معركة الأمعاء الخاوية»، إما بتسجيل الانتصار أو الشهادة.

ويواصل الأسرى الستة إضرابهم المفتوح، وأقدمهم الأسير كايدهم الفسفوس المضرب منذ 113 يوما، فيما يخوض الأسير مقداد القواسمي إضرابه منذ 106 أيام، وعلاء الأعرج منذ 89 يوما، وهشام أبو هوش منذ 79 يوما، ولؤي الأشقر منذ 25 يوما، فيما يخوض الأسير راتب حربيات إضرابا عن الطعام منذ 27 يوما، تضامنا معهم.

أوضاع صحية خطيرة

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن الأوضاع الصحية للأسرى المضربين في غاية الخطورة، والتحذير من تفاقم الحالة الصحية للأسير الفسفوس، ووصولها لمرحلة صعبة وخطيرة قد تؤدي لاستشهاده في أية لحظة، حيث يعاني من الالم حادة في جميع أنحاء جسمه ويشعر بحرارة وسخونة بالعينين، ومن تعب شديد وعدم القدرة على الحركة، ولا يشعر بقدومه نهايته.

وكان شقيقه خالد قد قال إن محاميه يبلغهم بخطورة وضعه الصحي وهو أشبه بما يسمى «الموت السريري»، حيث إن الجزء السفلي من جسده لا يشعر به ولا يقدميه وهذا يعود لحدوث مشكلة بالجهاز العصبي، إضافة لتضرر في النظر وهزال شديد وآلام في الفاصل وذلك مع قيام الاحتلال بتقييده في سرير المستشفى، لافتا إلى أن شقيقه يرفض أي نوع من الفحوصات الطبية أو أخذ الدعامات، وأوضح أن شقيقه كايدهم نقل إلى غرفة أخرى صغيرة الحجم ولا توجد فيها نافذة ولا أي نوع من التهوية والتطافة مع وجود حراسة مشددة من إدارة مصلحة السجون.

إلى ذلك أشارت هيئة شؤون الأسرى، إلى أن سلطات الاحتلال نقلت الأسير عياد الهريمي المضرب عن الطعام منذ 89 يوما من سجن «عوفر» إلى «عبادة الرملة» لتدهور وضعه الصحي، وبخصوص الأسير القواسمي أكدت أن وضعه مقلق جدا، ويعاني من تسهم بالدم، ومشاكل في القلب والرئتين، والسكري، والكبد، الأمر الذي يؤثر على قدرته على الحركة والكلام والرؤية، فيما يقع بقية الأسرى في عيادة بسجن الرملة.

وفي أحدث الصور المسيرة من العناية المكثفة في مستشفى «كابلان» الاحتلالي، للأسير القواسمي، أظهرت أنه تحول إلى ما يشبه «هيكل عظمي» بعد فقدانه الكثير من

الوزن.

وقد دشّن نشطاء حملة على مواقع التواصل، تحت اسم «اتقدوا المقدار، إسنادا لهذا الأسير.

وقال نادي الأسير إن نيابة الاحتلال العسكرية أبلغت الحامي جواد بولس، نيتها بتفعيل أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير القواسمي، مُدعية أن هناك تقارير طبية تشير إلى تحسن بوضعه الصحي.

وحسّل الحامي بولس النيابة كامل المسؤولية عن هذه الخطوة، وطلب التحقق من التقارير الطبية الصادرة عن مستشفى «كابلان» التي كانت قد أكدت أن الأسير القواسمي يواجه احتمالية الوفاة المفاجئة.

وبسبب خطورة الوضع الصحي لهم، قالت وزيرة الصحة مي الكيلة إن ما وصل إليه الأسرى المضربون يستدعي إنهاء معاناتهم فوراً.

وأضافت محذرة «كل ساعة تأخير تعني تدهورا جديداً وخطرا جديداً يهدد الأسرى، وقد يوصلهم إلى الموت في أي لحظة»، وناشدت المجتمع الدولي، ودول العالم الحر لحماية حقوق الإنسان وحماية الإنسانية، وأن تتدخل للإفراج عن الأسرى جميعا، وبالأخص الأسرى المرضى والأطفال والنساء وكبار السن.

وإسنادا للأسرى، نظم العديد من الفعاليات الإسنادية، وأقامت لجنة الأسرى في القوى الوطنية والإسلامية في

مستمر، ويتنقل على كرسي متحرك.

يذكر أن الأسير أبو عكر علق إضرابه المفتوح عن الطعام، بسبب وضعه الصحي الخطير، حيث كان أن يقف بصره بشكل نهائي، نتيجة استنماره في إضرابه، منوهة إلى أنه بالرغم من تفاقم الوضع الصحي له إلا أن إدارة معتقل سجن الرملة تتعمد إهمال وضعه الصعب، وتحتجزه في عزل انفرادي بعيدا عن السجن.

ويعاني الأسير عبد الباسط معطان (49 عاما) من سكان البيرة، من سرطان في القولون، وكذلك في الغدد، وهو موجود حاليا في سجن «عوفر»، حيث خضع سابقا إلى عملية استئصال اللورم ووصل المرض إلى مراحله المتأخرة، والأسير معطان معتقل إداريا وهو في حاجة ماسة إلى رعاية طبية مستمرة، ولكن إدارة السجن تتعمد إهماله طبيا

كذلك قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسير المسن المريض موفق عروق (78 عاما) والقابع في سجن عسقلان يعاني ظروفا صحية صعبة، وحالته تتفاقم يوما بعد آخر، لافتة إلى أن وزنه أصبح 48 كيلو غراما، ولا يستطيع الوقوف، ويتيقا باستمرار، ويعاني من مشاكل في الرئة، وأخرى في الرؤية تهدده بفقدان البصر، ويصاحبه شعور بالغثب وإرهاق مستمر، وأوجاع في كافة أنحاء جسده، إلى جانب إصابته بمرض السرطان في الكبد

التقى ستة وزراء ومندوبين عن العائلة المالكة

وفد أمريكي يهودي زار الرياض: استقبلنا السعوديون بحفاوة وينتظرون التقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين قبل التطبيع

داعميه.

كما روى روزان أن الوفد اليهودي حظي باستقبال ملوكي في السعودية، وتابع «السعودية شؤون داخلية من ناحية تحضير الأرضية للسلام مع إسرائيل والتطبيع معها، لكنهم يقومون بخطوات كثيرة تمهيدا لذلك، وهناك أمور صغيرة لكن مهمة حدثت وتحدثت كسماح السعودية بتخليق طائرات إسرائيلية في مجالها الجوي»، وزعم أن المسؤولين السعوديين أكدوا للوفد اليهودي أن السعودية كانت شريكة سر ومطلعة على المداولات التي سبقت توقيع اتفاقات إبراهيم مسبقا ولولا موافقتها عليها لما قامت دولة عربية واحدة بالاقتراب من إسرائيل والتطبيع معها.

وردا على سؤال عما إذا كانت السعودية تشرط التطبيع مع إسرائيل بالسلام أو بالتقدم في مفاوضات مع الفلسطينيين، قال روزان: «اعتقد أن الإماراتيين لم ينتظروا الفلسطينيين ولا السلام، لكن السعوديين سيشرطون السلام مع إسرائيل بالتقدم في مفاوضات مع الفلسطينيين، فهم ينتظرون الوقت الصحيح من ناحيتهم وسيق أن قالت السعودية رسميا على الأقل إنها لن تطيع مع إسرائيل قبل التقدم مع الفلسطينيين».

فرصة واحدة في العمر

وأوضح أن الوفد اليهودي التقى مع الوزير السعودي المسؤول عن ثقافة الترفيه الذي قال خلال اللقاء إنه يقوم الآن بتنظيم مهرجان سينمائي في السعودية خلال العام المقبل. وتابع «قال لنا الوزير السعودي إنه سيكون سعيدا لمشاهدة أفلام إسرائيلية في المهرجان

السينمائي السعودي. يتحدث السعوديون بشكل إيجابي تماما عن إسرائيل. التقيت شبيا في مكاتب الوزارات السعودية وسألتهن لماذا تحملن فجابوا إجابات أمهشتني: وقال موقع «اينست» إن روزان عاد من السعودية ولديه انطباع بأنها مستعدة للذهاب قداما مع إسرائيل مع أو من دون الإدارة الأمريكية.

وخلص إلى القول كاشفا ربما عن الهدف غير المعلن للزيارة «نعتقد ونتمنى أن تدفع زيارتنا السعودية إدارة بايدن لواصله دعم اتفاقات إبراهيم، فهدد فرصة تأتي مرة واحدة في الحياة ومن الضروري أن تواصل الولايات المتحدة دعما لها».

وفي سياق متصل قال مسؤولون إسرائيليون إن الرئيس الأمريكي جو بايدن طلب من عبد الفتاح البرهان لعب دورا رئيسيا في عملية التطبيع بين إسرائيل والسودان خلال العامين الماضيين. كما عمل البرهان وغيره من كبار المسؤولين العسكريين عن كُتب على التطبيع مع كبار مسؤولي الأمن القومي في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ومع ممثلي الوساء».

وكانت جميع الحكومات الغربية قد أدانت الانقلاب العسكري في السودان، فيما «التزمت

في المقابل قال مسؤولون إسرائيليون إن الغرض من الزيارة هو تكوين انطباع في الوضع في البلاد وعدم التدخل في حل الأزمة، وأضافوا أن الوفد لم يلتق بالجنرال عبد الفتح البرهان ولكن مع ضباط آخرين في الجيش السوداني. وقال المبعوث الأمريكي جيفري فيلتمان في حديث لللفاة الإسرائيلية «أي 24 إن «البرهان وشركاءه في القيادة العسكرية خانوا وتطلعات الشعب السوداني للديمقراطية»، وطالب فيلتمان البرهان بالإفراج عن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، الذي لا يزال رهن الإقامة الجبرية، وإعادة الوضع المدني. وقال مسؤول أمريكي كبير لوقع «والا» إن إدارة بايدن أوضحت لإسرائيل أن «الولايات المتحدة لن تكون قادرة على الاستمرار في رعاية عملية التطبيع بين إسرائيل والسودان طالما استمر عدم الاستقرار في البلاد.

القطبية الجندرية في دولة الاحتلال

الإسرائيليات أغلبية في الجامعات لكن الأفضلية في المهن المتطورة وفي الأجور ما زالت للرجال

الناصرة - «القدس العربي»:

مع افتتاح السنة الدراسية في الجامعات ومعاهد التعليم العالي وكنيات يكشف تقرير صادر عن «مجلس التعليم العالي» في إسرائيل، تولى ترجمته مركز «مدار» أنه رغم أن نسبة النساء في الدراسة الأكاديمية على كافة درجاتها تبلغ أكثر من نصف مجموع الطلبة الجامعيين (نحو 60 ٪) فإن ما توصف بأنها «قطبية جندرية» وخصوصا في اختيار المواضيع والمهن الدراسية لم تنحزم من الوضع الدائم الذي هي عليه منذ أعوام.

اللامساواة في سوق العمل

وحسب التقرير فإن هذا الوضع يقف في طليعة العوامل التي تتسبب بتفاقم اللامساواة في سوق العمل الإسرائيلي، نظرا إلى أن الطالبات، في أغليتهن، ما زلن يخترن دراسة مواضيع ومن تخصصن منذ البداية، بالرواتب المتدنية نسبيا، مقارنة بالرواتب التي كان بإمكانهن الحصول عليها في قطاعات عمل أخرى كقطاع الهايتك مثلا، حيث إن متوسط الأجور في هذا القطاع يعادل

نحو 85 ٪.

وتصل نسبة النساء الإسرائيليات في صفوف طلبة الدرجة الجامعية الثالثة إلى نحو 54 ٪. ولكن نسبتهن في دراسة العلوم الدقيقة ضئيلة جدا (أقل من الثلث) في حين أن نسبتهن في دراسة مجالات التربية والتعليم والمهن الطبية المساعدة مثل التمريض والعلوم الاجتماعية تصل إلى أكثر من الثلثين. بالإضافة إلى ذلك فإن نسبة النساء اللاتي يدرسن في كليات أعلى من نسبة النساء اللاتي يدرسن في الجامعات.

وحسب التقرير فإن نسبة النساء الإسرائيليات في الكليات تظل مرتفعة حتى في حال استثناء الكليات المتخصصة في تدريس التربية والتعليم، وتصل نسبة النساء الإسرائيليات اللاتي يدرسن المهن الطبية المساعدة في الكليات إلى 91 ٪، بينما تصل نسبتهن في كليات التربية والتعليم إلى 93 ٪. ويشير إلى ارتفاع عدد النساء العضوات في سلك التدريس الجامعي الرفيع في مؤسسات التعليم العالي، غير أنه في الوقت ذاته تنخفض نسبتهن في المراتب العليا لهذا السلك، فبينما تشكل النساء نصف أعضاء سلك التدريس من ذوي رتبة محاضرين في الجامعات والكليات

فهن يشكلن أقل من خمس سلك التدريس من ذوي لقب بروفيسور.

ويوضح الباحث ومحضر الشؤون الإسرائيلية في «مدار» أنطوان شلحت أن هذا التقرير يضاف إلى كم يصعب حصره من التقارير التي تتناول صورة دورية معطيات مستجدة تتعلق بمؤشرات تبين حالي اللامساواة والقطبية الجندرية في إسرائيل، وتؤكد عندها بين الفينة والأخرى.

ويتابع «تبرز من بين هذه التقارير تلك التي تصدر عن وزارة المالية وكان آخرها قبل فترة وجيزة وتطرق من بين ما تطرق إليه من أمور إلى موضوع انخفاض عدد النساء العاملات في قطاع الهايتك الإسرائيلي».

وعزا التقرير ذلك إلى سبب مركزي هو العدد المتدني من النساء اللاتي يخترن دراسة المواضيع العلمية ذات العلاقة والأهمية الضرورية للانخراط في الصناعات المتقدمة عوما، والهايتك خصوصا، وفي مقدمتها بالطبع: علوم الحاسوب والرياضيات والهندسة والفيزياء، كما يوضح شلحت أن أكثر ما شدد التقرير عليه أن الفجوات، بين الرجال والنساء، تبدأ بالظهور في مرحلة الدراسة الثانوية لكنها تتعمق وتتفاقم حديثا في أطر التعليم

اتفاقية تعاون جديدة بين جامعتين إماراتية وإسرائيلية

تسمح للطلبة اليهود بالجلوس على مقاعد جامعة زايد

ومن أبرز ما ستفرضه الاتفاقية هو جلوس طلاب يهود على مقاعد جامعة زايد، وتلقي طلبة إماراتيين

تعليمهم الجامعي في الجامعة الإسرائيلية. وكانت إسرائيل قد أعلنت قبل أيام، أنها ستشارك للمرة الأولى في معرض دبي للطيران، من خلال شركتي أنظمة Raffaelli الدفاعية والصناعات الجوية الإسرائيلية، ويقام المعرض مرة كل عامين في الإمارات

في الفترة من 14 إلى 18 نوفمبر/ تشرين الثاني. وجاءت الاتفاقية هذه والمشاركة الإسرائيلية في معرض الطيران، لتضاهي إلى أخرى تجارية تشمل استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية، التي جرى التوصل إليها في إطار «اتفاقية إبراهيم» من عدة أنظمة عربية وإسرائيل.

وفي إطار اتفاقيات التطبيع، أطلق رجل الأعمال المغربي أحمد الشرعي، في إسرائيل مجلة تحت اسم «جيروراليم ستراتيجيك تريبيون» تركز على تحليل

وهذه المجلة ستكون فصلية تمثل في المقام الأول وجهات النظر الإسرائيلية والأمريكية حول القضايا الدولية ومكرسة لتحسين التفاهم المتبادل. وحسب ما ذكرت تقارير عربية، فقد أوكل الشرعي إدارة المجلة إلى النائب السابق للمستشار الأمني للحكومة الإسرائيلية العقيد احتياطي في الجيش الإسرائيلي عيران ليرمان.

وكان الشرعي وليمسان قد حضرا في سبتمبر/ ايلول من عام 2019 وجبة إفطار مع جاريده كوشنر، المستشار الخاص للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وجرى هذا اللقاء بعد أربعة أشهر من اجتماع عقد في الرباط بين الملك محمد السادس وكوشنر، وذلك في إطار ترتيبات إدارة ترامب، التي أثلقت المغرب بالوقيع «اتفاقية إبراهيم».

وسبق لاسوسية Le l'Observateur du Maroc، التي يملكها أحمد الشرعي، أن وقعت اتفاقية شراكة مع صحيفة The Jerusalem Post الإسرائيلية في 23

ديسمبر/ كانون الاول من عام 2020.

محمد بن عيسى يشير إلى تراجع المسلمات القديمة التي ربطت بين استقرار الديمقراطية وازدهار الاقتصاد الرأسمالي

المغرب: مشاركون في «منتدى أصيلة» ينبهون إلى أزمة الديمقراطية الانتخابية ويركزون على المشاركة السياسية للمواطن

وسلوكاتها ومصلحتها، وبالتالي صار من الصعب على الخطاب السياسي أن يعكس هذه المصالح أو تلك بالوضوح الفكري والأيدولوجي الذي عرفه الخطاب السياسي للقرن التاسع عشر.

وأوضح عبد اللطيف وهي أنه يمكن تفسير الأسباب التي تقود إلى إنتاج أزمة الديمقراطية الانتخابية بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الكبرى التي خلقتها الثورة الصناعية، وأضاف أن افتتاح المجال الاجتماعي على تبادلات بسبب انتشار التعليم والتكوين وتسارع التغييرات في الشغل خاصة مع غلبة القطاع الخدماتي ودخول النساء إلى الحياة المهنية، كل هذا أدى إلى تغيير مجال التربية والعائلة والتدين، وأقرّر تراجع سلطة الأطر الثقافية التقليدية في مراقبة المجتمع والأخلاق والأفكار.

متشائمون ومتفائلون

وتابع قائلاً: في المجال السياسي نجد أن تراجع السيادة الوطنية لدول أمام تأثيرات العولمة الاقتصادية قد أضرت كثيراً بالديمقراطية الانتخابية. وأصبحت المؤسسات السياسية عاجزة على معالجة كل المشاكل المطروحة داخل المجتمع، إن إ مجموع العناصر التي تشكل السياسة الاقتصادية لم تعد تحت سيطرة الدولة (تقلبات الدولار، تغير أثمان الطاقة، تنقل رؤوس الأموال...)، وأصبحنا أمام أحزاب إما أنها تقتصر على تدبير مقتضيات العولمة الاقتصادية، أو تنطوي على الخصوصيات الثقافية والدينية دون مجهود سياسي. وفي كلا الحالتين فإن التمثيلية الديمقراطية الانتخابية للمؤسسات هي التي تتراجع.

ولاحظ أن مستقبل الديمقراطية التمثيلية في المجتمعات الحديثة تنوّع نظرتان، واحدة متفائلة وأخرى متشائمة، وشرح ذلك بالقول: «أصحاب النظرة المتفائلة يرون في انتشار وتعميم التعليم والتربية ونمو مستوى الوعي الحديث لدى عموم، سوف ينهي بفرض إرادة الديمقراطية التمثيلية، ويجدد المؤسسات ويفتح آفاقاً جديدة أمام الديمقراطية الانتخابية وتحريرها من سيطرة المال. أما أصحاب النظرة المتشائمة فيعتقدون أن تكنولوجيا المراقبة والسيطرة التي تعرف تطوراً من قبل الدول أو من قبل الشركات الكبرى الخاصة على حد سواء، تقود إلى انفصال حاد بين الرأسمالية التي لا تكف عن السيطرة وبين الديمقراطية الانتخابية كتجربة الحرية والتعددية التي ما فتئت تنكش أمام التيارات الشعبية وثقافة الاستهلاك.

وأعرب الوزير المغربي في الأخير عن اعتقاده بأنه بين أصحاب النظرة المثائلة وأصحاب النظرة المتشائمة، يجب علينا أن نحافظ بمساحات الأمل في غد ديمقراطي انتـخابـي مشرق، تعود فيه الثقافة والديمقراطية الانتخابية إلى أصلها وروحها السّعيدة، بعد نهاية إغراءات ثقافة وديمقراطية الوجبات الجاهزة.



منتدى أصيلة

الغربية لا تضم سوى الأغنياء جداً والفقراء، الشيء الذي جعل من الصعوبة تحقيق توافقات بين مصالح متصاربة جداً.

واستنتج أن هذه الوضعية أدت إلى انتشار شعور لدى المجتمعات الغربية بعدم جدوى التصويت في الاستحقاقات الانتخابية، خاصة وأن الطريقة التي جرت بها معالجة أزمة 2007/ 2008 في الولايات المتحدة الأمريكية عمقت الإحساس عند شعوب العالم بأن الديمقراطية قد تم استعمالها لغايدة المصالح الاقتصادية للشركات العالمة الكبرى. واستطرد الوزير المغربي قائلاً إنه في المجتمعات النامية تبدو الديمقراطية الانتخابية غير قادرة على استقطاب عموم المواطنين والمواطنـين، وأرجع الأمر إلى تناقض السياسة داخل تلك المجتمعات بين اتجاه لا يعمل سوى على الاستجابة للمقتضيات الاقتصادية للعولمة، دون اعتبار للخصوصيات التاريخية للمجتمعات غير الغربية، واتجاه ينغمس في تمجيد هذه الخصوصيات دون اعتبار للتحولات الثقافية والتاريخية التي تمليها عملية التحديث. وروصد مظاهر أزمة الديمقراطية التي تسود المجتمعات العصرية، وأولها أزمة الأحزاب السياسية، بساعتبارها لم تعد قادرة على تحديد بالضبط من تمثله داخل عملها السياسي وداخل المؤسسات، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي خلقتها دينامية الاقتصاد المعولم مسحت العديد من الحدود بين الفئات الاجتماعية، وغيرت من مواقعها

جدواها، إلى حد تنامي ظاهرة ما يسمى بـ«الشعور بالضيق من الديمقراطية»، وأفاد أن الشعور الرفض أو المشكك في الديمقراطية تزامن مع منتصف العقد الأول من القرن الحالي، متأثراً بالأزمات المالية والاقتصادية المتتالية، وكثرة فضائح الفساد وتوالي الأزمات السياسية، ما ساعد على عدم الرضى لدى العموم. وأشار إلى أن التحولات الاستراتيجية الاستثنائية أدت إلى تراجع المسلمات القديمة التي طالما ربطت بين استقرار الديمقراطية وازدهار الاقتصاد الرأسمالي، بينما يلاحظ اليوم العكس، أي ان الازدهار ساهم في تقوية النظم الاستبدادية المستندة على الحزب الواحد.

تناقضات السياسة

في السياق نفسه، قال عبد اللطيف وهي، وزير العدل المغربي، إن شكوكاً قوية أصبحت تحوم حول الديمقراطية، سواء داخل الديمقراطيات العتيدة أو داخل المجتمعات النامية، وأضاف: في المجتمعات الغربية جاءت الدينامية التي تشهدها الرأسمالية كاهم تهديد يحرق بالديمقراطية، فتحولات عالم الشغل وسيطرة المضاربات المالية على الاقتصاد أفضت إلى تنام مهول للامساواة في المداخل. كما أن المكنتة القوية التي انتشرت داخل المقالات أدت إلى تدمير العديد من المهن، مما أدخل قطاعات واسعة من الأفراد في وضعية البطالة والهشاشة والفقر، وأصبحت أغلبية المجتمعات

مراجعتها، لتجعل الناهخين يفكرون بشكل إيجابي ويقدمون اقتراحات، عبر المنخبين، وليس فقط عبر «التمثيلية المباشرة» التي تكفي بالشكوى والاستنكار وأحياناً لس بالكرامة البشرية وإلغاء الآخر.

كما شدد على ربط الديمقراطية الانتخابية بحقوق الإنسان ومبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية ومنح الثقة للمواطن في المؤسسات التي ينبغي أن تكون مبنية على قواعد الشفافية والحوكمة.

المصطفى حجازي، الأكاديمي والمستشار السياسي السابق لدى رئاسة الجمهورية المصرية، أشار إلى ارتباط الربيع العربي بحركات احتجاج عالمة، لافتاً الانتباه إلى سقوط عصر الصناعة، وتناول ظهور سلطة لدى الناس، لكنها قوبلت بالتحايل، بينما كان يلزم «مأسستها». كما ذكر أن الديمقراطية اخترت في صناديق الاقتراع، فاستفاد منها المستبدون، إذ تحولت الديمقراطية التمثيلية إلى «ديمقراطية مسرحية» بتغييره.

وبدوره، اعتبر الأكاديمي المغربي إدريس الكراوي أن الديمقراطية تعيش اليوم في خطر، وأنها وصلت إلى النفق المسدود، مؤكداً أن دور الفاعل تحديد عوامل التي تهدد الديمقراطية، والتمثلية في الارتباط بين عالم السياسة وعالم الأعمال، والطلاق بين النخبة والمواطن، علاوة على كون السياسة لم تعد فضاء لحاملي المشاريع، وإنما سياسة استعراضية وراسمل تجاري.

وتطرق كذلك إلى التطور الرقمي وتأثيره على الرأي العام والقوى السياسية، مسجلاً أن من بين التهديدات الأخرى التي تواجه الديمقراطية صعود اليمين المتطرف في أكثر من بلد، وتنامي الأصولويات، وأزمة ثقة المواطن في المؤسسات.

كما تحدث عن الحاجة إلى نخب جديدة لتشكيل ملامح حلم جديد يمكن أن يتحرك فيه كل القوى الحية في المجتمع، معتبراً أن النخب القديمة لم تعد قادرة على إنتاج الأفكار.

كما أكد أن مجتمعات العالم بحاجة إلى ثقافة سياسية جديدة من أجل إعادة اكتشاف الديمقراطية بإبعادها الاجتماعية والاقتصادية والرقمية والسياسية، والتركيز على المواطنة وكرامة الإنسان وقيمته.

ودعا إلى تعميق النقاش العمومي حول الديمقراطية وتحديات التحولات المستقبلية، الطاقية والناخية والبيئية والرقمية وغيرها.

الضيق بالديمقراطية

وافتحت جلسات الندوة بمداخلة لمحمد بن عيسى، أمين عام مؤسسة «منتدى أصيلة» أشار فيها إلى أن الموضوع المطروح يشكل الشاغل المركزي للفاعلين والمحللين السياسيين والأكاديميين المختصين، سواء في المجتمعات العريقة، أو الحديثة العهد بالديمقراطية. وأضاف أن الموضوع يشكل مصدر اهتمام وقلق حتى لدى أولئك الذين يبنضون الديمقراطية ولا يؤمنون

حكومة أخنوش تخطط لتنفيذ ورشة الحماية الاجتماعية في المغرب

الاجتماعية الكبرى التي باشرتها الملكة، ولتفعيل المضامين والالتزامات الواردة في البرنامج الحكومي في شقه المرتبط بالحماية الاجتماعية. وتعتزم الحكومة المغربية تنفيذ إصلاح حقيقي للأنظمة والبرامج الاجتماعية الموجودة حالياً، للرفع من تأثيرها المباشر على المستفيدين، خاصة عبر تفعيل السجل الاجتماعي الموحد، مع السعي إلى جعل هذا المشروع رافعة لإدماج القطاع غير المنظم في النسيج الاقتصادي المغربي، ولبلوغ هذه الأهداف، وبعد الوقوف على كل المراحل والإجراءات التي تم القيام بها، وجه رئيس الحكومة تعليماته إلى كل المتدخلين لتكثيف جهودهم وتسخير كل الوسائل لبلوغ الأهداف المسطرة لهذا المشروع المجتمعي، التي حددها العامل المغربي، وتمكين كل المواطنين من خدمات تضمن كرامتهم واستفادتهم من حماية اجتماعية كاملة.

أصيلة (المغرب) – «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

حاول «منتدى أصيلة» في المغرب، على مدى يومي الأربعاء والخميس، ملائمة واقع الممارسة الديمقراطية في العالم، وعلاقتها بالتحولات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، حيث دعا المتحدثون إلى تعزيز الاهتمام بالمشاركة السياسية للمواطنين، حتى يسهموا في تعزيز قيم التنمية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

وشهدت الجلسات مداخلات لشخصيات سياسية وخبراء مغاربة ودوليين، حيث اعتبر لويس أمادو، وزير خارجية البرتغال سابقاً، الذي أدار الندوة، أن الديمقراطية تعيش حالياً أزمة وجودية، مرتبطة بأزمة الغرب وبالرأسمالية تحديداً، كما لفت الانتباه إلى تأثير جائحة «كورونا» في تكريس الشعور بالخوف من الآخر ومن المجهول وعدم الاستقرار، ملاحظاً أن العالم يتوجه إلى اقتصاد جديد وسياسة جديدة وشروط مغايرة الحياة، مما قد يؤدي إلى صدامات بين مراكز القوى المختلفة.

الانتخابات ليست وحدها ما يشكل الديمقراطية

في السياق نفسه، قال ميغيل أنخيل موراتيئوس، وزير الخارجية الإسباني السابق وممثل الأمم المتحدة في «تحالف الحضارات» إن العالم يشهد تغيراً متواصلاً لا سيما مع الجائحة. كما ألح على ضرورة الاهتمام بالمشاركة السياسية للمواطنين، وليس فقط من خلال التصويت، علاوة على إعطاء الحرية للمواطن من أجل تقييم السياسات واستبعاد الرأسمالية الموجهة، كما اعتبر أن الانتخابات ليست وحدها ما يشكل الديمقراطية. ودعا إلى التصدي «للشمولية الأيديولوجية» و«الشمولية التكنولوجية».

وسجل وجود مغارقة بين نموذج الحزب الواحد والنظام الديمقراطي، ملاحظاً أن الصين كبلد الحزب الواحد استطاع مواجهة الجائحة، بخلاف البلدان الديمقراطية التي كان الضغط عليها قوياً من طرف المواطنين، عبر بروز حركات بمطالب اجتماعية وحقوقية. أما نبيل بنعبد الله، أمين عام حزب «التقدم والاشتراكية» المعارض في المغرب، فطرق بدوره إلى أزمة الديمقراطية الانتخابية وأزمة المشاركة السياسية. وتوقف عند تنوع آخر من التمثيلية، بمسألة مع التمثيلية الانتخابية، وهي ما أسماه «التمثيلية المباشرة» التي تجري بدون مؤسسات وسيطة، وتتمثل في شبكات التواصل الاجتماعية، محذراً من عواقب بعض مضامينها، لما قد تمثله من خطر، عبر نشر أفكار شعبية أو مواقف متطرفة.

وأبرز أيضاً الحاجة إلى ديمقراطية انتخابية، بعد

الرباط – «القدس العربي»:

تضع الحكومة المغربية الجديدة ضمن أولوياتها تعميم الحماية الاجتماعية وتعزيز أسس الدولة الاجتماعية، والتفكير في السبل الكفيلة بمواكبة التنفيذ الميداني لورشة تعميم الحماية الاجتماعية، وجعل ملف تعميم التغطية الصحية الإيجابية محطة أولى في هذا الورشة.

كلام ورد على لسان عزيز أخنوش، رئيس الوزراء المغربي، خلال تروّسه مساء الأربعاء اجتماعاً، خصص للوقوف على الإجراءات الضرورية لتطبيقي ورشة تعميم الحماية الاجتماعية، تنفيذاً لتوجيهات العامل محمد السادس الرامية إلى تكريس أسس الدولة الاجتماعية.

وذكر بيان لرئاسة الحكومة أن هذا الاجتماع خصص لتحديد سبل مواصلة وتسريع الأوراش

إسقاط عضوية 6 وزراء مغاربة في مجلس النواب

الرباط – «القدس العربي»:

أصدرت المحكمة الدستورية في المغرب بإسقاط عضوية ستة وزراء مغاربة في مجلس النواب، بسبب «حالة التنافي» المنصوص عليها في القانون التنظيمي لهذه المؤسسة التشريعية.

وبما أنه يمنع الجمع بين عضوية الحكومة وعضوية البرلمان، فقد أفاد الحكم الذي تلتقت «القدس العربي» نسخة منه، بشغور المقاعد التي كان يشغلها في مجلس النواب عبد اللطيف وهيبي (وزير العدل) ونزار بركة (وزير التجهيز) وقاطمة الزهراء المنصوري (وزيرة الإسكان) ومحمد الصديقي (وزير الفلاحة) ومحمد المهدي بنسعيد (وزير الثقافة والشباب والتواصل) ومصطفى بايتاس (الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة).

وكان الوزراء المذكورون قد انتخبوا على التوالي في الدوائر المحلية: تارودانت الشمالية، العرائش، مراكش سيدي يوسف بن علي، بركان، الرباط –المحيط، سيدي إفني. ونص الحكم على أن المرشح الذي يرد اسمه مباشرة بعد آخر منتخب في كل لائحة من لوائح الترشيح المعنية مدعو لشغل المقعد الشاغر، طبقاً لأحكام القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب.

المغرب: نتمسك بالاحترام الدقيق لمبادئ حسن الجوار مع الجميع

وتأتي هذه الأحداث في وقت تشهد فيه علاقة المغرب والجزائر أزمة دبلوماسية حادة، عقب قرار الأخيرة في آب / أغسطس الماضي قطع علاقتها مع الرباط بسبب ما اعتبرته «توجهات عدائية» منها.

وبالمقابل، أعلن المغرب رفضه القاطع للمبررات «الزائفة والعينية» التي بنت عليها الجزائر قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة.

ورغم انسداد العلاقات الثنائية على خلفية ملفي الحدود البرية المغلقة منذ عام 1994، وقضية إقليم الصحراء المتنازع عليه بين الرباط وجبهة «البوليساريو» المدعومة من الجزائر، إلا أن الشعين يبدیان رسائل إيجابية، تظهر من خلال عدد من المجالات مثل الرياضة والفن ومنصات التواصل الاجتماعي.

وتقترح الرباط حكماً ذاتياً موسعاً بإقليم الصحراء تحت سيادتها، بينما تدعو «البوليساريو» إلى استفتاء لتقرير المصير، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تستضيف لاجئين من الملفات الدبلوماسية) سيخروج وزير الخارجية إما بتصريح أو تعليق أو ندوة صحافية».

■ الرباط – «الأناضول»: قالت الحكومة المغربية، أمس الخميس، إن بلادها تتمسك «بالاحترام الدقيق جداً لمبادئ حسن الجوار مع الجميع».

جاء ذلك في تصريح لمحدث الحكومة، مصطفى بايتاس، ردّاً على سؤال للصحافيين، حول اتهامات الجزائر للمغرب، ب«التورط في وفاة 3 من مواطنيها».

والأربعاء، أعلنت الرئاسة الجزائرية اغتيال 3 من مواطنيها كانوا على متن شاحنات تجارية تنقل سلعاً إلى موريتانيا، واتهمت الجانب المغربي ب«التورط في القصف بواسطة سلاح متطور» متوعة بأن ذلك لن يمضي دون عقاب.. وقال بايتاس في مؤتمر صحافي عقب اجتماع الحكومة: «بالنسبة لدول الجوار، الغرب يعتمد ويتمسك بالاحترام الدقيق جداً لمبادئ حسن الجوار مع الجميع».

وأضاف: «بخصوص الملفات الدبلوماسية والخارجية، وماذا سيكون ردنا على هذه الدولة (دون ذكر اسم) حين سنتم مباشرةا (الملفات الدبلوماسية) سيخروج وزير الخارجية إما بتصريح أو تعليق أو ندوة صحافية».



عزيز أخنوش

بدء محاكمة الصحافي المغربي عمر الراضي أمام الاستئناف في قضيتي «اعتداء جنسي» و«تجسس»



عمر الراضي

مطالبة بالإفراج عنه، واصفة في بيان الحكم الصادر في حقه بكونه «ظالماً وانتقامياً». وسبق لمنظمات حقوقية محلية ودولية المطالبة بالإفراج عنه وضمان شروط محاكمة

عادلة له.في المقابل، ظلت السلطات المغربية تؤكد أن محاكمته تتعلق بقضية حق عام لا علاقة لها بحرية التعبير، مشددة على استقلالية القضاء.يلاحق معه أيضاً زميله

بعد دعوة الرئيس للتكشف والاعتماد على الموارد المحلية

سياسيون تونسيون يرجحون «تخلي» السعودية والإمارات عن وعودهما السابقة بتمويل ميزانية الدولة

الجزائر تأتي في إطار طلب الدعم المادي لاستكمال تمويل الميزانية، وذلك بعد أيام من اصطافاف تونس إلى جانب الجزائر ضد المغرب فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية. وكتب على صفحته في موقع فيسبوك: «غموض كبير يكتنف زيارة وزير الخارجية في حكومة التدابير الاستثنائية إلى الشقيقة الجزائر، بعد 24 ساعة من السفر ليلية أمس على عجل للمشاركة في إحياء الذكرى 67 لاندلاع الثورة الجزائرية، حسب البلاغ الخشبي لوزارتنا للخارجية».

وأضاف: «الزيارة تأتي في سياق صعوبات مالية وبحث عن استكمال تمويل الميزانية، وعشية امتناع تونس إلى جانب روسيا عن التصويت على قرار مجلس الأمن المتديد بسنة لبعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية مينورسو، في تغيير مفاجئ وانقلاب في الموقف التونسي. وهو انقلب واضح في الموقف، بعد تصويت تونس السنة الفارطة مع القرار، لا يمكن أن يقر نفسه إلا في إطار محاولة التقرب من المحور الجزائري، ومن ورائه الدب الروسي وشركاؤه الإقليميون».

وأشار امتناع تونس عن التصويت لقرار مجلس الأمن المتديد لبعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو) جدلاً واسعاً داخل البلاد وخارجها، واعتبر البعض أنه نقته للموقف الروسي المعارض للقرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة، وقال آخرون إنه انفعال للجزائر على حساب المغرب، وهو ما فتحه الرئاسة التونسية التي أكدت أنها تلتزم «الحياة الإيجابي» تجاه قضية الصحراء.

الجمهورية قيس سعيد، وبعد أن أغرق الشعب الحالم والواعم في الأحلام الوردية والوعود العسلىة وقال لهم بأن الأموال موجودة وأن تونس غنية وتحتاج فقط لحاكم «نظيف» و«وطني» مثله، بدأ التمهيد للأيام التعيسة القادمة، فيشر الشعب بأنه لا وجود لمساعدات ولا لقروض أجنبية (...) يعني ذلك بوضوح أنه لا توجد حالياً موارد من الخارج». وأضاف، على صفحته في موقع فيسبوك: «لا مساعدات ولا قروض ولا هبات في ظل شبه قطعية معلنة من الدول المانحة ومن المؤسسات المالية الدولية المقرضة، بسبب ما اعتبروه انحرافاً عن الديمقراطية في تونس، واستيلاء على كامل الحكم والسلطة خارج الدستور من قبل شخص واحد نصب نفسه بنفسه مكان وفوق جميع السلسل، وبفعل عدم الاعتراف الدولي ضمنياً بشرعية وتمثيلية نظام سعيد الحالي وحكومته حتى مع الاعتراف السياسي بهما، ولأن المعاهدات الدولية والاتفاقيات المالية والقروض تستوجب موافقة ومصادقة السلطة التشريعية عليها طبقاً للقانون الدولي، في حين أغلق قيس سعيد مقر السلطة التشريعية في تونس عبر مدعرات أمنية وعسكرية، ورفض حتى الذهاب لانتخابات جديدة سابقة لأوانها، لذا، انسوا أحلام العظمة والرخاء والازدهار التي وعدهم بها قيس سعيد قبل وبعد استيلائه على السلطة لتبرير ذلك، وجهزوا أنفسكم للسنوات العجاف، ولدفع الضريبة الثقيلة فوراً».

فيما قال الخبير الأممي السابق ورئيس حزب الجدل، عبد الوهاب الهاني، إن الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية التونسي إلى الاعتراف بأن الأزمة في تونس ليست ظرفية، بل مستمرة منذ مدة وتستلزم إصلاحات عميقة مؤلمة، وأن الهروب إلى الأمام من الديون والتسول لا يمكن أن يجعلها أكثر أذية واقتصادياً واجتماعياً ودبلوماسياً». وأضاف، على صفحته في موقع فيسبوك: «من ناحية أخرى، كيف يمكننا أن ندعي الديمقراطية الحديثة ونحن في الوقت نفسه مديون لدول تشهد تحسداً اقتصادياً، وهذا يقوض ديمقراطيتنا الناشئة وسيادتنا الداخلية». وتحت عنوان «تقشفاً واستعدوا نفسياً للفق والأيام السوداء» كتب المحلل السياسي عبد اللطيف دربال: «رئيس



الرئيس قيس سعيد

مع السعودية والإمارات لتمويل موارد الدولة التي تعاني نقصاً شديداً، دفع وزير التربية للتحذير من عدم تمكن الحكومة من تأمين أجور المعلمين، لكن يبدو أن الدولتين تخلتا ربما عن وعودهما السابقة، وفق بعض المراقبين.

وكتب السفير السابق إلياس القصري: «أمل أن تتخذ قروض أو تبرعات من دول شقيقة وصديقة تونس من الأزمة العميقة التي ضاعت فيها، عقد من النهب والحكم المتخبط قد يكون عبثاً ومضلاً؛ لأن هذه المساعدات لن تتمكن من التصدي للإخلالات الخطيرة للإدارة والاقتصاد التونسيين. ينبغي

تدعيم قيس سعيد بالإفلاس، لكن جواب الرجل «بشكري» على طريقة أهل الخليج، ومعناها لا شيء غير بيع الكلال والأوهام. سعيد يعد التونسيين بأنه سيجلب لهم الرخاء بعد الانقلاب، والإماراتيون يعدون سعيداً بالعطايا بمجرد تنفيذ المهمة، لكن الحصيلة انعدام الراتب وفق وإفلاس يهدد الجميع، وقبل أيام، تحدث مسؤول كبير في البنك المركزي التونسي عن مفاوضات متقدمة

وقال غازي الشواشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي: يبدو أن بعض الأشقاء رفّعوا أيديهم عن مساعدة تونس مالياً، معتبراً أن تراجع بعض الأشقاء (في إشارة لدول الخليج) عن دعم تونس يعود للضبابية، وهو ما دفع برئيس الجمهورية قيس سعيد إلى التشديد على ضرورة التعويل على القدرات الوطنية قبل البحث عن موارد من الخارج. وأضاف، في تصريح إذاعي: «الحكومة الحالية هي حكومة تصريف أعمال، ولن تكون قادرة على القيام بالحد الأدنى المتعلق بإيقاف نزيف المالية العمومية أو ارتفاع الأسعار، والمسؤول الوحيد عن ذلك هو رئيس الجمهورية الذي وضع بيده كل المسؤولية، ومهمة الحكومة الآن تنحصر في تطبيق توجيهات رئيس الدولة وليس وضع السياسات، في حين أن البلاد مهددة بالانهيار والإفلاس والانفلات».

وكتب رفيق عبد السلام، القيادي في حركة النهضة: «نادية عاكشة (رئيسة الديوان الرئاسي) على اتصال مستمر بقرقاش وزير الدولة للخارجية الإماراتية، طلباً لضخ بعض المال في خزانة الدولة التي أصلها الرئيس قيس سعيد للإفلاس، لكن جواب الرجل «بشكري» على طريقة أهل الخليج، ومعناها لا شيء غير بيع الكلال والأوهام. سعيد يعد التونسيين بأنه سيجلب لهم الرخاء بعد الانقلاب، والإماراتيون يعدون سعيداً بالعطايا بمجرد تنفيذ المهمة، لكن الحصيلة انعدام الراتب وفق وإفلاس يهدد الجميع، وقبل أيام، تحدث مسؤول كبير في البنك المركزي التونسي عن مفاوضات متقدمة

تونس – «القدس العربي»:

أثارت دعوات الرئيس قيس سعيد المتكررة للتونسيين بالتكشف والتعويل على الموارد المحلية لتعزيز الميزانية، جدلاً سياسياً دفع بعض المراقبين للحديث عن «فشل» رئيسة الحكومة نجلاء بودن، خلال زيارتها الأخيرة للرياض، في اقتناع السعودية والإمارات بتمويل الميزانية العامة التي تعاني عجزاً كبيراً، وخاصة في ظل ورود أنباء عن تكليف سعيد لوزير الخارجية عثمان الجرندى بمهمة طلب الدعم المالي من الجزائر، بعد أيام من امتناع تونس عن التصويت لقرار مجلس الأمن المتديد لبعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو). وكان الرئيس قيس سعيد دعاء، خلال استقباله محافظ البنك المركزي مروان العباسي، إلى «التكشف في التصرف في المالية العمومية حتى لا تصرف الأموال في واردات تونس ليست في حاجة إليها في هذا الوقت بالذات» مشدداً على «ضرورة التعويل على أنفسنا قبل كل شيء، وعلى أن يكون التعاون على المستوى الدولي في خدمة حاجيات تونس وفي إطار اختياراتنا الوطنية». كما أكد خلال استقبله رئيسة الحكومة نجلاء بودن «ضرورة التعويل على القدرات الوطنية قبل البحث عن موارد من الخارج» مجدداً الدعوى إلى الكشف في المال العام، وشدد كذلك على ضرورة أن يتشعر جميع المواطنين بأنهم معنيون بالسياسات التي تنتهجها الدولة» وفق بيان الرئاسة التونسية.

مفوضية الانتخابات الليبية تعلن عن موعد فتح باب الترشح... واجتماع مرتقب للجنة العسكرية المشتركة

حالياً أمام مجلس النواب، للنظر في التعديلات المطلوبة من قبل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات. في سياق آخر، قال عضو اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 امراج العامي، إن اللجنة ستجتمع بمسؤولين روس وأتراك بشكل منفصل، للنظر في إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد، داعياً إلى انسحابهم تحت مراقبة دولية.

وتابع أن هناك اجتماعاً آخر سيعقد في مصر الشهر الجاري عقب مؤتمر باريس بشأن ليبيا، مشاهياً للاجتماع الأخير الذي شهد حضور ممثلين عن دول السودان والنيجر وتشاد، الخميس.

وعبر ممثلو تلك الدول عن استعدادهم للعمل مع اللجنة بشأن انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا بطريقة لا تؤثر على استقرار الوضع في بلدانهم وفي المنطقة، بحسب تصريح لممثل الأمن العام للأمم المتحدة لدى ليبيا يان كوبيش.

وفي سياق متصل، صرح مدير إدارة التوجيه العدوي التابعة لوزارة الدفاع خليفة حفر، خالد المحوب، إن لجنة 5+5 ستستجوع إلى تركيا قريباً لفتح ملف المرتزقة، وذلك في تلبية على صفحته الشخصية بموقع فيسبوك الأربعاء. ولم يذكر تفاصيل أخرى عن تلك الزيارة.

ويوم السبت الماضي، استضافت القاهرة اجتماع 5+5 بمشاركة ممثلين عن تشاد والنيجر والسودان، وقال كوبيش خلال الاجتماع، إن اللجنة تعتزم وضع خطة وآلية لتنفيذ خروج تدريجي ومتوازن ومتسلسل لجميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية، من خلال المشاورات والمفاوضات مع دول جوار ليبيا وباقي الشركاء الدوليين.



عماد السايح

وقالت مصادر (وال) إن التعديلات المتوقعة على القانون سفتح الباب أمام الراغبين في الترشح سواء لمنصب رئاسة الدولة أو في مجلس النواب ممن يتولون حالياً مناصب في السلطات الحالية للتفاوض على الحصول على مقاعد لهم في السلطات الجديدة. وفي وقت سابق، أعلنت مجموعة من وسائل الاعلام المحلية والدولية أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يعزز تكليف نائبه عن الجنوب الليبي برئاسة الحكومة تمهيداً للترشح للانتخابات الرئاسية.

وانصح الخبير، بقرار الدبية جاء وفقاً للشروط المنصوص عليها في قانون الانتخابات المعروض

طرح مبادرة بالخصوص لما سُمّاه بالتواصل إلى توافق حول القوانين الانتخابية.

وأشارت المصادر حسب (وال) إلى مشاورات تجري حالياً بين أعضاء مجلس النواب وبعض الهيئات السياسية للترتيب لعقد جلسة للمجلس يرجح أن تكون على أقصى تقدير في منتصف الأسبوع المقبل لبحث القيام بتعديلات على القانون الانتخابي وفقاً للملاحظات، خاصة الواردة من المفوضية العليا للانتخابات.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) تابعة لمجلس النواب وفق قرار رئاسة مكتب المجلس في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

المعملية الانتخابية؛ نتيجة لانتشار التبعديلات المطلوبة لبعض المواد الفنية من قبل مجلس النواب الليبي، موضحاً أن القانون يلزم مفوضية الانتخابات بتنفيذ القوانين والتشريعات الحالية إليها من قبل السلطة التشريعية المتمثلة في مجلس النواب.

وفي السياق ذاته، قالت وكالة الأنباء الليبية في طرابلس التابعة لمجلس النواب عن مصادر لم تسماها، القول إن قيادات ونخباً سياسية وبرلمانية وليعة تجري مشاورات لإجراء تعديلات على قانون الانتخابات الذي أثيرت حوله العديد من الملاحظات سواء من مفوضية الانتخابات أو البعثة الأممية أو مجلس الدولة أو النائب بالجلس الرئاسي الذي

يحتضن أي مرشح على هذه النسبة» حسب تصريح نقله المركز الإعلامي لوزارات وهيئات ومؤسسات حكومية ليبيا على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أمس الخميس.

وأوضح السايح: «يتنافس في الجولة الثانية المرشحان الحاصلان على أكثر الأصوات في الجولة الأولى، لافتاً إلى اعتماد الانتخابات النيابية على النظام الفردي، حيث تقسم البلاد إلى 75 دائرة، ويفوز المرشح الحاصل على أكثر الأصوات في دائرته».

وفي وقت سابق، أعلن عن موعد فتح باب الترشح للانتخابات، حيث قال السايح في مؤتمر صحفي: إن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية والبرلمانية سيعلن عنه عند اكتمال الاستعدادات اللازمة، مضيفاً: «نخطط لفتح تسجيل المرشحين للانتخابات في النصف الأول من تشرين الثاني/نوفمبر».

وأردف أنهم لم يستكملوا الجدول الزمني لتنفيذ العملية الانتخابية؛ نتيجة لانتشار التبعديلات المطلوبة لبعض المواد الفنية من قبل مجلس النواب الليبي، موضحاً أن القانون يلزم مفوضية الانتخابات بتنفيذ القوانين والتشريعات الحالية إليها من قبل السلطة التشريعية المتمثلة في مجلس النواب. وفي السياق ذاته، قالت وكالة الأنباء الليبية في طرابلس التابعة لمجلس النواب عن مصادر لم تسماها، القول إن قيادات ونخباً سياسية وبرلمانية وليعة تجري مشاورات لإجراء تعديلات على قانون الانتخابات الذي أثيرت حوله العديد من الملاحظات سواء من مفوضية الانتخابات أو البعثة الأممية أو مجلس الدولة أو النائب بالجلس الرئاسي الذي

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

تستمر الأطراف السياسية الليبية المختلفة في التحضير للاستحقاق الانتخابي في ديسمبر / كانون الأول المقبل وسط غموض يطفو على مصير قوانين الانتخابات المرفوضة من قبل معظم الشرائخ السياسية في البلاد، ووسط تحفظ في بعض الشخصيات في الإعلان عن ترشحها بشكل رسمي. المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أعلنت، أمس الخميس، أن مجلس إدارة المفوضية سيقيم إحاطة شاملة حول مستجدات العملية الانتخابية في مؤتمر صحفي الأحد المقبل، وسيعلن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وبدء عملية توزيع بطاقات الناخبين.

وأضافت المفوضية، في بيان، إنها ستتناول استعداداتها لهذا الاستحقاق المقرر في 24 كانون الأول/ديسمبر، داعية جميع وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني إلى حضور المؤتمر. وأكد رئيس مجلس المفوضية عماد السايح، بأن قانوني الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، الصادرين عن مجلس النواب، قابلان للتطبيق، مضيفاً أن المجلس استجاب للتعديلات الفنية التي طلبتها المفوضية عليهم.

وتابع: «ستكون البلاد دائرة انتخابية واحدة يتنافس فيها كل المرشحين للانتخابات الرئاسية، والفائز هو من يحصل على 50% + 1 من الأصوات خلال الجولة الأولى، ويُجّل للجولة الثانية إذا لم

دق لطبول الحرب وتحذيرات من انزلاق نحو المجهول في لحظة غضب الجزائر والمغرب: موريتانيا منشغلة وخلافة الطريقة التجانية في الجزائر تتدخل



سيدي محمد ولد الطالب أعرم

نواكشوط – «القدس العربي»:

أسند حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في موريتانيا مهمة إيصال تبرعات مناضليه المقدمة لأهالي في قطاع غزة والتي تشمل ترميم وتجهيز فصول دراسية ومواد غذائية، إلى جمعية قوافل الخيرية الموريتانية، وذلك بموجب اتفاق تم إمضاؤه أمس.

وبموجب هذا الاتفاق ستشرف جمعية القوافل على تنفيذ إعادة تأهيل فصول مدرسية في قطاع غزة، مع تقديم مساعدات غذائية لبعض أهالي قطاع غزة بدولة فلسطين الشقيقة، نية عن حزب الاتحاد من أجل الجمهورية، الذي تبرع مناضله في شهر مايو/أيار الماضي بمبالغ سيجري صرفها لتنفيذ هذا المشروع.

وأكد رئيس الحزب سيدي محمد ولد الطالب أعرم «أن هذه التبرعات عمل هام ولا رمزية كبرى تعكس روح الأخوة التي تربط الشعبين الموريتاني والفلسطيني، وعلاقتها المصيرية في التاريخ، وهو كذلك تجسيد لتوجه الحزب المنبثق من برنامج الرئيس الغزواني في موازنة ودعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة». ودعا رئيس الحزب بالمناسبة «منظمة الأمم إلى تحمل مسؤولياتها كاملة تجاه معاناة أهله في فلسطين المحتلة» مطالباً «الخبرين عبر العالم بمساندة هذا الشعب المظلوم».

ما لن تسكت عنه المملكة المغربية التي يركزت توجهها الإفريقي على الدبلوماسية الروحية. وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت أمس الأول «عن مقتل ثلاثة جزائريين إثر تعرضهم لهما ستمته الرئاسة «قصفاً هجيباً» أثناء تنقلهم على المحور الرابط بين نواكشوط وورقة». وأشار البيان إلى «عدة عناصر تشير إلى ضلوع قوات الاحتلال المغربية بالصحراء الغربية في ارتكاب هذا الاغتيال الجبان بواسطة سلاح متطور».

ويرى مراقبو هذا الملف أن الجزائر والمغرب أصبحتا تتجهان بشكل متسارع نحو المواجهة العسكرية، وهو ما تشير له التطورات المتسارعة التي حدثت، مثل إعلان الجزائر قطع العلاقات مع المغرب هذا العام، إضافة إلى اتهامه بدعم جماعة انفصالية جزائرية، ثم إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات المغربية، وتبع ذلك قبل أيام، وقف إمدادات الغاز وإغلاق أنبوبيه المتجه إلى إسبانيا عبر أراضي المغرب. ويؤكد المحلل السياسي إسماعيل يعقوب، في تصريحات لوكالة أنباء المغرب، أن «الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية، ووصفه للحادثة بأوصاف من قاموس عنيف «اغتيال جبان هجومي وحشي حقير لن يمر دون عقاب».

وقال إن السياق الثالث هو عدم الدخول في جدل حول مكان الاغتيال؛ هل هو أرض موريتانية

طبول الحرب على حدودها بين جارتيهما المغرب والجزائر. لكن التطور الجديد اللافت للنظر في تطورات هذا الحدث، هو دخول الخلافة العامة للطريقة التجانية على خط هذه الأزمة، حيث نددت هذه الخلافة في بيان أمس «باغتيال ثلاثة مواطنين جزائريين يعملون في النقل من طرف القوات المغربية المسلحة». وأضاف البيان: «تلقّت الخلافة برزيد من الأسى والحسرة والألم نبأ اغتيال ثلاثة من رجال الجزائر غدرًا وظلمًا وعدوانًا، بينهم اثنان من منتسبي الطريقة التجانية ومن حاملي الورد التجاني، ومنهم أصيل من مدينة عين ماضي ولد قرابة من الأسرة التجانية».

وتابعت الخلافة تقول: «قصوا حثفهم في طريق الأمن، وطريق الأمان التي ارتاد أجدادهم لنشر الإسلام وإيصال القوت لإخوان لهم في الديار الموريتانية، بعد أن تم قسح المعبر الحدودي للتبادل التجاري».

وأضاف البيان «إن دماءهم سالت في موعد مع التاريخ، تاريخ الثورة الجزائرية الجيدة، وإنما نخسبهم مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقاً، وصلى الله تعالى القائل: وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ».

وزاد: «إن ثقتنا كبيرة في دولتنا وجيشنا للتكفل السام بإظهار الحق والانصاف للحق، فلها السلطة والسلطان، كما «أنها هي من تقيم الحجة والبيان». يذكر هنا أن الجزائر التي ولد فيها الشيخ أحمد التجاني، مؤسس الطريقة التجانية، والمغرب التي دفن فيها هذا الشيخ، تتنازعا، ضمن صراعهما على النفوذ، السيطرة على هذه الطريقة التي يتبع لها الملايين عبر العالم.

ومن شأن إصدار الخلافة التجانية لهذا البيان أن يشد تعاطف التجانيين المنتشرين في بلدان المغرب العربي وإفريقيا، مع الجزائر في هذه الحادثة، وهو

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

شكلت حادثة قصف وحرق الشاحنتين الجزائريتين ومقتل سائقيهما الثلاثة أبرز موضوع ينشله به الرأي العام المغربي منذ يومين، لما يؤكد من استمرار تدهور الوضع بين المغرب والجزائر، واتجاه المنطقة الحبلى منذ عقود بتداعيات أزمة الصحراء، نحو الحرب.

وأكدت الحكومة الموريتانية «أنها تتابع الوضع في المنطقة باهتمام بالغ ومراقبة فائقة خاصة إذا كانت تتعلق بدولين شقيقتين» في إشارة منها لحادثة قصف وحرق شاحنتين اتهمت الجزائر جارتها المغرب بتنفيذها، فيما نفى المغرب ذلك.

أكد ذلك الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية ووزير الثقافة المختار ولد داهي، أمس في تعليق له على الحادثة. داعياً خلاله «الصحافيين إلى توخي الدقة والتعامل مع هذه الأخيرة بحكمة وحذر لأنها تتعلق بدول شقيقة» حسب قوله.

وأضاف: «كل تطور في العلاقات بين الدول، وخصوصاً الشقيقة والصديقة، يهتماً وبشغلنا وتتابعه». وجاء هذا الموقف تابعاً لبيان بيان لإدارة الاتصال بقيادة أركان الجيش الموريتاني نفت فيه القيادة ما تداولته مواقع ومضام إعلامية بخصوص تعرض شاحنتان جزائرية لهجوم شمل موريتانيا، مؤكدة «عدم حدوث أي هجوم داخل التراب الوطني الموريتاني».

ودعت الأركان الموريتانية «الجميع لتوخي الدقة في المعلومات، والحذر في التعامل مع المصادر الإخبارية المشبوهة».

وقد اتضح أن ما يهم موريتانيا في هذه الحادثة هو التأكيد على أنها لم تجر على أراضيها، غير أن تصريح الوزير أظهر كذلك أن موريتانيا قلقة لدق

قصف حوثي على مأرب والتحالف يعلن مقتل 115 من عناصر الحركة في «صروح الجوف»

اليمن: مبعوث الأمم المتحدة يبحث مع الإيرانيين إمكانية وقف الحرب

وواشنطن تتهم الحوثيين بعرقلة مساعي السلام



صورة جوية تظهر مخيما للنازحين في مأرب لجأ إليه قاطنوه هربا من الاقتتال الدائر في مناطقهم



الاعلام الحربي

مقاتل حوثي يطلق النار من مدفع رشاش في اتجاه مقاتلين موالين للحالف بقيادة السعودية

تعز- «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكمل المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، زيارة إلى إيران، في إطار مساعيه لإقناع السلطات الإيرانية بوقف الدعم العسكري واللوجستي لجماعة الحوثي في اليمن، في محاولة منه لحل جذور المشكلة في اليمن، مع تعنت الحوثيين في الاستجابة للوسطاء الدوليين لوقف التصعيد العسكري والتوجه نحو طاولة المفاوضات لوقف الحرب في اليمن.

وقال مكتبه في بيان نشره أمس في الموقع الرسمي لمكتب مبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن: «اختتم المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، بالأسس، زيارة إلى إيران حيث التقى كبار المسؤولين الإيرانيين وممثلين عن المجتمع الدولي في طهران»، وأوضح أن «غروندبرغ شقّد خلال لقائه على الحاجة لدعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية تفاوضية للنزاع»، وأضاف أن «غروندبرغ أعرب عن قلقه البالغ من التصعيد العسكري في اليمن والذي يتسبب بخسائر فادحة في أرواح المدنيين، بمن فيهم الأطفال، ويقوّض جهود السلام».

وأكد على الحاجة الملحة إلى خفض التصعيد في كافة أنحاء اليمن بما في ذلك في محافظة مأرب، كما ناقش الحاجة إلى معالجة الوضع الإنساني والاقتصادي والتدهور في اليمن، وأهمية ضمان حرية حركة الأشخاص والسلع إلى البلاد

وداخلها، وقال غروندبرغ: «إن السلام والاستقرار في اليمن يتعكسان على المنطقة كلها. أعتمد العمل مع دول المنطقة لمساعدة اليمن على التوصل إلى حل سلمي للنزاع»، وفي غضون ذلك، أعلنت واشنطن أن جماعة الحوثي تعد المعرقل الرئيس لجهود إحلال السلام في البلاد وانتهتج بالوقوف وراء المباداة الإنسانية التي يتعرض لها اليمنيون.

ونكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن جماعة الحوثي هي السبب الأول للمعاناة التي يعيشها الشعب اليمني، وقال: «رغم ادعاءات الحوثيين المعاكسة فهم السبب الأول للمعاناة التي يواجهها الشعب اليمني اليوم».

وأوضح في مؤتمر صحفي الأربعاء أن سياسة الولايات المتحدة واضحة بشأن الصراع في اليمن والتي تصب «في إدانة الهجمات الحوثية بما فيها هجومهم المستمر على مأرب وعلى أنحاء أخرى في اليمن كذلك».

وأضاف برايس: «الحوثيون هم سبب معاناة الشعب اليمني وأي تعاطف معهم غير مبرر وتدعم أي خطوة تبقى قنوات الاتصال مفتوحة بين لبنان ودول الخليج» في تعليقه على الأزمة الخليجية اللبنانية الحالية على خلفية تصريحات وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي التي وصفته الحرب في اليمن بـ«العبيبة» والتي قرنتها السلطات السعودية بأنه موقف داعم لوقف الحوثيين.

ونكر المسؤول الأمريكي أن المجتمع الدولي عرض العديد من مشاريع إحلال السلام في اليمن وهي الآن مطروحة على طاولة الحكومتين اليمنية والسعودية، لكن ما زال الحوثيون يرفضون الانخراط فيها، وقال: «لقد كان

وصل رسمياً إلى 20% والمعارضة تقول إنه تجاوز الـ40%

«ارتفاع الأسعار... التضخم أكبر تحدٍّ يواجه اردوغان

مع اشتداد التجاذبات وقرب الانتخابات

13 عاماً، وسيصل إلى 4.5 ٪ في ألمانيا لأول مرة منذ 27 عاماً، في حين توقع البنك المركزي أن يصل التضخم في الشرق الأوسط إلى 17 ٪.

كما تفجرت أزمات اقتصادية مختلفة منها أزمة التوريد التي أدت إلى نقص كبير في المواد الغذائية بدول مختلفة أبرزها بريطانيا، إلى جانب الارتفاع الكبير في أسعار الوقود والغاز، وتقول تركيا إن ما تمر به جزء من الأزمة العالمية، وأنها تجتث بالغاز في تأمين كافة الاحتياجات لمواطنيها حيث لم تشهد البلاد أي مشاكل أو نقص في التوريد، لكنها لا تنفي حصول ارتفاع كبير في الأسعار انعكس على كافة مناحي الحياة وتسبب في متاعب كبيرة جداً للمواطنين.

وفي الأشهر الماضية، ونتيجة للتراجع الجديد في قيمة الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي وللصعوبات الاقتصادية التي مرت بها البلاد عقب انتشار جائحة كورونا وارتفاع معدلات التضخم لمستويات عالية، شهدت البلاد زيادة تدريجية في الأسعار في معظم القطاعات تسببت في متاعب اقتصادية عميقة للمواطنين. لكن الأسابيع الأخيرة شهدت موجة أعنف من غلاء الأسعار الفاحش، وهو ما تحول إلى الهم الأول للمواطنين الذين يشكون من غلاء استثنائي طال كافة مناحي الحياة لا سيما في أسعار المواد الغذائية والخضار والفواكه إلى جانب أسعار العقارات وإيجارات المنازل.

وشهدت أسعار إيجار الشقق السكنية في المحافظات الكبرى ارتفاعاً، لا سيما إسطنبول التي ارتفعت فيها الطلب بشكل كبير جداً إلى مستويات غير مسبوقة، حيث ارتفعت الإيجارات بمستويات مختلفة من منطقة إلى أخرى، وتفاوت الارتفاع بين 50% إلى 100 ٪ وسط ارتفاع كبير على الطلب وتراجع في الشقق المعروضة والمتاحة للتأجير.

وإلى جانب العقارات، شهدت الأسواق ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية الأساسية والكمالية، حيث يعزو التجار ارتفاع الأسعار إلى انخفاض قيمة العملة المحلية، وبالتالي ارتفاع تكلفة المواد الخام والطاقة المستوردة من الخارج، ثم ارتفاع تكلفة الإنتاج. لكن الحكومة تقول إن هناك استغلالاً ورفعا غير عادل للأسعار، وتوعدت رافعي الأسعار. والشهر الماضي، أقر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أنه يعلم بحجم الغلاء في الأسعار الذي تمر به البلاد، وودع بأن حكومته تعمل على خفض معدلات التضخم في أقرب وقت من أجل خفض الارتفاع، الذي أكد أنه «فاحش» في الأسعار، وتوعد بمحاربة «المستغلين» من التجار الذي «يستغلون

■ أنقرة- «القدس العربي» : يتواصل ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق في تركيا مع الإعلان عن ارتفاع نسبة التضخم إلى مستويات قياسية بالتزامن مع الانخفاض التاريخي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار واليورو، الأمر الذي تسبب في متاعب ومصاعب حياتية كبيرة على المواطنين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، وبات يشكل أكبر تحدٍّ يواجه حزب العدالة والتنمية والرئيس رجب طيب اردوغان مع اشتداد التجاذبات السياسية الداخلية وضغط المعارضة لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة منتصف عام 2023 بشكل مبكر.

والأربعاء، أعلنت هيئة الإحصاء التركية بأن معدل التضخم ارتفع في أكتوبر تشرين الأول الماضي بنسبة 19.89 ٪ على أساس سنوي، وأوضحت الهيئة أن معدل التضخم السنوي ارتفع بنسبة 3.31 ٪ عن المعدل المسجل في الشهر السابق عند 19.58 ٪. وكان التضخم في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي قد بلغ 11.89 ٪، لكن المعارضة تقول إن أرقام التضخم الحقيقية بالبلاد وصلت إلى الضعف وبلغت ما يقل عن 40 ٪.

وحسب هيئة الإحصاء الرسمية، تم تسجيل أعلى زيادة في الأسعار على أساس سنوي في قطاع الأغذية والمشروبات غير الكحولية، حيث ارتفعت بنسبة 27.41 ٪، والغنادق والمقاهي والطعام بنسبة 25.53 ٪، والفروشات والملابس المنزلية بنسبة 23.03 ٪. وقبل أيام، أعلنت البنك المركزي التركي توقعاته الخاصة بالتضخم لنهاية العام الجاري، حيث قال إنه من المتوقع أن يصل معدل التضخم السنوي في 18.4 ٪ بنهاية عام 2021، مقابل 14.1 ٪ في التوقعات السابقة. وقال رئيس البنك المركزي شهاب قاجوجي أوغلو، عقب اجتماع للبنك في أنقرة إنهم يتوقعون أن يصل التضخم في البلاد بنهاية العام الجاري إلى 18.4 ٪، و 11.8 ٪ في 2022، و 7 ٪ عام 2023.

وقدم رئيس البنك تطمينات حول السياسات المالية في البلاد، قائلاً: «تماشيا مع التوقعات قصيرة المدى، وفي ظل استمرار السياسة النقدية الصارمة، فإن التضخم يتوقع بلوغه تدريجيا للمستويات المستهدفة»، لافتاً إلى أن احتياطات البنك وصلت إلى 126 مليار دولار اعتباراً من 15 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، مؤكداً مواصلة تراكم الاحتياطي لتعزيز السياسة النقدية. وبسبب عوامل مختلفة أبرزها انتشار جائحة كورونا، يشهد الاقتصاد العالمي صعوبات كبيرة كان التضخم أبرز مؤشرات، حيث قالت تقارير رسمية إن التضخم سي تجاوز 4 ٪ في منطقة اليورو لأول مرة منذ

الأمريكية والمهمة في مطار حامد كرزاي الدولي». لكن التقرير أشار إلى أن تفسير المعلومات الاستخبارية وعمليات مراقبة السيارة المستهدفة وركابها لثماني ساعات كانت «لأسف غير دقيقة». وقال سعيد إن «التهديدات الموجهة إلى القوات الأمريكية في المطار كانت مرتفعة جداً في ذلك الوقت».

وأوضح سعيد أن الجيش الأمريكي كانت لديه معلومات عن هجوم وشيك لتنظيم «الدولة الإسلامية» ولاية خراسان» وبالتحديد عن سيارة تويوتا كورولا بيضاء تحوي منفجرات من النوع الذي استخدم قبل ثلاثة أيام، لكن العسكريين الأمريكيين لأحقوا السيارة الخطأ. وقال: «في الواقع لم نتبع سيارة تويوتا كورولا المعنية» إلى ذلك، قال إن القوات الأمريكية كانت تعتقد أن المبنى الجاور لموقع الضربة كان خالياً، مشيراً إلى أن المسؤولين عن تحليل صور الأفعار الاصطناعية لم يلاحظوا دخول طفل إلى منطقة المراقبة قبل دقيقتين من الضربة. وأخيراً، خلص الجيش الأمريكي إلى أن الهجوم الذي سقط فيه قتلى في 26 آب/أغسطس نفذ بقبضلة خبيثة في حقيبة كمبيوتر.

وأوضح سعيد أنه عندما رأى العسكريون الأمريكيون رجلين يتبادلان حقيبة كمبيوتر بعد ثلاثة أيام، اعتقدوا على الفور أن الرجلين المرابين ينتميان إلى تنظيم الدولة الإسلامية». وأضاف أنها «كانت في الواقع حقيبة كمبيوتر بسيطة». ورأى المسؤول العسكري أن القتلى سقطوا «ضحايا مد إلى تأكيذ قناعات شخصية، أي المبل إلى التوصل إلى نتائج مطابقة لما يعتقد الشخص أنه محتمل. ويوصي التقرير خصوصاً بمراجعة الإجراءات التي تسبق الضربات التي أجروها في لندن.

وقال إنه لا يمكن تحميل مسؤولية الإخفاق لأي شخص، وشدد على أن تحديد إن كان يتعين معاقبة أحد عن هذا الخطأ ليس من مسؤوليات، وخلال التحقيق الذي أجراه اللقناتنت جنرال تم استجواب 29 شخصاً تحت القسم بينهم 22

■ لندن-«القدس العربي»- وكالات: أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) مساء الأربعاء، أن الضربة الجوية التي أدت إلى مقتل عشرة مدنيين أفغان بينهم سبعة أطفال في كابول في 29 آب/أغسطس كانت خطأ محققاً، لكنها لم تشمل انتهاكا لقوانين الحرب. وبعد تحقيق داخلي في الغارة، قال المفتش العام للبيتاغون الجنرال سامي سعيد، إن «التحقيق لم يكشف وجود أي انتهاك للقانون بما في ذلك قانون الحرب»، وأضاف أن «أخطاء في التنفيذ إلى جانب وإبل إلى تأكيد قناعات شخصية وانقطاع الاتصالات مرات عدة، أدت إلى خسائر مؤسفة في صفوف المدنيين». وتابع اللقناتنت جنرال سعيد للصحافيين في البيتاغون: «كان خطأ غير معتمد (...) لم يكن سلوكاً جرمياً أو علماً متهوراً أو إهمالاً».

وقال سعيد في تقريره، إن الأشخاص الذي شاركوا بشكل مباشر بالضربة «اعتقدوا حينذاك أنهم يستهدفون تهديداً وشيكاً، بعد ثلاثة أيام على اعتداء نفذه الفرع المحلي لتنظيم الدولة الإسلامية وأسفر عن مقتل 13 عسكرياً أمريكياً ونحو مئة أفغاني بالقرب من مطار كابول.

وشنت القوات الأمريكية ضربتها في أوج الانسحاب القوي للولايات المتحدة من أفغانستان، ففي 29 آب/أغسطس دمر الجيش الأمريكي سيارة بيضاء من نوع تويوتا كورولا، مؤكداً أنها كانت محملة بالمنفجرات». وقال إنه أحبط بذلك محاولة هجوم «استنظيم الدولة»، لكن أسرة سائق السيارة إزمراي أحمدي، أفادت بأنه «لا يعمل لدى منظمة غير حكومية، وأن عشرة أشخاص من بينهم سبعة أطفال، قتلوا في الضربة، وقدم وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن «تعازيه» الحار» للعلامة و«اعتذاراته» عن هذا الخطأ، بينما أعلن البيتاغون أن أفراد العائلة الذين نجوا من الضربة سيحصلون على تعويضات.

تفسير غير دقيق للمعلومات الاستخباراتية وقال التقرير الذي صدر عن التحقيق إن «هدف الضربة، أي السيرة وجنوبياتها وركابها، كان قد تم تقييمها حينها خطراً وشيكاً يهدد القوات الأمريكية».

■ طهران- آ ف ب: أكد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس الخميس، أن بلاده ستعود إلى طاولة المفاوضات الرامية إلى إعادة تفعيل الاتفاق النووي المبرم، عام 2015، وحذر من أن طهران سترفض المطالب «المبالغ بها» من الدول الغربية، وذلك غداة إعلان الأطراف المعنية استئنافها أواخر هذا الشهر بعد تعليقها لنحو خمسة أشهر.

وقال: «كما أعلنت إيران سابقاً، لن نترك طاولة المفاوضات، لكننا سنسفر نحن أيضاً الطابايب البالغ فيها التي تؤدي إلى ضياع حقوق الشعب الإيراني». وذلك وفق ما أفادت الرئاسة في بيان على موقعها الإلكتروني. وشدد رئيسي، خلال زيارة الأتراك، إلى محافظة سمنان الواقعة إلى الشرق من طهران، على أن الجمهورية الإسلامية «تعمل في الوقت نفسه على رفع الخطر، وعلى تهديد (تجاهلة على الإيرانيين)»، وأنها تؤيد «المفاوضات التي تعيقها نتائج مبدئية، ولن نتراجع إطلاقاً عن مطلب الشعب البديهي والمتعلق في إلغاء الحظر الظالم على البلاد».

وأعلنت طهران والاتحاد الأوروبي، الأربعاء، أن الباحثات المعلقة منذ حزيران/يونيو، وستستأنف في 29 تشرين الثاني/نوفمبر، وتهدف إلى إجراء اتصالات بشأن برنامج طهران النووي، المبرم بينها وبين القوى الكبرى عام 2015.

في المقابل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، إن «واشنطن تامل أن تعود طهران للمحادثات بحسن نية واستعداد

«مشاركين بشكل مباشر في الضربة». ومنذ أن سيطرت طالبان على السلطة في أفغانستان، في آب/أغسطس الماضي، وتعيق سلسلة اعتداءات دامية نفذها عناصر في تنظيم «الدولة الإسلامية» ولاية خراسان» مساعيتها لإعادة إرساء الاستقرار في البلاد. وأحدث هذه الهجمات كان الثلاثاء، باستهداف مستشفى كابول العسكري الوطني، حيث قتل ما لا يقل عن 19 شخصاً بينهم قيادي كبير في طالبان وأصيب 50 آخرون، ويشكك مسؤولون في طالبان بوجود ممثلين محتملين في صفوفهم من جماعات منافسة خاصة من المجندين الجدد.

إلى ذلك، دعا القائد الأعلى لطالبان، الملا هبة الله أخوند زاده، مسؤولي الحركة إلى ملاحقة الخصوم المتسللين إلى صفوف الحركة والقضاء عليهم، وقال الملا أخوند زاده، في بيان نادر، إنه يتوجب على قادة الحركة «التحقق من صفوفهم والتأكد من عدم وجود كيانات غير معروفة تعمل ضد رغبة الحكومة والقضاء عليها في أسرع وقت ممكن».

وأكاد أخوند زاده، في بيان نشرته عدة حسابات تابعة لطالبان على تويتر، أنه في حال حدوث أمر سيئ، فإن الأمر يقع على المسؤولين «لأنه مسؤول بعدما التزمت الصمت لفترة طويلة بشأن مكان وجوده، وأخوند زاده، يتوجب على كل قيادي وحدات طالبان تخصيص وقت للجلوس مع مجنديهم «لمحاولة العمل على سلوكهم وتصرفاتهم يعمل المجاهدون بشكل أفضل، لكنه أكد أنه «يجب عدم معالجة أي مقاتل بقسوة أو عنف».

وكانت حركة طالبان أعلنت في أيلول/سبتمبر، أن قاتلها الأعلى يقيم «منذ البداية» في قندهار بعدما التزمت الصمت لفترة طويلة بشأن مكان وجوده، وأكدت حينذاك أنه وسيظهر قريباً علناً، وأخوند زاده، لم يكن معروفاً نسبياً قبل أن يتولى في 2016 قيادة الحركة خلفاً للملا أختر محمد منصور، الذي قتل في ضربة طائرة مسيرة أمريكية في باكستان، وكان معاً بالشؤون القضائية والدينية أكثر من المسائل العسكرية.

رئيسي يعلن عودة إيران إلى المفاوضات النووية

ويؤكد رفضها مطالب الغرب «المبالغ فيها»

للتفاوض...». وأضاف برايس، في تصريح للصحافة، أنه «نعتقد أنه لا يزال من الممكن التوصل سريعاً إلى تفاهم بشأن عودة متبادلة للالتزام بالاتفاق وتنفيذه».

وأكد أن عدداً صغيراً من القضايا كان ما زال عالقاً عندما تم تعليق هذه المفاوضات غير المباشرة مع إيران في يونيو/حزيران الماضي، وقال: «نعتقد أنه إذا كان الإيرانيون جادين يمكننا تحقيق ذلك في وقت قصير نسبياً (لكن) ... هذه الفرصة السانحة لن تكون مفتوحة للابد، خاصة إذا تمسكت إيران في اتخاذ خطوات نووية استفزازية».

وأتاح الاتفاق رفع الكثير من العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة على الجمهورية الإسلامية، في مقابل خفض أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها، لكن مفاعله باتت في حكم اللاغية منذ قرر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب سحب بلاده أحادياً منه العام 2018، معيدا فرض عقوبات على طهران انعكست أزمة اقتصادية حادة، وقامت إيران، بعد نحو عام من الانسحاب الأمريكي، بالتراجع عن تنفيذ الكثير من التزاماتها الأساسية بموجب الاتفاق. وبدأ الأطراف الذين ما زالوا متحيزين في الاتفاق، أي إيران وكل من روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، مفاوضات في فيينا في وقت سابق هذا العام، شاركت فيها الولايات المتحدة بشكل غير مباشر، وأقيمت ست جولات من المفاوضات بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو، وعلفت منذ ذلك الحين.

على العالم أن يتحد... وشعار «أنا ومن بعدي الطوفان» لن يصمد مستقبلاً... وغرق الإسكندرية وارد عام 2100
القول يهدد بالرحيل عن دنيا الفقراء... وملاك المساكن القديمة ينشدون العدالة لأحفادهم



يرصد بوايا تلك النجاة الأمنية، التي تحقق على أثره الواقع، لاسيما في عهد الدولة محمود توفيق وزير الداخلية، الرجل الجاهل المزن، الذي لا يحب الصجيج أو الصبر، بل يعامل في صمت تام، محققاً نتائج كبيرة. لكن يبقى نجاح بنوايلي في القطاع والإدارة كما، لكن يبقى نجاح الشرطة في مكافحة المخدرات أم أمه المقات، لاسيما أنه يمس الوطنين وصحتهم العامة، ويحافظ على شبانيا من برأت إلى الدمان، وبالتوازي مع الضرائب الأمنية المتتالية فإن كل لحظة، حرصت الداخلية متمثلة في قطاع مكافحة المخدرات برئاسة الدولة معتز توفيق مساعد وزعيم الدارس على توجيه حملات كبيرة، استهدفت محيط المدارس والجامعات لمنع بيع المخدرات، وبلغت الأرقام، حققت هذه الحملات نتائج مهمة، باتت كل قسبة واستمسان من الوطنين، حتى تجحد مؤرخا في تقدير 41 قضية متونة، بلغ عدد المتهمين بها 46 متهم، عن بحوزتهم على 12770 كغراما من الحشيش، و2590 كغراما من الهيروين، و280 كغراما من بانجو، و90 كغراما من الأفيون، و250 كغراما من الأفيون، و799 قرصا هافا ومؤثرا في الحالة النفسية، بالإضافة لاسلحة و4 هافا ومحمول، و3 سيارات ودرجات نارية لترويج المخدرات و7 موازين، هذه الجهود تستحق الدعم والإشادة، لأنها تساهل في حماية أبنائنا من خطر المخدرات، وتوجهه وتدريب العقول، من سئول له نفسه الاتجار بالواد المخدرات وتخريب العقول.

عهد جديد

من بين القائلين أناس يستقبل تسود الدخيلة صري غنيمة في "الصري اليوم" - شكرًا للوزير الدخيلة اللواء محمود توفيق - على استجابته السريعة لتوجيهات السيد الرئيس عبدالقادر السيسي بتطوير السجون، بحيث تصبح سجونا حاضرة، وليست عقابية مثله في المئة. يأتي السيد السجين كحل السجون بحكم قضائي، فليس من المعقول أن يتفاجأ مرتين، فاحضراهم عداً للسجون مهم جداً، أن يسيرا نحاكهم بما علي به إلغاء الرئيس السيد السيد محمود توفيق وضع تصورا يحمل توجيهات السيد الرئيس، وبدأ بالتطوير سجن ليان طرا، فاصبح كسجون الدخيلة بتامول على الأسوار في عتار به على أن تكون ينامون داخل "تارزين"، منظر التطوير أبهر العالم، أن يتغير الحال في السجون المصرية، وبمب تدوير بمكتبات ثقافية وسدوية راضية وورش الحرف لتوليد حرفة قدرها يتوسك بسجن. بعد أن خرج من السجن، ويستطيع أن يحقق إنتاجا من حرفة يدر عليه دخلا، وهو الدخا السيد السجون، الصورة تبادلية للمواطن العادي أن تزل السجون يقيمون في فنادق رجال أولى مودة بوحدة السكن لجميع الأمراض، تبادلية النزول الرعاية الصحية الكاملة، ومراكز تضم وحدات جراحية لإجراء أي عملية جراحية، العناية نفسها التي كان يلقاها في مستشفيات الدخيلة خارج السجن، وقد ألغوا على إلغاء الأنظمة المختلفة داخل السجون المصرية، فقلنا أي بإزالة الأسوار التي كانت تقف حاجزا بين السجون وزوار من عاتقة، فاصبحت السجون تستقبل العواش وتقهظ بوابات ساجدين من باب السجن إلى صالات الدخا السيد السجون، التي يستمتع السيد بعائلته، سواء كانت زوجته أو أطفاله الدخا الصالات الكيفية التي يشعر أله به عاتقهم إذا بيوتهم.

مل يولد

شعاع من الضوء في نهاية النفق العظيم، أطلعنا عليه محمد بكرايت في "الأخبار"، خرج من قمة المناخ الجديدة والبركات المنقطة في غاسقها الاسكتلندية، فسبح ماسحاً لاملال في إمكانية إنقاذ كوكب الأرض، وما يضمن من دول وشعوب، وأبعد هذه الباعقل في ظل الأخطار الجسيمة التي تجر العالم نحو الدمار، نتيجة التغيرات المناخية شديدة الوطأة التي تحتاج الأرض الآن، ومنذ فترة ليست بالويزة من الساعات والمسارات والسلويات البشرية للبيئة والمردم للبيئة، شعاع الامل يمتلئ في التوافق التي توصل إليه قادة وزعماء الدول المشاركة، بإنهاء أزمة الغابات وتحتل المرتبة في نهاية العقد الحالي عام 2030، وأخطار حاسمة لوقف ظاهرة الاحتباس الحراري، الذي يتهدد مستقبل الكوكب، فخصص الأبحاث والتجريبية الناجدة عن حرق واستخدام الفحم والنفط والوقود الأحفوري بصفة عامة، بالإضافة إلى ما تعهدت به الدول الكبرى من توفير التمويل اللازم لمساعدة الدول النامية، على مواجهة التغيرات المناخية، وإقامة مشروعات صديقة للبيئة، وتهدد هذه الأزمة بخضف ما تقوم به من عنصبات كبريوية كروية مهمة للبيئة. وردت هذه التوافقات والوعود في البيان الصادر عن القمة، و"هنا غاسق"، أو "علائ غاسق"، التي وصفه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأنه اتفاق رائع لم يتسحق له مثيل في بؤريس الطبيعة، وهذه التوافقات وتلك التغيرات هي طوة إيجابية مؤكدة، على طريق مواجهة الخطر، ومحاولة حلها على كوكب الأرض. إذ ما تم التوافق بين الباعقل، وما من أنه متناه وتفتناه ونرجوه. وأكد الكاتب أن ما ورد في البيان، بالخصوص من وعد ومساعدة الدول النامية، وتوفير التمويل الخاص لمواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية، على ضوء توافقها مع الطلبات التي أجراها الرئيس السيسي مع زعماء العالم في القمة.

ومقاطع تبيكت رجال الدين لاستباحة أملاك الغير.. ومكتب محامي شهير يعلن استقبال توكيلات الطرفين لاستعادة حقوقهم.. صائد وضحايا وبيننس الإخلاء والتمكين. نعيش اليوم مشهداً يتناقض مع جسارة القطار السريع، وإزالة العنوشات، وتكافل وكرامة.. وفرض هيبة الدولة بملف التعدي على أملاك الدولة.

يجب أن نفهم

اهتم جلال عارف في "الأخيار" بتقاضي الجرائم الشاذة: تصور أن تغيرات الجحوش العلنية عادة بعيدة عما يجري في المجتمع من تغيرات وما يشهد من طغى سلبية أو إيجابية. صرح أن سنوات من عدم الاهتمام بالبحث العلمي قد ضيقت آثارها، لكن علمانا في أحد المجالات قاوموا واستمروا في العطاء، رغم كل التحديات. أحد المجالات المهمة التي تحتاج في قبيل أي شيء إلى أن تسبق علوم العلم هو ما يشهد من مظاهر تهافت العلمي في سلوك قاطع لموس في المجتمع، ومن جرائم شاذة ربما أعاد أخرها حالت "إيساغية"، التي استقطب الاهتمام ببشاعة سلوك القاتل "ديور"، ويشهد هو ويجعل حاملا سره في صحيفته في الشواوح. تشك في أن القانون المرعي، سيخاض مجازاة في حد الجريمة - غيرها من جرائم. لكننا، نلاحظ أن العلم أن تسبق علوم العلم في ما زاد من مظاهر. ومن جرائم شاذة - الأسئلة كثيرة هنا، والإجابات مطلوبة على ضوء استراتيجيات الجريمة قائمة على العلم وليس على الخوايا الطوية وحدها، البستجرت البطلية إلى لجزء ما من محدث. الأهم أن الجدره في حد جرائم قتل داخل الأسرة، وفي في شباب المرفوض الطريق، أو في تلاميذ يتصارون مع البانجراد الجرائم، المرسدة، أو في تمديدات تستخدم الطماي مع الزميلات. القانون يأخذ حيزه، والعقاب لا بد أن يكون في حد الجريمة، لكن الأمر هو اتجاه مظاهر العلم في المجتمع، وعقوبة الشايبات والثقة الشايبا؟ أو أسئلة شتى، والإجابات مطلوبة، ويحتاج ينبغي أن يكون حاضرا، ومراكز الدراسات العلمية وفي مقدماتها، الفرق القومي للبحوث إلى جامعة الجانيته، بد أن تكون دليلنا في مواجهة ضرر عندنا عن الجانب العطر.

المجرم الأول

تجول بنا سامي صبري في "الوفا" في عالم السومو البيضاوي، وأن يجتمع معه في تلك المدينة مخترعة خطيرة: من "الاستراتيجية وكس" إلى "المشاهدة"، عليه العوض من العوض، جرائمه بشريته وشبابه، والشباب، والتهدد الرئيسي خدرات طوائف ومشتطات تغذية، العقل، وأن يشهدها المجتمع المصري من كل غربية وغربية، يؤكد أن هناك مخططا مرسوما لتدمير شبابنا، باعتبارها أقوى سلاح بشري تمتلكه في أرض معركة التنمية، وإذا كانت تحرق الجبال البرية تعتمد على الخوض في التكنولوجيا، فهي لا تحرق الخدرات ساحلا قويا وسريعا، لسرقة كس والشباب واستثماره، ولتدمير أفكارنا وسلوبنا، وبعد أن كانت قولا، فلا الأكابر، أو الخوات في المسبهد، تصدرا إلى الفقر والبطالة قائمة عصابات "الهوسا السميعة والبرصية"، والتابعة كانت العرب والعربية من بينها ضحايا هذا الهوسا، التي يتم استغلالها في الأغراض السياسية، من قبل الجماعات الإرهابية والمنظمات الشبهوية، لتفكيك المجتمع، بانواع جديدة خطيرة ومن داخل المخدرات، تؤدي إلى شرائع صورية تهديته بأن صارت قسوة، إلى أن شرائع الحرس لم تعد مضطربة ولا أمانة، ولكي يحقق هؤلاء هدفهم بتصدير هذا المأساة، والدعاء بأن وزارة الداخلية مشغولة بالامن السياسي فقط، جالوا من ضد الشبوة أو ما يعرف بـ"الأميين"، أو "كريستال المراج والفريشة" متحاذين إلى إحدى العمالة، عبر شبكات منظمة تجارات بساعدة بعض ضعايف النفوس من الموظفين اختراق لحجرات الموائم، والخاصة، أن كان الخداع من مركبات المائتات، فمقتصر، على أبناء الأثرياء وبياع الكلبو الأصلي من بعضه وبغضه، تحولت (عشيرة) ضعايف سعر الكوكايين والهروين)، تحول إلى مذكر شعبي، بين الأفراع من قبل عام 1500 قسوة، ومن المخرج، إلى مذكر أمربا كلبو 61 عاما، أو كما تصنع وتزوير داخلية في الصيد، خاصة في محافظتي سوهاج واسيوط، حيث يتبادل الطلب عليه من شباب قاطن على العمل، من أجل إيجاد الحليمة وضوحا عبقرا، قائلا في كل الشبوة، هرويا من واعد الصعب، ووسيلة لارتكاب جرائم الشرف والفكر، وهو ما حدث مع مرتكب جريمة الإسماعيلية، سراح التورم، وهو ما قد قلل أسره

يحدث في المدارس

اهتم محمود عبد الراضي في "اليوم السابع" بإلقاء الضوء على خطر داهم تقاومه الأجهزة الأمنية: جهود كبيرة تبذلها الشرطة في حربها ضد المخدرات تستهدف الإشادة والتقدير، لاسيما تلك الحملات التي تستهدف محبط المدارس والجامعات لمنع بيع المواد المخدرة، والحفاظ على شبكات الممنوعين من تراثن الإدمان. المتابع للملف الأمني خلال الفترة الماضية، يقف على تلك النجاحات الحقيقية على أرض الواقع، والضربات الاستباقية التي تساهم في واد جرائمهم وقت وقوعها، والوجود الاستباقي الفعال على مدار 24 ساعة في الشوارع. وإذا كانت الكاتبة أنه يحكمه

الذي استحوذ على اهتمام الشاكركين خلال الأيام الماضية. ولأن الحديث في هذه المسألة شائك ومغفر، فإننا نفضل طبقاً لبين الكاتب العام، هو بدء التحقيق في قضية نائب الشعب الوزراة، وأن التحقيق طال الدول أيضاً تشمل مسؤولين في الوزارة وتزامن مع ذلك، لدول الوزارة للعناية المركزية ومستشاري وأهل النيل وخرجوا أيضاً من المستشفى إلى جافة زرعهم. ألقوا الطرقات التي دخلت في أعقاب ذلك، فقد تمثمت في شقن، الشقن الأول يدق بالسوائل الكبار الذين يخضعون للتحقيق، وإلى أي وصلت التائب التائب سواء إلى مستوى التفتيش، أو إلى اطلاعهم هذه التفتيش واستمواه الوليقي. وهذا أمر متروك لجهاز التفتيش، أما الشق الثاني فهو الشق السياسي الذي يتعلق بالوزير خالده فتقسه، على الرغم من خروجه من إجازة زرعهم وربما خالده فتقسه، سيسبقها خروجه من الوزارة وتصفية وزير خالده عبدالغفار قائماً بهامهم وزير الصحة، لحن تعيين وزير جديد، وتلقى الدكتور خالد عبدالغفار في اجتماع مجلس الوزراء ليام وفقد مرتبة قريباً من عدم حصول كروتة، وكثيراً من التقارير فدتها الوزيرة السابقة، ولكنها لم تكن إلى هذه الدرجة من الكفة والعلومات الكافية، وتلقى الدكتور خالد عبدالغفار لم يكن من فراغ، فإحدى ليعلمه التفتيش، أن الرجل كان مرشحاً في الأساس لوزارة الصحة، فهو مجلس طب أسنان سابق وأن الوزارة التي جرت معه في مجلس الوزراء كان يصفه مرشحاً لقيادة الصحة، ثم تغير الأمر وتولى مقبلة وزير التعليم العالي، كما أنه عاصر التغييرات والتغيرات والوزارات الزارية على مدار عام عاضامها من محروا يشؤون مجلس الوزراء، ما حدث في قضية وزاره الصحة في عهد الدكتور شريف سماعيل أن أمراً فعبداً بختار قيقاً في مقابلة التفتيش، وسألت عن أول مقابلة بختار من بينها، وعندما اختار الدكتور أحمد عمار وزير الصحة في هو أسنان في كلية الطب كان هناك مرشحين للجنة، وأولهم الدكتور خالد عبدالغفار ثم الدكتور محمود التنبلي، رشحته شخصية كبيرة خرج من منصبه مؤخرًا، ثم الدكتور هالة زيات، التي كانت مرشحة من قبل شخصية في مؤسسة

انصفوا الأحمق

[illegible]

بحثنا عن العدالة

نبقى معنى منى ثابت وضحايا العقارت القديمة: خلع
محمّد تحت السلم أزواج العرب، استبدلوهما بـضالبي
مسامرة العقارات لعلّ السبع، أشاعوا استحالة إرضاء
القانون، وغطوا خوف السكان وبأس المال، فتمنّى
المستجرون وسنوا القانون، ومات ظاهراً على مصر الجدي
استغاثت الملاك من السكان، مملكة عمارة في قلب الجدي
65 سنة - تتعرض للمخترش والضرب ومحاولة القتل من
مستاجر ضارب، اغتصب شقة والديه الخائضين في
ملكهم لخاص منذ سنوات، اختار الصبي الكباري يوم إجازة
دول النبي، واستدرج الصبيوع إلى السطح بحجة إصلاح
الوش، إياغتها بسيل من السباب والضرب ضربا مبرحا
مع محاولات دفعها للسقوط من سور السطح أو السلام
أقلت الماكه من بين ضلّاته، وأحالة الشبيبة للمحاكمة
موتها جرحاا الحشوش والضرب والشرع في القتل
الشاب هو ضحية سوء تربية البيت والمدرسة، والطرفان

التطويل والتنظير وغض البصر، وهذه الجرائم هي بقع سوداء تلوث ثوب التنمية والتطوير. تتنوع فيديوهات الإيجار القديم.. من تدمير المستأجر للشقة وسرقة الأثاث والنوافذ، وكل ما يمكن تفكيكه، ينشرها مالك انترنيت ملكه بعد مرور سنوات التقاضي، ولا يملك نفقات إصلاحها.

الدول التي تعتمد في توفير ما تحتاجه من سلع على الاستيراد سوف تعاني كثيرا، إذا لم تتم محاصرة الأزمة التي توشك أن تلفها.

كلنا سنعاني

الصين على دراي الكفتو مكمبو دسخليل، على رأس الدول المعرضة للعمالة، ولأنها قد استبدت الدول الغذائية في العالم، ولك أن تتخيل الأوضاع داخل الدول التي تحتاج إلى الغذاء، ولذلك فنه، بسبب الأزمات المالية والغلاء الصاعد في أسعاره العالمية السائلة كما توقع الكاتب لن تتوقف عند الغلاء بل من الوارد أن تتعدت إلى "الإحاحة"، قبض الدول قد يكون لديها ما مستورد من السلع لكنها لا تجد من يوزعها، في إيران، فيتنام، الماضي قررت روسيا تعليق التصدير الحي والذرة إلى دول الخليج، والمختلفة، وهي كما تعلم أكبر مصدر للقمح في العالم، "تأشلت منظمة الأمم واهتدت" من أجل إلتها عن تسليم التصدير لعدة شهور، في ظل جاحته كورونا، لكن الروس لم يسعهم الأحد، ولهم نحن إلى بحاجة إلى ما تصديره ليقفوا بل يسعهم الأحد، لأنهم الآن الذين يمكن أن تصدبهم الألبان بالصانبة للسلع التي تجبض بعض الدول المتفجدة لأنها عن تصديرها إلى الخارج، والأثر الذي يمكن أن يولد الشخ على حياة الشعوب، العالم بالفعل في حاجة إلى نو الشخ المتضارب أكثر من أي وقت مضى، فالحيلولة الفردية في مثل هذه الأزمات لن تجدي نفعا، بسبب جفافها وقوتها وما ينطبق على الدول ينطبق أيضا على الأفراد، فمتفقوا، لأنهم ومن الغوفان، لن يصلح في مواجهة الجوع، ولن يجنو من خلاله، بل قد يؤدي إلى غرق المليون.

ورطة الحكومة

القول الدارج "مجير أخاك لا بطل" يترادف حمدي رزق في "الصرى اليوم" حين يمثل لسان حال حكومة الكويت مدبولي في مواجهة موجة من ارتفاعات لعملة حادّة في الزيادة أسعار السلع الغذائية ترتيباً على ارتفاع أسعار البنزول. وفي نفس السطور أكثر من نصف احتياجاتها الغذائية، ولهنّ مفرى عرضة لتقلبات أسعار عالمياً، والأزمة العالمية لم تستأجل، وهناك من هو أقرب على تحليلها... ما يزعج هو استغلال بعض التجار "تجار الأرصاف" للأزمة العالمية لإشغال حريق الأسعار في الأسواق المحلية، ورغم أن الأرصدة الاحتياطية لا تزال بالأسعار القديمة (تقريب طوافر) تتوسمنا الأسعار)، إلا أن قوة الامتياز (الاستيراد) سرعان ما رفعت الأسعار الحقيقي مكاسب من لحم الدي مستوجب تدخل حكومة عاجل لإطفاء حريق الأسعار. وبالسوابق، الحكومة قادرة على حل الأزمات، ولم تتخلل من الموانع في أزمت سبقت، وكما استطاعت قبلاً السيطرة على أسعار السلع الغذائية بزيادة الخصومات لتعويض على البطاقات التموينية مستوجب تدخل ماثل (مؤقتاً) يعوض المواطن من فروق الأسعار. الشكوى مسموعة الناس متعبة، وتكاليف المعيشة تتعاظم، والتوسيع والنام لا ارتفاعات أسعار الغذاء قبل حسب تعب التفسيرات 30%، وفي بعض السلع أكثر من هذا، والسلع تعكس زيادة على بعضها زيادة، وهذا يكف موازنة المواطن البسيط الحالية، لا يقرر ردة.

لا بد من حل

تابع حمدي رزق التعبير عن مآزق الحكومة وكثلكه المواطنين: من إزديادة على الحكومة في هذا الظرف الطارئ ولكن من أرضية عملية خالصة، مستوحى على أن يكون على المصليح وزير التموين وأقية التجارة في إطفاء حريق الأسعار عبر حوارات مع غرف التجارة والاستيراد والتصدير في الأسواق، الحكومة قادرة على إدارة الأزمة وتملك أدوات الضغط والضغط والبطء الواسع، لن أحدثك عن الانقلابات في أسواق اللحوم... وصحيح هناك أسباب موضوعية لزيادة أسعار الزيوت، ولكن لن يفي بهذه الأسباب، نطرية الأزمة عامة، نظرية الأزمة خاصة، والطبقة والبرجوازية التناول في الأسواق تصيح في السياسات طبيعية، ولكن في الأزمات العالمية التي تعكس بالأسباب على الأسواق المحلية لا يجوز أن تستهلك بها لأطامها التجارية، عادة تجار الألبون ينشطون في الأزمات عبر دماء المستهلكين، بون استسعار لخطورة مثلك الانتهاز في سبائك، الدكتور المحمدي خير بيد هذا الأزمات وماذا سقتي، على الروس طبل، ولهم خمد حلو، ومقتدر زيادة القيمة التمنية، والدفع عبرات التذرع التمنية، صحيح مكلف، ولكنه حل مؤقت إلى أن التزعزع العامة، والأسعار الاسترشادية لا تقول الاستعجال الجبهة التي تثير حساسية الاسترشادية العامة تضرر، وتحرر كميات مضاعف الأسواق ضرور، ملحة، وخليفة لمواجهة الأزمة على مدار الساعة توفر حلولاً، نعتنا للاستغلال الأمثل المستورة التي ستطول مع توقعات بارتفاع أسعار البترول علانيا.

مصير الوزيرة

تفرد فتوح الشاذلي في "الوفد" لاقتفاء أثر الفساد في أحد أبرز مرافق الدولة: ما حدث في وزارة الصحة هو الحدث الأهم

القاهرة- «القدس العربي» - حسام عبد البصير:

حديث في بيوت الفقراء والأثرياء على حد سواء هذه
سوى عن "الغلاء" الذي تحول لوحش بينهم ما في
أدنى، ويحول إلى الأغلبية الفقيرة وما تشتمل من أدنى
الطعام، التي باتت عزيزة المثال، بل وفيها وجبة
ل" التي يعرفها الفقراء في الوعي الشعبي بـ"مسما
كناية عن مقاومته الجوع، إذ ارتفع سعر الساندويتش
بمقدار جنيتيه وأوشك أن يجر الطبقات الفقيرة، وهو
مد صديقا وفيها لمن أخلقت... من الأثرياء الذين
بنأى عن الفقر وسنيته، انتاب الكثير منهم الخوف
وا خشية أن تدفعهم موجة التضخم المقبل والغلاء
را الذي ذات امرا واقعا، للانتقال لطبقة الأدني
ت أن الساندويتش سجل في الأحياء الشعبية
ة جنيتها، بينما قفز بنسبة 50% في الأحياء الراقية
ذلك لم يكن أمام العديد من كتاب صفح أسس الخميس
بر/ تشريش الحكمة من سبيل سوى الحديث عن الغلاء
ه، طالين من التكمية البحث عن أفكار غير تقليدية
للغلاء الحق في الطعام.

تة نوعية قامت بها قوات إنقاذ الرهائن في جهاز الأمن
حيث تمكنت من إنقاذ وتحرير أسرة تعرضت للخطف
على يد بلطجي يعرف بـ"خط الفيوم"، الذي قام
والدة زوجته وقامت القوات باقتحام منزل البلطجي
جبر الأبواب المحصنة، واستطاعت إنقاذ أفراد أسرة.

ایاکم ولبنان

القضية من وجهة نظري عبد الله السنزائي التي عبر عنها في "الشروق" ليست أن يستقيل أو لا يستقيل وأولئك الإعلاميين الذين قرءوا فيهم في أي نظر لي حقيقة الأزمة وتدابيرها المحتملة فهو ليس موضوعاً هنا، بل تصرفاته وأفعاليته الصريحة في اليمن" صلبها. الأزمة أكبر وأخطر من أن تلخص في تصرفات قرءائي قبل قلده حينما كان قائلاً عن حرب العينة نسخة اعتيادية، تتشدد وتؤكّد مع حرب المنظمات الدولية ومراكز الأبحاث والتفكير والنصائح الإعلامية والحقوقية في العالم بأسره، دون أن يتغير مظهرها، لأن ذلك تعدد في حالته بإجراءاته وليسواسية اقتصادياً خشنه، كسحب السفراء والتوقيع بعقوبات مثال من بلد نهبه في حق عالة الانهيار، أسوأ ما ترتب على أي قرءائي الشعور العام الذي صاحبه حينما باتت معه استعصافاً للبيان، وأن هو يحدث مع صعب تصور حدوثه مع أي بلد آخر، فحقه الاستعصاف نصير بدول الخليج أكثر من غيرها، وتول له عرضاً مضاعفاً يصعب التحكم في أفعاليته السلبية على مدى عيني منظور. في بلعت من بعض الإشارات في الصحف والملاسات، يتأكد أن أسوأ ما حدث من قرءائي عنوان الموضوع وليس الأزمة نفسها، إذا ما استقال بضغط أو آخر، لا تغيير حقائقها وحساباتها على أي نحو آخر، بل تصريح رسمي الحكومة اللبنانية بغيره: "مفاتيح: إنهم ما منقزل وسامرات الأزمة يخطط استقالة القرءائي، وهذا استنتاج صحيح، لكنه يناقض فلسفته في السطر التالي، بإنفاذة الوزير "تعليبه صوتي لنزع فتيل القوتور مع السعودية،

لا تدفعوهم للحرب

عادوا أكد عبد الله السنوارى، على الأزمة ليس سياسية، بل قدرتها الخارجية السورية واللبنانية شخصيتها، وأشار وزير الخارجية السوري بشار عفشار إلى أن طاقا من سوريا وسوريا قراحيي متصريحان، وما هو مطلوب بشأنها من تصريحات حتى لو كانت استباقية، إلى بنية الحكومة كلها وأدوار "حزب الله" في المعادلة السياسية اللبنانية، مشكلة هذا الطرح أنه يقضي على أي تفجير الوضع العام في لبنان، فإن البديل إلى الحزب الأملى: تلحق الإضرابات العلنية والمطالبة بتعكير بعض جوانب الأزمة، لكنها لا تتوقف عندها، بل تفتتح إلى حسابات النزاعات السياسية الأردنية في ملفات عديدة في الإقليم، خاصة في السنين. عقد الوقت كله في وأي كلام أكد مكانه الهواشيل إلى المتون، ينير الالتفات أن تصعيد الأزمة في لبنان يرفع فواتح تصعيد الأزمة العلنية وغير علنية، لتبقى النزاعات بين البلدين بحلول وسويات، تحسب ما من علن رسميا على الجانبين فإن المفاوضات تسير بأيجابية، إذا كان الأمر كذلك فما الذي استدعى التصعيد مع لبنان على خلفية تصريحاتنا يمكن أن يجري بأصواته أو أخرى، بإضاح أو خاسرة، نحن قراحيي كما أن قد أطلقها قبل الإضرابات العلنية، إننا أمد أوضاع عقيلة بصنعها القاطع الحرج من سرياري الهدنة والتصعيد، لا تهدئة وصلت إلى مرسة يطمئن إليه، أو التصعيد قراخي الذي قد سار، سار الهدنة، فنقره حسابات القوة، التي قد تستجد في الإقليم عند الانسحاب المتوقع للقوى الأمريكية من العراق، شخصية الاستراتيجية التي التحمل على ابن الخليل، إسرائيل تعرض نفسها لأعباء رئيسيا باسم لاء الفراغ الاستراتيجي عند منابع النفط، كما احتمالات تساهل، الدول الإثرائية، الشترنك، والد الخليل تعجزت حساباتها، وتعالون إلى حمي ومهاجمين إلى تهديات مباشرة، أو مفترضة، حقيقية أو وهمية، والد الإقليمية الأخرى كمصر وتركيا تبحث بدورها عما يمكن أن تلعبه من أدوار وتوحد من مصالح

الصين تعاني

في البداية قرر الدكتور محمود خليل في "الوطن" التوجه نحو الصين؛ بمجرد صدور تحذير من جانب حكومة إقليم شينجيانغ عن أزمات غذائية موقفة، راجع شعوب الوطن إلى الأخرى وبفهمه القلق. لذلك لم يبق للشعب الصيني بصره من التحذير الذي أصدرته إليه حكومته بصورة الاحتفاظ بكميات مخزون من الاحتياجات اليومية الأساسية حسبما لحالة طوارئ، ربط البعض هذا التحذير والمحاولات التي تقوم بها الصين لحاصرة أي ثوب نقفيش كوروا، وهو ربط لا يبدو لها ولا فليض تفسير التحذير الرسمي للحكومة الصينية، فليس كذلك بل هو تراجع فيها الولاء، وما كانت الأمطار الغزيرة التي تساقطت على الصين خلال الأسابيع الماضية السبب، لأنها أثرت في محصول الخضراوات وأدت إلى ارتفاع أسعارها، منذ فترة تزيد العديد من التقارير إلى أن أزمة تشوانان تمسك دول العالم المختلفة على مستوى الاحتياجات الغذائية، وقد ترك ذلك إلى عدة عوامل من بينها، ارتفاع أسعار الشحن، وقلة العروض من المنتجات الصينية بسبب دعايات أزمة كورونا، وقد عدته المنتجين، ناهيك

بماذا وصف ستالين كاتبها؟

رواية «الحفرة»: مدفن لأنقاض الآمال والأحلام



جمال العتّابي *

ويخور لغياب الحقيقة.

يضع بعض النقاد بلاتونوف بين الكتاب المتشائمين، ويصفه آخرون بأنه (كافكا روسيا) ورواية «الحفرة» تنطوي على أجواء كابوسية، في الأحداث، والأسلوب، والكشف عن أبعاد الشخصيات، غير أن العالم الذي ينتجه خيال سقيم، يبدو في كثير من الأحيان مطابقاً للواقع الاجتماعي، أو التاريخي.

الاغتراب

عالم «الحفرة»، عالم الغربة، عالم النزاع، عالم الإنسان المزدوج، وهو أيضاً العالم الذي يفقد فيه الإنسان وعيه بذلك. ويبدو بلاتونوف في فصول عديدة من الرواية أميناً، لتقاليد الرواية الروسية، بينائها الرصين المألوف في مزايا السردية الروسية، لذا يصفه النقاد أنه أهم الروائيين الروس ما بعد ثورة أكتوبر، ويقف إلى جانب غوركي وشولوخوف وبولغاكوف، في وحدة الجو والأثر، والبناء المستقر، والغزى الواضح، من وراء عرض التجربة الإنسانية في تنويعات سردية مألوفة وجديدة. وعلى مستويات وأبعاد متعددة، يوصلها للمتلقي بلغته الروائية الخاصة، التي تسيل بغفوية ولغة شعرية، مع امتلاك قدرة هائلة على الوصف.

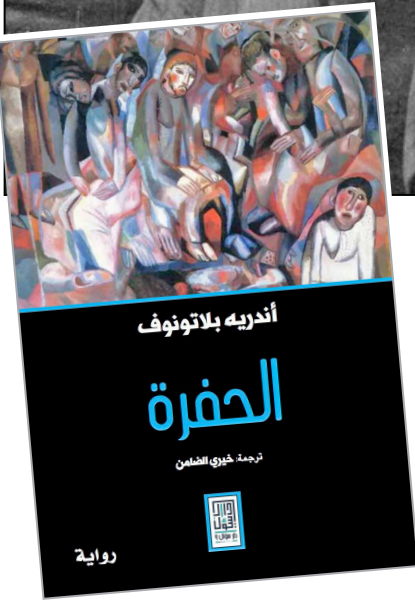
بلاتونوف جعل من الحفرة نقطة الارتكاز التي تدور حولها الحوارات، والنص الروائي يتركز حول هذه البؤرة من التجربة السياسية، لتتحول رمزياً إلى مدفن جماعي، يقوم على أنقاض الأحلام والآمال، يمتلك الراوي مزيداً من الجراءة، ويسلك طريق المواجهة لا طريق السلامة، فيزداد في تحطيم الأطر التقليدية، واستنباط الصور والرموز من اللاوعي، استنباطاً عفويًا. الإنسان في «الحفرة» في حالة اغتراب عن المجتمع والنظام، والمؤسسات، وهو في حالة صراع لتجاوز اغترابه.

الحى أو المدينة ميمنا على تمثيل الوطن، حيث فقد ركائز علاقته بالواقع والمجتمع والسلطة، واستطاع بلاتونوف أن يفضح الكوام كاشفاً عن مصير تنسقط فيه التجربة. وانهيار الحلم. إن تراجيديا الانهيار والسقوط تحطم العلائق المنطقية، وتعيد خلط الأوراق إذ يتحول العالم إلى سديم، إلى رؤية غائمة لا تتميز فيها ملامح الوجوه والأسماء، واعتقد أن هذه النتيجة هي ما سعت الرواية إلى تأكيد.

* كاتب عراقي



أندريه بلاتونوف



بالرواية

له، كتشجيع لروائي شيوعي شاب،

قبل أن يقرأوا الرواية. منعت الرواية من النشر لعقود من الزمن، وفي حينها جرت محاولات لملاحقة الكثير من المثقفين. لم يكن من السهل مواصلة التطور الحثيث نحو خلق البنى التحتية (للاشتراكية) بعد ثورة أكتوبر/تشرين الأول عام 1917، الانعطافة الكبيرة في مسيرة التاريخ العالمي، كان أمراً في غاية الصعوبة، في ظل اقتصاد ضعيف متخلف مدمر، وتوفير السكن والطعام والخدمات.

اعتمد بلاتونوف الإيحاء، والتصوير، والرمز، وكانت الحفرة التي اشتغل بها مئات العمال، تردف الرواية من الداخل برمزياتها، وتثريها بالصور والصراع والتأزم، ولم تبتأ الرواية من الخطب الصغيرة، والمناقشات المعبرة عن آراء الكاتب في تلك الأزمنة، والتزام الروائي ببناء سردي يتراوح بين تداخل القيم، والصراع في دوامة الحب الزائف والكراهية، يحمل كل طرف مسؤوليات ما يحدث للطرف الآخر، الروائي يلجأ للامعقول، والكوابيس، والأحلام، وهو لا يحتاج إلى أن ينتحل تجربة، أو أن يتخيلها، بل يكشف عن قدرته في استثمار الحياة اليومية بنخب المعاشية الحارة، وصدق الألم الإنساني، ينقبض على الحقيقة، التي ظل يبحث عنها (فوشيف) الشخصية الرئيسة في الرواية، المتاملة، المنطوية على نفسها، شاردة الذهن، فوشيف يعبر عن أزمة المثقف بالقول: كنت أأمل وأفكر أثناء العمل، لذا فصولني، بدني يعاني

■ انتهى الكاتب الروسي أندريه بلاتونوف (1899—1951) من كتابة روايته «الحفرة» عام 1930، ولم تنتشر إلا عام 1987. توفي الكاتب قبل أن يرفع الحظر عن نشر رواياته، لهذا السبب لم يكن بلاتونوف اسماً معروفاً لدى القارئ العربي، وكذلك القارئ الروسي، إلا أن دار السؤال اللبنانية للنشر، يسّرت لنا ثلاث روايات باللغة العربية (الحفرة، بحر الصبا، الأشباح) ترجمة خيري الضامن، في أواسط العقد الثاني من هذا القرن، ونحن بصدد قراءة نقدية لرواية «الحفرة» التي ظلت ممنوعة منذ عام كتابتها، لأفكارها الجريئة في انتقاد البيروقراطية، وديكتاتورية الحزب الواحد، والنظام السوفييتي الشمولي، ويعدها بعض النقاد من أهم ما كتب بلاتونوف.

الاشتراكية والمجتمع

تدور أحداث الرواية في إحدى نواحي (الاتحاد السوفييتي) حيث يجري الإعداد لبناء مجمع سكني تعاوني، لأبناء الحي، وطالما تبنت الدولة بناء هذه الجمعات، على أمل تعزيز الخطوات نحو بناء (الاشتراكية) إلا أن العقلية البيروقراطية في الإدارة، والصراع بين عمال المشروع من جهة، ومع الإدارة من جهة أخرى، ومع فلاحي المنطقة، دفعت بالمشروع إلى الفشل، وقد عبر بلاتونوف عن أزمة حقيقية واجهتها الدولة، تتمثل بصعوبة تحقيق التوازن بين تلك القوى، والتغلب على التناقض ومخلفات الصراع بين القديم والجديد.

لقد شعر بلاتونوف بالنفور والامتناع من إجراءات إرساء نظام اشتراكي، دون مراعاة واقع المجتمع وظروف البلاد، كان معارضاً للحروب، باعتبارها حرباً إمبريالية، وقودها أبناء الفقراء، ولحممهم طعم لثيران المدافع. وصلت الرواية إلى يد ستالين، كتركية لقرائها، على أساس أن بلاتونوف أحد أعضاء الحزب وشبابه، فكان تعليق ستالين عليها: هذا كاتب خبيث، فهل يغفل أن يكون عمال الحزب بهذا القدر من الخسة والدناءة كما يصورهم هذا الملعون؟ ويبدو أن مستشاري ستالين دفعوا

«بنات هند» لليمني أحمد السري؛

قضايا المرأة لن تكف عن الحضور



عاطف محمد عبد المجيد *

ترافق أشكال التغيير الفكري والقناعات السارية، كذلك يقول الكاتب إنه عند قضايا المرأة يظهر الدين متالفاً والإيمان عميقاً، وتُسندعى كل أشكال الغيب، وتتسابق الأقلام في تسطير المقالات، وتسويد الكتب سعياً لوقف ثيار التغريب عند قوم، ولتحرير المرأة من عبوديتها عند قوم آخرين.

دراسات متنوعة

هنا أيضاً، وفي كتابه الذي يضم دراسات متنوعة حول المرأة في الماضي والحاضر، يؤكد الكاتب أنه مع كل موجات الأمل والإحباط في قضايا المرأة يبقى الفكر الديني والسياسي معاً هما المحرك الأعظم لتلك الموجات، ويذكر أن بنات هند هن نساء العرب في هذا الزمان، فإن أقمن بينهن وبين هند نسبا تاريخياً من خلال هذا الكتاب وموضوعاته، فيؤمل أن يجدن في شخصية هند النموذج التاريخي الذي يراه مميزاً ونافعاً، ورغم أن هند ليست النموذج الوحيد، إلا أنها الأبرز بين نماذج أخرى لافتة تقدم جوانب مختلفة لحضور المرأة العربية المسلمة في التاريخ، كما يقدم الكاتب لمحة عن المناقشات المعاصرة حول المرأة، مشيراً إلى صدور كتاب قاسم أمين الذي ارتبطت باسمه قضية تحرير المرأة، ذاكرة الردود الغاضبة تجاه هذا الكتاب، كذلك يكتب عن شخصيات هند بنت عتبة، عاتكة بنت زيد، عائشة بنت طلحة، أم عمر بنت عمران بن الحكم، عمرة الجمحية، عاتكة بنت معاوية، أرنب بنت إسحاق. يقول السري: المشاهير من الناس في كل زمان ومكان هم موضع متابعة واستقصاء لحياتهم، الصادق منها والكاذب، والنساء العربيات المدونة أخبارهن، هن من المشاهير يومئذ، وقد شاعت أخبارهن كلها وُوتت بعد ذلك.

في السياق ذاته يقدم الكاتب قراءة في كتاب «أخبار الوافدات من النساء على معاوية» ويكتب عن النساء في كتاب «عقلاء المجانين» وعن صورة المرأة في كتب الرحلة في عصر الحضارة الإسلامية، كما يكتب عن جدل الجندر والثقافة في كتابات عربية معاصرة، وعن الأثونة في فكر ابن عربي، السري يكتب في «بنات هند» فيقول إنه في حين تحدث أشكال متباينة من الحراك الاجتماعي النسوي هنا وهناك، ويتبدى أن أنشطة النوع الاجتماعي المدعومة تترسخ على مستوى النخبة على الأقل، يبقى اختراق بنية الثقافة الرافضة بمصطلحات فاقدة الدلالة المباشرة، وغريبة مثل الجندر، أو النوع الاجتماعي، أمراً عسير المأل، وما يشاهد على مستوى الواقع من تدافعات شتى بين اتجاهات الحداثة والتقليد، نراه منعكسا في كتابات كثيرة تظهر تعارضاً حاداً في مرجعيات الجدل حول أدوار الرجل والمرأة.

نهاية، وفي كتابه «بنات هند» الذي ينشغل بقضايا المرأة، وما يجري في أروقتها، حاول الكاتب أن يلقي الضوء على أصول ثقافتنا الحاضرة، وأن يبين أشكال التعامل مع المرأة في تاريخ المسلمين بمحطاته الحضيئة والمعتمة.

* كاتب مصري

أزمة «الحق»: هل يبني التظلم ثقافة جديدة؟



من ممارسات الاستعمار الألماني في إفريقيا

لا يوجد بالتأكيد خطاب تحرري عبر التاريخ، لم يبدأ بتعداد مظالم الفئة التي يسعى إلى مناصرتها، لكن من الصعب وصف أي دعوى بالتحيرية إن لم تقدم تعريفاً إيجابياً للسذات الجمعية لهمورها. حركات التحرر الوطني مثلاً، لم تكف بتوضيح مظالم الاستعمار، بل أعادت بناء هوية متكاملة، و«روح قومية» واضحة للبشر، الذين جعلتهم «شعوباً» بناءً على قيم إيجابية لقرتهم على الفعل وتقرير المصير. فيما أثر كتاب فريدريك أنجلز «حال الطبقة العاملة في بريطانيا» الذي سرد الأوضاع المأساوية للعمال، في نشأة الماركسية، إلا أن الأخيرة لم تعتبر العمال مجرد مظلومين، بل محرك التقدم التاريخي، يحكم موقعهم في عملية الإنتاج الاجتماعي. اختزال معرفة الذات، والمعرفة عموماً، بالتظلم لن يعني إلا تأييد صفة الضحية على المظلومين، فاي هوية ومعرفة تبقى لنا إذا خسرتها مظلاناً؟

معارف عادلة

لكن لأي درجة احتكرت منظومات المعرفة والقانون والفن الحديثة السيادة للرجل الأبيض؟ التجربة التاريخية أظهرت أن حركات التحرر الوطني والحقوق المدنية الناجحة لم تقم على أساس رفض تلك المنظومات، بل على العكس سعت إلى استيعابها والتّميز بها. فقد كان امتلاك المنهج القادر على تعميم الحقوق الفردية والاجتماعية، وإنشاء دول حديثة، وتحقيق تطور علمي وتقني، وعصرية السكان المحليين، طريقاً لكل تحرر فعلي من الهيمنة وليس العكس. ربما كان المثال الصيني الأكثر أهمية، فبعد عقود قليلة على ما يسميه الصينيون «قرن الذل القومي» الناتج عن ممارسات استعمارية شديدة الظلم، باتت الصين دولة عظمى منافسة لدول «الرجل الأبيض». وبالتالي ليس عن طريق التظلم، واجترار الآلام التاريخية. الصينيون اليوم من سادة المناهج «البیضاء» ولم تعقهم عن هذا ما تسمى «المعايير الإقصائية» للمنظومات المعاصرة، وإذا كانت الصين قد نجحت في التحرر الوطني، إلا أنها استنسخت كثيراً من أساليب الاستغلال الرأسمالي للعمال المحلية والخارجية، ولوارد الدول الأضعف. مع ذلك فكيف يمكن مواجهة هذا إذا تم التخلي عن الإمكانات النقدية للمنظومات العقلانية الحديثة؟ هل يكفي بعض التظلم الأكاديمي والإعلامي مثلاً لمواجهة القيادة الصينية؟

من الصحيح أن المنظومات المعاصرة صيغت عند

والعرق، مبنية اجتماعياً نتيجة علاقات السلطة والمعرفة. لا يعني هذا أن البشر لا يتسمون بلون خاص للجلد، أو نمط ما من الأعضاء التناسلية، أو خصائص ثقافية معينة، لكن المفاهيم والأدوار والأحكام والمعارف عن هذه السمات نتجت كلها عن نمط العقلنة والخزون الدلالي للأنظمة الاجتماعية والمعرفية القائمة، وبالتالي لا يمكن للبشر التعرف على ذواتهم إلا باستبطان وتقصف التحديدات السلطوية.

يدفع التظلم هذا المنظور إلى نتائج أبعد: الأبنية الاجتماعية قامت كلها على الاضطهاد والإقصاء الذي انتهجه الرجل الأبيض، وبالتالي فلا يمكننا معرفة ذواتنا إلا إذا اكتشفنا مدى الأذى والظلم الذي الحقه بنا ذلک الرجل. الهوية إذن لا تُعرّف إلا سلباً، أي بمدى تقاطع أشكال الاضطهاد الأبيض على أجسادنا ووعينا. وكل معرفة للذات تساوي مظلمة جديدة. هذا الدمج بين المعرفة والتظلم لا يقتصر على مسائل معرفة الذات، بل يبدو أنه امتد ليشمل كل أنواع المعارف، إذ أسس الإسهام الأساسي لأيديولوجيا التظلم، في مجال العلوم الإنسانية، بل حتى الطبيعية، والدراسات القانونية، والنقد الأدبي والفني، هو اكتشاف «البياض» والذكورية، وفُضح إقصائيتهما ومركزيتهما. من جديد المعرفة لا تساوي أكثر من تناول مظلمة ما، وإنتاج خطابات عن خطابات البيض المركزيين.

إلى تغيير فعلي نحو الأفضل في حياة الفئات والأفراد المظلّمين؟ وما نوع المنظومات الاجتماعية والثقافية القادرة على استيعاب كل وأي دعوى تظلم تبرز في إطارها؟ والأهم: هل توجد نهاية للتظلم، ضمن ثقافة تدعم دعواته بشدة؟

التظلم معرفة؟

محاولة الإجابة على السؤال الأخير قد تكون مثيرة للتمائل، فمن المحسوز أن الهويات التي ترفع خطاب التظلم تتكاثر باستمرار، وتصوغ لنفسها تنويعات غير متوقعة، تتقاطع فيها أشكال شديدة التركيب من المظالم. المتحول جنسياً من عرقية ملونة قد يعاني مثلاً من «اضطهاد» بعض النساء الملكيات البيض من أنصار الموجة النسوية الثانية، بل قد يعاني من اضطهاد متحول آخر يتمتع بما يُعتبر امتيازاً ما، إلا أن تكاثر المظالم على ما يبدو لا يتم بشكل عشوائي، بل له علاقة بنوعية بتعريف الذات ضمن الثقافة المعاصرة: أنا أتألف من مجموع ما تعرّضت له من مظالم، وبالتالي فإن تعرف أي فرد أو مجموعة على هويتها، يرتبط بشكل حتمي بصياغة مظلمة متكاملة. يمكن ربط هذا نوعاً ما بالمنظور البنائى للهوية: التحديدات الهوياتية، بما فيها النوع والميل الجنسي

■ تتصاعد على الدوام دعوات لتغيير المعايير والإجراءات المستقرة للأنظمة الاجتماعية المختلفة، ومنها أنظمة القانون والسياسة والتعليم والفن، بدعوى أنها مثلت دوماً هيمنة فئات ذات امتياز، أقصّت وهمشت كثيراً من الهويات الأكثر ضعفاً.

لا تحوي هذه الدعوات عادة نقداً منهجياً داخلياً للمعايير التي تود تغييرها، بقدر ما تحمل منظورا تفكيكياً جذرياً لها: الاستقرار والتماسك الظاهر للمنظومات السائدة قائم أساساً على ما تم إخفاؤه والسكوت عنه، أي حضور وأصوات كثير من الضحايا، مثل ممن تم تحديدهم سلطوياً بوصفهم نساءً وأقليات وأبناء مستعمرات ومتلئين، وبالتالي فإن ما نظنه العقل والمنهج العلمي والعدالة والجمال، ليس أكثر من سلسلة من الإقصاءات، ولم يكن في إمكانه إنتاج المعنى والدلالة إلا من خلال استبعاد أي رؤى أخرى ممكنة.

يؤدّي هذا المنظور الراديكالي إلى نتيجتين متلازمتين: أولهما أن «النقد» بالمعنى العقلاني، المنحدر من تراث التنوير، هو بدوره جانب من المنظور الإقصائي

للمنظومات المعاصرة، إذ لا معنى لتفحص أي معايير، والتشكيك بها أو الحكم عليها، على أساس المصادرات والأسس المنهجية نفسها لتلك المنظومات. لا توجد عقلانية مموّية نحتكم إليها في صياغة اعتراضاتنا ومطالبنا، وما يدعي كونه عموماً، ما هو إلا الإكراهات والتحيزات الذكورية البيضاء. ما يقودنا إلى النتيجة الثانية، وهي وجود منظورات كثيرة ومتنوعة، بكثرة وتنوع الهويات، التي تم إقصاؤها. لا يمكن التحقق منها من منطق متعال عليها، وهذا يعني أن أي ادعاء بالتعرّض للتظلم أو التمييز يعطي صاحبه حقاً، لا ينكره إلا من ينطلق من موقع مركزي اضطهادي. باختصار: إن كنت مظلوماً فأنت صادق وخير، ولا أحد يستطيع نقاش هذا.

انتفاء الحاجة للنقد يعني أن المواجهة الراديكالية للمنظومات القائمة تسعى إلى «الخلاص» بكل الدلالات الدينية للكلمة، أكثر من الاهتمام بتقديم طرح متماسك لإنشاء منظومات بدلية، وهو أمر لا سابق له في كل دعوات التحرر المعروفة في ما مضى، التي سعى أنصارها إلى صياغة أنماط مضادة من السياسة والثقافة. ما يطرح أسئلة جدية عن فحوى السياسة والعلم والفن، الذي تقرّضه دعوات التظلم المعاصرة: هل يكفي التعبير عن التعرّض لـ«الأذى» والمطالبة برفعه،



الإبداع السينمائي العربي: مظلة التمويل الأجنبي وخطر التبعية



من الفيلم التونسي الفرنسي المشترك «الرحلة الكبرى»



كمال القاضي *

نتيجة وجود أزمة في الاقتصاد السينمائي، لكان أولى بالسينما الفلسطينية وهي الواقعة بين مطرقة الاحتلال والحصار، وسندان الفقر المدقع في روافد التمويل، بقبول كل الشروط المفروضة من قبل الجهات المانحة للأموال بالدولار واليورو، كي تخرج من عثرتها وتتنفس حريتها في ما تطرحه من مشكلات وقضايا، لكنها أبت إلا أن تستمر في العمل بإمكانياتها الذاتية، فمضلة استقلالها على رغد الإنتاج السخي المشروط، فرغم قصر ذات اليد لدى السينما الفلسطينية المقاتلة إلا أنها دائمة الحضور في المهرجانات العربية والدولية والعالية، والحاصدة الأولى للجوائز في التخصصات كافة، غير أنها الأنشطة بامتياز على ساحة المسابقات، ففي عام واحد كان مهرجان القدس ومهرجان العودة المذان يترأسهما رئيس الملتقى الفلسطيني المخرج سعود مهنا، وهو ذاته رئيس الدورة المقبلة لمهرجان مالو السينمائي الدولي في السويد، المحنفي بالسينما الفلسطينية في فعاليتها المزمع انعقادها خلال الفترة المقبلة، التي ستستمر نحو ثلاثة أيام.

وربما اختارت السينما الفلسطينية بحكم ظروفها المالية الصعبة الأفلام التسجيلية والوثائقية والقصيرة، لتكون عناوين لها فهي الحاملة لقضية الشعب وهوموم ومشكلاته، والمعبرة عنها بصدق وتقان، وفي هذا الجانب المتصل بعقم التعبير والإيمان الصادق بالقضية العادلة تبرز أفلام مهمة من بينها فيلم «الشجرة المباركة» و«هم في الذاكرة» و«موت مؤجل»، و«دوره فلسطين» و«عتبة الدار» و«الوصية» و«ميلاد مر» وغيرها العشرات من الأفلام ذات الطابع الذاتي، الخارج عن القبضة الأجنبية السياسية التي تحاول استخدام السينما، في احتلال الفكر الجمعي للشعوب العربية، كي ترغمها على التبعية وبيع القضية.

* كاتب مصري

قوية على قهر الحكومات العربية لشعوبها أو، تقشسي الإرهاب والجريمة والسرقة كانعكاس للآزمات الطاحنة في المجتمعات المقهورة.

السينما الممولة

ولم تتوقف رسائل السينما الممولة عالياً عند هذا الحد، لكنها تمتد إلى التشكيك في العقائد والمقدسات الوطنية والدينية، والكفر بالتوايت، كحج بيت الله الحرام، الفريضة التي سخر منها الفيلم التونسي الفرنسي المشترك «الرحلة الكبرى»، الذي أنتج قبل عدة سنوات وعُرض في القاهرة ضمن فعاليات أسبوع أفلام دول الاتحاد الأوروبي، ومُر مرور الكرام بوصفه فيلماً يتناول وجهة نظر خاصة لأحد الأبطال، يُقابلها في الفيلم نفسه وجهة نظر أخرى تدافع بقوة عن فريضة الحج، كركن من أركان الإسلام قضية لمن استطاع إليه سبيلاً، ولم يكن هذا إلا تغطية لتمزيق الفيلم فقط لا غير!

ولو أخذنا بمبدأ الاضطراب لبقول التمويل الأجنبي، والخضوع لشروطه

وضعت الشركات المنتجة معايير مختلفة للفيلم التسجيلي، فغيرت من مواصفاته، كي لا تنكشف رسالته فجعلته عملاً إبداعياً مختلطاً يجمع ما بين الرؤية الدرامية والإيقاع التسجيلي، وقد سبب هذا الخلط النعمد ارتباكاً في تحديد مواصفات المستنسخات الجديدة من الأفلام، فظهر مصطلح الفيلم الروائي الواقعي التسجيلي للمعمية والتشويش، وغاية ذلك أن تتشابه الرؤى السينمائية وتختلف التقييمات، فنضيع الملامح فلا يُفرق الجمهور العادي بين ما هو تسجيلي وما هو درامي ويفقد القدرة على الحكم الدقيق، إذا ما رأى في فيلم معين ما الانتباه لوجود أديب في هذه الدولة أو تلك، له مكانة بسببته، أو ما يختلف مع قناعاته ليكون الرد والتبرير جاهزين، إنها رؤية خيالية من بنات أفكار المؤلف، وبذلك يُعفى المؤلف من الخرج والمنتج من أي شبهة.

هكذا ينسج التحاليل على المضمون، فتخرج نوعيات من أفلام طويلة وقصيرة وتسجيلية ووثائقية، بدلاً ملامح دقيقة تطرح مفاهيم بعينها عن صور الفقر والجوع والخوف والقهير والقتل، كسوغات حرية الرأي والتعبير، ودلائل

المعالجة، أما الباطن فهو الأصل والقاعدة في هذا الخصوص، وهي طريقة مُبتكرة وجديدة في الحصول على المعلومات المطلوبة، لقراءة الواقع العربي قراءة دقيقة ورصد ما تموج به الساحة من تقلبات وإرهاصات وتفاعلات، يتم تحليلها بمعرفة جهات أخرى مُختصة في تحليل المعلومات وتوجيهها.

السينما الجماهيرية

ولما كانت السينما هي إحدى الوسائط الإبداعية الكاشفة، باعتبارها أداة جماهيرية مُتميزة، فقد تم التعويل عليها لتكون ناقلة لنخب الشارعين المصري والعربي على السواء، ومن ثم يسهل من خلالها تحديد مسارات التفكير والميول، وفي هذه الخصوصية على وجه التحديد تفصل شركات الإنتاج الأجنبية الممولة، الفيلم التسجيلي لأنه الأقدر على نقل الصورة الواقعية، كما هي مطلوبة بلا تدخل مُباشر من جانب صنّاعه لتزيينها أو تزييفها، أو التقليل من وطأتها وتأثيرها، وبتكرار التجارب التسجيلية النوعية،

■ لا تزال قضية التمويل الأجنبي هي القضية الأكثر إثارة للجدل، فالأفلام المصرية والعربية، التي يتم إنتاجها عبر شركات إنتاج أجنبية، أو شركات مُتعددة الجنسيات، غالباً ما تحوم حولها الشبهات، فالجهات المانحة تخصص شركات بعينها بالتمويل وتحدد أطر ومواصفات لما يتم إنتاجه، بحيث تصب عملية التمويل في المكان المناسب، وتحقق المستهدف من الأفكار والرسائل المراد بثها وتوصيلها لعموم الجماهير في المنطقة العربية.

وفي بعض الأحيان تسبق عملية التمويل قياسات رأي دقيقة حول القضايا الرئيسية التي تشغل المواطنين، وتتنوع القضايا ما بين السياسي والاجتماعي والثقافي، فكلها تحدد اتجاه البوصلة، وتشير إلى الموضوعات الأكثر أهمية، وبناءً عليه يتم التركيز على المهم والملح من بين ما يشغل الناس.

وهناك ملفات معينة توليها الدول الممولة والجهات المانحة عناية خاصة، كملف الإرهاب وملف الفقر وملف المواطنة، وتعتبر هذه الملفات من الأولويات في شروط التمويل، فالظاهر الحسن هو

ما السبيل للفوز بجائزة نوبل للأدب؟



علي فثية سعيد *

بكل تأكيد اللغة الإنكليزية.. فما من أديب فاز إن لم يكن نتاجه قد ترجم لضمّن صفة العالمية.. وأن يعرف كيف يختار جهات الترجمة، ويدرك أين يضع ماله.. فالترجمة من العربية إلى الإنكليزية تحتاج أمرين، إما أن الأديب قادر على الكتابة باللغات الأخرى، وهذه يختص بها الأديب المغرب.. والأمر الثاني يشترط إلى أمرين آخرين، إما أن تقف خلف الأديب دولة أو مؤسسات، أو أحزاب، تقوم بالترويج لهذا الأديب أو ذاك، كما كان يحصل في بعض الدول العربية وحتى بعض الدول خارج النطاق العربي.. والثاني، أن تكون للأديب إمكانية مادية لاختار دار النشر المرموقة التي تعلم أين تصل بالنتائج المترجم. فليس كل مؤسسة أو دار نشر مترجمة لها صدى ملاعب المسابقات. وهي النقطة التي من خلالها يمكن الترويج للنجاح خلال سنوات، وليس خلال سنة الإصدار وهو ما يعني على الأديب أن يجعل له شبكة علاقات مع دور النشر والنقاد والصحافة، وهذه أيضاً تأتي من خلال الترويج السياسي لمكانته أو معاناته من هذه المكانة، لأن أغلب الأعم من الذين فازوا، كانت لهم مواقف سياسية حاضرة، وربما هناك من لا يستثنى أحد في هذا الاتّجاه.

إن الأمر برمته يرتبط بترجمة الأعمال، ولهذا فإن العمل قد حان بدلاً من نقل العالم إلينا من قبل مؤسساتنا وترجميننا، أن يكون الفعل المقبل هو نقل نتاجنا إلى العالم، من خلال إجراء عقود عمل الترجمة مع دور النشر العالمية، مثلما يحصل مع دور النشر العربية، التي تمنح المترجم مبالغ مالية زهيدة، في حين تلك الدور إن رأت في المادة ما هو إبداعي فإنها ستمنح للمترجم مبالغ جيدة، لأنه ليس لها عقدة في الاستماع إلى (مطربة الحي).

* كاتب عراقي

الشخصية ولا تذهب بعيداً ونذكر ما قاله عبد الرزاق غورناه الفائز بنوبل للأدب لعام 2021 من أنه سمع بالفوز وهو يقضي إجازة، ما يدل على أن نوبل ولجنتها تعتمد على الخطابات العاطفية، وليس لها توجه معروف ومدرك ومحسوس وملموس، فهي تعمل وفق ما تريد، وتمنح الجائزة لمن تريد، وبالتأكيد ليس خارج نقاط الإبداع، لكن المغاضلة تكون بين البديعين الذي يستحقون الجائزة لتدخل فيها ما ذكرنا إنه لا حياة في العالم.

إن الأسئلة تبقى متناثرة مثل بيدر حنطة واسع وغراق في الماء، والمزارعون يخوضون بأرجلهم، لكي ينضج الزرع وينتظرون أشهر للحصاد، لكن الحصاد ربما لا يأتي بما تستهني مناجل الفلاحين. بمعنى أن هناك ظروف أخرى مرافقة لهذه الإعلان، وهي خارج سياق الفهم العام لمتطلبات الزرع، مع وجود طبقات وحفر وعوائق في هذا البيرد، وتلك الأرض ومن فيها من مالك وإقطاع قاس، فضلاً عن جهات ربما لا تريد للزرع أن ينضج، والتي تأتي ضمن مقولة (مغني الحسي لا تطرب) لأن واحدة من شروط الجائزة التي قرأنا عنها سابقاً أن يكون الأديب معروفاً في بلده. إذن ما هي الخطوات التي من خلالها يمكن الوصول إلى عملية الترويج؟

لا يمكن الاعتماد على شهرة الأديب في بلده، لأن البلد في عالمنا العربي على الأقل، يحفر حفرة عميقة جداً ليسقط المبدع فيها، ولا يتم إخراجها ولو بجبل من كتّاب نقدي أو رسالة جامعية. ولا يمكن أن يعتمد على ما يصدره من نتاج يدفع من أجله الأموال ويحمل (مسائل دور النشر) وشكواها من عدم البيع والربح، ولا يمكن الاعتماد على المؤسسات فتلك شبكة علاقات وتنازلات قد لا تجدي نفعا في رمي الحبل داخل الحفرة. إذن كيف السبيل للوصول إلى الجائزة؟

إن أهم شيء هو أن يسعى الكاتب إلى أن يكون أدبه مترجماً إلى اللغات الأخرى، وأهمها



■ هل هناك محددات قيمة أو فكرية أو تديونية لهذه الجائزة؟ ما هو السبيل والحد لمعرفة كيفية الاختيار وما هي الشروط الواجب توافرها في الأديب الفلاني التي يمكن أن يمنح الجائزة؟ كيف يمكن للجنة الجائزة أن تحدد أهمية هذا الأديب الإبداعية والمكانية والفكرية والخيالية، أو ذاك لأنها تعني بالنتائج المجل لكل أديب يستحق الفوز؟ هل الفوز يعتمد على الأفكار التي يطرحها النتاج الأدبي، أو الحكايات التي يستلهمها النتاج؟ هل هناك أثر سياسي في الجائزة؟

ربما هناك أسئلة أخرى يمكن وضعها خارج عملية الاستحقاق، التي تتعرض له الجائزة في كل عام، والتي تحيّب آمال المترقبين لنتائج الجائزة، فهذا الأمر لا يمكن التدخل فيه، فهو خاضع لسلطة اللجنة ومقرراتها، وحتى مزاجها العام، أو لنقل خاضعة حتى لأيدئولو جيتها التي تحرك وتوجه الجائزة، فهو أمر خاص لا يمكن الاعتراض عليه، لأننا ندرك أن لا شيء في العالم حيادي مهما كان، حتى لو كان الإيمان والبحث عن الجنة، فهو يحتاج إلى رؤية غير محايدة تقود إلى اختيار هذه الطريقة الخاصة في الإيمان.

بمعنى إن من يدفع المال له رؤية وله هدف وقصدية، حتى لو برزت على أنها تسعى لإشاعة الجمال والأدب والسلام والعلم، فتلك مسيمات ضغفافة، كون الطريق إلى ترجمة هذه المسميات هو وضع لوائح ونقاط، وربما شروط واعتبارات تدخل جميعها ضمن سياسة مناهي الجائزة.

نعود إلى الأسئلة التي تجعلنا ننطلق في عمليات التحليل المنطقي أو الواقعي على الأقل، ضمن ظروف العالم المترامي الأطراف، فهناك عدة مئات من الآلاف من الأدباء، يكتبون وينتجون أدباً، ومنهم آلاف من لهم التطلع إلى الفوز بهذه الجائزة أو تلك، وأهمها بكل تأكيد جائزة نوبل. ولأن الجائزة ليس لها طريق واحد في معرفة كيفية المشاركة،

تسمية البحر باسمه

هل أجروا على تسمية البحر باسمه؟ هل يجروا البحر على الإيمان بفنّال واحد عن الشّباب بين القنديل وبطن القلب؟ ماذا لو هاجمتي العدالة الكافرة وحاصرني المعنى الحرفي للحقد؟ ماذا لو اكتفيت بإفراغ دموعي في قاع السفينة، وتركت وجهي الأعمى الجريح يتلمّس جزيرة في أقصى الجزرة؟

تعال قارِني أيّها الرّفُض
أيّها الانقضاء الحاد كرمح
لن تغفّر لي الأسلاك الشائكة
ودورية الحراسة تستريح تحت نافذتي منذ

هل
أنأي
مُؤجِّل
إلى



مازن أكثم سليمان *

سافَتَحَ جميعَ المَحَارِبِ دُفْعَةً واحدة
ليس من أجل اللؤلؤ الثمين
لكنّ..
كي تبقى الحبيكة مُشرّعة على مصراعها
كشراعٍ يجرّو أن يُسمّى البحرُ باسمه!

* شاعر وناقد سوري

شجاعة النقص

■ إن المثقف العربي اليوم في حاجة إلى الاعتراف بجهله ونقصه. لكن، من هو المثقف العربي الذي يقدر على الاعتراف بجهله ونقصه؟ الجهل بماذا؟ الجهل بالذات العربية بما هي كذلك كهوية ومغايرة. ربما يعرف كل شيء، إلا ذاته كمسألة ضمن مسألة الوجود. على أن تكون المعرفة هنا مغايرة تماماً للساند: «كلما أدبني الدهر أراني ضعف عقلي، وكلما ازدت علماً زادني علماً بجهلي»، يقول الشافعي.

فاذا أردنا نحن العرب أن نؤلف معجماً لأفكار العربية الجاهزة، على نحو معجم غوستاف فلوبير، لا أعرف كم سيلزمننا من معجم، وما هي الأشكال الهندسية وحجم دقاتها الثقيلة بضم هذه الأفكار، أو الأحكام الجاهزة. فمتى يمتلك الكائن العربي، بمن فيه المثقف، ما يكفي من شجاعة الاعتراف بالنقص؟ وإلا كيف يمكنه أن يدري أنه لا يدري، من أهم ضرورات الحكمة تلك، وأُس أي محاولة للتفلسف، أن تُدري أنك لا تدري. ليس في فلسفة يونان وحدها، بل في فلسفة العرب أيضاً.

إني أفضل قول «لا أعرف» بدل الإتيان بأجوبة جاهزة، أو بالأحرى تقبّل أفكار مترسبة. ليس من باب التواضع، وإنما من باب إنصاف الحقيقة والانتصار لكتمتها: السؤال ولا شيء غيره؛ لأن الجاهز وإن كان يُقدّم لنا نفسه في صورة من صور المعرفة الحقّة، ويثبت في أنفستنا ضرباً من ضروب الطمأنينة النفسية، فإنه لا يُقدّم لنا أكثر من صورة أو فكرة لا واعية، لكتلا أقول وهمية، وفي الموضوع أو الذات المعنية بالتفكير، التي طُبِعَ معها الفكر بحكم الألفة، وصارت تمثّل كبداهة من بداهاته المتكسبة. حيث تقفّز هذه البداهة، أو لنسمها كلّسة أنسية إلى كُس، (أعني بالكسبة هنا خيئية أو خبيطات الجبر الساسل، التي تتكون نتيجة ركود الجبر وتكسسه، قلنا تقفّز هذه الكلّسة إلى الوعي، أو لنقل تستشيط كلما هيجمها مشكل أو أمر معين لتصبغه بلونها، فتكسسه تكلّيساً.

عندما أقول «لا أعرف» واتصرف على هذا النحو، فإني أبعث في نفسي الرغبة في التفكير في ما لم أفكر فيه بعد، أو ما لم أفكر فيه على نحو مغاير بعد، ما يفسح مجالاً أوسع أمام الفكر للانبعاث والخلق والإبداع والفعالية، عوض الانقفاء بالجاهز أو المتكسب من الأفكار، ومن ثم المساهمة في مجاوزة القصور الفكري (والوجودي) الحالي للكيان العربي وغير العربي من مجتمعات الهامش، حتى لا أقول العجز أو بشكل أدق العقم، وإن كنت أجد العبارة الأخيرة أدق من غيرها في توصيف أفتنا، باتولوجيا الفكر العربي، لنفسح المجال أمام تخصيب الفكر، هذا هو شعار المرحلة: فلنعلنها تخصيباً للفكر، فلنفكر بطرق خاصة جداً، فلنعلنها شجاعة للنقص. وسيلتنا لتخصيب الفكر.

على ألا يُفهم من هذه الدعوة، الاعتراف الفعلي باننا لا نعرف، أو لا نعرف ذواتنا والعالم الذي نعيشه على نحو مغاير، كما تطالبه مجتمعاتنا من جهة والعصر الحالي من جهة أخرى، على ألا نفهم على أنها دعوة إلى الاعتراف بالجهل التام أو الصفحة البيضاء، فلا وجود لصفحة بيضاء طاهرة لا سواد فيها، فإذا نحن استعزنا الترجمة الغربية لكلمة مسودة، التي تسمى عندنا بـ«السّوَّاح» (من الوسخ)، فإن الكتابة (أو التفكير) في العقم هي اتوسخ لذلك البياض وجرح لطهرانيته. غير أن المعرفة هنا ليست في اندماد الجهل، بل هي الاعتراف به، ذلك الاعتراف الذي يحتاج إلى شجاعة المعرفة أكثر من إرادتها، بما هي شجاعة نقض بالضرورة.

فعندما أعترف بلا معرفتي بأي شيء، كما هو شأن لا معرفتي بذاتي وغير أو الآخر بمسافة أكبر، أو اعلمنا بشكل صريح، وأقل فكري على هذا النحو، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأمر لا يتعلق باستعارة سقراطية وحسب، بل يتعلق بسؤال فاتح، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أي نفي لمعرفتي السابقة – أي ما يسمى عادة بالثراث – أو الانطلاق من الدرجة الصفر للفكر، بقدر ما يعني تحرير تلك المعرفة من لعنة الأجداد المولّية، التي تلاحقنا منذ انسحابنا القهري كفاعية تاريخية، الذي لم يكن أبداً انسحاباً استراتيجياً وتكتيكياً أكثر منه انسحاباً اضطرارياً، بعد انهيار النموذج الحضاري العربي الإسلامي كمظومة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية. وبالتالي التمكن من تحرير أنفسنا من هذه اللعنة التي حولتنا إلى عالم مسوخ. لهذا هو سؤال فاتح، لأنه يفتح لنا الباب، أو بالأحرى بفجره، من خلال خيماة سحرية، من شأنها تحويل المتكسبة إلى خبيطات بارودية، كي يتسنى للأرواح الملعونة، أو ما بقي منها حياً فيها، التي تسكن الجسم العربي وتعيق تطوره، منذ أكثر من خمسة قرون، أن تذهب دون رجعة.. إلى الأبد. متى سيتعلم العرب وغير العرب من مجتمعات الهامش قول: لا نعرف؟ لا أعرف، ربما عندما يتعاملون مع هذه العبارة السحرية بوصفها سؤالاً لازم – لا يلزم – لوجودنا كفعالية تاريخية وحضارية. وإن كان سؤالاً لازماً، أو لا بد منه، فذلك لأنه سؤال نسيان أكثر منه سؤال ذاكرة، فإذا أريد له أن يكون تذكراً سيكون تذكراً للنسيان.

كانت جدتي كلما وجدت صوت التلفزيون مرتفعاً أكثر من اللازم، تقول لنا: اخفضوا صوت التلفزيون، اخفضوه حتى يتسنى لكم الإصغاء جيداً، ذلك هو ميراث جدتي، ويسال له من ميراث! هذا تعريف للثراث، وما أكثر أراضنا الاجتماعية والثقافية الناجمة عن هذا التعريف للثراث، وتعاملنا معه على هذا الأساس. إن الثراث ليس هو ما ورثناه أو ما نرثه من أجدادنا وأسلافنا وحسب، وإنما هو ما سنورثه لنسلنا وأحفادنا أيضاً، أو ما لم نورثه لهم بعد. هذا تعريف خاص جداً، قد يحتاج منا تعلم الصمت والنسيان، والتحلي بالشجاعة اللازمة للاعتراف بالنقص. فكيف يمكن للمرء أن ينصت لأصوات الوجود المرهقة وهمساته، وهو يصرخ أو يتكلم بصوت عال. هل تريد الإصغاء للوجود العربي بما هو موجود؟ اخفض صوتك. إن الإصغاء بهذا المعنى هو بمثابة مرادف لكل من الصمت والجهل والنقص كفعاليات للسؤال ومفعولاته.

من هو هذا المثقف العربي اليوم، الذي يملك شجاعة النقص، من ذا الذي يقدر على قول: أنا لا أدري، أنا إنسان جاهل، أنا كائن ناقص؟ قد يكون ترجماناً، أو معلماً للاختلاف وتعلماً له، الاختلاف الذي لا محيد عنه. فلسانته لا ينكف عن قول: إذا رأيت مني جهلاً بشيء أو أمر شاعرت ذلك نقصاً، فاعلم أنني كائن ناقص يمتلك شجاعة النقص.

* كاتب مغربي

فارس كرم يصور أغنية لبطولة كأس العرب في قطر



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

ينشغل النجم اللبناني فارس كرم الموجود حالياً في دولة قطر بتصوير أغنية خاصة ببطولة كأس العرب تحت إدارة المخرج البديع سعيد الماروق، الذي من المقرر أن يتعاون معه كرم في تصوير أغنية من الميني ألبومه الغنائي المقرر صدوره في الشهر الجاري تشرين الثاني/نوفمبر، ويتضمن أربع أغنيات باللهجات اللبنانية.

وكشف فارس كرم عبر خاصية «ستوري» عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» عن إستعداده لتصوير أغنية جديدة مع سعيد الماروق. ويشترك النجم اللبناني في تصوير الأغنية الخاصة بكأس العرب في قطر عدد من نجوم العرب من بينهم النجم الأردني عمر العبدالمات.



ناعومي كامبل والمصمم السوداني الفائز بالجائزة عبد الطيب



لقطات من الحفل



زهير مراد وأندريانايل يما

تجمع عالم الموضة في ليلة قطرية

لندن - «القدس العربي»:

الدول العربية، فضمت قائمة الفائزين المصمم العراقي زيد غفاس عن فئة الملابس الجاهزة، عن فئة المجوهرات حازت على الجائزة المصممة الإماراتية علياء بن عمير، المصمم الجزائري بلال فلاح، عن فئة الأكسسوارات. بالإضافة إلى المصمم السوداني عبد القادر الطيب الصادق، المصممة الكولومبية أوغستين نيكولاس ريفيرو عن فئة البلد الصيف.

والافتح حضور كبار مصممي بيوت الأزياء العالمية على غرار إيلي صعب، وزهير مراد، وكذلك بيير باولو ببيكولي، المدير الإبداعي لدار فالتينوتو، وأوليفيه روسنيتج، المدير الإبداعي لبلمان، وغيراردو فيلوني، المدير الإبداعي لدار رورغيفير. وغص المكان بالنجمات ومدونات الموضة اللواتي ظهرن بأجمل الإطلالات

على سجادة «فاشن ترست أرابيا»، وخطففت النجمات العربيات والأجنبيات الأضواء بظهورهن إلى جانب كبار مصممي الأزياء، في هذا الحدث المهم في عالم الموضة. ووصل إلى الحفل المصمم الفرنسي السوداني عبد الطيب وعارضات الأزياء البريطانية ناعومي كامبل وإيرينا شايك و ناتاليا فوديانوفا ونخبة الصناعة مثل فيرجيل أبلوه وبييرباولو بيتشولي وجيراردو فيلوني.

شهد متحف قطر الوطني في العاصمة الدوحة حفل توزيع جوائز «فاشن ترست أرابيا» الذي يهدف لتكريم المبدعين من كل أنحاء العالم، والسعي وراء دعم المواهب في عالم الموضة. وحضرت الرئيسة الفخرية لسفوف تآ» الشخيرة موزا بنت ناصر، التي تلقت بفستان باللون الأزرق الداكن مع حجاب باللون نفسه. ونصت عنوان «قطر تصنع 2021» انطلاق أسبوع من ورش العمل وحلقات النقاش في الفن والعمارة والأزياء والتصميم وغيرها من المجالات، التي استقطبت المشاهير والمبدعين من كل أنحاء العالم.

ورعت هذا الحفل الكبير، الشخيرة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيسة مجلس إدارة متاحف قطر والرئيسة المشاركة لـ«فاشنو ترست أرابيا»، ورحبت الشخيرة والمؤسس تانيا فارس بكبار الشخصيات والحكام والمرشحين في أسبيرة احتفلت بالأفضل في التصميم الإقليمي والإبداع وريادة الأعمال.

وكشفت المبادرة غير الربحية عن الفائزين الستة بمنحة هذا العام.

وكرمت الشخيرة موزا الفائز الأول في ليلة الموضة المصمم المغربي محمد بن شلال عن فئة ملابس السهرة. كما توزع الفائزون بين مختلف

فيلم «الأبديون»: عمل رائع من إنتاج «مارفل» وإخراج كلوي جاو الحائزة على الأوسكار

مواهب مختلفة على نطاق واسع إلى الشاشة الكبيرة. فهناك النجمة أنجيلينا جولي التي كانت قد توفقت عن التمثيل منذ سنوات، والمشاركة الميزة للنجمة سلمى حايك، بالإضافة إلى الانطباع الذي تركته لورين ريدلوف، بالفعل من خلال شخصية «ماكاري» وذلك تماماً مثلما يفعل الممثل الأيرلندي باري كيجان (29 عاماً) من خلال شخصية «ريج» حيث تنشأ حالة من التناغم الحقيقي بين فريق العمل.

ووعد كيفين فيج، رئيس شركة «مارفل ستوديوز»، كلوي جاو الحائزة على أوسكار، مقدماً، بأنها ستكون حرة في تصوير الفيلم بطريقتها الخاصة. ويظهر أسلوبها السردي الهائلي، المؤلف في فيلمها «ذا رايدر» و«نومادلاند» في التصوير الرائع والمناظر البانورامية في الفيلم.

ويشار إلى أن «الأبديون» المقرر عرضه في الولايات المتحدة اليوم، هو فيلم طموح يتناول أسئلة أخلاقية ليس من الممكن حلها بصورة مرضية، كما أن الفيلم الذي يستغرق 157 دقيقة، وهو وقت طويل جداً، وفي الوقت نفسه، تتم المواجهة فيه بصورة جيدة جداً. وبعبارة أخرى، يفكر الفيلم إلى التوازن، ويأتي في مكانة متوسطة فقط عندما يتم قياسه بالمقارنة مع جميع أفلام «عالم مارفل السينمائي» السابقة البالغ عددها 25 فيلماً.

عاماً) دور المقاتلة «ثينا». وقد تم إقناع جولي بالمشاركة في الفيلم من خلال فكرة التنوع والشمول، حسب ما قالتها، وأضافت عن طلب مشاركتها في الفيلم: «إنها فكرة من ستكون هذه العائلة والتنوع والشمول وكيف يمكننا تمثيل العالم الذي نعيش فيه بصورة أكثر دقة».

ومن بين الممثلين الآخرين المشاركين في الفيلم، الممثل الاسكتلندي ريتشارد مادن (35 عاماً) الذي اشتهر من خلال تقديم شخصية «روب ستارك» في السلسل الأمريكي الشهير «صراع العروش» حيث يقدم في الفيلم دور «إيكاريس». بينما تجسد الممثلة البريطانية جيمنا تشان (38 عاماً) دور عشيقته السابقة «سيرسي». وفي الوقت نفسه، يشارك الممثل البريطاني كيت هارينجتون (34 عاماً) - الذي اشترك مع مادن من قبل في عمل «صراع العروش» - بدور مساعد يتر بعض التسلّات، ومن المحتمل أن نرى المزيد منه في «عالم مارفل السينمائي».

كما يضم فريق الممثلين، الممثلة الأمريكية الصماء لورين ريدلوف (43 عاماً) في دور «سكاري»، بالإضافة إلى نجم الحركة الكوري ولعب كمال الأجسام السابق، ما دونج سيوك (50 عاماً) المعروف خارج بلاده باسم «دون لي» في دور «جيلجاميش» والممثلة الأمريكية الشابة ليا ماكهيو (16 عاماً) والممثل الأمريكي بريان تريي هنري (39 عاماً) الذي يجسد دور «فاستوس». ومن خلال مثل هذا الفريق المتنوع من الممثلين، يقدم النجوم

برلين- د ب أ: لقد كان للمخرجة المولودة في الصين، كلوي جاو، نصيب الأسد إلى حد كبير عندما يتعلق الأمر بأحدث موسم للجوائز السينمائية، حيث فازت بـ34 جائزة إخراج، و13 جائزة عن كتابة السيناريو، وتسع جوائز ضمن فئة التحرير، حسب إحصاءات مجلة «فاريتي» الأمريكية المتخصصة في مجال الترفيه.

لكن الفضل يعود لشركة «مارفل ستوديوز» التي استعانت بجاو (39 عاماً) في عام 2018 لتقديم فيلم البطل الحارق «إيترنالز» (الأبديون) قبل فترة ليست بالقصيرة من ذبوع شهرتها من خلال فيلم «نومادلاند» (أرض الرُحل). ويركز هذا الفيلم، وهو الخامس والعشرون لشركة «مارفل ستوديوز» على مجموعة من الأبطال الجدد تماماً بالنسبة لـ «عالم مارفل السينمائي»، وتعد شخصيات «الأبديون» - في الفيلم القائم على قصة مصورة لفنان الكتب الهلزية الأمريكي الراحل، جاك كيربي، تحمل الاسم نفسه - كائنات بشرية كونية كانت موجودة على كوكب الأرض منذ آلاف السنين لحماية البشرية من الكائنات المخترقة والوحشية ذات الأشكال المتغيرة. ويشير إلى أن «عالم مارفل السينمائي» هي سلسلة أفلام ومسلسلات تقوم بشركة «مارفل ستوديوز» بانتاجها بشكل مستقل، وتدور أحداثها في عالم خيالي، مع التركيز على سلسلة أفلام الأبطال الخارقين المأخوذة من الشخصيات التي تظهر في مطبوعات «مارفل كومكس».

وتجسد النجمة سلمى حايك (55 عاماً) شخصية «أجاك»، وهو رجل في القصة الصورة، بينما تجسد النجمة أنجيلينا جولي (46

العراق: انطلاق مهرجان الربد الشعري في البصرة



قاعة المهرجان

وستتوزع هذه العروض على مسارح الوطني والشهد والرافدين تعقبها جلسات نقدية وجوارية. وكانت محافظة بابل قد شهدت مؤخرا تنظيم مهرجان بابل الدولي واستمر خمسة أيام على مسرح المدينة الأثرية القديمة في بابل بمشاركة مطربين عرب أبرزهم هاني شاكر ونوال الزغبى وشمس الكويتية و فرق فنية من مصر ولبنان وسورية وتركيا ودول أخرى عديدة.

■ بغداد - د ب أ: انطلقت في محافظة البصرة العراقية مساء الخميس فعاليات الدورة الـ 34 لمهرجان «الربد» الشعري بمشاركة أكثر من 300 شاعر وشخصية ثقافية وأدبية وأكاديمية عراقية وعربية وأجنبية ويستمر حتى السابع من الشهر الجاري. وقالت مصادر في وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية إن وفوداً من دول عربية وأجنبية أبرزها دولة الإمارات العربية المتحدة والسودان وسوريا ولبنان وأذربيجان وإيران ستشارك في أيام مهرجان «الربد» الشعري في دورته الجديدة فضلاً عن كبار الشعراء العراقيين.

وأوضحت المصادر أن أيام المهرجان ستشهد عقد جلسات نقدية وجوارية ثقافية وأدبية وإقامة معارض فنية وأخرى للكتاب وفعاليات فلكلورية شعبية.

وقررت دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة العراقية إقامة الدورة الثانية لمهرجان بغداد المسرحي الدولي الثاني خلال الفترة من 20 إلى 26 من الشهر الجاري بمشاركة 15 مسرحية موزعة بواقع أربع مسرحيات عراقية وثلاثي عربية وثلاث عالمية. وتكررت العروض المسرحية لم اختيارها من قبل لجنة فحص بموجب معايير أكاديمية وجمالية

عرض فيلم «ريش» المصري في مهرجان قرطاج السينمائي

ويفضل الساحر في إعادة الزوج إلى حالته الأولى، لتصبح الزوجة مسؤولة عن طائر وثلاثة أبناء، أحدهم رضيع. هذه الزوجة، التي كانت ربة بيت بسيطة، لم تستطع إعالة أبنائها وحدها، فهي لا تجد أي مهنة ولا تعرف ما يجري وراء جدران بيتها، لتصبح عرضة للاستغلال والتحرش الجنسي.

والفيلم يصور قصة رجل فقير أراد أن يحقق حلمه ويصبح مليونيراً، ويشارك في مسابقته الرسمية 54 فيلماً روائياً ووثائقياً.

وعلى مدار ساعة ونصف، يتناول الفيلم قضايا الفقر والاستغلال والتهيمش، وهذا هو أول فيلم روائي طويل للمخرج الزهيري،

■ تونس- الأناضول: شاهد نقاد وصحافيون، مساء الأربعاء، الفيلم المصري «ريش» ضمن فعاليات مهرجان أيام قرطاج السينمائي.

وأختار العرض الخاص أقيم في مدينة الثقافة وسط تونس العاصمة، والفيلم للمخرج المصري عمر الزهيري، ويناقش على جائزة «التانيت الذهبي» في المهرجان.

ويتتبع الفيلم قصة رجل فقير أراد أن يحتفل بعيد ميلاد ابنه الرابع، فقرر أن يستدعي سحاراً لتقديم ألعاب بهلوانية وسحرية.

ودخل هذا الرجل في صندوق خشبي، باعتباره جزءاً من خدعة يقوم بها السحار، لكنه يتحول ببطء إلى «دجاجة بيضاء».

الفنان أمين ناسور لـ «القدس العربي»: على الحكومة المغربية تغيير رؤيتها للفن والثقافة

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنحوي:

تداعيات الجائحة، وهل كانت العرضة أيضا تشمل التوعية بذلك، قال أمين ناسور إن ما عاشه الفنانون الذين صدر دخلهم الوحيد هو الفن طبعاً يفوق الوصف.... وتابع موضحاً «معاناة نفسية ومادية صعبة جعلت العديد منهم يترك الميدان أو يستغني عن الإبداع والممارسة». وبالنسبة للعرضة أكد ناسور، أنها «دقت ناقوس الخطر، لأن الفن والثقافة هما الوجه الحضاري للمملكة المغربية لا يمكن بأي شكل من الأشكال إهمالهما أو تركهما لصيرهما المحتوم في هاته الظروف».

وجواباً على سؤال حول تجليات تأثيرات الجائحة على المستوى الفني بشكل عام، قال الفنان أمين ناسور، إنها «تجلت لدى الفنانين الذين يشتغلون في قطاع الفنون الحية، أي التي لها علاقة مباشرة مع الجمهور... فقد توفقت حياتهم الفنية تماماً وعاشوا عطالة طويلة الأمد مما أثر على حياتهم المهنية والشخصية».

المرور من طريق الفن في المغرب، يتخلله وقوف في محطات عدة، ومحطة الجائحة تليها مباشرة محطة ما قبل الوباء والإغلاق، وكان لـ«القدس العربي» حوارات سابقة مع فنانين أكدوا أن أعطاب المشهد الفني في المغرب كانت قبل الجائحة وهذه الأخيرة لم تفعل شيئاً سوى أنها عرت على كل شيء.

وفي تعليقه، أفاد أمين ناسور، بأنه يتفق مع ذلك، لأن «أهم ما جاء به قانون الفنان مثلاً من وجهة نظري هو الفصل العشرون الذي يتحدث عن الحماية الاجتماعية للفنانين لو كانت نصوصه التنظيمية منزلة على أرض الواقع لما ذاق العديد منهم مرارة الجائحة وويلاتها على قطاعهم».

ودامساً يحضر سؤال الطريقة التي يمكن للفن والفنانين في المغرب تجاوز عثرات الإزمات التي تلاحقهم في كل مرة، ودور الهيئات التمثيلية في الموضوع، وهنا أكد أمين ناسور «بحرارة... يجب أن تغير الحكومة المغربية رؤيتها للفن والثقافة وتؤمن بأن الاستثمار في

أيضاً بمثابة صرخة للمختصرين من الإغلاق. وتصدر توقيع الممثل والمخرج المسرحي أمين ناسور، لائحة التوقيعات وهو المعروف بمواقفه الجريئة والسباقية إلى ابتكار أساليب احتجاجية نوعية.

في هذا الحوار، تستضيف «القدس العربي» الفنان أمين ناسور، ولتعبّر معه محطات الهم الفني، كما ترسو على شاطئ الترقب وتنام الانفراج المرتقب في يوميات الفن في المغرب.

وأول ما سألنا ناسور عنه، هو العرضة وأسباب نزولها وهل كان هناك تجاوب معها من طرف الوزارة الوصية على القطاع الثقافي.

وأكد الفنان المغربي رداً على السؤال، أن «إطلاق العرضة جاء كرد فعل استثنائي لما يعرفه القطاع الثقافي والفني من تراجعات عن المتخصصات وإدخال الثقافة والفن المغربي إلى مرحلة سياست غير مبرر من طرف مسؤولي قطاع الثقافة لمدة سنتين».

وأبرز المتحدث أن الفنان المغربي يتفهم «ظروف الجائحة طبعاً، ولكن بعد الرقع التدريجي للقيود عن الفضاءات الثقافية والفنية لماذا لم يعرف القطاع برامج متكفة وخلاقة وقادرة على أرجاع الثقة لإبداع المبدعين»، وبالنسبة لناسور، فإن هذا سؤال طبعاً نظرحه ولا ننظر الجواب لأن الخلل في العقلية التي تسير بوالبب المركزيات الثقافية لأسف لا تمتلك روح المبادرة والإبداع، وبخصوص وضعية الفنانين بعد

في بحيرات «فوجي» اليابانية الخمس الكثير من المتعة والمشاهد الخلابة والأنشطة المختلفة

■ طوكيو - د ب أ: بحيرات فوجي الخمس هو اسم مجمع لخمس بحيرات جميلة توجد عند قاعدة أكثر معلم مميز في اليابان وهو جبل فوجي، والبحيرات هي كواجوتشي وإياماتاكسا وسايكو وسوجي وموتوتسو وكلها تشكلت بفعل التورانات القوية لجبل فوجي. وهي بحيرات بكر تعرض منظر خلابة.

ومن بين تلك البحيرات، كواجوتشي هي أكثر واحدة يسهل دخولها، وتقع كل بحيرة فرصاً للزوار لأنشطة الخارجية مثل الإبحار والصيد والتخييم والتنزه سيراً على الأقدام وغيرها، حسب موقع «اليابان اليوم».

يمكن الغطس في أحد الشواطئ الساخنة التي تسمى «أونسين» أو تذوق المأكولات المحلية المميزة مثل شعبية

«هوتو نودلز» في إحدى البلدات الصغيرة الواقعة على الشواطئ. وهناك أيضاً متاحف طريفة مثل غابة كواجوتشيكو الموسيقية، ومن الممكن أيضاً زيارة غابة أو كيجاهارا جوكاي القريبة وهي عبارة عن بحر من الأشجار موطن للأساطير والبعلات والكهوف الجليدية أو ضريح فوجوشيدا سينجين. متى يكون أفضل وقت للزيارة؟ يقدم كل موسم شيئاً مختلفاً للبحيرات الخمس والمنطقة المحيطة. فيمكن القول إن الربيع والخريف هما أكثر وقتين جاذبتين للزيارة بفضل الطقس الصافي والرياح. غير أن الرياضات الجليدية والمنتجعات متوفرة فقط بين شهري كانون الأول/ديسمبر ونيسان/أبريل.

بالإضافة إلى أن موسم تساقط فوجي يبدأ في تموز/يوليو وينتهي في أيلول/سبتمبر.

حل العدد السابق

2	1	3	9	6	7	5	8	4
8	9	6	2	5	4	1	7	3
7	4	5	3	1	8	6	2	9
1	3	8	5	4	2	9	6	7
4	6	9	1	7	3	8	5	2
5	2	7	6	8	9	3	4	1
6	5	2	7	3	1	4	9	8
9	8	1	4	2	6	7	3	5
3	7	4	8	9	5	2	1	6

الجدى تسعد بقلعات الأصدقاء والأحباء وتبشّر جديد. تنظم في زيارة الأهل فهم اشتاقوا إليك، لماذا أملتهم في الفترة السابقة يا عزيزي؟

الدلو تدر على اتصالات هاتفية تنهال عليك من كل صوب، ويفرمك الأصدقاء بمحبتهم وراعاتيهم. تكثر الدعوات والاحتفالات

الحوت تكون هناك تنقلات ناجحة ومفاوضات مميزة وعلاقات مثمرة. تواصل مع الآخرين. تحصل على شهادة تقدير أو تفوز لانفراج

الميزان دافع عن آرائك ووجهة نظرك بأسلوب مقنع، لكن في الوقت ذاته دون غرور. يفضل أن تشارك بفاعلية في تحقيق النتائج

العقرب تبدو منهمكاً جداً، تتصل بمؤسسات، وأشخاص، ومراجع، ترأسل بعضهم وتهاتفهم بحثاً عن موقع أو إقامة أو بلورة لأحد المشاريع

القوس تهتم بقضايا مالية وتناقشها مع بعض المقربين. حاذر من الحساد على الصعيد الشخصي أيضاً

السرطان تشعر أن هناك متغيرات آتية إلى حياتك، تبارك كل تغيير وتطور ومشروع جديد إذا كان مناسباً لك

الاسد تكون قنرتك على الإقناع كبيرة اليوم. لكن ينصحك الفلك بالتروي، إذ تتبدل بعض الظروف ويصعب عليك الأمر وتضطر إلى التأقلم معها

العذراء لا تتدخل في ما لا يعنك، ولا تتسبب في مشاكل لنفسك. قد تشعر بالشجر أو يغيب حبيب ما أو ينسحب من علاقة

أبراج

الحمل

تطراً فكرة مناسبة ومميزة اليوم، وقد تشير إلى مساعدة تأتي في الوقت المناسب

الثور

قد يكون لديك مجرد انطباع سلبي، لكن يمكن جعل الخسارة في أضيق الحدود

بالتخاذ الإجراءات المناسبة

الجوزاء

اضبط أعصابك ولا تدخل في جدال أو نزاع. حافظ على سلامتك. انتبه حتى لا تنسى موعداً أو ارتباطاً أو التزاماً لأن الثمن غالٍ جداً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



مُضاميات وأرضيات

«الشاب خالد» في أصيلة...
فقط لمن لا يريد أن يفهم...
و«جو النعسان» يلهم المغردين!

الطاهر الطويل *

لا يحتاج «الشاب خالد» إلى دليل للتأكد على صلته الوطنية في المغرب، فهو حرص على الإقامة فيه وتكرار زيارته إليه باستمرار، تجسيدا للقيم الإنسانية المشتركة بين الفنانين الجزائريين ونظرائهم المغاربة، وبين الشعيين الجارين عامة؛ بعيدا عن مساعي بعض وسائل الإعلام لبث الضيعة والبغضاء بين الإخوة.

نشوه صاحب أغنية «دي دي» مساء الأربعاء، وهو يدلف إلى إحدى المنشآت الثقافية الكبرى في مدينة أصيلة، قبيل انطلاق ندوة دولية حول «الديمقراطية الانتخابية».

صحيح أن الزيارة لم تكن رسمية، بل اكتسبت طابعا خاصا، لكن تزامن زيارة «الشاب خالد» لمدينة أصيلة ومركزها الثقافي مع ذلك النشاط الذي شاركت فيه شخصيات سياسية وفكرية مغربية وعالمية، أعطى للحدث مدلوله الرمزي العميق، خاصة وأن الفنان المذكور حرص على التقاط صور فوتوغرافية مع بعض المسؤولين المغاربة هناك.

ولئن كان خالد قد نقادى الإدلاء بأي تصريحات أو أحاديث صحافية، فواضح أن توقيت الزيارة ومكانها يعنيان الشيء الكثير: فإن يزامن حضور الفنان الجزائري مع انطلاق «منتدى أصيلة» الذي يناقش قضيتي «الديمقراطية الانتخابية» و«مستقبل العروبة» يعني بالضرورة أخراطة في هذا التصور الفكري الذي يدافع، من جهة، عن أهمية المشاركة السياسية للمواطنين، كما يتنصر للحلم العربي من جهة أخرى.

يضاف إلى ذلك أن زيارة «الشاب خالد» جاءت متساقطة مع الحملة الإعلامية الشرسة التي تقودها الجرائد ضد المغرب، مُسخرة صحفها الورقية والإلكترونية وقنواتها التلفزيونية والإذاعية وشبكات التواصل الاجتماعي، من أجل تشويه صورة البلد الجار، وجعله في مرتبة العدو الدودر، وشغل الناس عن معاناتهم اليومية مع لقمة العيش.

هذه الأيام، يحاول الإعلام الجزائري أن يصور المغرب كما لو أنه يعيش انتكاسة اقتصادية واجتماعية جزاء قرار «مجلس الرباطية» بإيقاف تصدير الغاز الجزائري إلى إسبانيا عبر الأراضي المغربية، حيث يخلق ذلك الإعلام قصصا حول الأزمة الاقتصادية للمغاربة نتيجة ذلك، مع أن الروابط أضحت أن تأثير القرار المذكور على إنتاج الكهرباء ضئيل جدا.

ويذكر شهادو القنوات الجزائرية السلوك غير المهني الذي لجأت إليه قناة «الشروق» منذ بضعة أسابيع، حين قدمت تقريرا مصورا تدعي من خلاله وجود أزمة غاز «البوطن» في المغرب، وأدرجت مشاهد لآناس كثيرين يسارعون إلى حمل القنابلات.

والحال أن تلك المشاهد لمواطنين لبنانيين قاسوا الأمرين نتيجة شخّ الغاز المزلفي في ضوء الأزمة السياسية والاقتصادية الخائفة هناك:

غفوة باين!

من جديد، تذكر الناس الوصف الشهير الذي أطلقه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على خلفه جو بايدن، وهو «النعسان»؛ والناسية كانت قمة المخاخ العالية في غلاسكو، حيث تركت عدة قنوات تلفزيونية ومواقع إلكترونية النقاشات الدائرة حول الخطر الداهم الذي يهدد الكرة الأرضية، وركزت على الرئيس جو بايند الذي اختذته غفوة، فأغض عينيه لحوالي 30 دقيقة، وراح في خدر يبدو أنه كان نائذا، رغم تحمل الرجل للافقائات المناخ، على عكس سلفه ترامب.

الصور نقلتها أيضا قناة «بي بي سي عربي» ويبتها في برنامج «ترندينغ» ورصدت تدخل أحد مساعدي بايند الذي دنا من رئيسه، فابقظه من غفوته. كما أوردت مَنبآت من تعليقات المغردين، منهم من قال إن مثل تلك الغفوة شيء طبيعي في الاجتماعات، فيما كتب أحدهم «بايند نائم، لكنكم تحثون الأجانب» ونسأل آخر عما إذا كان الرؤساء لا يتعبون ولا ينامون.

أحيانا، يتحول النواب في بعض البرلمانات العربية إلى «نوم» مستحضرين قول الشاعر العراقي الراحل معروف الرصافي: «ناموا ولا تستيقظوا... ما فاز إلا النوم»!

«جواز التطعيم» بين الأغلبية والأقلية

تحول «جواز التطعيم» في المغرب إلى قضية رأي عام، وقضية حقوقية، وقضية حرية شخصية. الفرضون لإجبارية حمل الجواز يريدون مجسدي حريتهم، والحكومة تشدد على أن الأقلية مطالبة بالرجوع للأغلبية، وسياسيون آخرون اعتبروا أنه كان من اللازم مرور القرار عبر المؤسسة التشريعية للمصادقة عليه أو رفضه، لا أن تفرضه الحكومة وتحدد غرامات مالية في حق من لا يحمل الجواز.

عبارة «الأقلية والأغلبية» التي جاءت على لسان وزير الصحة المغربي، خالد آيت طالب، وثقلها النقل التلفزيوني المباشر لجلسات البرلمان، لم تمر مرور الكرام، بل كانت فرصة للهجوم على الوزير نفسه، باعتبار أنه لم يأت من حزب سياسي صوت عليه المواطنون، وإنما أسقط بالظلمة على رأس الوزارة. وحتى حين أبعد عنها في التشكيلة الوزارية الجديدة، وحلت محله وزيرة امرأة، سرحان ما أبعدت هذه الأخيرة بقدرة قادر، وأرجع الوزير السابق إلى منصبه، ففتت أحد الدورين أنه من حق نبيلة الربيلي أن تطلب بإدراج اسمها في موسوعة «غينيس» لئلا رقام القياسية، باعتبارها لم تمكث في المنصب الوزاري سوى ستة أيام فقط!

«الجزيرة» والبركة الأسنة

احتفلت قناة «الجزيرة» بمرور 25 سنة على انطلاقتها، وأرتأت أن تتوج الاحتفال بتجديد شكلها، وإطلاق برامج متنوعة تستحضر الذكرى التي اختير لها اسم «نهج فريد».

طيلة ربع قرن، استطاعت القناة القطرية المذكورة أن تتبوأ مكانة متميزة في المشهد الإعلامي العربي، وأن يكون لها تأثير في العديد من الأحداث السياسية والاجتماعية التي عطلتها وواكبها بمهنية عالية، كما وجدت فضاءات للحوار، عملا بمبدأ «الرأي والرأي الآخر».

حازت على إعجاب الملايين، كما ناصبها العداء خصوم كثر، ومن بينهم حكومات ودول، حيث أصبحت قناة «الجزيرة» موضوع نقاش في الدوائر الضيقة لأصحاب القرار.

تعرضت لضغوط كثيرة، فكانت تنحني أحيانا كي تمر العاصفة، لكنها لم تستسلم بالمطلق. أغلقت مكاتبها في دول عربية، جرى التضييق على عدد من مراسليها، اعتقل البعض منهم، وقتل البعض الآخر في حروب ومعارك. ومع ذلك، ظلت الرقم الصعب في المعادلة الإعلامية العربية.

حاولت بعض الأنظمة العربية تقليدها أو على الأقل منافستها، ورصدت لذلك إمكانيات مادية هائلة، لكن القنوات الإخبارية اللاحقة لم تستطع أن تقترب من قيمتها وتميزها. وبقيت «الجزيرة» تحتل الصدارة على مستوى التلفزيونات العربية، بل وعُدت من كبريات القنوات العالمية.

ما يثير الانتباه في «الجزيرة» أن طائفة من السياسيين العرب تجاهر بانتقاداتها وإبراز «مساوئها» في نظريهم، لكنهم يتابعونها باستمرار، ويتمنون أن تستضيفهم يوما ما.

قبل 25 سنة، دخل الإعلامي أحمد الشيخ إلى الاستوديو، وقرأ بصوته الآية الكريمة «قال ربّ أشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي».

رئيس التحرير السابق في «الجزيرة» أطلق وصفا بدعيا على هذه القناة عندما استضافته خديجة من قنة، حيث قال إنها «جوهرة القيت في بركة الواقع العربي الآن في ذلك الوقت، ففكرت فيه دوائر تتسع رويدا رويدا، أثرت في الواقع العربي السياسي والاجتماعي، فكانت منارة ووعي، تتكلم والناس ساستون، كما أثرت في الواقع الإعلامي العربي». والمطلوب منها، باعتقاده، الحفاظ على المضمون الجيد بجانب الإبهار الجمالي الموجود على مستوى الشكل.

.....

* كاتب من المغرب

وقال القائمون على المهرجان الذي تنظمه مؤسسة (فيلم لاب فلسطين) منذ عام 2014 بدعم من مؤسسات دولية ومحلية إن دورة هذا العام تقام بعد دورة استثنائية في العام الماضي فرضتها ظروف جائحة كورونا.

وإضافوا: «يعود المهرجان هذا العام بنسخة متكاملة تشمل عروضاً سينمائية من أهم الإنتاجات السينمائية وأحدثها، لتعرض في مدن القدس ورام الله وبيت لحم وغزة وحيفا والناصرة».

وينظم إضافة إلى عرض الأفلام وحلقات النقاش وورش العمل حول صناعة السينما مسابقة (جائزة طائر الشمس) للأفلام القصيرة والأفلام الوثائقية الطويلة، ومشاريع الأفلام القصيرة والتي انطلقت عام 2016.

ويشترط في الأفلام المشاركة في المسابقة «أن تكون لخريجين أو منتجين فلسطينيين أو تشير إلى فلسطين بشكل موضعي».

ويتو الإعلان عن الفائزين في هذه المسابقة في ختام المهرجان وتتنافس سبعة أفلام في فئة الأفلام الوثائقية و15 في فئة الأفلام القصيرة كما تتبارى ستة مشاريع على جائزة طائر الشمس للإنتاج.

وتذكر نشرة المهرجان الذي تتواصل فعالياته حتى الثامن من الشهر الجاري «على مر السنين، أصبح المهرجان منبرا للإنتاجات المحلية والدولية، وأصبح أيام فلسطين السينمائية هو المهرجان الذي وضع فلسطين على خريطة ثقافة السينما العالمية».

وأضافت: «تنتقل جداً إلى لقاء جمهورها في عروض المدن المختلفة وإلى انضمام صناع الأفلام الفلسطينيين للقاعات ملقنى صناع السينما وورشاته».



لقطة من الافتتاح

ستلاقونها قريبة من قلوبكم أيضاً» ويتضمن برنامج المهرجان هذا العام أربعة عشر فيلماً روائياً طويلاً وسبعة وثانيات طويلة، بالإضافة إلى ستة أفلام قصيرة تعرض بالتعاون مع مهرجان كليرمونت فيراند الدولي للأفلام القصيرة. وجاء في نشرة للمهرجان «اختيرت الأفلام هذا العام لتحكي قصصاً إنسانية من أنحاء مختلفة من العالم، تعزز الانتماء إلى الروح الإنسانية الواحدة وتذكر بمركزية الثقافة حتى في أصعب الظروف، وأهمية الفن العابر حدود الجغرافيا والسياسية».

وسيعرض المهرجان أفلاماً من فلسطين ومصر والمغرب والجزائر ولبنان وسوريا وإيران ومالطا والبوسنة وصربيا وفرنسا وبريطانيا والولايات

والمغرب والجزائر ولبنان وسوريا وإيران ومالطا والبوسنة وصربيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والدنمارك والسويد. وقال منظمو المهرجان: «صُمم برنامج هذا العام ليُقدم إلى الجمهور الفلسطيني تجارب سينمائية فريدة قد تتعذر مشاهدتها خارج إطار مهرجان سينمائي متخصص بعرض الإنتاجات المستقلة والفنية».

وأضافوا: «بعض هذه الأفلام يُعرض للمرة الأولى في العالم العربي ويتضمن المهرجان عروضاً للأطفال والعائلة ضمن قسم الجيل القادم».

ومن الأفلام المشاركة في المهرجان «انقسام» و«الحرب الثالثة» من فرنسا و«بناء الشمس» من إيران، و«إلى أين يا عابدة» من البوسنة، و«لوز» و«صوتك» من المغرب في حفل الختام.

يطلقان اليوم ألبومين جديدين...

ما سر استمرارية «أبا» وديانا روس... بعد عقود من الغياب؟



اليوم لها إلى 22 عاماً («ياغري داي إير» ألبوم دينا روس، سنة 1999). وقد أصدرت المغنية سنة 2006 ألبوماً بعنوان «أي لاف يو» لكنه ضمّ حصراً أغنيات معادة.

عودة الجدد والجداث وتعود ديانا روس، مع ألبوم بعنوان «ثانك يو» إلى العصر مقارنة مع ما رشح حتى الساعة عن ألبوم «أبا» الجديد.

أجواء الحنين وتعود هذه الحداثة، بعيداً من أجواء الحنين التي تطغى على أغنيات «أبا» لها شك إلى أحد منتجي أعمال روس، جاك أنتونوف. فهذا الأمريكي معروف بذوقه الموسيقي الرفيع، وفي صيد رصيده خصوصاً البومان شهيران لانا ديل راي وما «نورمان فاتنيج ووكويل» و«ميكريليز أوف ردي كانثري كلوب».

وقالت ديانا روس، عن ألبومها: «أهدي أغنيات الحب هذه إلى جميع المستمعين. عندما تسمعون صوتي، أنتم تسمعون إلى قلبي».

وخلافاً للحملات الترويجية المكثفة التي تعتمدها الفرقة السويدية، اختارت نجمة الديسكو الترويج بجهود ألبومها الجديد.

وهنا يسأل المتابعون: هل ستستجج ديانا روس في استعادة نجاحاتها السابقة؟ قد لا تكون المهمة سهلة للمغنية التي نجحت 43 من أغنياتها في تصدر سبائات الأغنيات، سواء في الغناء الانفرادي أو مع فرقة «دي سوبريمز» مع مبيعات إجمالية فاقت المئة مليون ألبوم.

ويقول جان ماري بوتيتز: «هي تعود في سن 77 عاماً شأنها في ذلك شأن أعضاء فرقة «أبا» هذه عودة الجدد والجداث لكن يبدو أنهم لا يزالون يهتمون بقدرة جذب عالية».

■ باريس- أ ف ب: يصدر اليوم الجمعة ألبوم جديد لفرقة «أبا» السويدية هو الأول لها منذ 40 عاماً، بالتزامن مع طرح أسطوانة للمغنية ديانا روس، تشكل عودة لها بعد غياب 22 سنة، فماذا وراء هذا الاهتمام بمغنين باتوا سعيين؟

اختارت الفرقة السويدية الأسطورية التحضير بعناية لألبومها الجديد، مع إعلانها منذ الثاني من أيلول/سبتمبر الفائت عن المجموعة الموسيقية الجديدة وعن عرض مستقبلتي رقمي بتقنية هولو غرام.

وقد أشار نيا عودة الفرقة الفائزة في مسابقة «يوروفيجن» سنة 1974 مع أغنية «سوتولو» اهتماماً كبيراً

لديها بعنوان «أي لاف يو» لكنه ضمّ حصراً أغنيات معادة. عودة الجدد والجداث وتعود ديانا روس، مع ألبوم بعنوان «ثانك يو» إلى العصر مقارنة مع ما رشح حتى الساعة عن ألبوم «أبا» الجديد.

أجواء الحنين وتعود هذه الحداثة، بعيداً من أجواء الحنين التي تطغى على أغنيات «أبا» لها شك إلى أحد منتجي أعمال روس، جاك أنتونوف. فهذا الأمريكي معروف بذوقه الموسيقي الرفيع، وفي صيد رصيده خصوصاً البومان شهيران لانا ديل راي وما «نورمان فاتنيج ووكويل» و«ميكريليز أوف ردي كانثري كلوب».

وقالت ديانا روس، عن ألبومها: «أهدي أغنيات الحب هذه إلى جميع المستمعين. عندما تسمعون صوتي، أنتم تسمعون إلى قلبي».

وخلافاً للحملات الترويجية المكثفة التي تعتمدها الفرقة السويدية، اختارت نجمة الديسكو الترويج بجهود ألبومها الجديد.

وهنا يسأل المتابعون: هل ستستجج ديانا روس في استعادة نجاحاتها السابقة؟ قد لا تكون المهمة سهلة للمغنية التي نجحت 43 من أغنياتها في تصدر سبائات الأغنيات، سواء في الغناء الانفرادي أو مع فرقة «دي سوبريمز» مع مبيعات إجمالية فاقت المئة مليون ألبوم.

ويقول جان ماري بوتيتز: «هي تعود في سن 77 عاماً شأنها في ذلك شأن أعضاء فرقة «أبا» هذه عودة الجدد والجداث لكن يبدو أنهم لا يزالون يهتمون بقدرة جذب عالية».

■ لوس أنجليس- أ ف ب: لم يستبعد وكلاء الدفاع عن مسؤولية تدوير السلاح الذي استخدمه المثلث ليدك بالويلون خلال التمرن على أحد مشاهد فيلم «رست» وتسبب بمقتل مدبرة التصوير، أن يكون الحادث نتيجة «عمل تخريبي» على ما قالوا.

وكانت هانا غوتيريز ريد، تشرف على الأسلحة في موقع تصوير فيلم الوسترن في ولاية نيو مكسيكو، حيث أصيبت مدبرة التصوير هالينا هاتشينز، في 21 تشرين الأول/أكتوبر الفاتح بطلق ناري حين أدي لاحقاً إلى وفاتها من مسدس سلم إلى بالدوين على افتراض أنه غير مؤذ.

وقال محاموها لمحكمة «إن بي سي» التلفزيونية إن موكلتهم

حفلت المسدس ب ذخيرة من علبة وصاغت ومهيم، وإنها لا تعرف شيئاً عن مصدر الرصاصات

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

التي أدت إلى مقتل مدبرة

رغم المحافظة الاجتماعية والتميز في الأجور نسبة للرجال

السعوديات يُقبلن على العمل مع تزايد احتياجات عائلاتهن لمواجهة الغلاء

فقد انضمت رنا التركي (45 عاماً) إلى شركة أبنيها العاملة في النفط والغاز عام 2000، وكانت من أوائل النساء اللائي عملن بالشركة، وعملت لسنوات في مكتب لا اختلاط فيه بين الجنسين.

وقالت رنا التركي التي أصبحت الآن من أصحاب شركة «روابي القابضة» وأحد مديريها «في ذلك الوقت لم يكن الرجال مهذبون حتى، لم يكن أحد يقول صباح الخير أو يركب المصعد معي، ولم يطبقوا حتى الوقوف معي في غرفة واحدة».

وأضافت «الحمد لله الأمور تغيرت. في أيامي كنا حتى نخاف من طلب مرتب. لكن الفتيات هذه الأيام يدخلن ويتفاوضن بشدة، فهن يدركن قيمتهن»، ورغم ذلك فإن قوة الأجور بين الجنسين في السعودية تبلغ 49 في المئة وفقاً لأبحاث جمعية النهضة غير الحكومية.

وقالت هالة الدوسري، خبيرة حقوق المرأة السعودية التي تعمل في الولايات المتحدة «الاتجاهات الاجتماعية مازالت تحكم دخول المرأة إلى سوق العمل» مشيرة إلى أن معظم الوظائف الجديدة للنساء أجورها منخفضة.

وأضافت أنه رغم سريان قوانين منع التحرش والتمييز فلا تزال النساء يتعرضن للتحرش ويحرمن من حقوقهن.

وقالت الاقتصادية جينيفر بيك أن بعض أصحاب الأعمال مازالوا يطلبون من النساء موافقة ولي الأمر على عملهن، وذلك رغم الإصلاحات الأخيرة التي تتيح للمرأة قدراً أكبر من التحكم في حياتها.

وقال صاحب عمل في إحدى الشركات الكبرى أنه يفضل توظيف النساء لأنهن يجتهدن في العمل أكثر من الرجال ويحصلن على نصف الأجر.

وقالت 400 شركة، هي تقريباً كل الشركات التي حاورتها مجموعة الأبحاث التي تعمل فيها بيك، أن أجور النساء السعوديات أقل من الرجال وقالت ثلث الشركات أن النساء أكثر إنتاجية من الرجال.

لكن النسبسية لكثيرات من السعوديات ليست هذه سوى مناع مزايدة.

فقد قالت غادة السلطان صاحبة المخبز «الشابات يسألنني طول الوقت كيف يمكنهن أن يحققن هذا أنجزد، أقول لهن: قبل عشر سنوات كان ذلك مستحيلاً، أما الآن فالاستقبال لكّن».

السعوديين التي يبلغ معدلها الآن 11 في المئة.

وقالت الخبيرة الاقتصادية جينيفر بيك «كثير من الوظائف التي تشغلها النساء كان يشغلها تقليدياً غير السعوديين». وقد سهلت القوانين الجديدة عمل المرأة في الوظائف التي تتطلب التعامل المباشر مع الزبائن.

وتبين أبحاثها أن عدد السعوديات في القطاع الخاص قفز إلى 935508 في عام 2021 من 56 ألفاً في عام 2010 وأنه يواصل الارتفاع.

وتبين أن التغير في الرياض فحسب، ففي عنتزة، وهي مدينة في منطقة القصيم في قلب المجتمع المحافظ، بدأت الاتجاهات تتغير وأصبح عدد أكبر من النساء يعملن رغم حذر البعض من الانقلاب على التقاليد.

واجهت غادة السلطان (33 عاماً) بعد تخرجها من الجامعة صعوبات في العثور على عمل في القصيم التي تبلغ البطالة بين نساءها نحو 18 في المئة، أي ثلاثة أمثال معدل البطالة بين الرجال.

وتحولت إلى صناعة الخبزوات وافتتحت في نهاية الأمر ثلاثة متاجر يبلغ عدد العاملين فيها 45 فرداً.

وفي مهرجان التمور في الأونة الأخيرة عملت على الترويج لإنتاج مخبزها «مخبز روز رين (الشريط اللوردي)» وهو من أنشطة الأعمال القليلة المملوكة لنساء في القصيم.

وقالت وهي تقدم لزبائنها شرائح من كعك بالتمر «ولا والداي لما استطعت أن أفعل أي شيء من ذلك»، وأضافت «أغلب الآباء هنا لا يوافقون حتى الآن على عمل بناتهم طوال أمس مع الرجال حتى إذا كن من رقيصات العمل وحتى إذا كن يرتدين النقاب».

وترتدي غادة السلطان ما يغطي الوجه وعباءة سوداء طويلة مثل معظم النساء في الأماكن العامة في عنتزة. غير أنها تواجه العتاب من المحافظين الأكبر منها سناً.

وشكا رجل في الستينيات من عمره من سرعة التغير الاجتماعي وهو يتلذذ بأكل واحدة من كعكها المكروب، وقال الرجل الذي طلب عدم نشر اسمه «الحكومة تقول لنا أن النساء يجب أن يعملن لكن هذا يخالف تقاليدنا».

ويرى آخرون أن هذه التغيرات تأخرت كثيراً.



غادة السلطان واثنين من مستخدميها في احد محلاتها لبيع الخبزوات

الحكومي في خدمات التدريس والرعاية الطبية، عملاً بقواعد الفصل التام بين الجنسين التي كانت غير أنه مع تخفيف القيود على اختلاط الجنسين

قيادة السيارات وبعض جوانب وصاية الرجال على المرأة بدأت الشركات توظف أعداداً أكبر من النساء.

وينطبق هذا بصفة خاصة على قطاعي تجارة التجزئة والضيافة، اللذين أطلقت فيهما الحكومة خطة عام 2011 لإحلال مواطنين محل العمالة الوافدة الأخص، وذلك لمعالجة البطالة بين

السيارات منذ عام 2018. غير أن رهام الأحمد التي يبلغ دخلها الشهري 4500 ريال (1200 دولار) لا تستطيع تحمل نفقات دروس تعليم القيادة، هذا بخلاف ثمن السيارة.

وقالت «أصرف حوالي ثلث مرتبي على التاكسي» مضيفة أنها تدخر المال لشراء سيارة. «لكني سعيدة فعلاً لأن لسي عمل أحصل منه على دخل خاص في نهاية الأمر. لم يخطر على بالي قط أن هذا ممكن بالنسبة لي».

ويعمل عدد صغير من النساء منذ فترة طويلة في السعودية لكن وظائفهن كانت عادة في القطاع

استشارية غلياً، ويضم مجلس الشوري 30 امرأة فقط بين أعضائه البالغ عددهم 150 عضواً.

غير أن النساء يشكلن الآن 33 في المئة من مجموع الأيدي العاملة، أي قرابة مثلي النسبة التي كان سائدة قبل خمس سنوات، وأصبحت النساء من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية يقبلن العمل في وظائف كانت مقصورة من قبل على الرجال السعوديين والعمالة الوافدة، في المطاعم ومتاجر السوبرماركت وشركات المحاسبة وتصميمات الغرافيك.

وفي إطار الإصلاحات أتيح للنساء قيادة

■ عنتزة - رويترز: ترحلت رهام الأحمد من سيارة الأجرة التي كانت تركبها مع امرأة أخرى في وسط الرياض ودخلت المركز التجاري الذي تعمل فيه أربعة أيام في الأسبوع في بيع أدوات التجميل.

وأصبحت رهام الأحمد الحاصلة على الشهادة الثانوية أول فتاة عاملة في عائلتها. لم يكن والداها يرغبان في خروجها للعمل، لكنهما تراجعاً في نهاية الأمر بعد أن زادت تكاليف المعيشة في العاصمة.

وفي ضوء سريان ضرائب جديدة عالية وتخفيضات في الدعم الحكومي، بدأت أسر كثيرة تعتمد على نحو متزايد على خروج المرأة للعمل.

وأصبحت النساء يتفاوضن على مكانة جديدة لهن في النسيج الاجتماعي الدقيق في البلاد، وهو اتجاه حظي باحفاة البعض بينما قابله البعض الآخر بارتياح في الملكية التي لا تزال التقاليد المحافظة متجذرة فيها.

اختارت رهام الأحمد، ابنة الأربعة والعشرين عاماً التي تعيش مع والديها وأختها الخمسة الأصغر سناً، متجراً معظم زبائنه من النساء، وذلك للتخفيف من شدة مخاوف والديها من اختلاطها بالرجال.

قالت «كنت أشعر بالذنب عندما أطلب من والدي أي شيء. لكن منذ بدأت أشغل أشعر بالفخر لأن بإمكانني مساعدة أسرتي».

وتخرج كل يوم آلاف النساء في مختلف أنحاء البلاد للعمل، وهو أمر لم يكن يخطر حتى على البال قبل بضع سنوات فحسب لكنه أصبح الآن عرفاً ساساً في ظل الإصلاحات التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتحديث المملكة.

في قضايا المرأة في وقت تتعرض فيه لانتقادات في الغرب بسبب سبلها في حقوق الإنسان، بما في ذلك حملة تضيق على المعارضة وقعت في حياتها عشرتات من الناشطات في مجال حقوق المرأة، وكذلك بسبب مقتل الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول وقطع جثته بمشمار عام 2018.

ولا تسمح الحكومة السعودية بقيام الأحزاب السياسية أو إجراء الانتخابات. ولا توجد حالياً أي امرأة في مجلس الوزراء السعودي أو في أي أنوار

مصر تستهدف توليد 42%

من الكهرباء من المصادر المتجددة

■ القاهرة - د ب أ: صرح وزير البترول والثروة المعدنية المصري، طارق الملاً، أن بلاده قامت

ببثني برنامج طموح للطاقة الجديدة والمتجددة تستهدف توليد 42٪ من الكهرباء منها بحلول عام 2030. ونقلت الوزارة أمس الخميس عن الوزير قوله، خلال مشاركته في القمة العالمية للمناخ «كوب26» أن مصر تقوم بإعداد خطة عملية طموحة لاستخدام الهيدروجين باعتباره مصدر وقود منخفض الهيدروكربون، وتشمل التركيز على إنتاج الهيدروجين الأزرق على المدى

القصر والمتوسط، وبالتالي إنتاج الهيدروجين الأخضر في النهاية.

وأوضح الملاً أن مصر تتابع إستراتيجية طموحة تدعم الانتقال إلى الاستخدام الأنظف للطاقة وخفض الانبعاثات الكربونية، وأن هذه الإستراتيجية تتبنى حالياً تنفيذ ثلاث أولويات في مقدمتها التوسع في استخدام الغاز الطبيعي كوقود انتقالي صديق للبيئة، وإعداد إستراتيجية وطنية للتوسع في استخدام الهيدروجين كوقود نظيف، فضلاً عن تنمية استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والوصول لمزيج مناسب لاستخدام تلك الطاقات خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وأضاف أنه جرى العمل منذ عام 2016 على التوسع في استخدامات الغاز الطبيعي في مصر، وهو ما عكسه الزيادة في حجم استهلاكه، والتي وصلت إلى ثلاثة أضعاف الاستهلاك منذ عام 2000، ويمثل حالياً 65٪ من استهلاك الهيدروكربونات مقارنة بنحو 40٪ في عام 2000 . ولغث إلى أن التحديتات الأساسية للتحول لاستخدام الطاقات الأنظف هي كيفية الحصول على التمويل وتطبيقات التكنولوجيا اللازمة للإسراع بالتحول إلى مصادر طاقة منخفضة الانبعاثات الكربونية.

دول الشرق الأوسط تشتري

القمح رغم ارتفاع الأسعار

■ لندن - د ب أ: حتى مع ارتفاع أسعار القمح، يتزايد إقبال كبار المشترين في العالم على شراؤه. وقالت الأمم المتحدة أمس الخميس أن التجارة العالمية للحبوب الأساسية سوف تقفز إلى مستوى قياسي هذا الموسم، وأن هذه الفترة ستسود ثاني مدعومة بجنون الاستيراد في الشرق الأوسط. ويتزايد شراء كل من العراق وإيران وتركيا وأفغانستان للقمح بعد أن ضرب الجفاف

محاصيل هذه البلدان في وقت سابق من هذا العام، ما أدى إلى استنزاف الإمدادات المحلية.

وقالت الأمم المتحدة أن مصر تعمل أيضاً على تجديد كميات المخزون.

وهذا يسيطر الضوء على كيف أن المنطقة تدفع الأموال لضمان الأمن الغذائي، حتى مع ارتفاع

أسعار القمح إلى مستويات عالية لعدة سنوات.

وسوف يضع ذلك لضغوط إضافية على تلك الاقتصادات، على الرغم من أن ارتفاع عائدات

النفط يمكن أن يخفف من وطاة ارتفاع الأسعار لبعض الدول.

وقال عبد الرضا عباسيان، كبير الاقتصاديين في منظمة الأغذية والزراعة «فاو» التابعة للأمم المتحدة، «رما نشهد تداعيات على سلع أخرى لكن لا اعتقد أننا سنشهد قيوداً على واردات القمح». ووفقاً لمنظمة «فاو» من المتوقع الآن أن تصل مخزونات القمح العالمية في موسم 2022-2021 إلى 282 مليون طن، بانخفاض 2.2٪ على أساس سنوي وأقل من توقعات الشهر الماضي التي كانت 284 مليون طن. وخففت المنظمة تقديرات الإنتاج للموسم إلى 771 مليون طن، بانخفاض 6 ملايين طن عن تشرين أول/أكتوبر. وشهدت تجارة القمح العالمية ارتفاعاً إلى مستوى قياسي بلغ 192 مليون طن بسبب زيادة الواردات في العراق وإيران وأفغانستان وتركيا.

وبلغت توقعات «فاو» لإجمالي مخزون الحبوب 819 مليون طن، ارتفاعاً من تقديرات تشرين أول/أكتوبر، كما ارتفعت تقديرات إنتاج الذرة العالمي في البرازيل والهند وغرب إفريقيا.

الإمارات تتجه نحو ترميد النفايات غير القابلة لإعادة التدوير

واستعمالها لتوليد الطاقة الكهربائية رغم أضراره البيئية



المهندسة عالية النقبى أمام منشأة معالجة نفايات في الشارقة قيد البناء تابعة لشركة «البيئة»

للاحتباس الحراري، حتى بالمقارنة مع بعض محطات الطاقة التي تعمل بالوقود الأحفوري.

ويوضح فاك «الحرق أكثر فاعلية عندما ينتج الحرارة أيضاً، وبالتالي فهو عملي في بلدان الشمال الأوروبي. ولكن إذا تم إنتاج الكهرباء فقط، فإن كثافة غازات الاحتباس

الحراري لهذه الطاقة تكون عالية جداً».

في مطلع تشرين الأول/أكتوبر، أعلنت الإمارات أنها تسعى إلى تحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2050.

واعتبر رامسي شعار الشريك المؤسس لشركة «واشمان» لغسل الملابس وكبها التي تجمع الغسيل من الزبائن إلى جانب النفايات

المفرزة، إن تحويل النفايات إلى كهرباء ليس «بالضرورة طاقة خضراء». وأضاف «إنه حل نوعاً ما تجاه عدم استخراج مزيد من النفط (...) لكنه لا يحل المشكلة برمتها».

والبناء، وتضاعف عدد السكان، وتطوّرت البنية التحتية بشكل جذري في بلد معروف بمراكز التسوق فيه والسيارات الفاخرة ومكيفات الهواء المنتشرة في كل مكان.

ويرى يانيك فاك، الخبير في منظمة «زيريو ويست يوروب» أن حرق النفايات قد يكون «الحل الأسهل» بديل المكبات التي تستهلك مساحة، مشيراً رغم ذلك إلى أنّ الحرق بعيد

عن أن يكون «وسيلة» مراعية للبيئة.

ويقول في مقابلة «الأكثر فائدة للمناخ والبيئة» هو جمع النفايات وفرزها وإعادة تدويرها بشكل أكبر مما هو الوضع عليه حالياً.

ودعت المنظمة غير الحكومية ومقرها بروكسل إلى وقف تشييد محارق نفايات جديدة والتخلص التدريجي من المحارق القديمة بحلول العام 2040، محذرة من أن

الكهرباء التي تنتجها كثيفة الغازات المسببة

مليار دولار. ومن المتوقع أن تتعامل مع 1.9 مليون طن سنوياً أو 45 في المئة من النفايات المنزلية في الإمارة.

يقول رياض بستاني مؤسس شركة «ايكوسكوير» في دبي التي تقدم حلول إدارة النفايات للصناعة والخدمات العامة، إنه في الإمارات «نستهلك كثيراً ونزيم كثيراً».

وتتراكم النفايات في مكبات ضخمة، بينها ستة في دبي وحدها تغطي 1.6 مليون متر مربع، وهي مساحة يمكن أن تصل إلى 5.8 ملايين متر مربع في العام 2041 إذا لم يتم

التوصل إلى حلول أخرى، وفقاً للبلدية.

وتفيد إيما باربر، مديرة شركة «مغريد» التي تصنّع الملابس والأكسسوارات من زجاجات المياه البلاستيكية المعاد تدويرها، أن تكاليف مكبات النفايات «تتكاثر تكون

معدومة. لذا فهي رخيصة للغاية، كما أنّه من السهل التخلص من جميع المواد في الصحراء».

وأعلنت دبي في السابق عن رغبتها في تقليص مكبات النفايات بنسبة 75 في المئة بحلول العام 2021.

وشرعت الإمارات، وهي من بين أكبر عشر بلدان مصدرة للنفط في العالم، في حملة لتنويع اقتصادها ومصادر الطاقة، لا سيما مع تدشين أول محطة للطاقة النووية في

العالم العربي.

المعالم

الأسهل

وخلفها، ينشغل عمال في انجاز المنشأة في الوقت المحدد حيث أنّه من المفّر أن تبدأ العمل بحلول نهاية العام على أن تكون قادرة على إستيعاب 300 ألف طن من النفايات سنوياً لتزود حوالي 28 ألف منزل بالكهرباء.

وفي إمارة دبي المجاورة، المعروفة بناطحات السحاب ومراكز التسوق الكبيرة المتعشة للطاقة، تم التخطيط لإنشاء محرقة أكبر في 2024 بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي 1.2

استهلاك كبير ونفايات ضخمة

وقالت المهندسة نوف محمد جمال وزير، التي تعمل في شركة «بيئة» المشرفة على المشروع في إمارة الشارقة «لا يعلم كل الناس أن للنفايات قيمة. في «بيئة»، هذا هو المبدأ الذي نعتنقه».

وخلفها، ينشغل عمال في انجاز المنشأة في الوقت المحدد حيث أنّه من المفّر أن تبدأ العمل بحلول نهاية العام على أن تكون قادرة على إستيعاب 300 ألف طن من النفايات سنوياً لتزود حوالي 28 ألف منزل بالكهرباء.

وفي إمارة دبي المجاورة، المعروفة بناطحات السحاب ومراكز التسوق الكبيرة المتعشة للطاقة، تم التخطيط لإنشاء محرقة أكبر في 2024 بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي 1.2

استهلاك كبير ونفايات ضخمة

وقالت المهندسة نوف محمد جمال وزير، التي تعمل في شركة «بيئة» المشرفة على المشروع في إمارة الشارقة «لا يعلم كل الناس أن للنفايات قيمة. في «بيئة»، هذا هو المبدأ الذي نعتنقه».

وخلفها، ينشغل عمال في انجاز المنشأة في الوقت المحدد حيث أنّه من المفّر أن تبدأ العمل بحلول نهاية العام على أن تكون قادرة على إستيعاب 300 ألف طن من النفايات سنوياً لتزود حوالي 28 ألف منزل بالكهرباء.

وفي إمارة دبي المجاورة، المعروفة بناطحات السحاب ومراكز التسوق الكبيرة المتعشة للطاقة، تم التخطيط لإنشاء محرقة أكبر في 2024 بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي 1.2

استهلاك كبير ونفايات ضخمة

وقالت المهندسة نوف محمد جمال وزير، التي تعمل في شركة «بيئة» المشرفة على المشروع في إمارة الشارقة «لا يعلم كل الناس أن للنفايات قيمة. في «بيئة»، هذا هو المبدأ الذي نعتنقه».

وخلفها، ينشغل عمال في انجاز المنشأة في الوقت المحدد حيث أنّه من المفّر أن تبدأ العمل بحلول نهاية العام على أن تكون قادرة على إستيعاب 300 ألف طن من النفايات سنوياً لتزود حوالي 28 ألف منزل بالكهرباء.

وفي إمارة دبي المجاورة، المعروفة بناطحات السحاب ومراكز التسوق الكبيرة المتعشة للطاقة، تم التخطيط لإنشاء محرقة أكبر في 2024 بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي 1.2

استهلاك كبير ونفايات ضخمة

وقالت المهندسة نوف محمد جمال وزير، التي تعمل في شركة «بيئة» المشرفة على المشروع في إمارة الشارقة «لا يعلم كل الناس أن للنفايات قيمة. في «بيئة»، هذا هو المبدأ الذي نعتنقه».

وخلفها، ينشغل عمال في انجاز المنشأة في الوقت المحدد حيث أنّه من المفّر أن تبدأ العمل بحلول نهاية العام على أن تكون قادرة على إستيعاب 300 ألف طن من النفايات سنوياً لتزود حوالي 28 ألف منزل بالكهرباء.

وفي إمارة دبي المجاورة، المعروفة بناطحات السحاب ومراكز التسوق الكبيرة المتعشة للطاقة، تم التخطيط لإنشاء محرقة أكبر في 2024 بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي 1.2

بورصة أبوظبي للأوراق المالية

تطلق سوقاً للمشتقات

المشتقات المالية. وقالت أيضاً في البيان «ستتضم ثلاث شركات لصناعة السوق، هي كيو لصناعة السوق التابعة لشركة القابضة، وبي.إتش.إم. كابيتال، والرمز كابيتال إلى سوق المشتقات المالية الجديد لتوفير السيولة

في المنصة الجديدة مما يعزز من كفاءة وانتظام النشاط».

وأوضحت أنه سيجري منح رخص التداول بالهامش قصير الأجل للمزيد من الوسطاء.

وصعد مؤشر سوق أبوظبي المالي 59 في المئة هذا العام، وهو ما يعني أن قيمته السوقية تصل الآن إلى 1.36 تريليون درهم إماراتي (370.31 مليار دولار)، وتصل قيمة تداول السعودية السوقية إلى 10.45 تريليون ريال

وزاد مؤشر بورصة دبي بنحو 25 في المئة هذا العام لتصل قيمته السوقية إلى 333.9 مليار درهم.

وفي الشهر الماضي أطلقت أبوظبي صندوقاً للاكتتابات بقيمة خمسة مليارات درهم سيستثمر فيما يتراوح بين خمس وعشر شركات سنوياً مع

المشتقات المالية. وقالت أيضاً في البيان «ستتضم ثلاث شركات لصناعة السوق، هي كيو لصناعة السوق التابعة لشركة القابضة، وبي.إتش.إم. كابيتال، والرمز كابيتال إلى سوق المشتقات المالية الجديد لتوفير السيولة

في المنصة الجديدة مما يعزز من كفاءة وانتظام النشاط».

وأوضحت أنه سيجري منح رخص التداول بالهامش قصير الأجل للمزيد من الوسطاء.

وصعد مؤشر سوق أبوظبي المالي 59 في المئة هذا العام، وهو ما يعني أن قيمته السوقية تصل الآن إلى 1.36 تريليون درهم إماراتي (370.31 مليار دولار)، وتصل قيمة تداول السعودية السوقية إلى 10.45 تريليون ريال

وزاد مؤشر بورصة دبي بنحو 25 في المئة هذا العام لتصل قيمته السوقية إلى 333.9 مليار درهم.

وفي الشهر الماضي أطلقت أبوظبي صندوقاً للاكتتابات بقيمة خمسة مليارات درهم سيستثمر فيما يتراوح بين خمس وعشر شركات سنوياً مع

المشتقات المالية. وقالت أيضاً في البيان «ستتضم ثلاث شركات لصناعة السوق، هي كيو لصناعة السوق التابعة لشركة القابضة، وبي.إتش.إم. كابيتال، والرمز كابيتال إلى سوق المشتقات المالية الجديد لتوفير السيولة

في المنصة الجديدة مما يعزز من كفاءة وانتظام النشاط».

وأوضحت أنه سيجري منح رخص التداول بالهامش قصير الأجل للمزيد من الوسطاء.

وصعد مؤشر سوق أبوظبي المالي 59 في المئة هذا العام، وهو ما يعني أن قيمته السوقية تصل الآن إلى 1.36 تريليون درهم إماراتي (370.31 مليار دولار)، وتصل قيمة تداول السعودية السوقية إلى 10.45 تريليون ريال

السعودية وروسيا أكثر ارتياحا لارتفاع سعر النفط لخفوت دور النفط الصخري

■ لندن/ موسكو – رويترز: قالت مصادر في مجموعة «أوبك+» أن المملكة العربية السعودية وروسيا ازدادتا ثقة أن ارتفاع أسعار النفط لن يفضي إلى استجابة سريعة من صناعة النفط الصخري الأمريكية، الأمر الذي يعكس رغبة في زيادة الإيرادات وتعزيز مبررات عدم زيادة إنتاج التكتل بوتيرة أسرع.

وتقود الدولتان مجموعة «أوبك+» التي تتألف من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها.

وكان تقييد إنتاج المجموعة قد دعم موجة صعودية دفعت سعر مزيج برنت إلى 86.70 دولار للبرميل الشهر الماضي مسجلا بذلك أعلى مستوى منذ ثلاث سنوات.

وتساعد المؤشرات على تراجع قلق الرياض وموسكو من ارتفاع الأسعار في تفسير رفض «أوبك+» نداءات من الولايات المتحد ودول أخرى مستهلكة للتخلص بوتيرة أسرع من تخفيضات الإنتاج التي تقررت العام الماضي خلال أسوأ مراحل الجائحة.

وقال مصدر روسي في التكتل «أوبك+» بقي عنها على إنتاج النفط الأمريكي واحتياطياته، وفي الوقت الحالي ليس لدى التحالف أي مخاوف من هذا الصدد ... فإن إنتاج النفط الصخري الأمريكي يتعافى بوتيرة متواضعة نسبيا.

وكان منتجو النفط قد منوا بانخفاض في الإيرادات خلال الجائحة وسمح لهم ارتفاع الأسعار بتعويض ذلك النقص في قواثمهم المالية.

وقبل الجائحة تعرضت شركات النفط الصخري الأمريكية لضغوط لخفض الإنتاج ومشروعات التوسع وزيادة العوائد للمستثمرين فيها.. وحذت تلك الضغوط من نشاطها مع ارتفاع أسعار النفط إلى المستويات التي كانت تحفز الإنتاج الصخري في السابق.

ويبدو أن هذا الاتجاه قد خفف من حدة مخاوف «أوبك+» من أن يؤدي ارتفاع الأسعار إلى زيادة إنتاج النفط الصخري الأمريكي.

وفي كثير من الأحيان كانت روسيا تبدي في السابق مخاوفها من أن يشجع عدم زيادة إنتاج «أوبك» للسيطرة على الأسعار المزيد من أعمال الحفر في الحقول الصخرية. وقالت مصادر «أوبك+» أن روسيا لم تبد أي مظاهر قلق من هذا النوع مؤخرا.

طموحات سعرية

قال الرئيس التنفيذي لـ«بلاك جولد إنفستورز» وصاحب البيع الطويل في متابعة «أوبك» غاري روس «ما من شك أن السعوديين والروس رفعوا طموحاتهم السعرية. فقد بدأوا السنة بهدف غير رسمي قدره 75 دولارا لبرميل برنت لكنهم يشعرون بارتياح متزايد للسعر الأعلى». وأضاف «ربما تكون الأسباب مزيجا من الاحتياج والسياسة وقدره السوق على استيعاب ذلك لكن النفط الصخري مَلَمَحا ذا دور أقل هيمنة يتمتع بانضباط فيما يتعلق برأس المال».

وتقوم توقعات «أوبك+» على عدم حدوث نمو في الإنتاج الصخري الأمريكي في 2021 وزيادة متواضعة تبلغ نحو 400 ألف برميل يوميا في 2022، وذلك رغم أن توقعات داخلية اطلعت عليها رويترز تشير إلى أنه سيتم تعديل تقديرات 2022 بالزيادة.

وقال مصدر في «أوبك+» أن «مسألة النفط الصخري لم تُثر منذ عدة أشهر لا على مستوى الوزراء ولا على مستوى المتخصصين».

وكان المستثمرون قد عاقبوا شركات النفط الصخري الأمريكية التي حاولت زيادة الإنفاق على الحفر في العامين الأخيرين فانخفضت أسهم الشركات التي لم تخفف حجم موازنتها

وتستهدف ثبات الإنتاج.

وقد ابتعدت شركات التشغيل في القطاع الصخري الأمريكي عن المواقع النائية التي تكون الكلفة الاستثمارية فيها أعلى من حوض العصر الجيولوجي البرمي، أكبر مراكز الإنتاج الصخري الأمريكي في ولايتي تكساس ونيو مكسيكو. وكان إنتاج الحوض قد بلغ ذروته في مارس/ آذار 2020 بوصوله إلى 4.91 مليون برميل يوميا وفقا لأرقام وزارة الطاقة الأمريكية. ومن المتوقع أن يبلغ 4.89 مليون برميل في اليوم الشهر الحالي، أي أقل بنسبة 0.5 في المئة من ذروته.

وعلى النقيض، من المتوقع أن يبلغ إنتاج بقية الأحواض الصخرية في الولايات المتحدة 3.3 مليون برميل في اليوم إجمالا بانخفاض 27 في المئة عن الذروة التي بلغتھا في فبراير/ شباط 2020 وبلغت 4.5 مليون برميل يوميا.

وفي الماضي القريب كان النمو السريع في إمدادات النفط الصخري يسبب مشاكل لـ«أوبك» وحلفائها.

موجة صعودية

فقد ساهمت زيادة إنتاج النفط الصخري، بتفجيع من سياسة خفض الإنتاج التي كانت تتبناها «أوبك» لدعم الأسعار، في وفرة المعروض في الأسواق خلال الفترة 2014–2016. وأدت تلك الوفرة في نهاية الأمر إلى قيام تكتل «أوبك+» الذي بدأ يُحد من الإنتاج في 2017.

في اجتماعها في الرابع من أكتوبر/ تشرين الأول كانت «أوبك+» تتعرض لضغوط من الولايات المتحدة لبذل المزيد من أجل تهدئة السوق. وقالت المصادر أن التكتل كان أمامه خياران لزيادة الإنتاج إما 800 ألف برميل يوميا أو 400 ألف برميل يوميا كما تقضي خطته.

ومع استمرار التوتر الشديد بشأن الصحراء الغربية وقضايا أخرى، يبدو أن هناك احتمالا ضئيلا لأي تحسن سريع في العلاقات.

- إلى أي مدى أضر قرار الجزائر بالفقر؟

يعتمد نحو عُشر إنتاج المغرب من الكهرياء البالغ 38700 غيغاوات على الغاز الجزائري، المستخدم في محطتين لتوليد الكهرياء في شمال المغرب ولا يتم الاستعانة بهما إلا في فترات ذروة الطلب.

ومع ذلك، كان المغرب في السنوات الأخيرة يمتلك فائضا في الطاقة الكهربائية، ومنذ عام 2018 يقوم بتصدير الكهرياء إلى إسبانيا عبر خطين تحت البحر تبلغ قدرتهما معا 1400 ميغاوات.

وقال مسؤول كبير أن تقلبات الطلب في المغرب ترتبط بشكل رئيسي بالإنتاج الصناعي الذي انخفض خلال جائحة كورونا. وأضاف أن محطات الطاقة الأخرى قد تزيد إنتاجها إذا اقتضت الحاجة. ويأتي معظم إنتاج الطاقة

في المغرب من الفحم وزيم الوقود ومصادر الطاقة المتجددة.

- ما هي الخيارات المتاحة الآن في حالة أي نقص؟

قال المكتب الوطني للكهرباء والمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن

وقالت المصادر أن السعودية أوضحت أنها تعارض زيادة تخوق 400 ألف برميل يوميا، ولم تعترض روسيا التي كانت تطالب في وقت سابق من العام بزيادة الإنتاج بوتيرة أسرع.

وفي أحدث اجتماعات التكتل أمس الخميس تمسكت «أوبك+» بالزيادة المقررة من قبل وقدرھا 400 ألف برميل في اليوم.

وتقول المصادر أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي يحرك سياسة النفط في المملكة يحتاج لتمويل مبادرات مثل «رؤية المملكة2030» التي تمثل خطة للإصلاح الاقتصادي.

قال مصدر سعودي مطلع على التفكير السائد في الحكومة «محمد بن سلمان ولي عهد شاب وسيكون ملكا لسنوات مقبلة كثيرة، ومن ثم يحتاج إلى أسعار نفط مرتفعة نسبيا لمساعدته في تحقيق رؤيته».

يذكر أنه ليس هناك هدف سعري رسمي لمجموعة «أوبك+» أو السعودية وروسيا. وقد تخلت منظمة «أوبك» عن هذا الأمر منذ سنوات باعتباره غير عملي. أما الهدف المعلن فهو أن توازن السياسة الإنتاجية بين العرض والطلب. والسعودية أكثر اعتمادا على أسعار النفط

الأعلى من الدول الرئيسية الأخرى في تكتل «أوبك+». ويقدّر «صندوق النقد الدولي» أن سعر التعادل بين الإيرادات والمصروفات في السعودية يبلغ نحو 80 دولارا للبرميل. أي أعلى من الدول الرئيسية الأخرى الأعضاء في «أوبك»، مثل العراق والإمارات.

أما روسيا على النقيض فسعر التعادل لديها يبلغ نحو 40 دولار للبرميل فقط.

وكانت روسيا التي تعتمد على دخل النفط بدرجة أقل من السعودية قد حثت عدة مرات هذا العام على زيادة الإنتاج. وفي يناير/كانون الثاني توصلت إلى صفقة لزيادة إنتاجها بينما خفضت السعودية إنتاجها طواعية.

خيارات المغرب بعد إيقاف الجزائر إمدادات الغاز

يوم الأحد الماضي أن «الإجراءات الضرورية» اتخذت لضمان استقرار إمدادات الكهرياء تحسبا لقرار الجزائر لكنها لم يحددا ما هي هذه الإجراءات. وأضاف أن المغرب لديه بدائل مستدامة في الأجلين المتوسط والبعيد» دون الخوض في تفاصيل.

وقال المسؤول المغربي الكبير أن الرباط ما زالت تتحدث مع إسبانيا بشأن إمكانية أن تزود المغرب بالغاز عبر خط الأنابيب الحالي.

وقال متعلما أن إسبانيا، التي تعتمد على الجزائر في جزء كبير من إمداداتها من الطاقة، لن توافق على ذلك في الوقت الحالي. كما منح إمدادات تصاريح استيراد لبعض شركات الغاز الخاصة لكنه لم يوضح عما إذا كان يجري محادثات مع أي منها لتزويد محطات الكهرياء بالوقود.

- ماذا عن الأمدين المتوسط والطويل؟

المغرب في المراحل الأولى من طرح مناقصة لإنشاء محطة عائمة للغاز الطبيعي المسال بسعة تصل إلى خمسة مليارات متر مكعب سنوياً.

وقد غُير الواسفات مؤخرا لإضافة موقع جديد محتمل للمحطة قبالة طنجة،

«أوبك+» تتمسك بموقفها

وترفض دعوة أمريكا لزيادة إنتاجها

النفطي بأكثر مما كانت قد اتفقت عليه

■ لندن– رويترز: اتفقت «أوبك» وحلفاؤها في اجتماع أمس الخميس على التمسك بخخط زيادة إنتاج النفط 400 ألف برميل يوميا بدءا من ديسمبر/كانون الأول، وذلك رغم دعوات من الولايات المتحدة لمزيد من الإمدادات لكبح ارتفاع الأسعار.

رفضت السعودية أكبر منتج في «أوبك» بالفعل دعوات لزيادة إمدادات النفط بوتير أسرع من جانب منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها في إطار مجموعة «أوبك+» عازية ذلك إلى استمرار وجود رياح معاكسة على صعيد الاقتصاد.

وقالت مصادر في «أوبك+» أن الولايات المتحدة لديها قدرة كبيرة على زيادة الإنتاج بنفسها إذا أرادت مساعدة العالم في تسريع التعافي الاقتصادي.

لارتفعت أسعار النفط هذا العام إلى أعلى مستوياتها في ثلاث سنوات فوق 86 دولارا للبرميل مع تعافي الطلب من أثر القيود المرتبطة بكوفيد-19 وزيادة «أوبك+» الإمدادات بشكل تدريجي فحسب.

والمتنجون قلقون من التحرك بسرعة كبيرة خوفا من حدوث انتكاسة جديدة في ظل

المعركة الدائرة ضد الجائحة.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوافك إنه منذ أغسطس /آبٍ أضافت مجموعة «أوبك+» بالفعل مليوني برميل يوميا للإمدادات العالمية. وستواصل خطتها لإضافة 400 ألف برميل أخرى كل شهر في أواخر 2021 والأشهر الأولى من 2022.

وفي توضيحه لسبب اختيار المجموعة عدم إضافة المزيد من الإنتاج، قال نوافك «هناك بعض المؤشرات على انخفاض الطلب على النفط في الاتحاد الأوروبي في أكتوبر. لا يزال

الطلب العالي على النفط يتعرض لضغوط من السلالة دلتا المتحورة من كوفيد-19».

وحت الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم السبت الماضي الدول الرئيسية المنتجة للطاقة في

مجموعة العشرين التي لديها طاقة فائضة على زيادة الإنتاج لضمان انتعاش اقتصادي عالمي أقوى.

وجاء تصريحه في إطار جهد واسع من البيت الأبيض للضغط على «أوبك» وحلفائها

لزيادة الإمدادات.

وشهدت الولايات المتحدة، أكبر منتج للنفط في العالم وليست من أعضاء «أوبك+» انخفاضا حادا في الإنتاج في 2020 عندما انخفضت أسعار النفط بفعل جائحة فيروس كورونا. وقد تعافى الإنتاج منذ ذلك الحين لكن بوتيرة أبطأ بكثير مما كان متوقعا.

من جهة ثانية صعدت أسعار النفط أمس قبيل اجتماع «أوبك+» الذي كانت نتائجه متوقعة، وعوضت العقود الآجلة لخام برنت وخام غرب تكساس الوسيط خسائر بأكثر من واحد في المئة.

وفي العلامات الآسيوية المبكرة زادت أسعار عقود خام برنت القياسي العالمي 47 سنتا أو 0.6 في المئة إلى 82.46 دولار للبرميل، حين صعدت أسعار عقود خام القياس الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» سنتين إلى 80.88 دولار للبرميل بعدما تراجع في اليوم السابق إلى 79.74 دولار للبرميل.

كانت الأسعار تراجعت في وقت سابق بعدما اتفقت إيران والقوى العالمية الست على استئناف المحادثات في 29 نوفمبر/تشرين الثاني في فيينا لإحياء اتفاق 2015 النووي. وتطالب إيران بأن ترفع الولايات المتحدة العقوبات التي تقيد صادراتها النفطية.

حيث يمكن توصيلها بخط الأنابيب الذي يربط بين الجزائر وإسبانيا المتوقف حاليا. ومع ذلك، عادة ما تستغرق هذه المشاريع عامين أو ثلاثة لتكتمل حتى بعد إرساء العقود الرئيسية.

وقالت الحكومة أنها تريد استبدال الفحم تدريجيا بالغاز، لكن مشاريع أخرى مقترحة، بما في ذلك المزيد من محطات الغاز الطبيعي المسال وخط أنابيب إلى نيجيريا. لن تنفذ إلا بعد سنوات في أفضل الأحوال.

وأصدر المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن تراخيص للتنقيب في البر والبحر على أمل زيادة الإنتاج الحالي البالغ 100 مليون متر مكعب سنويا. وذكرت صحيفة «لو ماتان» المغربية الأسبوع الماضي أن المغرب يضي في خطط لزيادة حصة مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة إلى 52 في المئة بحلول 2025 و64 في المئة بحلول 2030. من 36 في المئة في عام 2020.

وعلى الرغم من تأخره في تحقيق أهدافه في مجال الطاقة المتجددة، نفذ المغرب مشروعات كبرى في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ويخطط للمزيد. ولم ترد الوكالة المغربية للطاقة المستدامة على طلب رويترز للاستبيان على أهدافها وخطتها.

المركزي الأمريكي يبدأ تقليص دعمه النقدي

للاقتصاد وسيبטى عمليات شراء الأصول

■ واشنطن – أ ف ب: أطلق الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي الأربعة البدء في تقليص الدعم النقدي الذي يقدمه للاقتصاد منذ بداية الأزمة، مشيرا إلى أن النشاط والتوظيف «واصلتا تعزيزهما» وفي مواجهة تضخم «مرتفع».

وسيبدأ إبطاء عمليات شرائه للأصول بدءا من هذا الشهر. وسيتم خفضها من 120 مليار دولار شهريا في الوقت الحالي بمقدار 15 مليار كل شهر إلى أن تبلغ الصفر.

وسمحت عمليات ضخ السيولة المرافقة لشراء الأصول ه في النظام المالي بمنع حدوث أزمة مالية تضاف إلى الأزمة الاقتصادية المرتبطة بكوفيد-19.

وفي التفاصيل، سيسحري الاحتياطي الفدرالي كل شهر سندات خزينة تقل قيمتها بمقدار عشرة مليارات عن الشهر السابق ومنتجات مدعومة بقرض عقارية أقل بخمسة مليارات دولار، كما ورد في بيان صدر في ختام اجتماع لجنته للسياسة النقدية مساء الأربعاء.

وسيوقف الاحتياطي الفدرالي جميع عمليات شراء الأصول في منتصف حزيران/ يونيو 2022. لكنه يؤكد في الوقت نفسه أنه مستعد لتعديل هذه السياسة «إذا بدا ذلك مبررا بتطور الآفاق الاقتصادية».

عبارة أخرى، إذا بقي التضخم مرتفعا جدا، ستستارع وتيرة خفض شراء الأصول لأن مسؤولي المؤسسة يريدون استكمال هذه الخطوة الأولى، قبل البدء في رفع معدلات الفائدة الأساسية، مما سيبطئ الطلب وبالتالي سيبطئ ارتفاع الأسعار.

لذلك لم يكن من المستغرب أن يَبقي البنك المركزي الأمريكي على معدلات فائدته الأساسية بين 0 و0.25 في المئة، بعدما خفضها في آذار/ مارس 2020 عندما كان وباء كوفيد-19 ينتشر في الولايات المتحدة، مما تسبب في تباطؤ تاريخي.

وقال رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول في مؤتمر صحفي «لا نعتقد أنه الوقت المناسب لرفع أسعار الفائدة لأننا نريد أن نرى مزيدا من التعافي في سوق العمل.» وأضاف «نعتقد أننا نستطيع أن نصبر» مؤكدا أن المؤسسة لن تتردد في رفعها إذا تطلب الوضع ذلك.

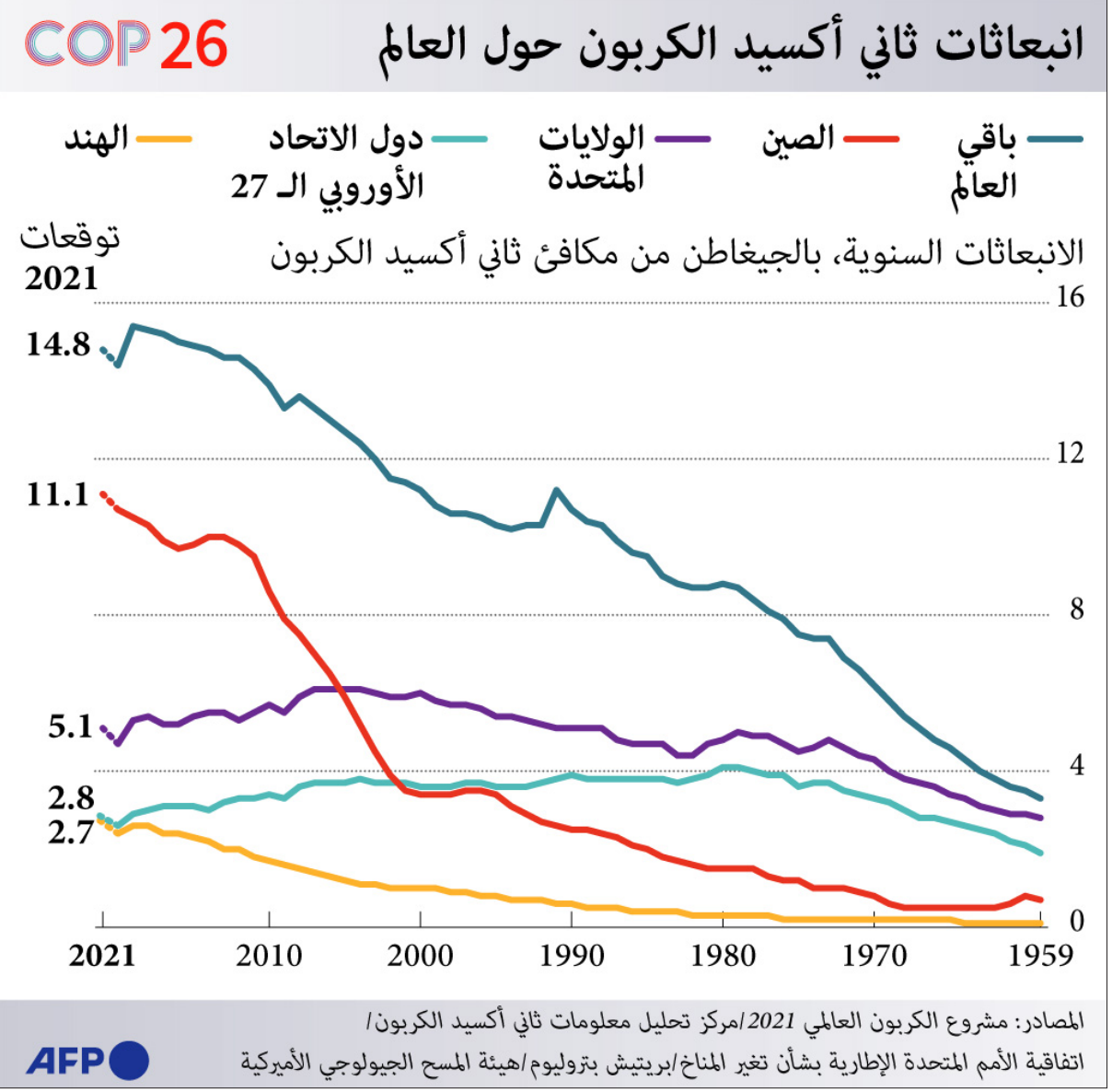
وتأثر انتعاش الاقتصاد الأمريكي فعليا بانتشار متحورة دلتا التي رفعت عدد الإصابات وهزت ثقة المستهلكين في العودة إلى المطاعم وأركوب الطائرة أو حتى الذهاب إلى السينما، مثلا.

من جهة أخرى، ما زال النشاط يتباطأ بسبب الصعوبات التي تواجهها الإمدادات العالمية وقلة عدد المرشحين لمء الوظائف الشاغرة ما يمنح الشركات من العمل بكامل طاقتها ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار. واعترف جيروم باول بأن «التضخم أعلى مما كان متوقعا».

فاجأ هذا الوضع غير المسبوق المراقبين. وقال باول أن «نقاط الاختناق أكثر استمرارا وانتشارا» ومن المتوقع أن تستمر «حتى العام المقبل». وأضاف «لم نتوقع ذلك لا نحن ولا الاقتصاديين الآخرين». قالت المؤسسة التي تتمتع بنفوذ كبير إن هذا يعكس «إلى حد كبير عوامل يفترض أن تكون مؤقتة».

وتسارع ارتفاع الأسعار في أيلول/ سبتمبر على مدى عام لتصل إلى 4.4 في المئة وهي أعلى نسبة منذ 1991. لكنها ظلت مستقرة خلال شهر واحد عند 0.3 في المئة حسب مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي.

تصاعد انبعاثات الغازات الكربونية العالمية إلى مستويات ما قبل الوباء



القياسي المسجل في عام 2019 والذي بلغ أربعين مليون طن. وتتماشى هذه الأرقام مع توقعات «وكالة الطاقة الدولية» التي قالت أن الانبعاثات من الطاقة ستصل إلى أعلى مستوياتها لها على الإطلاق في عام 2023.

واكد مدير الأبحاث في مركز أبحاث المناخ الدولي في أوسلو، غلين بيترز، المشار في التقرير

«ربما سنبدا الحديث عن ذروة الانبعاثات في 2023 و2024».

ووجد التقرير أن هناك عودة إلى أنماط ما قبل كوفيد19 بين الدول الأربع التي تشكل أكبر مصدر لانبعاث الكربون في العالم، والتي تنتج 60٪ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم.

في الصين التي تعهدت بأن تبلغ الانبعاثات

■ غلاسكو – وكالات الأنباء: أفادت دراسة علمية نشرت أمس الخميس، على هامش المؤتمر العالمي للمناخ «كوب-26»، بأنّ الانبعاثات العالمية للغاز ثاني أكسيد الكربون قفزت في 2021 إلى مستويات قريبة من تلك القياسية المسجلة خلال فترة ما قبل أزمة كوفيد19 التي تسببت بشلل اقتصادي عالمي أدّى إلى انخفاض كبير في انبعاثات غازات الدفيئة.

وجاء في بيان مشترك لـ19 دولة مشاركة في مؤتمر الأطراف حول المناخ المنعقد في غلاسكو في العاصمة البريطانية برياية الأمم المتحدة، «لااستثمار في مشاريع مصادر الطاقة الأحفورية غير المرفقة بأنظمة احتجاز الكربون، دونه مخاطر اجتماعية واقتصادية متزايدة وله تداعيات سلبية على عائدات الحكومات والعمالة المحلية والمكثفين والصحة العامة».

وقادت بريطانيا المبادرة للوصول إلى هذا البيان الذي تعهد موقعه «وقف أي دعم مالي رسمي مباشر جديد لقطاع الوقود الأحفوري الدولي غير المرفق باحتجاز الكربون بحلول نهاية العام 2022»، وقال وزير الأعمال البريطاني غريغ هاندرز لدى عرضه المبادرة «وقف التمويل الدولي لكل مشاريع الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) هو الحدود الحيوية المقبلة التي ينبغي احترامها لكي يبقى هدف 1.5 درجة مئوية في متناول اليد» في إشارة إلى الهدف الطموح الوارد في اتفاق باريس للمناخ لحصر الاحترار المناخي بـ1.5 درجة مئوية مقارنة بمشويات ما قبل الحقبة الصناعية.

وأظهرت دراسة أجراها مركز «غلوبال كربون بروجكت» وهو كونسورسيوم علماء دوليين يدرسون «ميزانيات» الكربون العالمية، أن إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم في 2021 سيصل إلى مستوى يقل بنسبة 0.8٪ فقط عن مستواه في 2019.

وأضاف أن الانبعاثات الناتجة عن استخدام الفحم الحجري في 2021 ستتجاوز المستوى الذي كانت عليه قبل الجائحة ولكنها ستبقى دون مستواها القياسي المسجل في 2014.

أما الانبعاثات الناتجة عن استخدام الغاز الطبيعي فستبلغ في 2021 أعلى مستوى لها على الإطلاق، وفقا للدراسة.

وسبب جائحة كوفيد-19، فرضت غالبية دول العالم قيودا على النقل وأغلقت قطاعات عدة من الاقتصاد القائم بشكل أساسي على الوقود الأحفوري، الأمر الذي تسبب في 2020 في انخفاض ضخم في إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة بلغ 5.4٪. أما في 2021 فمن المتوقع، وفقا للدراسة، أن يرتفع مستوى الانبعاثات بنسبة 4.9٪ لتصل إلى أقل من 1٪ من المستوى القياسي المسجل في 2019.

وتعترض الدول لضغوط للقيام بالمزيد من أجل الحد من تغير المناخ من ناحية وحماية السكان من الكوارث الطبيعية من ناحية أخرى، مع هدف يحد الاحترار العالمي بـ1.5 درجة مئوية والتأكيد على فكرة أن كل عُشر درجة له أهمية.

وجاء التقرير بينما تعقد قمة «كوب26» للمناخ التي تستمر 13 يوما، والتي شهدت انتقادات



ليفربول وأياكس يلحقان بالبايرن ويوفنتوس إلى دور الـ16 ... وتعادل لسان جيرمان وانتصار للسيتي

دوري أبطال أوروبا

بدل الضائع. والمجموعة الثالثة الحق سبورتنغ لشبونة خسارة قاسية بمضيفه بشكتاش التركي برباعية نظيفة ليتعادل نقاطا مع دورتموند برصيد 6 نقاط في حين يملك أياكس 12 نقطة.

وسجل المهاجم المخضرم كريم بنزيمة هدفي ريال مدريد ليقوده إلى الفوز عل شاختر دانيتسك 2-1 ضمن المجموعة الرابعة. ورفع الريال رصيده إلى 9 نقاط مقابل 7 للإنتر الفائز على شيريف تيراسبول 3-1. و6 نقاط للاحير. ونقطة واحدة لشاختر. وتابع الريال نتائجه الايجابية في الأونة الاخيرة اذ لم يخسر في آخر 5 مباريات في جميع المسابقات بينها فوزه الساحق على شاختر نهابا بخماسية نظيفة، وانتصاره على غريمه التقليدي برشلونة 2-1 في الكلاسيكو في عقر دار الاخير. وسجل بنزيمة هدفه في الدقيقتين 14 و61، في حين سجل فيرناندو هدف شاختر (39). وفي المباراة الثانية، أوقف الإنتر مفاجآت شيريف تيراسبول وعاد بالفوز عليه 3-1 في عقر داره ليعزز آماله ببلوغ الدور التالي. وبعد انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي، حقل الثاني بالأهداف الاربعة وبدأها لاعب وسط الإنتر مارسيلو برونوفيتش (54) قبل ان يضيف ميلان سكربينار الهدف الثاني (66)، وحسم اليكسيس سانتشير النتيجة للفريق الايطالي بتسجيله الهدف الثالث (82)، قبل ان يرد اصحاب الارض بهدف شرقي لأم تراوري (2490).

تشويولا في ادراك التعادل عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لفريقه اثر خطأ ليريسنل كيميبيي داخل المنطقة انبرى لها المجري بنجاح في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وأكرم السيتي وفادة كلوب بروج بفوز صريح عليه 4-1. وافتتح فل فودن الذي لعب كرأس حربة صريح التسجيل للسيتي بعد مرور ربع ساعة، لكن بروج أدرك التعادل بالنيران الصديقة عندما ارتطمت الكرة برأس المدافع جون ستونز وتحولت خطأ داخل شبك فريقه بعدها بدقيقتين. وأجهز السيتي على ضيفه في الشوط الثاني بثلاثي تناوب على تسجيلها الجزائري رياض محرز (54) ورحيم ستيرلنج (72) وغابريال جيزوس (2490).

وتابع أياكس عروضة الهجومية الرائعة هذا الموسم وألحق خسارة قاسية بضعفه بروسيا دورتموند 3-1 رافعا رصيده إلى 14 هدفا في 4 مباريات أي بمعدل 3.2 هدف في المباراة الواحدة. وكانت نقطة التحول في المباراة طرد قطب دفاع دورتموند ماتس هوميلز لعرقلة الجناح انتوني في الدقيقة 29، لكن مع ذلك نجح فريقه في افتتاح التسجيل عبر ماركو رويس في الدقيقة 37 من ركلة جزاء. ونجح أياكس في قلب الطاولة على منافسه في الدقائق الـ18 الاخيرة من المباراة، حيث أدرك له دوشان تاديتش التعادل (72) وأضاف سياستيان هالر الثاني (83) قبل ان يحسم دانني كلاسن النتيجة لفريقه ويهيده بطاقة العبور إلى الدور التالي بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة الثالثة من الوقت



فان دايك قلب دفاع ليفربول يسدد كرة برأسه من أمام هيريرا لاعب أتلتيكو

لاييزيج بيتر غولاشي (39). وشهد الشوط الثاني كرا وفرا كيبيرين اذ حاول سان جيرمان حسم النتيجة نهائيا ولاييزيج العودة للمباراة، لكن الأفضلية بقيت للضيوف الذي اضع لهم مبابي انفرادين نجح غولاشي في التصدي لمحاولتيه في المرتين (50 و63). ونجح البديل دومينيك

العمق باتجاه كيليان مبابي على الجهة اليسرى ومنه عرضية داخل المنطقة ليتابعها جورجينو فينالودوم داخل الشباك من مسافة قصيرة (21). ومنح فينالودوم ايضا التقدم لسان جيرمان مستغلا كرة رأسية من قائد الفريق ماركينيوس ليتابعها الهولندي برأسه ايضا بعيدا عن متناول حارس

حتى احتسب الحكم ركلة جزاء للاييزيج اثر عرقلة دانيلو لاندري سيلفا داخل المنطقة لكن الحارس العملاق جانلويجي دوناروما تصدى لمحاولة الاخير ببراعة (12). والنقط سان جيرمان انقاسه تدريجيا ودخل اجواء المباراة وسرعان ما أدرك التعادل عندما مرر نيمار كرة في

في الدوري الانكليزي بعد مرور 10 مراحل. وقال مدرب ليفربول يورغن كلوب: "سجلنا الأهداف في الاوقات الجيدة. كان الهدف الاول لنا تخطي دور المجموعات ونجحنا في تحقيقه قبل مرحلتين من النهاية وهذا ما لم أكن أتوقعه. قام الشبان بعمل رائع وهم يستحقون ذلك". وفي المجموعة ذاتها، نجا ميلان من خسارة رابعة في المسابقة عندما خرج بتعادل صعب بالنيران الصديقة أمام بورتو البرتغالي 1-1، ليحصد أول نقطة. وافتتح لويس دياز التسجيل لبورتو (6)، فيما أحرز شانسليل ميبيما هدف ميلان بالخطأ في مرماه (61). ورفع بورتو رصيده إلى 5 نقاط وارتقى إلى المركز الثاني، بينما حصد ميلان أول نقطة في دور المجموعات وبقي متديلا للترتيب.

وسقط باريس سان جيرمان في فخ التعادل 2-2 مع لايبزيغ الألماني في الرمز الاخير ليخسر صدارة المجموعة الاولى لصالح منافسه الرئيسي مانشستر سيتي الفائز على كلوب بروج المركز الثالث بـ6 نقاط ولاييزيج نقطة عن سان جيرمان في حين يحتل بروج المركز الثالث بـ6 نقاط ولاييزيج نقطة واحدة. وخاض سان جيرمان مباراة في غياب نجمه ليونيل ميسي المصاب في ركبته. وفاجأ صاحب الارض ضيفه الباريسي بافتتاح التسجيل من كرة رأسية لكريستوفر نوكو مهاجم سان جيرمان السابق بعد مرور 8 دقائق رافعا رصيده إلى 5 أهداف هذا الموسم في المسابقة القارية. ولم يكسب سان جيرمان يتلقى الصدمة

■ عواصم – أ ف ب: لحق ليفربول وأياكس بايرن ميونيخ ويوفنتوس إلى الادوار الاقصائية لدوري أبطال أوروبا بفوزهما على أتلتيكو مدريد وبوروسيا دورتموند 2-صفر و3-1 تاليا، في حين اقترب ريال مدريد ومانشستر سيتي من التأهل بنهاية الجولة الرابعة. وحقق ليفربول العلامة الكاملة بفوزه في مبارياته الاربعة من خلال تجديد علو كعبه على ضيفه أتلتيكو مدريد وتغلب عليه 2-صفر في المجموعة الثانية. وعلى غرار مباراة الذهاب التي انتهت بفوز ليفربول 3-2 في مدريد، عندما طرد أنطوان غريزمان، أكمل أتلتيكو هذه المباراة أيضا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 36 عندما أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه فيليببي. وفرض ليرفربول إيقافا هجوميا منذ البداية، مستغلا التملل في دفاع أتلتيكو. وبكر النادي الإنكليزي بالتسجيل عن طريق جوتا الذي اقتنص برأسه عرضية من ترينت الكسندر أرنولد خادع بها الحارس يان أوبلاك (13). وسرعان ما ضاعف ماني النتيجة في الدقيقة 21، بعدما سدّد أرنولد كرة نحو الرمي، تابعها ماني مخادعا الحارس وأسكنها الشباك. وانتهت المباراة فعليا لأتلتيكو في الدقيقة 36، بعدما حصل فيليببي على البطاقة الحمراء بعد مخالفة بحق ماني. وحاول أتلتيكو العودة إلى المباراة لكن بدون جدوى، لتنتهي المباراة بخسارة ثانية تاليا في المسابقة القارية. يذكر أن ليرفربول يحقق بداية مثالية محليا وقاريا ذلك لا لم يخسر أيضا

بوتشيتينو: باريس سان جيرمان ما زال يسعى الى صدارة المجموعة



بوتشيتينو مستاء من تعادل فريقه سان جيرمان وفقدان الصدارة

■ باريس – رويترز: تراجع باريس سان جيرمان إلى المركز الثاني في المجموعة الأولى بدوري أبطال أوروبا بعد تعادله 2-2 مع مضيفه لايبزيغ ورغم ذلك إلا أن مدربه ماوريسيو بوتشيتينو شدد على أن فريقه ما زال يسعى لاحتلال الصدارة لكن الأهم هو التأهل للدور التالي. ويتصدر مانشستر سيتي المجموعة بتسبع نقاط متقدما بنقطة واحدة على باريس سان جيرمان فيما يأتي كلوب بروج ثالثا بأربع نقاط. ويتبدل لايبزيغ الترتيب بنقطة واحدة وودع

المدرّب غوارديولا يشيد بكانسيلو ويركّز على السيتي

حاليا فإن أهم مباراة على الإطلاق هي مباراة يونايتد. وعند سؤاله عما إذا كان قلقا بشأن الوقت القصير قبل مواجهة يونايتد، قال: "لا. إذا كانت المباراة ستقام غدا، ستلعب غدا". وأضاف: "الجدول هو الجدول، في بعض الأحيان تلعب الثلاثاء، وأحيانا الجمعة. في بعض الأحيان تلعب في الساعة 12:30 ظهرا وفي بعض الأحيان 17:30 عصرا. متأكد من أن مباراتنا المقبلة ستكون الساعة 12:30 يوم السبت على ملعب أولد ترافورد".

الإنكليزي يوم السبت. وأضاف: "أعلم أن المباراة ضد يونايتد أهم شيء. سنحاول صناعة أجواء جيدة لكن لا يمكننا تخيل مدى أهمية مباراة اليوم". وتابع: "قدمنا مباراتين رائعتين (ضد بروج) والآن سنفكر في يونايتد". وبعد الخسارة المفاجئة أمام كريستال بالاس في الجولة الماضية من الدوري الإنكليزي، يتوجع بطل الدوري إلى ملعب "أولد ترافورد" ولديه شجاعة كبيرة. وقال غوارديولا: "الناس كانوا ينتقدونني لأنني قلت أن مباراة اليوم أكثر أهمية من مانشستر يونايتد، لكن

مانشستر – رويترز: كال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي المدبح للظهر الأمين جواو كانسيلو بعد صناعته ثلاثة أهداف في الفوز 4-1 على كلوب بروج في دوري أبطال أوروبا. وقال غوارديولا: "إنه يقدم أداءا رائعاً طيلة الموسم. بالتأكيد في بعض الأحيان يجب عليه تطوير إمكاناته. لديه تقنيات لكنه يملك قدرة استثنائية على تقديم أداء جيد". ومع اقتراب التأهل إلى دور الـ16 قال غوارديولا إنه يركز على مواجهة مانشستر يونايتد في الدوري

كّلوب مدرّب ليفربول يدافع عن قرار استبدال ماني

استبدال ماني قال كّلوب بعد المباراة: "ربما توقع الجميع هذا القرار ورايت أنا أنه القرار المناسب الذي يتعين عليّ اتخاذه". وأضاف: "لم أكن أرغب مطلقا في اتخاذ القرار لأن ساديو قدم مباراة رائعة". وأشار كّلوب إلى أنه كان يخشى من سعي لاعبي الفريق المنافس للعمل

أحرز ديوغو جوتا الهدف الأول للنادي الإنكليزي وأضاف ماني الهدف الثاني خلال الشوط الأول قبل أن يلعب المنافس الإسباني بعشرة لاعبين بسبب طرد المدافع فيليببي لعرقلة ماني الذي سعى له الحصول على بطاقة صفراء بعد مشادة مع أنجيل كوريسا. وعن قرار

■ ليفربول – رويترز: قال الألماني يورغن كّلوب مدرّب ليفربول إنه اتخذ على مضض قرار استبدال مهاجمه السنغالي الدولي ساديو ماني خلال فوز فريقه 2-صفر على أتلتيكو مدريد الإسباني في دوري أبطال أوروبا خوفا من طرده بعد حصوله على بطاقة صفراء.

استدرا – رويترز: انتقد إيريك تّن هاغ مدرّب أياكس أمستردام أداء فريقه رغم فوزه وحصوله على العلامة الكاملة في دور المجموعات وتأهله إلى دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا قائلا إن الفريق ارتكب العديد من الأخطاء التي كان من الممكن أن تكلف غالبا. وفي الجولة الرابعة من دور المجموعات فاز أياكس خارج ملعبه 3-1 على 10 لاعبين من بوروسيا دورتموند ليحجز مكانه في أولى مراحل خروج الغلوب بعد نجاحه في التفوق

مدرّب أياكس ينتقد أداء فريقه رغم حسم التأهل

لبيد جهود كبيرة في العودة للخلف". وهذه هي المرة الأولى التي يفوز فيها أياكس في أول أربع جولات في دور المجموعات في دوري أبطال بعدما تفوّق على أفضل سجل له في البطولة في موسم 1995-1996 عندما فاز في أول ثلاث جولات. وأضاف المدرّب تّن هاغ: "هذا يثبت أننا نقدم أداء جيدا. يمكننا تقديم أداء كبير وأحيانا أيضا اللعب بصورة سيئة مثلما حدث في الشوط الأول أمام دورتموند. لكننا أظهرنا تميرا ومرنة وحافظنا على هدونا المعنوي".

على الفريق الألماني الذي لعب منقوصا من أحد لاعبيه طوال أكثر من ساعة كاملة في المواجهة التي أقيمت ضمن المجموعة الثالثة. لكن المدرّب تّن هاغ تحدث عن أخطاء كان من الممكن أن تكلف فريقه خسارة المباراة قبل أن يتفادك ويستبسل ويجيز ثلاثة أهداف في آخر 19 دقيقة ويحصد النقاط كاملة. وقال مدرّب أياكس: "في الشوط الأول ارتكبنا أخطاء كبيرة ومنحنا المنافس قوة في الهجمات المرتدة. دورتموند لديه لاعبون كبار ولديه فريق كبير وهو قوي في الهجمات المرتدة. اضطررنا

لندن – أ ف ب: عاد نجم مانشستر يونايتد إلى صفوف منتخب إنكلترا لكرة القدم بعد تعافيه من عملية جراحية في كتفه خضع لها بعد نهايات كأس أوروبا الأخيرة وابتعدته نحو 3 شهور عن الملاعب، وذلك ضمن التشكيلة الدعوة لمواجهة البانيا وسان مارينو في تصفيات مونديال قطر 2022. وتلقّى إنكلترا على ملعب "ويمبلي" مع البانيا في 12 (مانشستر يونايتد)، ريس جيمس (تشلسي)، جون ستونز وكايل ووكر (مانشستر سيتي)، تايرون مينغز (أستون

فيلا)، كونور كودي (وولفرهامبتون)، ترنت ألكسندر-أرنولد (ليفربول)، بن تشيلويل (تشلسي). وللوسط: ديكان رايس (وستهام)، جوردان هندرسون (ليفربول)، كالفن فيليبس (ليز)، مايسون ماونت (تشلسي)، جود بيلنغهام (بوروسيا دورتموند الألماني)، جيمس وارد براوز (ساورثمبتون)، وللهجوم: جاك غريليش ورحيم ستيرلنج (ليفربول)، هاري كاين (توتنهام)، بوكايو ساكا (آرسنال)، ماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد) وتامي أبراهام (روما الإيطالي).

تشكيلة فرنسا خالية من المفاجآت

■ باريس – أ ف ب: خلت تشكيلة منتخب فرنسا لكرة القدم التي اختارها المدرّب ديديه ديشان لمواجهة كاراخستان وفلندا خلال الشهر الحالي ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 من المفاجآت. وتشهدت التشكيلة عودة الحارس الاحتياطي الفونسو أريولا للمعار من باريس سان جيرمان إلى وستهام الإنكليزي ليعوّض غياب حارس ميلان الإيطالي مايك مينيان، ولأعب وسط تشلسي نغولو كانتي الذي غاب عن صفوف منتخب بلاده خلال النافذة الدولية الأخيرة لصابية بجاجة كوفيد-19. وفي المقابل، يغيب عن صفوف المنتخب مدافع مانشستر يونايتد الإنكليزي رافايل فاران لصابية بتمزق في العضلة الخلفية، في حين لم يتم استدعاء المهاجم أوليفيه جيرو (ميلان الإيطالي) وانتوني مارتينال (مانشستر يونايتد). وكان المنتخب الفرنسي استعاض بعضا من تألقه بإحرازه لقب بطل دوري الامم الأوروبية بفوزه على اسبانيا 2-1 في المباراة النهائية الشهر الماضي معوضا بذلك خروجه

المبكر في كأس أوروبا على يد سويسرا بركلات الترجيح في الدور ثمن النهائي. وفي ما يأتي التشكيلة الكاملة، لحراسة المرمى: هوغو لوريس (توتنهام الإنكليزي)، الفونسو أريولا (وستهام الإنكليزي)، بنو كوستيل (بورو). والمدافعون: لوكا ديني (إيفرتون الإنكليزي)، ليو دوبوا (ليون)، بريسكيل كيميبيي (باريس سان جرمان)، جول كودي (إشبيلية الإسباني)، دايو أوباميكانو ولوكاس هرتانديز وبنجامان بافار (بايرن ميونيخ الألماني)، كيرت زوما (وستهام) ويو هرتانديز (ميلان الإيطالي). ولاعبو الوسط: ماتيو غندوزي (مارسيليا)، يول بوجبا (مانشستر يونايتد الإنكليزي)، أدريان رابيو (يوفنتوس الإيطالي)، أوريليان تشواميني (موناكو)، نغولو كانتي (تشلسي الإنكليزي)، والمهاجمون: وسام بن يدر (موناكو)، كريم بنزيمة (ريال مدريد الإسباني)، موسى ديابي (باير ليفركوزن الألماني)، انتوان غريزمان (أتلتيكو مدريد الإسباني)، كينغسلي كومان (بايرن ميونيخ)، كيليان مبابي (باريس سان جيرمان).

ديبالا يعود الى قائمة المنتخب الأرجنتيني وميسي يلحق بالقائمة رغم الإصابة

■ بوينس آيريس – أ ف ب: استدعى مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني مهاجم يوفنتوس الإيطالي بالو ديبالا إلى صفوف المنتخب المدعو لمواجهة الأوروغواي والبرازيل ضمن تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. وتحل الأرجنتين ضيفة على جارتها الأوروغواي في 12 الحالي قبل أن تستضيف البرازيل غريمته التقليدية على زعامة الكرة الأميركية الجنوبية بعدها بأربعة أيام. ويتألق ديبالا في صفوف يوفنتوس هذا الموسم وسجل 8 أهداف في 10 مباريات في مختلف المسابقات وساهم ببلوغ فريقه دور الـ16 من المسابقة القارية بتسجيله هدفين في مرعى زينيت سان بطرسبرغ الروسي الثلاثاء.

وغاب ديبالا عن صفوف المنتخب في النافذة الدولية الأخيرة بداعي الإصابة في فخذه، في المقابل، ورغم الإصابة التي يعاني منها في الركبة ومنعته من خوض آخر مباراتين لفريقه باريس سان جرمان في الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا، فإن ليونيل ميسي كان ضمن الالاحة الرسمية في حين غاب عنها مهاجم برشلونة الإسباني سيرخيو أغويرو الذي يعاني في عدم انتظام دقات القلب وسيعيب عن الملاعب لفترة ثلاثة شهور. وتحل الأرجنتين المركز الثاني في التصفيات برصيد 25 نقطة بفارق 6 نقاط عن البرازيل المتصدرة وكلاهما في وضع مريح ببلوغ النهايات المقررة في قطر من 21 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 18 كانون الأول/ديسمبر 2022.

■ ليفربول – رويترز: تراجع باريس سان جيرمان إلى المركز الثاني في المجموعة الأولى بدوري أبطال أوروبا بعد تعادله 2-2 مع مضيفه لايبزيغ ورغم ذلك إلا أن مدربه ماوريسيو بوتشيتينو شدد على أن فريقه ما زال يسعى لاحتلال الصدارة لكن الأهم هو التأهل للدور التالي. ويتصدر مانشستر سيتي المجموعة بتسبع نقاط متقدما بنقطة واحدة على باريس سان جيرمان فيما يأتي كلوب بروج ثالثا بأربع نقاط. ويتبدل لايبزيغ الترتيب بنقطة واحدة وودع



راشفورد عاد إلى تشكيلة المنتخب الإنكليزي

لحاح الملاعب

برشلونة يخسر ديمبيلي مجددا للإصابة

■ برشلونه - أ ف ب: أعلن نادي برشلونه أن جناحه الفرنسي عثمان ديمبيلي أصيب مجددا بعد يومين من أول مشاركة له مع الفريق في دوري أبطال أوروبا، بعدما غاب لفقرة 5 شهور بسبب الإصابة، وتعرض ديمبيلي لإصابة في فخذة الأيسر خلال فوز النادي الكتالوني على مضيفه دينامو كييف 1-صفر الثلاثاء ضمن الجولة الرابعة، ودفع المدرب المؤقت لبرشلونه سيرجي بارجوان الذي حل بدلا من الهولندي رونالد كومان المقل، في الدقيقة 65 بدلا من غافسي. وتلاحق لعنة الإصابات اللاعب البالغ 24 عاما منذ وصوله إلى ملعب "كامب نو" في 2017 في صفقة قدرت قيمتها بـ105 ملايين يورو، بالإضافة إلى 40 مليون يورو مكافآت، وأعاد برشلونه أن ديمبيلي سيغيب عن المباراة أمام المضيف سيلتا فيغو السبت ضمن المرحلة الـ13، من دون تقديم تعليمات إضافية حول مدة غيابه.

إصابة فاران تبعده شهرا عن مانشستر يونايتد

■ لندن - أ ف ب: تلقى مانشستر يونايتد ضربة قوية باصابة مدافعه الفرنسي رافايل فاران بتمزق في العضلات الخلفية وسيغيب عن الماعب لمدة شهر كما أعلن النادي الانكليزي. وتعرض فاران لاصابة خلال مباراة فريقه ضد اتلانتا الإيطالي (2-2) في دوري الأبطال الثلاثاء وخرج بعد حوالي نصف ساعة، وبالإضافة إلى غيابه عن مباريات فريقه في الدوري المحلي، لن يشارك مع منتخب فرنسا في مباراته ضد كازاخستان وفنلندا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لبلديال قطر 2020. وكان فاران عائد لثمن من اصابة في الحالب أبعده ثلاثة اسابيع قبل أن يشارك ضد توتنهام في الدوري المحلي السبت الماضي ثم أتلانتا، وكان فاران انتقل الى صفوف الشياطين الحمر من ريال مدريد مطلع الموسم الحالي مقابل نحو 45 مليون يورو.

والد هالاند يستبعد مشاركة نجله في المباريات قبل نهاية العام

■ أوسلو - د ب أ: أكد ألف إينغ هالاند والد إيرلغ نجم منتخب النرويج وبوروسيا دورتموند الألماني، أن من المستبعد عودة نجله من الإصابة قبل نهاية العام الجاري. وقال والد هالاند: "علينا أن نرى يوما بعد يوم إذا كان هناك تحسن". وأضاف: "ستكون بمثابة مكافأة إذا شارك في بعض المباريات قبل أعياذ الميلاد، لكن الأمر غير مؤكد". ونغيب هالاند عن دورتموند منذ اسبوعين بسبب إصابة في الفخذ، وتابع من المباريات المباراة 3/1 في دوري الأبطال.

خاميس يعود الى منتخب كولومبيا بعد غياب عام

■ برلين - د ب أ: تلقى خاميس رودريغز النجم الجديد لنادي الريان القطري دعوة للانضمام لمنتخب كولومبيا للمرة الأولى منذ 12 شهرا. وحل النجم السابق لريال مدريد في إيفرتون الإنكليزي للانضمام إلى الريان في اليوم السبتين الماضي، وكان خاميس هداف موديبال البرازيل 2014 وظل أساسيا منذ ذلك الحين في المنتخب، لكنه عاني من تكرار الإصابات خلال وجوده في إيفرتون ما أبعده عن منتخب كولومبيا في كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا) الصيف الماضي. وبعد خروجه من حسابات رافايل بنتيترز مدرب إيفرتون الجديد وعدم مشاركته في أي مباراة هذا الموسم، انتقل إلى الريان. وفصل رينالدو رويدا مدرب منتخب كولومبيا واستيعاده من مباريات الفريق في أيلول/سبتمبر الماضي ضمن تصفيات كأس العالم 2022 بقطر، لكنه تلقى دعوة للانضمام للمنتخب الكولومبي خلال المواجهتين أمام البرازيل وباراغواي، علما أن آخر مشاركة له بقميص المنتخب تعود إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 خلال الخسارة أمام الإكوادور 6/1.

أوغسبورغ يجدد تعاقد مع المدافع الإنكليزي أوكسفورد

■ أوغسبورغ - د ب أ: أعلن أوغسبورغ الألماني، أن المدافع الإنكليزي ريس أوغسفورد جدد تعاقد مع النادي لدة عامين وحتى 2025. وانضم أوغسفورد (22 عاما) لأوغسبورغ في كانون الثاني/يناير 2019 من وستهم الإنكليزي، على سبيل الإعارة في البداية، وبعد ذلك بشكل نهائي منذ الصيف ذلك العام. ولعب أوغسفورد 53 مباراة في البوندسليغا وأصبح أساسيا هذا الموسم حيث سجل أول هدفين له في الدوري. وقال ستيفان رويتز المدير الرياضي لأوغسبورغ: "أصبح ريس لاعبا رئيسيا لنا، إنه مهم على المستوى الدفاعي وفي الكرات الثابتة في الحالة الهجومية".

إيقاف قائد هيرتا برلين بوياتا ثلاث مباريات

■ برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الألماني لكرة القدم إيقاف ديدريك بوياتا قائد هيرتا برلين ثلاث مباريات بعد تعرضه للطرء، عقب الرجوع لتقنية الفيديو (فار) في الدقيقة 76 من المباراة أمام هوفنهايم يوم الجمعة الماضي بالبوندسليغا بسبب تدخل عنيف ضد أجيلو ستيلر لاعب الفريق صاحب الأرض. وسيغيب بوياتا أمام باير ليفركوزن ويونيون برلين وأوغسبورغ قبل أن يعود أمام شتوتغارت في الرابع من كانون الأول/ديسمبر المقبل. ويامكان هيرتا الاستئناف ضد العقوبة.

المدرّب تشافي يريد «العودة إلى الديار»، وبرشلونة يفاوض السد في الدوحة



تشافي يتحدث الى الإعلاميين عقب تعادل فريقه السد مع الدحيل

الأفضل لتشافي. أنا ممتاز لكل الذي قدّمه لأجلي. يجب أن نتنظر الآن ونرى ماذا سيحصل". ويشترط راهنا على برشلونه بشكل مؤقت ظهوره السابق سيرجي بارجوان.

الفريق، أضاف حسن: "هناك حزن لرحيل تشافي، خصوصا انه لعب معنا وديّنا وأمضيّا أوقاتاً ممتعة وجميلة ولحظات حزن وفرح. رحيله سيكون مؤثرا". وقال لاعب السد الإسباني سانتني كازورولا: "نتمنى

للكرة القطرية خصوصا لنا نحن لاعبي السد. تعرّض لانتقادات منذ استلامه النادي، لكن شاهدتم فكره الكروي الجديد وطريقته. كل الفرق عانت من هذا الأسلوب". ومما دار بين تشافي واللاعبين في اجتماع

الدوري القطري

الدحيل يفرض التعادل على السد في مباراة مثيرة

(73). ورفض الدحيل الاستسلام رغم النقص واستطاع أن يعدل النتيجة برأسية أولونغفا (89) ليفرض التعادل على المتصدر. وعقب الغرقة جروح الريان بفوز مستحق 2-صفر ليرفع الفائز رصيده إلى النقطة 15، محققا بالمركز الخامس متاخرا بفارق الأهداف عن الوكرة، فيما تعدد رصيد الريان عند النقطة التاسعة في المركز السادس. واقتتح الغرقة التسجيل عن طريق الجزائري مهدي تاهرات (43)، قبل أن يؤمّن الدحيل أحمد الجانحي الهدف الثاني (69). وتزايد الضغط على الفرنسي لوران بلان مدرب الريان عقب الخسارة الثانية تواليا، حيث ظهرت مطالبات جماهيرية بإقالته من منصبه عقب السقوط أمام العربي في الدوري 2-1.

يسجل هدفه الحادي عشر في الدوري، وهو ما اعتبر نوعاً من الوداع. وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تسير لصالح السد، ظهر الكيني مايكل أولونغفا ليقلب الأمور وأرأس على غير رعتين يخضون ست دقائق، فعدل النتيجة برأسية (25). ثم عاد أولونغفا ليسجل التقدم بالطريقة نفسها، لكن بمساعدة مدافع السد بيدرو ميغيل هذه المرة (31). ووجد الدحيل نفسه متوقفا بطرد لاعب المنتخب القطري السابق لويس مارتن (44) ببطاقتين صفراوين. وقب السد تأخره في الشوط الثاني إلى تقدم في غضون دقيقتين بمعرفة الدحيل لاعب المنتخب القطري السابق رودريغو تاباتا الذي أرسل ركنية على رأس خوخي بوعلام ليسجل التعادل (72)، قبل أن يعود تاباتا ليترجم تمريرة حسن الهيدوس إلى هدف التقدم

■ الدوحة - أ ف ب: فرض الدحيل التعادل على السد 3-3 في المرحلة الثامنة للدوري القطري. في مباراة مثيرة قد تكون الأخيرة لمدرّب السد تشافي هيرنانديز وسط مساعي برشلونه لضمه. وجنّب فريق المدرب البرتغالي لويس كاسترو خسارة وشيكة في الدقيقة الأخيرة. ليرفع رصيده إلى النقطة 22 في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن السد المتصدر الذي حافظ على سجله الخالي من الهزائم في الدوري منذ النسخة الماضية. وبدا السد المباراة بطريقة مثالية فلم تكد تكتمل الدقيقة الرابعة حتى طار الجزائري بغداد بونجاح لعرضية الكوري يونغ جونغ وحولها برأسه في الشباك، ليذهب لاحتفال مع مدربه تشافي للمرة الأولى، علما أنه

الرياض - أ ف ب: قرر المدرب الفرنسي للمنتخب

السعودي هيرفي رينار استبعاد الثلاثي ياسر الشهراني وعبدالله مادو ومحمد الكويكبي من قائمة "الأخضر" لمواجهة أستراليا وفيتنام في تصفيات مونديال 2022 في قطر. وجاء قرار رينارد باستبعاد الثلاثي لعدم جاهزيته بحسب تقرير الجهاز الطبي للمنتخب، فيما استدعى المدافع أحمد شراحيلي للانضمام إلى قائمة المباراتين. ويلتقي المنتخب السعودي مع نظيره الأسترالي والفيتنامي

استبعاد الشهراني

ومادو والكويكبي من تشكيلة السعودية

دوري السلة الأمريكي

■ لوس انجليس - أ ف ب: قاد نجما فيلادلفيا سفيتتي سيكسرز سيث كاري وجويل امبيد فريقهما إلى إلحاق الهزيمة الثانية بشيكاغو بولز الموسم الحالي بنتيجة 103-98. فيما سقط دنفر ناغيتس أمام ممفيس غريزلز 108-106. وحافظ سيكسرز الذي افتقد لخدمات بن سيمونز وداني غرين وتوبياس هاريس بسبب الإصابة وكو في-19 تواليا، على التقدم في المباراة منذ بدايتها تقريبا على ملعب مركز ويلز فارغو. وتصدر كاري قائمة الهدافين لفيلادلفيا برصيد 22 نقطة، بينما سجل امبيد وجورج نياينغ 18 نقطة لكل منهما. ليحقق سيكسرز فوزه السادس في مقابل خسارتين هذا الموسم. وسجل ديمار ديوروزان 37 نقطة لشيكاغو، فيما أحرز زاك لايفين 27 نقطة. كما سجّل لوتزو بيسال من بولز 13

دورة باريس للتنس

■ باريس - أ ف ب: استهل الروسي دانييل مدفيديف حملة الدفاع عن لقبه بفوزه على البيلاروسي ايليا ايفاشكا 5-7 و6-4 في الدور الثاني لدورة باريس للماسترز لألف نقطة للتنس، التي شهدت انسحاب اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس المصنف ثالثا عالميا من مباراته ضد الأسترالي اليكسي بوبيرين بداعي الإصابة. وتأهل الصربي المصنف أول عالميا نوفاك ديوكوفيتش إلى ربع النهائي بالتركية، بعدما أعلن منافسه الفرنسي في ثمن النهائي غايل مونغيس انسحابه جراء الإصابة.

ويلتقي مدفيديف في الدور التالي مع الأمريكي الشاب سياستيان كوردا الذي حقق المفاجأة بفوزه على الكرواتي مارين تشيليتش بسهولة 6-2 و6-4. واحتاج الروسي الى ساعة ونصف لحسم النتيجة في صالحه علما بأنه كان يستطيع أن يخرج فائزا بسرعة أكبر لو لم يهدر تقدمه 5-1 في المجموعة الأولى و3 فرص لحسمها بعد أن لحق به منافسه معادلا الأرقام 5-5 قبل أن يفوز مدفيديف بشوطين تواليا ليفوز بها. ونجح مدفيديف في كسر إرسال منافسه مرة واحدة في المجموعة الثانية وحافظ على تقدمه ليخرج فائزا. ومنذ تويجه في بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركيكية إحدى البطولات الأربع الكبرى ضمن الغراند سلام على حساب ديوكوفيتش، شارك الروسي في دورة انديان ويلز فقط وخرج من ثمن النهائي على يد البلغاري غريغور ديميتروف. ويملك مدفيديف فرصة إزاحة ديوكوفيتش عن المركز الأول في التصنيف العالمي في نهاية العام. وكان تسيتسيباس متخلفا في المجموعة الأولى 2-4 أمام منافسه قبل أن يشعر بالآلم في نزاعه

كاري وامبيد يقودان سيكسرز الى الفوز على بولز

نقطة أيضاً. وسجل الصربي نيكولا يوكيتش 34 نقطة، غير أنها لم تكن كافية لتجنب دنفر ناغيتس الخسارة 108-106 أمام ممفيس غريزلز المتألق. وحقق دجوكيتش، أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي، الفائز بجائزة 11 مرادة وخمس تمريرات حاسمة، بينما أضاف ويل بارتون 26 نقطة لدنفر. وسجل غريزلز 16 رمية ثلاثية خلال المباراة التي خُسمت في الثواني الأخيرة. وأحرز جارين جاكسون جوننيور 22 نقطة، بينما أضاف جا مورانت 18. فيما أضاف ديزموند باين وكايل أندرسون 16 نقطة لكل منهما.

وفي نيويورك، حقق بروكلن نيتس فوزاً ثالثاً توالياً بتغلبه على أتلانتا هوكس 117-108. وسجل كيفن دورانت

بداية جيدة لمدفيديف حامل اللقب وانسحاب تسيتسيباس بداعي الإصابة



الروسي مدفيديف يطلق إرسالاً خلال انتصاره على إيفاشكا

اليمنی قرر على اثرها التوقف عن اكمال المباراة.

وودّع الروسي أندري روبيليف المصنف سادسا عالميا من الدور الثاني بسقوطه أمام الأمريكي تايلر

إضافة الى الدور الثالث من دورة إنديان ويلز للماسترز الشهر الغائت. وكان روبليف يأمل بأن يستعد بطريقة أفضل للبطولة الختامية منتصف الشهر الحالي في مدينة تورينو الإيطالية. وقدم روبليف موسما جيدا بتتويجه بلقب دورة ووتردام فيما بلغ ثلاث مباريات نهائية أخرى، إذ حل وصيفا في دورتي سينسيناتي ومونتري كارلو للماسترز ودورة هالي. وكانت هذه المرة الرابعة التي يلتقي فيها روبليف وفريتز ليحقق الأميركي فوزه الثاني على حساب الروسي. وبعدها نجح كل لاعب في الحفاظ على شوط إرساله في المجموعة الأولى، سقط روبليف في الشوط الأخير وخسر إرساله في الشوط الثاني عشر ليسحسمها فريتز 7-5. وتكرر السيناريو في المجموعة الثانية حتى الشوط الثاني عشر ليحتكم اللاعبان هذه المرة الى شوط كسر التعادل الذي تأخر فيه روبليف 4-1 قبل أن يخسر نقطة بدون أن يلعب لتحصله على إنذار ثانٍ لتحجيل المضرب، قبل أن يحسمه الأميركي 2-6.

وتأهل الزوجي كاسبررود الثامن عالميا الى الدور الثالث على حساب الكازخستاني ألكسندر بوبليك (36) بفوزه 6-4، 6-صفر. كما أطاح الألماني دومينيك كوفغر بالكندي فيليكس أوغيه الياسيم الحادي عشر عالميا بفوز كبير 6-4، 6-4، 6-1. وسقط الإسباني بابلو كارنيو بوستا (17) بطريقة مفاجئة أمام الفرنسي أوغو غاستون (103) بنتيجة 6-7 (7/3)، 6-4، 5-7. والأيطالي الواعد لورينزو موزيتي أمام الأسترالي جيمس داكوروثي 3-6، 3-6، 3-6. وتأهل البولندي هوبرت هوركاش العاشر عالميا على حساب الأمريكي تومي بول بفوز صعب 7-5، 6-7 (4/7).

التزمت الصمت ونطقت بلسان بليكن بطلب من واشنطن... إسرائيل تفعل علاقاتها مع السودان لوقف الانقلاب

في الأسبوع الماضي، أعلن قائد الجيش في السودان عبد الفتاح البرهان، عن حل الحكومة وحل مجلس السيادة المؤقت الذي يتأسسه. يسيطر المجلس على الدولة من 2019 بعد الإطاحة بالطاغية عمر البشير، وقد كان يمكنه أن ينظم الانتقال إلى نظام ديمقراطي. تم اعتقال رئيس الحكومة وبعض الوزراء، وأعلنت حالة طوارئ في السودان. ومنذ ذلك الحين حدثت مواجهات عنيفة بين القوات الأمنية ومعارضى الانقلاب. امتنعت إسرائيل حتى الآن عن نشر أي رد رسمي على الانقلاب في السودان. ونفى مصدر سياسي الادعاءات المتعلقة بتدخل إسرائيل فيما يحدث، منذ توقيع الاتفاق. دفعت إسرائيل بعلاقاتها بين الدولتين، وأجرت جهات إسرائيلية اتصالات وثيقة مع جهات رسمية في السودان، حتى في الفترة الأخيرة. بقيت عملية التطبيع مع السودان في المراحل الأولى مقارنة بالعلاقات مع شريكات أخرى في اتفاقات إبراهيم. ونسبت إسرائيل ذلك إلى أزمة في الدولة. وفي أعقاب الانقلاب، دعت وزارة الخارجية الأمريكية، التي كانت وسيطة في الاتفاق بين الدولتين، إلى إعادة فحص الجهود من أجل تعزيز العلاقة بينهما.

هآرتس 11/4/2021

مichaيل هاووز طوف

توجهت الولايات المتحدة لإسرائيل طالبة منها تفعيل علاقاتها في السودان لوقف انقلاب حدث على خلفية العنف المتزايد فيه. وأكد مصدر في إسرائيل مساء الأربعاء، بأن إسرائيل بدأت في العمل بناء على طلب من واشنطن، مستعملة قناة قائمة بين الاستخبارات الإسرائيلية والمستوى العسكري في السودان. استمرارا للزيادة وفد إسرائيلي إلى السودان، الذي يضم مندوبين عن الموساد. حسب موقع «اللاه» الذي نشر فيه عن هذا الطلب للمرة الأولى، فإن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بليكن، حول الطلب لوزير الدفاع بني غانتس في محادثة بينهما. أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن رجالها تحدثوا مع ممثلي الجيش في السودان، وأوضحوا لهم بأن الولايات المتحدة تطالب بإعادة تشكيل حكومة انتقالية مدنية. المتحدث بلسان الوزارة، نيد برايس، قال في مؤتمر صحفي بأنه إذا لم يتم تشكيل هذه الحكومة فستتعمق عزلة السودان عن المجتمع الدولي.

ولمنع وللرقابة، ومع ذلك نعرض للنقد ونحمل آثاراً سياسية سلبية، مثلما في حالة NSO». يخيل أنه كان جذر إرسال موظفي وزارة التجارة الأمريكية إلى أقيية الشتا، شرطة الأمن الشرق لمانية سينة الصيت السعمة، كي يروا بعيونهم الكيلومترات الطويلة من الرفوف التي تتكدس فيها ملفات الملاحقة والتجسس على كل مواطن (تقريباً) كان يعيش حتى 1989 تحت الشيوعية في شرقي ألمانيا، بما في ذلك التمتص على المكالمات الهاتفية من كل الأنواع، دون أن يكون الشتايز الاشتري منتجات سايبر من NSO بالطبع. وإذا لم يكن بوسع الموظفون الكبار الحصول على رحلة إلى ألمانيا، يمكنهم أن يشاهدوا في الفيديو البيتي الفيلم الأثاني الذي ينسبى «حياة الآخرين» في الموضوع إيهه بالفليب. إن البرامج لا تقتحم وسائل الاتصال، ولا تتجسس على المواطنين ولا تمس بحقوقهم. الشروحات والأنظمة هم الذنبون، ويتعين على حكومة الولايات المتحدة أن تتخلص منهم بعد فحص ما يحصل في مخزونات الملاحقة هائلة الهجوم لسكان أمريكا أنفسهم والتي تديرها الوكالات حكومية كهذه أو تلك، بواسطة برامج ذكية جداً. ليست برامج إسرائيلية، وكلها بمجارية البيت الأبيض في واشنطن وبواومر.

يديوت 11/4/2021

بعد إدراج NSO في قائمة «الساير المفض»... لواشنطن؛ ماذا عن بوتين والصين و«حياة الآخرين»

سيفر بلوتسك

■ أدخلت وزارة التجارة الأمريكية شركة البرمجة الإسرائيلية NSO إلى قائمة الشركات التي تعمل بالساير المفض خلافا للمصلحة القومية الأمريكية. وذلك لأن بعض البرامج من إنتاج NSO، التي اشترتها حكومات أجنبية ذات حكم مطلق تستخدم أو يمكنها أن تستخدم أيضا للملاحقة وللمس بسياسيين من المعارضة لحركات الاحتجاج، وبالصالحين وبمعارضى النظام بصفتهم هذه، من أجل إسكات معارضتهم. قرأت هذا النيا ثلاث مرات كي أتأكد بأنه ليس ملفقا، فقد بد لي غريبا جداً، ولكن تبين أنه حقيقي. لنوضح: برامج الساير لا تلاحق المواطنين، بل الأنظمة هي التي تلاحق المواطنين، لا تتبع أي شركة إسرائيلية برامج ملاحقة وتجسس لحكم بوتين، فهل هذا يعني أنه لا يلاحق ولا يصفى معارضيه؟ رئيس بيلاروسيا لوكاشينكو روج في السجن آلاف المظاهرين ضد ترويره الانتخابي دون أن يستعين ببرنامج «بيغاسوس» من إنتاج NSO تلك.

النظام الصيني الحالي لا يشتري «بيغاسوس»

وهذا لا يمنع من التجسس على مئات ملايين المواطنين

اتهمت ال6 واستدلت عليها بسابعة

هكذا بررت إسرائيل أمام الكونغرس

إدراجها منظمات مدنية فلسطينية في قوائم الإرهاب

هاجر شيزاف وبن صموئيلس

■ ممثل الشباباك الذي شرح لأعضاء كونغرس في الولايات المتحدة قرار اعتبار ست منظمات فلسطينية مدنية منظمات إرهابية، كان قد عرض أمامهم محضر تحقيق لوظفين من منظمة أخرى. النصوص التي عرضت قبل بضعة أشهر على دبلوماسيين أوروبيين في محاولة لإقناع دولهم بوقف تقديم المساعدات للمنظمات، حسب مصادر مطلعة عليها، لم تقنع الدبلوماسيين. تصريحات الدول الأوروبية، بعد الإعلان، تناولت هذه النصوص التي لم تكن الدلائل المعروضة عليهم ضد هذه المنظمات راسخة. وحسب مصادر إسرائيلية، فإنه قد تم عرض أدلة أخرى على أعضاء وزارة الخارجية الأمريكية وعلى جهات في الإدارة الأمريكية تؤيد القرار. في الوثيقة التي عرضت على أعضاء الكونغرس وأعضاء طواقم مهنية مقلصة تعمل في منظمة «الجان الصحية»، بالأساس اثتان منهم إقبلا منها في 2019 بذريعة أنهما سرقا أموالها. هذه المنظمة لم يشملها إعلان وزير الدفاع بني غانتس، وتم إخراجها من القانون في الضفة الغربية قبل بضعة أشهر. وقد قدمت لوائح اتهام ضد أربعة موظفين في «الجان» بسبب عضويتهم في الجبهة الشعبية وبسبب مخالقات مالية أثنا عملهم في هذه المنظمة، ويتوقع أن تبدأ محاكمتهم قريبا. أخذت الاقتباسات من محاضر تحقيقات الشرطة مع العاملين بعد أن تم التحقيق معهم قبل ذلك من قبل الشباباك، وأحيانا من خلال منع لقاءات مع محامين وفي ظروف غير اعتيادية. استهدفت الاقتباسات إثبات أن المنظمات الست التي أعلن عنها كمنظمات إرهابية، وهي: «الضمير»، «الحق» و«بيسان»، و«الجان العمل النسوي» و«دي.سي.أي.بي»، و«الجان الزراعي»، هي فعليا جزء من شبكة تعمل لخدمة الجبهة الشعبية. المنظمات نفت هذه الادعاءات، هذا ما اقتبس من وثيقة أحد الموظفين في اللجان الصحية، الذي تطرق للمنظمات السبع، «المؤسسات التنموية للجبهة الشعبية مرتبطة معا، وتشكل شريان الحياة للمنظمة من ناحية اقتصادية وتنظيمية (بواسطة) تبيض الأموال وتمويل نشاطات الجبهة الشعبية». اقتباس آخر مشابه ورد في إحاطة للمراسلين في أعقاب إعلان غانتس.

أحد الموظفين الآخرين في اللجان الصحية قال أثناء التحقيق معه بأن «الجبهة الشعبية تسيطر على عدد من المؤسسات المختلفة في الضفة، في هذا السياق، ذكر هذا الموظف جميع المنظمات باستثناء «الحق». وفي مكان آخر في الوثيقة، اقتبس الموظف وهو يقول عن «الحق» بأنها «مؤسسة تنتمي للجبهة الشعبية، ومخطور على من هو غير ناشط في الجبهة الشعبية أن يعمل هناك»، ولكن كما بينت الوثيقة، لم يتم ذكر أي دليل على صحة هذه الأقوال، وهي الوثيقة

هل كان للسلطة الفلسطينية تأثير على أهالي الشيخ جراح برفضهم قرار «العليا الإسرائيلية»؟



الاعتراف بالسكان الآخرين كمتستجرين محمين من «الجيل الأول»، أي كمتستجرين يمكنهم توريث حقوق الاستئجار الحمي لأولادهم. طالب المستوطنون أن يتضمن اتفاق التسوية استئجار محميا من «الجيل الثاني» فقط. خلافاً لاقتراح القضاة، فإن المستوطنين طالبوا أيضاً بالسماح لهم بإخلاء سكان الحي الفلسطينيين مقابل سكن بديل في حالة حصولهم على تصريح إخلاء -بناء في الحي.

قدم هذا الاقتراح ثلاثة قضاة من المحكمة العليا في الماضي: القاضي إسحق عيت، والقاضي نوعم سولبرغ، والقاضي دقنه براك -ايرز. تناول النقاش في المحكمة العليا حق الاستئناف الذي قدمته ثلاث عائلات فلسطينية يتوقع إخلاؤها من بيوتها في الحي. التقدير هو أن إخلاء هذه العائلات سيؤثر على الـ13 عائلة فلسطينية المهددة بالإخلاء.

العائلات تعيش في هذه البيوت منذ العام 1956 بعد أن تم إسكانها في المكان من قبل الحكومة الأردنية والأمم المتحدة. في العشرين سنة الأخيرة، بدأت جمعيات مستوطنين تطالب بإخلاء العائلات بذريعة أن الأرض التي بنيت عليها البيوت اشترها يهود في نهاية القرن التاسع عشر. محكمة الصلح المحكمة المركزية في القدس وافقتا على الدعوى وتم إخلاء ثلاث عائلات من بيوتها.

هآرتس 11/4/2021

الذي سيسمى الإخلاء ومواصلة النضال القانوني أمام موظف التسوية؛ وآخرون قالوا إن الأمر يتعلق بنضال مبدئي، وأن دفع أجرة للشقة سيكون مثابة اعتراف بملكية المستوطنين للبيوت. مؤخراً، كان يبدو أن السكان ينصون الموافقة على الحل الوسط، وصباح أول أمس، أصدرت هيئة شؤون القدس في السلطة الفلسطينية بيان تأييد للسكان، جاء فيه: «دعم أي قرار يعتبرونه قراراً صحيحاً من أجل تعزيز ملكيتهم لبيوتهم». ولكن في الظهيرة، بدأ مكتب محمود عباس بممارسة ضغط كبير على السكان لرفض الحل الوسط، وأعلن السكان للمحكمة أخيراً بأنهم لا يوافقون عليه. «عادوا وأكدوا أنهم هم أصحاب كامل حقوق الملكية للوحدات السكنية والأراضي»، كتب السكان في الإعلان للمحكمة.

رد المستوطنين على اقتراح التسوية يتضمن تحفظات مهمة من الصيغة التي اقترحتها المحكمة، بحيث يبدو في الأصل أن القضاة كانوا سيجدون صعوبة في التوصل إلى خطة متفق عليها من قبل الطرفين. على سبيل المثال، جاء في الرد الذي قدمته «نحلات شمعون»، أنها ترفض الاعتراف بعائلة من العائلات الأربع كمتستجرة محمية في بيوتها. هذه العائلة هي عائلة السكافي، العائلة الوحيدة التي غير غير مواطنة أصلية في الحي منذ إقامته من قبل الحكومة الأردنية والأمم المتحدة في الخمسينيات. إضافة إلى ذلك، رفضت «نحلات شمعون»

نير حسون

■ قالت مصادر في أوساط سكان الشيخ جراح إن ضغط مكتب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، دفع العائلات في الحي إلى رفض تسوية الحل الوسط التي قدمتها المحكمة العليا، التي كان يمكن أن تمنع الإخلاء. وحسب هذه المصادر، كان رؤساء العائلات يميلون إلى الموافقة، لكنهم تراجعوا عن ذلك بضغط من رام الله.

حسب اقتراح القضاة، فإن سكان الحي كانوا سيعتبرون مستتجرين محمين ويمتلكهم البقاء في بيوتهم في السنوات القريبة القادمة، في المقابل، كان عليهم إيداع أجرة شقة منخفضة لجمعية المين «نحلات شمعون»، التي اشترت الأرض في المكان. وطرح أيضاً أنه يمكنهم مواصلة ادعاهم بالملكية في عملية تسوية أراض أمام موظف التسوية في وزارة العدل.

في الفترة الأخيرة، ومنذ طرح الحل الوسط، التقى السكان مع جهات رفيعة في السلطة الفلسطينية ومع رجال دين من الأوقاف الإسلامية. وهناك جهات من الحكومة الأردنية ومن وزارة الخارجية الأمريكية كانت مشاركة في هذه الاتصالات أيضاً. في نهاية المطاف، تقرر أن يوافق السكان على القرار بآراءتهم وأنهم سيجعلون على الدعم. كانت المواقف بين السكان منقسمة، بعضهم أراد الموافقة على الاقتراح

إضافة إلى ذلك، ورد في الوثيقة اقتباس يقول إن هناك لجنة عليا للجبهة في التي تقرر إلى أين تذهب الأموال التي تم تبييضها والتي تصل من التنظيمات، هل هي أغراض عسكرية أم غيرها. ولكن مادة التحقيق الكاملة تدل على أن هذا الموظف قال فيما بعد الذي بأنه لا يعرف كيفية وصول الأموال إلى اللجان ولا توزيعها. موظفان في إحدى المنظمات التي أعلن عنها منظمات إرهابية، هما: سامر عرييد الذي اتهم بقتل رينا شراف، وعيد الرازق فرج التي اتهم بالمساعدة في التسبب في الموت العمد. لهذا السبب تم تجريد تمويل من هولندا لهذه المنظمة، ولأن يتم فحصه مجدداً.

ردا على ذلك، جاء من الشباباك: «نرفض الادعاء الذي يقول بأن المادة التي عرضت على جهات أمريكية مختلفة هي ظرفية وغير كافية. وفي إحاطات مختلفة تم عرضها على جهات مختلفة في الولايات المتحدة، بما في ذلك الكونغرس، تم تحويل معلومات راسخة وقاطعة تربط نشاطات المنظمات ذات العلاقة مع منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الإرهابية، بعد أن تم الإعلان عن هذه المنظمات بأنها منظمات إرهابية من قبل وزير الدفاع وبمصادقة المدعي العام للدولة. والأكثر من ذلك، أنه لا ينوي التطرق لضمون الإحاطات التي أعطيت للجهات المختلفة».

هآرتس 11/4/2021

مع أوهام «السلام الاقتصادي» وتفعيل «شبكة خذلان» عربية وتقلص المانحين وخطورة اللجوء إلى المنظومة البنكية... واشتية؛ نبحت عن بديل

بدءاً من راتب الموظف... هل تقترب السلطة الفلسطينية من السيناريو اللبناني؟

بكامل خطورتها، وقد تكون لها تداعيات على استقرار السلطة والهوء في الشوارع. وحذر محللون فلسطينيون من تطور «لبنان في الضفة»، ونشوء احتجاجات ومظاهرات وحتى عصيان مدني بما يشبه لبنان في الستين الأخيرين. إسرائيل التي تشوق فكرة «السلام الاقتصادي» لا تقترح أي حلول حقيقية. لكن القرض الذي وعد به وزير الدفاع بني غانتس، محمود عباس في آب بمبلغ نصف مليار شيكل، لن يلبي احتياجاً السلطة، لأنه ليس زيديتها، وهكذا أصبح طريقة المحاسبة الرقمية مع المصالح التجارية الفلسطينية التي يمكن أن تدخل للسلطة مبلغ 10 ملايين شيكل إضافية في السنة من الضرائب.

«نحتاج إلى استثمارات بمئات ملايين الدولارات، وليس إلى صدقة إسرائيلي التي تعتمد على أموال تعود في الأصل إلى السلطة»، قال مصدر في وزارة المالية الفلسطينية للصحيفة، «قد يكون فرع البناء رافعة مهمة لتطوير الاقتصاد الفلسطيني، لكن إذا اقترض البنوك الحكومة فما الذي سيبقى لها لغاية الاقراض السكني؟ من أين ستأتي مصادر التمويل للمقاولين؟ وكيف تستطيع زيادة الإنتاج والتصدير لأن كان أصحاب المصانع يجدون صعوبة في الحصول على الاعتمادات؟». وحسب قول هذا المصدر، زيادة تصاريح العمل في إسرائيل تعدّ أمراً مهماً، لكن عندما يكون آلاف الفلسطينيين يعملون بدون تصاريح، ففئة حادة إلى إيجاد حل أكثر شمولية، بحيث يتناول الزيادة الطبيعية في عدد العاملين يدخلون إلى سوق العمل في كل سنة.

هآرتس 11/4/2021

السلطة، نزار الجعبري، الذي قال إن السلطة مدينة 50 – 60 مليون شيكل لأصحاب محطات الوقود عن تشغيل سيارات السلطة. وقال أيضاً إن محطات الوقود في بيت لحم رفضت تعبئة سيارات السلطة إلى حتى سداد الدين، وعقب ذلك، دفعت السلطة 3 ملايين شيكل فقط. وفي مقابلة أخرى، قال الجعبري إن مداخل السلطة من الضرائب على الوقود وضريبة البترول تبلغ مليار دولار في السنة، وهي أحد مصادر الدخل الأعلى للميزانية، التي تتوقع مداخل بمبلغ 3.9 مليار دولار هذه السنة.

في المقابل، كان تهريب الوقود من إسرائيل إلى الضفة قد انقطع في السنوات الأخيرة مئات ملايين الدولارات في السنة من مداخل السلطة. وحسب تقرير للمعهد الفلسطيني للسياسة الاقتصادية، الذي نشر في 2018، فإن جزءاً كبيراً من التهريب كان من خلال المستوطنات. عندما تبلغ الميزانية السنوية للسلطة 5.6 مليار دولار وتستند إلى عجز متوقع هو أكثر من مليار دولار، وعندما يكون حجم المساعدات المتوقعة غير معروف، فلا يبقى حينئذ سوى القليل جداً للاستثمار في التطوير وإيجاد أماكن عمل جديدة.

هذه بيانات يجب أن تلقى إسرائيل، التي تقضم على ضريبة القيمة المضافة وضريبة الجمارك التي تجبئها لصالح السلطة، بسبب القانون الذي يمنح تحويل مدفوعات مخصصة للسجناة وأبناء عائلات الإرهابيين الذين قتلوا. إذا كانت السلطة تفتحقاً أمام الإفلاس أو تقف أمام الأزمة الاقتصادية الأكثر خطورة في تاريخها، مثلما حذر رئيس الحكومة اشتية مؤخراً، فإن مسألة قدرتها على دفع رواتب كاملة لموظفيها ستتطور



الفلسطينية يعتبر عقبة أمام تحويل الأموال». في الواقع، كانت قد خففت صيغة التصريح قليلاً، وأوضحت بأن قصدها هو أن على السلطة العمل ضد الفساد كي تستغل المساعدات بنجاح. يعود لمعارضة السلطة الرضى من طريقة الإدارة الفلسطينية ومن الرقابة غير المرضية ومن سلم الأولويات الذي تحده السلطة لاستخدام أموال المساعدات على أي حال، إلى حين استئناف المساعدات الأوروبية، ستتضرر السلطة إلى مواصلة اقراض الأموال من البنوك الفلسطينية مثلما فعلت في السنة الماضية. ولكن المنظمة البنكية تحذر من انخفاض مستوى سيولة البنوك إلى مستوى قد يعرض استقرارها للخطر.

ثمة تقرير نشره موقع «ميديا لاين» في نهاية تشرين الأول الماضي، يقتبس أقوال رئيس اتحاد أصحاب محطات الوقود في

العام، منذ بداية السنة الحالية، حولت الدول العربية المانحة 32 مليون دولار فقط مقابل 265 مليون دولار في 2019، التفسير الوحيد لهذا القرار العربي، وتحديد قرار السعودية على تعدد المانح الأكبر، يعود لمعارضة السلطة لتبني «صفقة القرن»، ولكن من تخرج الصفقة في الحقيقة من قبل الرئيس جيسو بابين، ولم يعد ترابم هو الرئيس، فإن المساعدات العربية ما زالت تتكلى.

زار رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية، في الشهر الماضي، عدداً من العواصم الأوروبية لإقناعها باستئناف تقديم المساعدات. وعند عودته، قال إن الزيارة كانت ناجحة، وأن الأموال التي جمدت في 2020 والخصصات التي أعدت للعام 2021 ستبدأ بالتدفق في الربع الأول من العام 2022. في هذه الأثناء، صرحت أن لندا، ووزارة خارجية السويد، التي هي إحدى الدول المانحة الهامة، «الفساد المتفشي في السلطة

مستوى خدمات البلدية والأمن الشخصي والمواصلات.

نقص السكن هو أحد المشكلات الحادة التي يجب أن تواجهها السلطة الفلسطينية والقطاع الخاص. ظل ثقل يخلق فوق السلطة في أعقاب نقص الأموال لدفع الرواتب، تخاف السلطة من أنها اليوم، بدون استئناف مساعدات الدول المانحة والدول العربية، في فترة قصيرة أمام أزمة مثل التي شهدتها غزة في الأعوام 2016 و2017، وهي الأزمة التي أثارت انقفاصة عنيفة. في هذه الأثناء، تم حل مشكلة رواتب موظفي غزة بشكل جزئي، بمساعدة كتيبة من قطر. ولآن، ستتضرر السلطة إلى البحث عن حلول لموظفيها في الضفة الغربية.

معظم المساعدة التي منحت للسلطة من الدول الأوروبية بمبلغ 600 مليون يورو تم تجديدها. يضع عشرات ملايين اليورو فقط تم تحويلها إليها كمساعدة إنسانية لمواجهة أزمة كورونا، ومساعدات الولايات المتحدة، التي تم تجديدها في فترة الرئيس ترابم، تم تحريرها في الحقيقة من قبل وزير الدفاع وبمصادقة المدعي العام للدولة. لكن معظمها (235 مليون دولار) مخصص لوكالة عوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» حتى العام 2018 الذي سرق فيه ترابم تجديد المساعدات، حصلت الأونروا على 360 مليون دولار في السنة.

الضريبة الأكثر قسوة تلققتها السلطة بالتحديد من الدولة العربية التي تعهدت بأن تقدم لها شبكة أمان بمبلغ 100 مليون دولار في الشهر، لكنها أوقفت المساعدات في 2020 بدون أي تفسير، الأمر الذي أجبر السلطة الفلسطينية على الإعلان في حينه عن تقليص في المئة من رواتب الموظفين في القطاع

تسفي بريثل

■ كم هو عدد الوحدات السكنية التي صادقت حكومة إسرائيل على بنائها للفلسطينيين في الضفة الغربية؟ حسب عناوين براءة ظهرت في الأسبوع الماضي، العدد هو 1300 وحدة سكنية، ولكنه عدد يتناول شققاً صودق على «مكائنة السماح بها»، أي أنها دخلت إلى الطابور الطويل الذي قد يستمر لسنوات كثيرة، إلى حين المصادقة عليها. وهذه تشمل الشقق التي صودق عليها في 2017 و2019 وقبل ذلك ولم يتم بنائها. ما هي 1300 شقة مقابل نقص عشرات آلاف الشقق في الضفة الغربية وشرقي القدس!

غلاة أجرة الشقق، وبالأحرى شراء الشقق، هو أكبر من قدرة عائلة فلسطينية متوسطة. أشارت بيانات نشرت في وسائل الإعلام الفلسطينية إلى أجرة شقة شهرية تبلغ 2500 – 4000 من قدرة عائلة فلسطينية أجر للفلسطينيين في القدس هو 5500 شيكل في الشهر. أي أن جميع الأجر يذهب للسكن في الأحياء الريفية مثل كفر عقب، الأجرة منخفضة بشكل واضح، والسبب

حرب الرقائق الإلكترونية بين أمريكا والصين

داود عمر داود *

الأمريكي. لكن الصين تعاني من نقص العلماء والخبراء في مجال الرقائق، ونقص المعدات والآلات التي تُصنّع مصانع الرقائق، والتي منعت إدارة ترامب هولندا من تزويد الصين بها. ويتوقع مختصون أن تستمر أزمة الرقائق لسنوات قادمة. فإنشاء مصانع جديدة للرقائق ليس سهلاً، ومكلف جداً، ويحتاج إلى عمالة مدربة جيداً، ويتطلب وقتاً. فكلفة المصنع قد تصل إلى 10 مليارات دولار، وتستغرق على الأقل سنة ونصف السنة. وتدرس (سامسونغ) الكورية فتح مصنع رقائق في مدينة أوستن في ولاية تكساس الأمريكية، بكلفة 17 مليار دولار. فيما أعلنت شركة (إنتل) عن نيتها استثمار 20 مليار دولار لإقامة مصنعين للرقائق. خلاصة القول: عالم (النانو) وعالم السببات والجدل: وأخيراً لا بد أن يصاب المراء بالصدمة، ويشعر بالإحباط والأسى، وهو يرى الدول المتقدمة تخوض الحروب التجارية، وتتنافس فيما بينها، أيها تسبق الأخرى في إنتاج شريحة إلكترونية متناهية الصغر باستخدام تقنية (النانو)، حيث المليمتر الواحد يساوي مليون (نانو)، والستنتيمتر يساوي عشرة ملايين (نانو).

بينما نجد عالماً العربي والإسلامي غارقاً في سبات عميق وجدل بيزنطي لا يُغني ولا يُشمن من جوع. عالمٌ أصبح مقياس النجاح فيه: كم مليون كيلومتر دمرت من وطنك، أو كم مليار سُرقت من شعبك، أو كم مليون نفس بريئة قُلت من أهلك، أو كم مليوناً من مواطنيك هُجرت خارج الوطن! فهل يأتي ذلك اليوم الذي يصبح فيه مقياس النجاح لدينا بـ (النانو) مثل باقي الأمم؟ أو نعود إلى ذلك اليوم الذي كان فيه المؤلف يُكافئ ذهباً بوزن كتابه، لا أن يُرَجَّ في غياب السجون ظلماً وعدواناً؟

* كاتب أردني

وجاء طلب أمريكا نقل مصنع تايوان إلى ولاية أريزونا، تحسباً لإحتياج الصين لجزيرة تايوان ووضع يدها على هذا المصنع الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة اعتماداً كبيراً.

أهمية مصنع تايوان:

ولتبيان أهمية مصنع الرقائق التايواني بالنسبة لأمريكا، فقد تصدر جريدة "واشنطن بوست" عنواناً يقول (الرقائق التايوانية المصنوعة في أريزونا هي مستقبل التجارة الأمريكية). وهذا يؤكد أن واشنطن تنظر لأهمية رقائق تايوان بجدية بالغة، وتعتبرها مسألة حياة أو موت بالنسبة لمستقبلها، وهي مستعدة لبذل ما في وسعها لحماية نفسها. ويشير قرار نقل المصنع التايواني إلى أن أمريكا تريد ضمان ديمومة تزويد صناعاتها بالرقائق.

صناعة الرقائق الإلكترونية: لقد جرى إنتاج الرقائق المصنوعة من مادة (السيليكون) الموجودة في التربة، لأول مرة في الولايات المتحدة عام 1958.

وكل شريحة هي عبارة عن دائرة إلكترونية متكاملة، متناهية الصغر بمقياس (النانو). وقد أحدثت رقائق السيليكون قفزة هائلة في صناعة الإلكترونيات.

الفارق التكنولوجي

ولتوضيح مدى الفارق في التقدم بين الصين وأمريكا، في هذه التكنولوجيا، نجد أن الشريحة المصنوعة في تايوان يتم صنعها بتقنية 5 نانو، بينما الشريحة المصنوعة في الصين يتم صنعها بتقنية 28 نانو. وإذا كان هذا هو مقياس مدى التقدم فإننا نلاحظ

مع تطور الحياة المعاصرة، أصبح الناس يعتمدون، إعتماًداً شبه كلي، على الأجهزة الإلكترونية، التي تدخل في صناعاتها الرقائق أو الشرائح (chips)، وهي الدماغ المشغل للإجهزة، وتمنح القدرة الفائقة في الأداء للكمبيوتر، والنقل، والسيارة، والطائرة، والغسالة، والأقمار الاصطناعية، والأسلحة بأنواعها، والإنسان الآلي (الروبوت)، ولجميع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وغير ذلك.

ويتم تصميم الرقائق في أمريكا بينما يجري إنتاجها في مصنع تايوان (tsmc) الذي يهيمن على السوق، ويوزد العالم بـ 54 في المئة من احتياجاته من الرقائق، وتعتمد عليه الولايات المتحدة في صناعاتها العسكرية.

نقل المصنع إلى أريزونا:

وقد تعرض سوق الرقائق في العالم للضغط الشديد بفعل الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وبدأت المشكلة بإزدياد الطلب على الرقائق، مع ظهور الجيل الخامس، ثم تفاقم الوضع حين منع الرئيس الأمريكي السابق ترامب بيع الرقائق المصنوعة في تايوان إلى الصين.

ولما جاءت جائحة كورونا وعمل الموظفون من بيوتهم، إزداد الطلب على الكمبيوترات والأجهزة الإلكترونية. ثم توقفت مصانع الرقائق بسبب الإغلاقات. وتوقف مصنع في ولاية تكساس بسبب تساقط الثلوج، ومصنع في اليابان، بسبب حريق. ورافق ذلك إزدياد كلفة الشحن عالمياً بنسبة 10 أضعاف.

الهالوين الحقيقي



تعقيبات

مقال صبحي حديدي: أوائل السينما واجتماع الاستهلاك

أجسام طائرة

الأذواق حاليا أصبحت تتحكم فيها الدعاية المكثفة و كذلك المواقع التي تقدم نقدا سينمائيا للأفلام ففتحتم إما بنجاحها أو بفشلها تجاريا حتى قبل أن يتعرف عليها الجمهور... ومن هذه الأفلام على سبيل المثال، والتي قضى عليها النقد رغم استحسان بعض المعلقين لستواها، الفيلم هو The objective، وقد أنتج في 2009. يحكي الفيلم قصة أن CIA كانت ترصد عبر الأقمار الاصطناعية منذ الثمانينيات نشاطا اشعاعيا مشبوها في جبال أفغانستان، وقد بلغها أن هناك رجل دين متخفيا في تلك الجبال يمكن أن يدلها على مصدر تلك الاشعاعات، وعندما جاءت فرصة غزو أفغانستان، قاد عميل لها مهمة البحث عن هذا الرجل المتخفي برفقة قوات للخنسة دون علم هاته الأخيرة بطبيعة المهمة، واثناء البحث صادفتهم أحداث غريبة، منها ما هو شبيه بما أعلنت عنه مؤخرا أمريكا من وجود أجسام طائرة مجهولة... كما أن أحداث الفيلم يبدو أنها مستوحاة من قصص واقعية حكاهها جنود خدموا في أفغانستان.

رياض

المتعة الفكرية

كل ما أقرأ مقالات الأستاذ صبحي حديدي أجد المتعة الفكرية خاصة وأتني أشعر باستعادة أجزاء من قراءاتي وحياتي واهتماماتي السياسية والفكرية والفنية.

هيثم

أسباب الحرب

لماذا يتجاهل المعلقون الدور الإيراني في دعم الحوثيين بالسلاح والمسيرات. ويعلمون صراحة أن صنعاء أصبحت تابعة لهم ، من أراد أن يعرف أسباب الحرب في اليمن عليه أن يقتش عن الدور الإيراني. إيران ليست دولة حدودية مع اليمن، وشعب اليمن ليس من القومية الفارسية.

ابن الأردن

الصراع بالكلمات

الغريب العجيب أن يتم انتقاد القرداحي على رأي تشاركه به حتى الأمم المتحدة، أن الحرب على اليمن أو في اليمن هي حرب عبثية، من الغلط والمرفوض التنمر على أي شخص لمجرد إبدائه الرأي، الصراع بالكلمات والأفكار أفضل بألف مرة من الصراع والاختلاف بالرصاص.

د.منصور الزعبي

لنرى مثلا مواقف الخارجية الأمريكية في كل ما يجري في العالم، تثريب قبل أن تأخذ أي موقف، ولا يستطيع وزير الخارجية الأمريكي أن يعبر عن رأيه بل يعبر عن رأي بلده وموقفها.

مسعف

أصل الخراب

كلام قرداحي غير مسؤول ولا ينطق به من لحم كتافو من خير السعودية ولا من يشغل منصبا في الحكم.. لا علاقة للموضوع بالكرامة والعنتريبات الفارغة.. الرجل مسؤول عن كلامه وتداعيات كلامه على بلده وعلى اللبنانيين المقيمين في الخارج.. أما بخصوص حرب اليمن، فتذكروا أول الحكاية، ومن تحالف مع المخلوع ليقوم بالثورة المضادة ويدخل البلاد في حرب أهلية.. الذين يقاظون الحوثي يعنيون يرفضون أن تصبح بلادهم مثل العراق ولبنان، تحكمه الميليشيات التابعة لمُرشد إيران، فلا تجعلوا حقدكم ينسبكم أصل الخراب ومن جاء به من كهوف صعدة .

تاوانتي – فرنسا

راديو مونت كارلو

قرداحي مشهور منذ أن كان يعمل في راديو مونت كارلو وكل القنوات الخليجية، بما فيهم الجزيرة والعربية تأسست بخبرات المذيعين العرب الذين كانوا في لندن وباريس وغيرهما من العواصم وحتى تلفزيون الكويت ما قبل الفضائيات كان يعمل به مذيعين عرب.

سلام عادل –لبنانيا

أجندات المؤسسات

قرداحي لا يصلح لأي منصب رسمي، هذا مكانه الطبيعي الذي يفتقه هو دور الإعلامي في الشاشات. أما المناصب الرسمية فتححتاج لمن يفرق بين رأيه الشخصي وقناعاته وبين موقف ومصالح وأجندات المؤسسات الرسمية التي يمثلها. وهذا بالضبط ما نلاحظ في ما يحصل الآن، المسألة يا سيد قرداحي لا علاقة لها بالكرامة والسيادة، الموضوع هو الدلالات السياسية لأي موقف.

الصناديق السود

[ولكنه أحد الصناديق السود التي فتحت أو هكذا نخال، ففتح عليها النار، فقط لأنه عض اليد التي صنعتها، وليس مهماً أنه نهش لحوم الأيامى والبتامى والثكالى السوريين، وفرح بدمائهم وتشردهم فتلك أمور لا قيمة لها]... انتهى الاقتباس أهم عبارة في التقرير، حقيقة، كان عليها أن تكون العبارة التصديرية بكل جدارة، مع تغيير طفيف بالطبع، «لأنه عض اليد التي أطعمته»، وذلك إشارة إلى السياق الأصلي الذي كتب فيه هذه العبارة الكاتب السياسي البريطاني الشهير، إدموند بيرك، في القرن الثامن عشر مع التحيات ؟

القارئ

حرب اليمن

لمصلحة (اللبنانيين) في السعودية بشكل خاص على (قرداحي) تقديم استقالته حتى لو كان موقفه صحيحا من حرب اليمن العبثية.

سامح –الأردن

تعقيا على مقال أحمد الهواس؛ قرداحي... وانتفاء وسائل المساعدة!

وقف إطلاق النار

قرداحي ذكر أن الحرب في اليمن عبثية، ودعا لوقفها، وهو يعلم أن العالم كله مع وقفها، وأن الذين يرفضون وقفها هم الحوثيون الذين رفضوا كل دعوات وقف إطلاق النار، الصادرة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والأمريكان والبريطانيين وغيرهم، مشكلة قرداحي أن هواه مع ما يسمى معسكر المانعة، وجيبه مع الخليج، ولذا يظهر لرجا بشكل يدعو للاشمئزاز.

مهدي العراقي

أحلام الشعب العربي

جورج قرداحي أثبت نجاحه في حل الخلافات بين الناس وتقريب القلوب في برنامجه المسامح كريم، لكنه أثبت فشله في الحياة الواقعية من خلال مواقفه المؤيدة للاستبداد والمناهضة لأحلام الشعب العربي (تأييده لأبو البراميل وكذلك حزب الله ومؤخرا الحوثيين ثم تأييده لأنظمة التطبيع). في الحياة الواقعية فشل جورج قرداحي في كسب قلوب الأغلبية من الشعب العربي بعكس نجاحه في برنامجه المسامح كريم.

عابر سبيل

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*



سفراء إسرائيل لدى الأمم المتحدة وإهانة المجتمع الدولي - من هيرتزوغ إلى إردان

في ذكرى ثورة التحرير الجزائرية: فرنسا تصطدم بجزائر مختلفة



لطفى العبيدي*

ثورة التحرير التي يحيي الجزائريون ذكرها في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، برصد ملاحم الكفاح الذي خاضوه ضد المستعمر الفرنسي، تأتي هذه المرة في سياق توتر متصاعد مع باريس، لتعيد طرح معضلة الذاكرة الاستعمارية. وقد أثار قائد الأركان الجزائري سعيد بشفريجة، في هذه المناسبة بوضوح تام، إلى أن معارك اليوم تُدار في سياق مواجهات الماضي، في إشارة إلى الأزمات الدبلوماسية المتتالية بين البلدين، ويطلب أكبر بلد أفريقي مسلحة، فرنسا بتبني قضايا مهمة، منها قضية المفقودين الجزائريين في حرب الاستقلال، وكذلك التعويض عن الأضرار التي خلفتها الجوارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية، واستكمال استرجاع رفات قادة المقاومة الشعبية.

ويبقى ملف الذاكرة التاريخية الأكثر تعقيدا في علاقات الجزائر وباريس، وتكشف الجرائز مؤخرا عن رفض فرنسي تسليحها خراطم التفجيرات والتجارب النووية التي أجرتها في صحرائها في خمسينيات ومطلع ستينيات القرن الماضي. وهو الملف الذي تصر على تسويته بالكامل، ولكن الطرف الفرنسي يرفض تسليم الخرائط الطبوغرافية التي تسجح بتحديد مناطق دفن النفايات الملوثة، المشعة أو الكيماوية غير المكتشفة لغاية اليوم.

ملفات عدة تقيلة لم تتم تسويتها بشكل عادل بين الطرفين، ويبرز مؤخرا جدل آخر يرمز للعلاقات بين البلدين، وتعلق بالهجرة غير النظامية، وتتمسك الجزائر بطلب التسوية التامة لملف الذاكرة، القائمة على اعتراف فرنسا النهائي والتام بجرائمها في حق الشعب الجزائري، وتقديم الاعتذار الرسمي والتعويضات العادلة عنها. وهو موقف ثابت ومبدئي، في مطالبة باريس بتحمل مسؤولياتها كاملة عن ماضي الحقبة الاستعمارية، التي خلفت ملاحم ضحايا طيلة قرابة 32 سنة من الاستعمار. وأن يلقي ماعرون بتاريخ استعمار الجزائر على تركيا، ويشكك في وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي، فهو يرتكب خطأ فاحشا بجعل غباء مستشاريه، الذين انصهروه بمثل هذه العبارات أو خطوها له ليقربا ما، فقد اتفقت من جديد الطريق على تجاوز الخلاف التاريخي، وجذدت ما لا يقبل النسيان لدى الأمة الجزائرية، وهي جرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر، التي لا تعد ولا تحصى، ولا تسقط بالتقادم، وتسيجيب لتعريفات الذاكرة الجماعية ضد الإنسانية، وهذه الجرائم، لا يمكن أن تكون محل تلاعب بالوقائع أو تأويلات تخفف من بشاعتها، وتستمر الجزائر في معركتها للحصول على أرشيف الحقبة الاستعمارية الذي يحتفظ به فرنسا، لأنه سيسمح بالكشف عن كل ما وقع خلال تلك المرحلة غير المشرفة من تاريخ الاستعمار، ما يفسر الموقف الرسمي الفرنسي، الذي يحاول طمس هذا الملف بكل الطرق نظرا للحساسيت، الأمر الذي دفع مستشار الرئيس الجزائري، المكلف بالأيديف والذاكرة عبد المجيد شبيخي، إلى أن يهذب باللجوء إلى محكمة العدل الدولية، من أجل استرجاع الأرشيف، منوها الطرف إلى استعمر، بحرقه لتسليمه، ومعتبر أن الجزائر كانت بالبناسية إلى المستعمر، حقل تجارب للممارسات الوحشية التي طبقتها في ما بعد في المستعمرات الأخرى، خصوصا الأفريقية منها، التي عانت من تجارة الرق، وهي ممارسات تورطت فيها شخصيات مرتبطة في المجتمع الفرنسي، وكلها أساليب موققة في الأرشيف، ومن شأن كل ذلك تشويه الصورة التي تحاول فرنسا الترويج لها على أنها بلد حضاري قائم على الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، ما دفعها، في كثير من الأحيان، إلى غلق أبواب الأرشيف حتى أمام الباحثين، وقصد عبر المؤرخ الفرنسي أوليفييه لوكور غراند ميزون، عن أمله في أن يجسد إيماننا بكون فرنسا، ما فعلها، في عقب نعر صريحه في العلاقات مع الجزائر، عندما اعتبر الاستعمار الفرنسي جريمة ضد الإنسانية، وأنضم أوليفييه، إلى موجة فضح ممارسات فرنسا الاستعمارية، خلال فترة احتلالها الجزائر بين عامي 1830 و1962، مؤكدا أن فرنسا شنت حربا شاملة، فتميزت بارتكاب مجازر وجرائم ضد الإنسانية، أفقت على إبادة السكان الجزائريين، وأن قرارا وزاريا صدر في عام 2011 عن رئيس الوزراء السابق فرانسوا فيون، تحت ضغط الميثاقية المصغرة سريية، على الرغم من انقضاء فترة خمسين سنة التي جدها قانون 15 يوليو 1960 لتموز 2008، ما استدعى إدراج طعن أمام مجلس الدولة الفرنسي من طرف جمعية «جوزيت» ومؤريس أو دين» من أجل وضع حد لهذا الحال غير القبول، الذي تسبب العديد من أئمة الأديف في باحثين وأكاديميين.

منذ 1524 تاريخ إطلاق أنشطتها الاستعمارية، استست فرنسا حكمها التوسعي في عشرين دولة بين شمالي وغربي قارة أفريقيا، واستقلت شعوبا، ونهبت ثرواتها، وارتكبت مجازر بحقها، فضلا عن ضلوعها في تجارة العبيد، جزء كبير من الشعب الجزائري يحمل فرنسا مسؤولية المشاكل السياسية والاقتصادية في البلد طيلة فترة ما بعد الاستقلال. ويسبب ملف الذاكرة، طيف العلاقات الفرنسية الجزائرية متذبذبة، وتنسم بالكثير من المذ والجزر والتوتر، والتصعيد أحيانا، كما هو الحال هذه الأيام، ويبقى أكبر مطلب جزائري واعترافا لفرنسا عن فترة الاستعمار السياسية الدخيلة، وطاعة طموح بلاده الرافض لفكرة الاعتذار تاريخية هي الأرشيف، واسترجاع رفات قادة الثورات الشعبية، وتعويض ضحايا التجارب النووية التي أجرتها فرنسا في الصحراء الجزائرية بين عامي 1960 و1966، ومفقودى ثورة التحرير، وعددهم 2200 شخص وفق السلطات الجزائرية، ويبدو أن تغير المعطيات الدولية لعب دورا في تذبذب العلاقات بين الجزائر وفرنسا، ومؤشرات تراجع دور باريس كشريك سياسي واقتصادي والجرائز، لصالح دول أخرى على غرار الصين وتركيا وإيطاليا، وروسيا وإسبانيا، باتت شبيه مؤكدة. ويعد قرار التخلي عن اللغة الفرنسية في مؤسسات حكومية مختلفة بصفة تدريجية، يمكن أن توظف الجزائر ورقة الاقتصاد في معركة السياسة، وتتخلى عن الشركات الفرنسية، مع العلم خسرت شركات فرنسية كبيرة في الأشهر الأخيرة مواقعها المتقدمة بالسوق الجزائري، أمثال شركة «توتال» وشركة «النفوم» وغيرهما. مشهد ضبابي في العلاقات المثقلة بالتعقيدات التاريخية والسياسية والاقتصادية وحتى الإقليمية، أنشأ في سياقها الصحافي الفرنسي جون ميشيل أباني إلى أن أفقر ملف فرنسا في الجزائر لمدة 130 عاما بعد وصمة عار، منتقد موقف بلاده الرافض لفكرة الاعتذار تاريخية هي الأرشيف، واسترجاع مؤكدا أن الاحتلال والاستعمار والحرب، ثلاثة أسباب وجيهة لاعتراف الجزائريين اليوم. ورغم الإشارات التي بعثها ماعرون قبل انتخابه رئيسا لفرنسا، في صرح في حوار صحفي شهير بأن استعمار الجزائر كان جريمة ضد الإنسانية، فإنه سرعان ما تراجع عن لهجة الحادة تجاه هذه الفترة المظلمة، بسبب ضغط المسابيات السياسية الداخلية، وطاعة طموحات انتخابية مبكرة، فتشعر فرنسا الآن بالقلق حيال وضعها في الجزائر، وهي تلملم شتات كبرياتها المنكسر، فرانيس توبن يضع سيادة الجزائر مبدأ أساسيا في إعادة بناء العلاقات بين البلدين، وفي حين نذرة التاريخ لا تزال شاهدا على ممارسات فرنسا الاستعمارية، يتسبب ماعرون بإزمة دبلوماسية غير مسبوقه مع الجزائر، ما يهذب مكانة فرنسا في هذا التاريخ العربي بالإنفط، الذي طالما كانت قرانته لتضع في العاصمة باريس، إلى الدولة الاعتراف بالهالة العاتلة لترفض شعوب مستعمراتها القديمة، تصطم اليوم بجزائر أخرى مختلفة، تحيي ذكرى حرب التحرير المجيدة، بروح وطنية عالية لا تقبل المساومة حول سيادتها، أو التدخل في شؤونها.

*كاتب تونسي

تفاصيل تصرفاته، فانتهاكات إسرائيل لكل بنود اتفاقية وقف إطلاق النار، والانتهاكات الصهيونية خطة شاملة لإلغاء هذا القرار مهما كلف الثمن. وقد حدث ذلك بعد غزو العراق للكويت عام 1991. كانت المجموعة العربية تصول وتجول بعد حرب تشرين الأول/أكتوبر الجيدة في الأمم المتحدة مدعومة بالكتلة الاشتراكية ومجموعة دول عدم الانحياز والمجموعة الأفريقية ما عدا جنوب أفريقيا العنصرية ومجموعة المؤتمر الإسلامي. في تلك المرحلة (1980-1974) أي اعتبارا لبروتوكولات التعامل الدبلوماسي والتصرف الحضاري المقبول، فهذا الكيان، بخلاف 192 دولة، يعتبر نفسه فوق القانون وما ينطبق على بقية الدول لا ينطبق عليه.

الفرق بين زمنيين إسرائيل لم تتغير، بل زادت وحشية في عدوانها على الفلسطينيين والعرب، فما الفرق بين ترميز قرار 1975 أيام هيرتزوغ وتمزيق تقرير 2021 أيام إردان؟ الحقيقة المرة هي أن الفرق في الحضور العربي بدوره وفاعليته. في عام 1975 صعد السفير السعودي (اللبناني السجعي) جميل البارودي وألقى كلمة قوية هزا فيها السفير الإسرائيلي، وهزا معه سفير الولايات المتحدة آنذاك، باتريك مونيهان، الذي انتصر للموقف الإسرائيلي، وقال مخاطبا السفير الإسرائيلي: «نتهم 72 دولة بالكذب... لو قلت هذا في بلادي فسأخذكم بالحكمة لإثبات الكذب أو دخول السجن». ثم خاطب مونيهان قائلا: «إنه ونظف شارع الدماء (كان شارع الخفريات والإباجية) قبل أن نتهم هذه الدول بالقتال»، وكان يومها الدكتور الأكاديمي المشهور فايز الصايغ مستشار البعثة الكويتية، الذي صعد المنصة وألقى كلمة بليغة ومنطقية وصحيحة حول الصهيونية، ولبلأغتها نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» كاملة في اليوم التالي، كانت المجموعة العربية موحدة وقوية فاعلة، تخرج من القاعة عندما يقبل المسؤول الإسرائيلي كلمته، ويخرج معها العديد من الوفود، فتبدو القاعة شبيهة فارغة. فبعد رئاسة عبد العزيز بوتفليقة للمجموعة العامة في دورتها التاسعة والعشرين عام 1974 وإدخال السفير الجديد الفلسطينية كمعضو مراقب في الأمم المتحدة واستقبال ياسر عرفات في قاعة عقد اجتماعات الأمم المتحدة واستقبال أسيرة وأسير فلسطينية حكاية توردها أنفاس الليل، أسدأه للوجع الدائم، وأثر لا بد من سري وأن يدوم، وتبقى حالات الأسرى المرضى أصعبها على وأكثرها استغفارا، فيفض هذه الحالات تشعرتي كيف يفقد السجناء، ابن آدم، إنسانيته ويتحول إلى مجرد مسخ كله من شر، ويبقى الأسير، مقلقا، ينتقل، يشموخ الحر، كتكتلة من صفيح ساخن. من حق جميع أولئك الأسرى علينا أن نروي حكاياتهم للعالم، وأن نوثق كيف عانوا، وإني إهمال طبي مورس بحقهم، حتى سلم بعضهم إلى سجن عسقلان، وبعدده ساتوجه إلى عيادة سجن الرملة، حيث سالتني بعض الأسرى الإبرانيين الفريزين عن الطعام منذ أيام طويلة. انصعت لتوجيهات تطبيق «ويز» الذي أدخلني طرقا التفاقية تعرفت فيها على الأحياء الشمالية الجديدة لدنية عسقلان. بسدت الممرات على بعد جميلة مع بسيدات هندسة عصرية، لكنها لم تكن، في الواقع، هكذا تحققت عندما اقتربت منها، إن اكثلا من أبنيتي «كشيش»، رخيصة، كانت قد بنتها حكومات إسرائيل الميمنية لتستد نهم الطرقات الشعبية والوسطى الغوغائية الصاعدة على عتبات قصور اليمين الفاشي. كان البحر يتهادى على يميني، وهو أجمل ما يمكن أن تراه هناك، والرمال الذي في كل مكان، كان يشوش الذاكرة ويعيد إليها صور القوالب الراحلة وحداثة التلبه والضياع. لم يتغير صور عسقلان منذ زرتة آخر مرة، فاجسون، في إسرائيل، مهما حاول القاضون عليها تحديثها وترميمها، تبقى شواهد قاهية على محاولات إهد الأرواح، ومعامل تجريء لتفريق الحق وللتخصيب الكرامية. انتد إجراءات التفتيش وانتظرت سجانا سيصطحبوني إلى غرفة الحامين. لم تكن العتقة كما قد تتخيلون: فهي مكان قد يذكركم برسومات

العقيدة الصهيونية بالعنصرية، وهو ما كان أشبه بالزئزال. وقد أقبرت إسرائيل والنظمات الصهيونية خطة شاملة لإلغاء هذا القرار مهما كلف الثمن. وقد حدث ذلك بعد غزو العراق للكويت عام 1991. كانت المجموعة العربية تصول وتجول بعد حرب تشرين الأول/أكتوبر الجيدة في الأمم المتحدة مدعومة بالكتلة الاشتراكية ومجموعة دول عدم الانحياز والمجموعة الأفريقية ما عدا جنوب أفريقيا العنصرية ومجموعة المؤتمر الإسلامي. في تلك المرحلة (1980-1974) أي اعتبارا لبروتوكولات التعامل الدبلوماسي والتصرف الحضاري المقبول، فهذا الكيان، بخلاف 192 دولة، يعتبر نفسه فوق القانون وما ينطبق على بقية الدول لا ينطبق عليه.

في بداية كلمته، قال السفير إردان: «منذ إنشاء هذا المجلس قبل 15 عاما، وهو يوجه اللوم والإذانة لنسأ، ليس 10 مرات مثل إيران، أو 35 مرة مثل سوريا، بل 95 مرة مقارنة مع 142 مرة لبقية الدول مجتمعة»، لكن لم يسلم نفسه السفير لما ذا هذا الكم من الإذانات، وهل هناك دولة في العالم تنتهك حقوق الإنسان لشعب آخر يخضع للاحتلال، إلا هذا الكيان المارقي. فاحتلال نفسه المخالف للقانون الدولي هو أكبر جريمة حرب تدن الكيان الصهيوني وتجعل منه عرضة للمساءلة في كل

التقرير الموجع

في بداية كلمته، قال السفير إردان: «منذ إنشاء هذا المجلس قبل 15 عاما، وهو يوجه اللوم والإذانة لنسأ، ليس 10 مرات مثل إيران، أو 35 مرة مثل سوريا، بل 95 مرة مقارنة مع 142 مرة لبقية الدول مجتمعة»، لكن لم يسلم نفسه السفير لما ذا هذا الكم من الإذانات، وهل هناك دولة في العالم تنتهك حقوق الإنسان لشعب آخر يخضع للاحتلال، إلا هذا الكيان المارقي. فاحتلال نفسه المخالف للقانون الدولي هو أكبر جريمة حرب تدن الكيان الصهيوني وتجعل منه عرضة للمساءلة في كل

غصات الأسرى: مرضى ومضربون عن الطعام

بيكاسو التعبيرية، فهي ليس مستطيلة ولا مربعة، ولا شكبني شكله شبيه المهرج، بل كانت، أو هكذا أحسست، مثل شكل مهجور كالذي كنا نشاهده، أحيانا، في أفلام رعاة البقر الأمريكية. كان الغبار منتشرا في جنباتها، على يني ساري، حيث كنت أجلس على دكة من باتون أجرد، لاحظت ما يشبه الباب. كان عبارة عن لوح خشبي غير مدون، يعاني سطحه من عدة كسور، وخلفه لاحظت ما كان من المفروض أن يكون حماما، إلا أنه تحول مع الزمن وبسبب الإهمال، إلى مكانة صعبة، لا ماء فيها ولا هواء. حاولت أن أقتل وقت الانتظار، فاستديت ما قالته لي «أم يوسف، ذات يوم عندما اتصلت، فقلت إنني سأفعل، كان صوتها الذي استحضرت في مخيلتي، كصوت الورد الناتري في شقوق صخر الخيمات، ينبض بقوة هائلة ويشحنني بالقة وبالجزم، قطعت خرخشة الأبقار القريبة مني حبل تفكيري، ففتح السجناء بابا حديديا ثقيلأ وأدخل منه ناصر أبو حميد، الذي جلس، بعد أن فكت أصفاده، خلف الزجاج الذي لم يغطوا على لونه الأبيض الشفاف الأصلي، حبيته من خلال سماعه للتفون فرد التحية بصوت متعب تخللته نوبات من السعال الخفيف. حاولت ألا أبدي قلقا مما رأيت؛ فوجهه كان شاحبا بصفرة صمغوية بخضرة خفيفة كورق العار، وعيناه غائرتان، في ذبول واضح، تحت جبين تفضع ثنائيا ما حاول ناصر أن يخفيه عنى. نقتل له كفة العاتلة والأصدقاء وسألته عن حاله، ألقيني أم نقل إلى مستشفى برزيلي تاريخ 29/9، أي قبل حوالي العشرين يوما من زيارتي له، حيث أجريت له فحوصات طبية شاملة، تبين منها أنه يعاني من وجود ورم في رنتيه، وأخبرني أن الأطباء حروا له تقريرام مفصلا عن حالته وطلوبا في نهايته أن يعاد إلى مستشفى برزيلي بعد عدة أيام من أجل إجراء عملية جراحية ضرورية.

كان التقرير الطبي في حوزته، فعرضه، على الزميلة أماني، وقرأناه معا. كان واضحا أنه بحاجة لإجراء عملية جراحية، ومعاملة مصلحة السجنون كانت سببا في تفاقم وضعه الصحي، لأنهم، هكذا كان أماني، ما قاموا بإوجاعه مباشرة عندما أحسن منذ البداية، وعندما بدت بكل علامات المرض، تدهور وضعه ولما وصلت حالته إلى ما علي في هذه الأيام، وقد أخبرني أن إدارة السجنون وعدت بتقله في مطلع الأسبوع

«إن معنويات ناصر قوية وعالية رغم إصابته بسرطان، وهو سيظهر المرض كما قهر الاحتلال». وأضافت، في إحدى مقابلاتها الصحافية وعلى لسانه: «نحن أرا رغم القيود بمعصي، أمية عزيزا لا أنزل لهم». أنخضرت من سميته

«إنه ورد في أنل المجرى، حكاية مئات الأسرى الفلسطينيين المرضى؛ وهي إذا قالت، فالقول كما قالت الأمعربة. لكل أسيرة وأسير فلسطينية حكاية توردها أنفاس الليل، أسدأه للوجع الدائم، وأثر لا بد من سري وأن يدوم، وتبقى حالات الأسرى المرضى أصعبها على وأكثرها استغفارا، فيفض هذه الحالات تشعرتي كيف يفقد السجناء، ابن آدم، إنسانيته ويتحول إلى مجرد مسخ كله من شر، ويبقى الأسير، مقلقا، ينتقل، يشموخ الحر، كتكتلة من صفيح ساخن. من حق جميع أولئك الأسرى علينا أن نروي حكاياتهم للعالم، وأن نوثق كيف عانوا، وإني إهمال طبي مورس بحقهم، حتى سلم بعضهم إلى سجن عسقلان، وبعدده ساتوجه إلى عيادة سجن الرملة، حيث سالتني بعض الأسرى الإبرانيين الفريزين عن الطعام منذ أيام طويلة. انصعت لتوجيهات تطبيق «ويز» الذي أدخلني طرقا التفاقية تعرفت فيها على الأحياء الشمالية الجديدة لدنية عسقلان. بسدت الممرات على بعد جميلة مع بسيدات هندسة عصرية، لكنها لم تكن، في الواقع، هكذا تحققت عندما اقتربت منها، إن اكثلا من أبنيتي «كشيش»، رخيصة، كانت قد بنتها حكومات إسرائيل الميمنية لتستد نهم الطرقات الشعبية والوسطى الغوغائية الصاعدة على عتبات قصور اليمين الفاشي. كان البحر يتهادى على يميني، وهو أجمل ما يمكن أن تراه هناك، والرمال الذي في كل مكان، كان يشوش الذاكرة ويعيد إليها صور القوالب الراحلة وحداثة التلبه والضياع. لم يتغير صور عسقلان منذ زرتة آخر مرة، فاجسون، في إسرائيل، مهما حاول القاضون عليها تحديثها وترميمها، تبقى شواهد قاهية على محاولات إهد الأرواح، ومعامل تجريء لتفريق الحق وللتخصيب الكرامية. انتد إجراءات التفتيش وانتظرت سجانا سيصطحبوني إلى غرفة الحامين. لم تكن العتقة كما قد تتخيلون: فهي مكان قد يذكركم برسومات

خضع الأسير ناصر أبو حميد في التاسع عشر من الشهر الفات، لعملية جراحية معقدة في مستشفى «برزيلي» الإسرائيلي، حيث استأصل الأطباء خلالها ورما من رنتيه، كانوا قد اكتشفوا وجوده بعد فحوصات طبية أجروها له في شهر آب/ أغسطس الماضي.

ولكن لا يعرف قصة هذه العائلة، اليكم عصارتها المرة؛ فالأسير ناصر أبو حميد هو من سكان مخيم الأمعري، الذي يتوسط، كتغزة في خاصمة التاريخ، مدينتي البيرة ورام الله، واجد من بين خمسة أشقاء يقضون في سجون الاحتلال احتكاما مؤبدا، أي لدى الحياة، وذلك بعد إدانة كل من ناصر وشريف ومحمد في عام 2002 بتهم أمنية، ثم إدانة شقيقهم إسلام، في عام 2018، متلبهم بالحكم المؤبد، كما يذكر أن لهم شقيقا سادسا، هو عبد المتعب أبو حميد الذي استشهد قبل سنوات. لم يسلم سائر أفراد العائلة من الاعتقالات ومن تتنكيل الاحتلال الإسرائيلي، كما تجلى ذلك في حرمان وأن الدتهم الفاضلة أم يوسف، من زيارتهم في السجن لسنوات طويلة، علما بأنهم كانوا قد فقدوا والدهم الذي توفي في وهم في الأسر. لقد عقب أ ما ناصر أبو حميد عند سماعها نيا مرض ابنتها

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

عاد صوت «أم ناصر» إليّ، فسمعتها وهي تقول لي: «المهم يا أستاذ، ألا تظهر ضعفك، وألا تدع عينيك تدمع أمامهم؛ فنحن سنبقى أقوياء

هل نجحت وساطة إسرائيل في السودان؟

هدف الوساطة؟

تفيد في قراءة الوساطة! الهدف من الوساطة هو تحقيق هدنة بين الطرفين لما فيه مصلحة الانقلابيين، وأن طلب الخارجية الأمريكية «وساطة» إسرائيل هي نتيجة لاستنتاج أمريكي أن جزءاً من تعنت العسكر، وكذبهم الصريح على المبعوث الأمريكي فيلتمان قبيل الانقلاب، تابع من اعتمادهم على الدعم الإسرائيلي، وكذلك على دعم مصري وإقليمي، كما تبين لاحقاً، من الاتصالات التي جرت بين قادة الانقلاب وروسيا، أن حركتهم حظيت أيضاً بموافقة الكرملين. تقول الأنباء الأخيرة القادمة من السودان إن البرهان اعتمد ترشيحات لمجلس سيادة جديد، وأن الإعلان عنها سيتم خلال الساعات المقبلة، وأن المجلس الجديد «يكون من 5 أشخاص من المكون العسكري و٨ ممثلين لأقاليم السودان فضلاً عن شخصية نسائية»، وأن «هناك 3 مرشحين لمنصب رئيس الوزراء في حالة عدم موافقة عبد الله حمدوك على تولي رئاسة الحكومة الانتقالية الجديدة». الأغلب أن تقسيم المجلس الجديد إلى ٨ ممثلين لأقاليم

تفيد في قراءة الوساطة! الهدف من الوساطة هو تحقيق هدنة بين الطرفين لما فيه مصلحة الانقلابيين، وأن طلب الخارجية الأمريكية «وساطة» إسرائيل هي نتيجة لاستنتاج أمريكي أن جزءاً من تعنت العسكر، وكذبهم الصريح على المبعوث الأمريكي فيلتمان قبيل الانقلاب، تابع من اعتمادهم على الدعم الإسرائيلي، وكذلك على دعم مصري وإقليمي، كما تبين لاحقاً، من الاتصالات التي جرت بين قادة الانقلاب وروسيا، أن حركتهم حظيت أيضاً بموافقة الكرملين. تقول الأنباء الأخيرة القادمة من السودان إن البرهان اعتمد ترشيحات لمجلس سيادة جديد، وأن الإعلان عنها سيتم خلال الساعات المقبلة، وأن المجلس الجديد «يكون من 5 أشخاص من المكون العسكري و٨ ممثلين لأقاليم السودان فضلاً عن شخصية نسائية»، وأن «هناك 3 مرشحين لمنصب رئيس الوزراء في حالة عدم موافقة عبد الله حمدوك على تولي رئاسة الحكومة الانتقالية الجديدة». الأغلب أن تقسيم المجلس الجديد إلى ٨ ممثلين لأقاليم

قمة المناخ...



صباحي حديدي*

■ كان السير كون أو نيسل (1912-1988) أحد كبار الدبلوماسيين البريطانيين المعنيين بتطوير صلات التاج البريطاني مع الاتحاد الأوروبي والسوق الأوروبية المشتركة، وكان استطراداً أحد أوائل الضلعين في المشكلات المختلفة التي نشأت من حول أو بسبب، انضمام بريطانيا إلى أوروبا، وللرجل قول مأثور، جدير بالاستعادة في هذه الأيام تحديداً إن تتدلع حروب الأسماك بين فرنسا والمملكة المتحدة: «مسألة المصائد فسفتق اقتصادي، ولكنه دينامييت سياسي»، وفي أواخر العام المنصرم 2020، حين كانت مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مستعرة من حيث التعقيد والشدة والجذب، نشرت بريطانيا أربع برامج حربية في مناطق الصيد التي تعتبرها سيادية؛ ليس لمواجهة أي أخطار أمنية أو إرهابية، بل لردد سفن الصيد من ثماني دول أوروبية حليفة، في طليعتها الجارة فرنسا.

ونمت تاريخ، طويل عريض في الواقع، يشهد على حروب الأسماك بين جيران بريطانيا، أو حتى ضمن مكناته أن يعيد ترتيب موازين القوى بين الطرفين. أشهرها ما عُرف باسم «حروب سمك القد» بين بريطانيا وأيسلندا حول الصيد شمال المحيط الأطلسي، والتي اندلعت أو خمدت أو عادت إلى الاندلاع على امتداد قرون وعقود ابتداء من القرن الخامس عشر، إلى أن استقرت بناء على قرار من محكمة العدل الدولية سنة 1951. من جانبها يستغل التاريخ صراع القوى الاستعمارية على شواطئ الشعوب الأخرى وليس المياه الإقليمية لبريطانيا أو فرنسا أو هولندا أو إسبانيا أو البرتغال أو بلجيكا؛ ولعل الحقبة الأكثر اندفاعاً على صراعات الأسماك خلال القرن السابع عشر حين انفردت هولندا بأسطول الصيد الأقوى عالمياً، فخلت نتيجة ذلك الحال في صراعات مباشرة أو غير مباشرة مع الجارات، سواء في المياه الأوروبية أو في البحار والمحيطات وشواطئ استعمرات.

طريف، إلى هذا، أنَّ التاريخ الاستعماري حفظ

لنا سلسلة من «الاجتهادات» القانونية حول حقوق الصيد، حيث أنَّ الحامي والدبلوماسي الهولندي هوغو غرونيوس ابتكر نظرية «البحر الحر» ليبرز تسلط بلاده على أي بحر نشأ؛ فاعترض عليه ماحون ودبلوماسيون بريطانيون، الذين طرحوا في المقابل نظرية «البحر المغلق» ليراجعوا عنها في أطوار لاحقة من مسارات التاج البريطاني الاستعمارية، وذلك لاعتناق نظرية «البحر الحر» إياها، التي تخلى عنها الهولنديون لصالح نظرية «البحر المغلق» بعد أن كانت ذروة مرجعياتهم خلال صراعاتهم مع البرتغال حول مصائد المحيط الهندي؛ ولم يكن هذا سوى «فسفتق قانوني» كي يعود المرء إلى تعبير سير أو نيل، يخفي «الدينامييت السياسي» الفعلي لصراع تلك القوى.

هذا إذا اتفقى المرء بحكاية الأسماك، ولم يذهب أبعد (أو بالأحرى: أعمق) في جوف البحار والمحيطات للإشارة إلى ما هو أتمن بكثير من الأسماك، أي ثروات النفط والغاز والمعادن التي تخزنونها القيعان؛ وهنا لا يلوح أن بعض الدول، والقوى الاستعمارية القديمة على رأسها، ترضى بما هو أقل من 200 ميل في عرض البحر. وكانت «معاهدة الأمم المتحدة حول قانون البحار» لعام 1982، قد صيغت بتأثير مفاعيل «حروب القد» وتزايد الصراعات حول حقوق شتى تخص المياه الإقليمية، وما بعد الثروة السمكية في الواقع؛ ولهذا لم يكن غريباً أن ترفض دولة عظمى مثل الولايات المتحدة المصادقة على أسباب استعمارية لا تخفى، ولا تقتصر على المصائد. هذه ظواهر تعيد الأذهان إلى مآزق الدولة الرأسمالية المعاصرة، بصفة عامة، ولكنها تحيل كذلك إلى التطبُّرات التي يشتر بتناصراً هذه الدولة بعد انهيار جدار برلين وتفكك «المسكر الاشتراكي» وما قيل عن هيمنة القبط الواحد؛ مسرة وإلى الأبد، كما ساجل البعض من أولئك المنظرين. ففي الصفحات الأولى من كتابه الثاني «الثقة: الفضائل الاجتماعية وخلق هذه اللاحقة»، والرجل لا يمزج البنية كتابه الأول والأشهر «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»

على سبيل المثال قوله إن المفهوم «يشمل المصطلح المبتني في إطار عدم بشرية تصنف بالسلك الشرفي المنظم المتعاون، المرتكز على أعراف مشتركة تجمع أبناء الجماعة وتصنع تلاصقهم وتآزرهم، ويمكن أن تمتد على نطاق عريض يبدأ من قيم العدل الإلهي ويمر بالقيم العلمانية وشراعات السلوك، أو قوله، بيشي من التبسيط البعيد عن الفلسفة، أنَّ الثقة بين السلعة والسوق هي أشبه بالثقة التي تمنحها للطبيب حين تسلمه أجسادنا من دون ارتياب، وليس لدينا من ضامن سوى معرفتنا أنه أتى قسم بقرباً.

والحال أنَّ النزاع الفرنسي - البريطاني الراهن، حول امتناع لندن عن منح التراخيص لحفنة سفن صغيرة فرنسية كانت تصيد قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أو امتناع باريس عن منح الإذن لسفن صيد بريطانية بتفريغ أسماكها في مرفأى فرنسية، كما كانت تفعل في الماضي؛ لـ «لاصة، البتة، تجمعها بالثقة بين ممتعتات رأس المال واقتصادات السوق أو إنسان ما بعد انتهاء التاريخ أو حتى «القيم المشتركة» بين الشبقيات الأوروبية، هذه حروب قد تبدأ فعلياً من فسفتق الاقتصاد، المراضة بالضرورة إلى تحول نوعي يجعلها دينامييت سياسة ونفوذ ومصالح محلية، وحسابات انتخابية لدى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون؛ فضلاً، بالطبع، عن كونها تجليات لا مفر من أن تطفو على سطح علاقات جهورية أصابت، وتصيب، الدولة الرأسمالية المعاصرة.

وبعد أكثر من 170 سنة على التشخيص الماركسي الشهير، ما تزال الاسباب المعاصرة مثيرة على خلق حفاري قهرها؛ على الأرض غالباً، في السماسية بين حين وآخر، أسود بالبحار والمحيطات...

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



قرار مجلس الأمن حول الصحراء: الجزائر تحصد نتائج فشل دبلوماسيتها

ازعج قصر الإليزيه.

تقييم حصيلة هذا التصعيد لم تظهر في شكل انحناءة فرنسية للمطالب بالجزائر، بل على العكس من ذلك، لقد اضطرت الجزائر أن تصدر بياناً تنفيدياً في قرار مجلس الأمن الأخير بشأن الصحراء، وهو مزعج بأن فرنسا وواشنطن لم تكونا محادثتين، مما يعني أن تمسكاً على فرنسا ولد سلوكاً مناقضاً لما كانت الجزائر تطالع إليه. أما على المستوى الثالث، فقد كشف قرار مجلس الأمن الأخير حول الصحراء (رقم 2602) فشل الدبلوماسية الجزائرية، وعجزها الكامل عن تحقيق أي من أهدافها الثلاثة الاستراتيجية، إذ لم يتضمن القرار أي دعوة للمغرب للعودة إلى ما قبل تأمينه للكرات، ولم يتم إدانة سلوكه العسكري بها، بل أيد القرار شرعية وجوده بها، وتمنن بوجه في تأمين التجارة الدولية المارسة من قبل إفريقيا، أما الهدف الثاني الذي فشل في تحقيقه، وهو عدم تضمن القرار أي مضمون يتعلق بتقرير المصير، إذ أشار فقط إلى الحلول الواقعية القابلة للتطبيق، إشارة إلى الخطة المغربية للحكم الذاتي.

بما في ذلك، فقد أصدرت فرنسا قراراً، وهو الإقرار بمحقها في رفض المشاركة في الموائد المستديرة التي تم فتحها لمترتيب خطوات الحل السياسي المتوافق حوله لإنهاء النزاع في المنطقة. قرار مجلس الأمن، أعاد التأكيد على ضرورة حضور الجزائر لهذه الموائد، وعلى أنها طرف أساسي في النزاع، وليس - كما زعم - بكونها محايدة فيه.

ما يؤكد فشل الدبلوماسية الجزائرية في تحقيق هذه الأهداف الثلاثة، أنها أصدرت وربما لأول مرة، بلاغا من طرف وزارة خارجيتها، تدن في «النتائج غير المتوازن لنص القرار»، وتعتبره ثمرة للضغط المارسة من قبل بعض الأعضاء المؤثرين في المجلس، وتقر في «متشجعا» للغرب على ممارسة «الابتزاز» وتعتبر عن «رفضها للعودة إلى محادثات الموائد المستديرة».

لا يهمني في هذا المقال الموقف، بقدر ما يهمني تقييم

بالمنطقة، ونجاحه في تأمين التجارة الدولية العابرة من المغرب نحو إفريقيا، كما تلقت ضربة أخرى، بعد أن اعترف الولايات المتحدة الأمريكية بصدية المغرب على الصحراء، وتم الإعلان عن صفقات كبيرة في البلدين، تتطابق قاعدتها من الأقاليم الجنوبية (مدينة الداخلة) فقد كان المتاح أمام الجزائر ثلاثة خيارات أساسية: أولاً، فتح خط مع واشطن لإقناعها بالعدول عن موقفها المعارف بسيادة المغرب على الصحراء، وثانياً، الضغط على فرنسا بشن الطرق، لإرغامها للجلوس على طاولة الحوار مع الجزائر حتى يتسنى لها تفكيك علاقتها الرباط ومنع الدعم الفرنسي لقضية الصحراء، والثالث، هو التحرك من أجل إدانة السلوك العسكري المغربي في الصحراء، وإبعاد الجزائر عن الموائد المستديرة التي أطلقتها الأمم المتحدة لحلحلة الموقف، وتوفير شروط الحل السياسي لهذا النزاع المستدام.

على المستوى الأول، أي الضغط على واشطن، فقد تحرك اللوبي الجزائري بواشنطن مرتين، مستغلاً صداقاته داخل الكونغرس الأمريكي، لكنه، لم يستطع أن يجلب دعم أكثر من 26 عضواً في الكونغرس في المرة الأولى، وحوالي 10 أعضاء في المرة الثانية، إن كانت الجزائر، تتطلع إلى أن تعيد واشطن تقييدها لموقفها المعارف بسيادة المغرب على الصحراء، فكانت استجابة الإدارة الأمريكية للرسلاتين اللتين وجههما أعضاء الكونغرس الأمريكي في مناسبتين مختلفتين، ضعيفة وغير مؤثرة.

على المستوى الثاني، فقد حاولت الجزائر أن تنهز أسلوبي تصديداً متدرجاً مع فرنسا، يبدأ بتقليص امتيازاتها الاقتصادية بالجزائر (إلغاء عقود لشركات فرنسية، توقيف شركة رنو) ثم استغلت تصريحات ماكرون الخاطئة حول الذاكرة، لترفع من سقف التصعيد، وتجهه إلى منع الطائرات المغربية من التوقف في الحليق فوق غلافها الجوي، فضلاً عن فتح نافذة لروسيا في مالي، وتأمين مرور الفاعل عبر ترابها إلى هناك، مما

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10437 الجمعة 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 30 ربيع الأول 1443 هـ

عن طائفية الدولة مرة عشرة!

يحيى الكبيسي*



■ في ليلة يوم الثلاثاء المصادف 26 تشرين الأول 2021 هاجمت مجموعة تنتمي إلى داعش قرية البوفاشة في قضاء المقدادية في محافظة

ديالى، فجر اليوم التالي هاجمت الميليشيات قرية نهر الإسماء القريبة منها تحت أنظار القوات العسكرية والأمنية الذين اكتشفوا بالتفرج على عمليات الانتقام التي مارسها المهاجمون، إعدامات ميدانية، وإحراق للبيوت، وتجريف للبياساتين، وأجبرت أكثر من 300 عائلة من سكان هذه القرية، على تركها والتجاء بأنفسهم! وقد تحدث محافظ ديالى بعد يوم من الأحداث، عبر قناة الحرة، عما سماه بـ «فوضى» أعقبت الهجوم على البوفاشة، وأن هذه «الفوضى» قد «سفرت عن سقوط ضحايا في منطقة نهر الإسماء» ثم أكد عمليات النزوح من هذه القرية! باستثناء هذا التصريح، لم يصدر عن سلطات الدولة العراقية كافة، أي بيان رسمي حول الواقعة الثانية، واكتفت الجهات الرسمية بإصدار بيانات تنديد بالواقعة الأولى حصراً! فقد نشر رئيس الجمهورية يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر تغريدة تد فيها بـ «الحادث الإرهابي الجبان» وضرورة إنهاء قول داعش في كل المنطقة، دون الإشارة إلى الجريمة «الإرهابية الجبنة» الثانية! فيما نشر رئيس مجلس الوزراء تغريدة يوم 27 تشرين الثاني/نوفمبر، جدد فيها تعهده بمطاردة الإرهابيين داخل العراق وخارجه، وأن «جريمة المقدادية» لن تمر دون قصاص، وأنهم «كلما أو غلصوا في دماء الأبرياء نرداد إصراراً بأن ننهى أي أثر لهم في أرض الرافدين» ودون إشارة أيضاً إلى عمليات الانتقام التي مورست بعد هذا الهجوم!

ولم يصدر عن رئيس مجلس النواب السابق أي تصريح حتى اللحظة بشأن ما جرى، ربما لأن الرجل مشغول بمحاولات تسويق نفسه لولاية ثانية ولن يورط نفسه، بالتأكد، بتصريحات تعوق هذا المسعى! وقد نقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية يوم 26 تشرين الثاني/أكتوبر عن شرطة محافظة ديالى، في بيان رسمي، خبر هجوم داعش على قرية الرشد، ناحية المقدادية، ولم يشر البيان الرسمي مطلقاً إلى الجريمة الثانية! في السياق ذاته أصدرت قيادة العمليات المشتركة بياناً يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر، تحدثت فيه عن «اعتداء إرهابي على قرية البوفاشة في المقدادية في محافظة ديالى وسقوط جراء الاعتداء 11 شهيداً بينهم امرأة، وعدد من الجرحى» ولم تذكر، ولو تلميحاً الجريمة الثانية! يوم 28 تشرين الثاني/أكتوبر أصدرت وزارة الداخلية أيضاً بياناً أشارت فيه عراضاً إلى الجريمة الثانية، فقد جاء في البيان أن وزير الداخلية والوفد الرفيع المرافق له قد تلقوا «تعازي ومواساة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي لهذه العوائل في قرية الرشد وقرية نهر الإسماء» مؤكداً أن «دماء الشهداء لن تذهب سدى وسيتم إزال أشد العقوبات بالجرمين من عصابات داعش الإرهابية»، وأشار وزير الداخلية، إلى «فتح تحقيق شامل في الاعتداء الإرهابي، فعلى الرغم من الإشارة إلى جريمة نهر الإسماء، إلا أن الحديث عن «عصابات داعش الإرهابية» وحدها، والحديث عن «الاعتداء الإرهابي» وليس عن «الحادثين الإرهابيين» فضح ازدواجية البيان!

فيما تلقى الناطقون الرسميون المختلفون في محاولة إنكار الواقعة الثانية، أو التغطية عليها بسلام مفضل! فقد أنكر المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في اتصال هاتفي مع راديو سوا يوم 27 تشرين الثاني/أكتوبر جريمة نهر الإسماء، وقال بالحرف: «ما أشيع حول حدوث هجوم انتقامي غير صحيح»، وأن الأمر اقتصر على «ردة فعل من البعض» لم تسفر عن سقوط ضحايا! دون أن يشرح لنا السيد اللواء معنى «ردة الفعل من البعض» أو لا؟ والأهم لماذا لم تمنعها قواته العسكرية والأمنية! ليكرر اللواء بنفسه في اليوم التالي هذا النفي لوكالة الأنباء العراقية، ولكن زلة لسان فضحت المسكوت عنه حين تحدث عن «إيقاف الفتنة التي حاول تنظيم داعش الإرهابي إثارتها» ولم يعط السيد اللواء تفاصيل عن طبيعة هذه «الفتنة الطائفية»!

بعد أكثر من أسبوع على الجريمتين، استمرت سلطات الدولة بالتعتميم على الجريمة الثانية، فقد تحدث اللواء خالد المهنا الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية في لقاء له على قناة العهد يوم 2 تشرين الثاني/نوفمبر، رداً على بعض المداخلات التي اتهمت القوات الأمنية بأنها كانت تنفجر على تنفيذ الجريمة الثانية، دون أن تحرك ساكناً بأنه، لم تكن هناك عمليات انتقام! وأن من نزحوا قسرياً إنما تم ترحيلهم «بشكل مؤقت» لإجراء «صلح عشائري» وأنه «لا توجد أي مشكلة في هذا الإطار»!

في السياق نفسه تحدثت وزارة الهجرة والمهجرين، عبر موقعها على فيسبوك عن نزوح 227 عائلة من قرى نهر الإسماء والمناطق المجاورة ولم تشر بطبيعة الحال، لأسباب النزوح، واكتفت بالقول «أن الأحداث التي خلفت في تلك الشبهاء قضاء المقدادية في محافظة ديالى» وهو كلام يشعر المتلقي بأن ثمة كارثة طبيعية قد وقعت في المنطقة تسببت في نزوحهم! إن هذا الانحاز التعمد للجرائم ذات الطبيعة الطائفية، ومحاولة التغطية عليها، وعدم ملاحظتها أو متابعتها، وعما مجرد «ردود فعل طبيعية» لا تسدعي حتى الإدانة أو التنديد، وهذا التمييز المنهجي بين الجرائم على أساس هوية قاعها وليس على أساس طبيعة الفعل نفسه، ثم السعي إلى تكريس المغالطة المنهجية التي يمارسها الجميع دولة ومجتمعاً، من خلال التسويق لفكرة أن فضح هذه الجرائم ذات الطبيعة الطائفية، وفضح ممارسات الدولة الطائفية نفسها في التغطية عليها، هو استدعاء للطائفية، وهو مجرد تمويه آخر وتشويش على الإرادة الجهورية ألا هي ضلوع الدولة في هذه الجرائم وهو ضلوع من شأنه، في النهاية، أن يوسع الانقسام المجتمعي الحاصل في العراق، ويعيد صناعة ظاهرة داعش مرة أخرى عبر ما أسسميه بالطابع الإخباري في داعش، وهو لها ليس سبب فتاعة الجنتين الإيديولوجية، بقدر ما هو الرغبة في استخدام داعش أداة للانتقام وشعور بالخين وعدم الانتماء.

قلنا في مقال سابق إن الدولة الطائفية، والداعين لها، وحماها، والمتواطئين معها، والسكانت عنها، كل هؤلاء في النهاية، سيقودون العراق إلى الخراب الحتمي، وفي كل مناسبة دامية تتأكد هذه الحقيقة!

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by: Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زقنة المرج شقة 3 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152 (00212 5377 23152)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 0066089 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neei St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (025282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشهارات:

الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



السخافة الصحية

ابتهاال عبد العزيز الخطيب

أشاهد هذه الأيام، في محاولة للهروب من مرير الحقائق المحيطة، فيديو هات يوتيوبية من برامج مسابقات الغناء والمهارات المختلفة الغربية، حيث تظهر هذه المسابقات غراية جنسنا البشري وسخفه وعمقه وروعته كلها في آن. وكما يخبرني زوجي دائما، فقد أفقدتني دراستي النقدية ومنذ زمن طويل قدرتي على الاستمتاع بحيادي بالأعمال الفنية الأدبية، على ترك الجال لروحي للتخفف من أحمالها لثبناً ببهجة صافية لذينة دون الحاجة لضرب هذه الأعمال ضرباً مبرحا تحليلياً لمعانيها ونبشاً لمقاصدها وما وراء مقاصدها. للأسف، فقدت هذه القدرة الفطرية منذ سنوات عدة، وبت أحد عوامل تخريب بساطة «الناسية»، الفنية وانسيابية الاستمتاع بها، بل إنني أضحيت عبثاً بمعنويا للأعمال التي أطلع عليها.

أحاول كثيراً أن أغير هذه العادة، لكن من منا له إرادة تحكم تحركات وفقرات عقله؛ وهكذا، عوضاً عن أن أسمح لنفسي بالاستمتاع بهذا التنوع المهاراتي الإبداعي الهائل بين البشر، بهذا العمق الذي يتجلى في بعض الاستعراضات الجسدية والذهنية، أو بهذا السخف والسطحية اللذين يُظهران جانباً مهماً ولربما مخيفاً، وأحياناً حزيناً، من النفس البشرية، فقد نصبت نفسي حكماً إضافيا في هذه البرامج، لا أقيم مواضيعها ومهاراتها فقط، وإنما أقيم وأدرس كذلك ردود أفعال محكميها وجمهورها.

شيء ما خلاب وساحر الأثر في الموسيقى والغناء والرقص، هذه الأنشطة الإبداعية التي تبدو على درجة كبيرة من الفطرية والتي نناصبها عداً غير مفهوم في مجتمعاتنا. في برامج المسابقات الغربية تلك، تتبدى المساحة شاسعة وهائلة للأفراد لتقديم إبداعات ليس فقط أعمالهم لكن شخصياتهم وأفكارهم كذلك. ليس هناك من سخيـف لا يستحق، فأحياناً حتى أبسط بل وما قد يبدو أسخف الأداءات، يجد له مكاناً وقيمة في هذه المسابقات، وذلك حين يتفاعل محكمو البرنامج وجمهوره مع بساطة المشار أو مع سخف رسالته أو مع شباـسـع اختلافه أو مع غراية تقديمه، ليعطوا جميعاً بعداً وقيمة غير ظاهرين من أول وهلة لهذا العمل. إن التفاعل الجمعي من الجمهور دائماً تقريباً ما يضيف للعمل المقدم، يضفي معنىً وبعداً وبهجة تحول العمل السطحي إلى عميق، والعمل الفقير إلى غني القيمة الإبداعية.

كل ذلك ما كان ليتحقق، ما كنا لتتحصل على هذه الدرجة من التنوع في الأعمال المقدمة وفي طريقة ودرجات تقييمها لولا الحريات المكفولة في ذلك الجزء المختلف من العالم. إبان تنقلي من فيديو لآخر، بقيت تلج على فكرتان أساسيتان: أولاً، طبيعية وأرجحية الناس مشاركة في الغناء والرقص، حيث كثيراً ما يتفاعل المسرح بأكمله مع المتسابقين، ليقفز المظم من كراسيهم ويترك المسرح بمجمله راقصاً ومشاركاً. ولتصيح المجموعة البشرية الكبيرة هذه بمجملها وكأنها كينونة واحدة موحدة من البهجة والسرور والاستمتاع. شيء ما مؤثر جداً في هذه البهجة الجمعية، في هذا الاستمتاع الانتلافي بالموسيقى والرقص، وكان الهموم كلها تذوب في هذه اللحظات، لتتحول هذه العذبة من البشر إلى كائنات مسالمة محبة مرحة، وحَدَّتْها فطرتها البشرية المجبولة على حب الحياة والحركة والتعبير لتصبح «خلية بشر» دافئة مسالمة لا مكان فيها للحنز أو الكراهية أو العنف.

بكل تأكيد، لا يمكن أن تتحقق هذه الفكرة الأولى سوى بالفكرة الثانية المتمثلة في الحرية، والتي هي وحدها القادرة على تفعيل هذه التجربة الإنسانية الرائعة. فلولا الحرية المكفولة في هذه البقاع من الأرض، لما تجرأ الأفراد على استعراض بعض أغرب وأحياناً أسخف وأحيانين أكثر إبداعاتهم اختلافاً وتطرفاً، ولما تجرأ الجمهور على التفاعل مع هذه الإبداعات والتعبير عن حبها وقبولها. شيء ما يغذي النفس والروح في الضحكات والتفاعلات الفطرية، في ترك القلب على هواء اللحظات ليتجاوب والبساطة والسخافة ويضحك معها وعليها. في هذه التجارب التي تعطي –ولو للحظات– قيمة لما لا قيمة له، عمق إنساني مهم، وترابط نفسي ووجداني مهم وصحي بين الأفراد، فرصة للتعبير عن أنفسهم في أبسط حالاتها والاستمتاع بالحالة مهما بلغت سطحياتها. هذه البساطة تجدد الروح وتجمع البشر وتبرز، إبان الاستمتاع بها، العميق المتعمق عن حق. كل ذلك لا يتسنى سوى بالحرية، هذه التي تسمح لأحدهم أن يأتي استعراضاً متطرفاً على المسرح أو تلك التي تسمح للرجال والنساء أن يقفزوا على كراسيهم وينسوا حواجز الجنس والطبقة والاعتبارات الاجتماعية والدينية بينهم، فيشبهوا الأيادي ويوحدوا الأصوات في حالة استماعية نفسية بحتة.

أنحسر علينا كثيراً، ليست لدينا نقطة الانطلاق الحقيقية، الحرية، لنحقق بها شيئاً من هذا الاستمتاع البريء البسيط. حياتنا قائمة على التعقيد الساذج والجدية المزيقة لنحافظ بهما على مظهر جاد تنكري، يخفي خلفه الكثير من الشقوق للحياة والفهم الحقيقي لها. أنا شخصياً مثال على ذلك، حين فقدت قدرتي على الاستمتاع البسيط وتماديت في فرض كل جدية على كل تقييم لكل عمل أطلع عليه، غير مقدرة لأهمية ونفعية الضحك الصافي والمرح السخيف والاستمتاع السطحي. كل هذه الجدية والمحافظة والورع وما حققنا شيئاً، لنجرب بعض السطحية والسخف والطبيعة، لعلها تجدي نفعاً وتغير حالاً إلى حال.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

نانسي عجرم تغني في استاد القاهرة

أحييت المطربة اللبنانية نانسي عجرم، ليلة أمس الخميس في القاهرة، حفلا ساهرا في الصالة المغطاة في استاد القاهرة، وشهد الحفل عددا من المفاجآت، وقدمت خلاله باقة متنوعة من اغانيها القديمة والحديثة.

ويعتبر هذا الحفل الثاني لها في مصر خلال العام الحالي، حيث كان الحفل الأول في المسرح الروماني في مارينا الساحل الشمالي أثناء موسم حفلات الصيف الماضي.

أحوال الناس

● شهد مسرح الأوبرا في مدينة الثقافة في تونس، مساء أمس، عرضا للفيلم التونسي «مجنون فرح» للمخرجة **ليلى بوزيد**. الفيلم يتنافس في الدورة 32 لأيام قرطاج السينمائية على إحدى جوائز المسابقة .

● افتتح في قاعة المبنى 13 في مؤسسة «كتارا» في الدوحة معرض «سكب»، ويضم أعمال 12 فناناً تشكلياً من الكويت وقطر، من بينهم الفنانة **منى السادة** والفنان **الدكتور وليد سراب**.

● أدارت الكاتبة العمانية **إشراق النهدية** في مجمع السلطان قابوس للثقافة والترفيه في مدينة صلالة، حلقة عمل حول القصة القصيرة بعنوان «مفهوم الحكبة والصراع في القصة» ضمن الحلقات التي ينظمها مجلس «إشراقات ثقافية» بالتعاون مع مديرية الثقافة والرياضة والشباب في المدينة.

● الكاتبة المصرية **مي التلمساني** أعلنت عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» حصولها على وسام الفنون والآداب الفرنسي برتبة فارس.

السجن مدى الحياة لأم ألمانية بقتل خمسة من أطفالها

وتم العثور على جثث الأطفال في أسرتهـم في الثالث من أيلول/سبتمبر الماضي. وادعت المتهمة آنذاك أن مجهول أقتحم الشقة وقبدها وأجبرها على كتابة الرسائل عبر التطبيق وقتل أطفالها. وشهد الخبراء النفسيون الذين يعينتهم المحكمة، أن المدعى عليها مسؤولة بشكل كامل عن أفعالها، وأنهم لم يعثروا على أي دليل على أنها تعاني من اضطراب عقلي خطير.

وتتراوح أعمار الأطفال بين عام وثمانية أعوام، وأكبرهم فقط هو من نجا من القتل. ووصف القاضي يوخن كوتر، الحادث بأنه «مأساة». وحسب المحققين، كان الدافع وراء هذا الجريمة، التي أشارت حالة من الفزع في جميع أنحاء ألمانيا، هو صورة يظهر فيها زوج السيدة الماداة مع سيدة أخرى بجانبه، وأبلغت السيدة بعدها زوجها عبر تطبيق الدردشة أنه لن يرى أطفاله مرة أخرى.

■ فوبرتال (ألمانيا) ـ د ب أ: أذانت المحكمة الإقليمية في مدينة فوبرتال غربي ألمانيا أمس الخميس، امرأة شابة ألمانية بقتل خمسة من أطفالها الستة، وعاقبتها بالسجن مدى الحياة. وكان الادعاء العام ذكر في المرافعة أن الأم (28 عاماً) وهي ربة منزل، قامت بقتل الأطفال الخمسة عن طريق تخديرهم أولاً ثم إغراقهم أو خنقهم واحداً تلو الآخر.

تغريم بريجيت باردو 20 ألف يورو بتهمة إهانات علنية

■ سان دوني دو لا ريونـيون (فرنسـسا) ـ آ ف ب: حكم القضاء الفرنسي على الممثلة بريجيت باردو بدفع غرامة قدرها 20 ألف يورو بتهمة توجيه إهانات علنية بعدما وصفت أهالي جزيرة لا ريونيون الفرنسية الواقعة في المحيط الهندي سنة 2019 بأنهم «سكان أصليون احتفظوا بجيناتهم الوحشية».

كذلك حكم على برونو جاسكلان، المحقق الإعلامي للممثلة الفرنسية السابقة البالغة 85 عاماً، بدفع غرامة قدرها أربعة آلاف يورو بتهمة التواطؤ في توجيه الاتهامات العلنية.

حيث كان قد بعث بطلب من باردو رسالة

بردية تتضمن العبارات التي شكّلت موضوع الملاحقة القانونية إلى وسائل إعلامية عدة. وفي السابع من تشرين الأول/أكتوبر، خلال المحاكمة، طلبت النيابة العامة فرض غرامة قدرها 25 ألف يورو في حق النجمة السابقة التي انخرطت في الدفاع عن حقوق الحيوانات، و5 آلاف يورو في حق معاونها. وكانت باردو وجهت في آذار/مارس 2019 رسالة مفتوحة إلى المسؤول المحلي في جزيرة لا ريونيون آنذاك أموري دو سان كائنات. وكتبت في الرسالة أنها «تلقت سيلاً من الرسائل (...) المنددة بهمجية سكان لا ريونيون ضد الحيوانات» واصفة إياهم بأنهم «سكان على الجزيرة».

السيارة الصغيرة «إيبيزا» تحولت إلى «أصغر ملهى ليلي في العالم»

■ مدريد ـ د ب أ: قد يبدو ملء سيارة ما بالمشروبات وأضواء الديسكو كارثة منظرية، لكن شركة «سيات» الإسبانية لصناعة السيارات تفكر بطريقة مختلفة.

تركز الشركة على السائقين الشباب، وقررت استغلال اسم السيارة الصغيرة «إيبيزا» لإنشاء ما تقول عنه أصغر ملهى ليلي في العالم، المزود بأضواء مبهرة وبار لتقديم المشروبات. واستعانت «سيات» بمشغل الموسيقى البريطاني (دي جيـه) وودي كوك نجل نورمان كوك لنقل جزء من أجواء جزيرة إيبيزا الإسبانية وحياتها الليلية الصاخبة إلى سيارتها ماركـة «إيبيزا» مع مزيج الأقراص الإلكترونية التي تعمل من خلال منافذ يو.بي.إس سـي والمصلة بنظام الترفيه والمعلومات في

السيارة. ويتم تشغيل الموسيقى في «سيارة الملهى الليلي» من خلال نظام الصوت بيتس أوديو الذي يتكون من سبع سماعات بقوة 300 وات. كما تم تزويد السيارة بأنظمة إضاءة ليد في الداخل، وتم تحويل صندوق الأمتعة بسعة 355 لتراً في السيارة إلى بار مع مجموعة من الأدوات والمشروبات. وكجزء من حملة علاقات عامة، سافر كوك بالسيارة إلى منتجع برايتون على الساحل الجنوبي لبريطانيا حيث بثت السيارة «إيبيزا» للعدلة، موسيقاها في أجواء الشاطئ. وتم استقبال الزوار على سجادة حمراء افتراضية تقدمهم حتى السيارة.

فوز الروائي جنوب الافريقي ديمون غالفوت بجائزة بوكر

■ لندن ـ آ ف ب: فاز الكاتب جنوب الإفريقي ديمون غالفوت، مساء الأربعاء، بجائزة بوكر الأدبية البريطانية المرموقة عن روايته «الودع» التي تتتبع قصة عائلة بيضاء في مزرعة بالقرب من بريتوريا.

وقال الفائز البالغ من العمر 57 عاماً والذي وصل إلى نهائيات جائزة بوكر للمرة الثالثة: «إنني ممتن للغاية وبكل تواضع». تغطي رواية «الودع» الفترة الممتدة من نهاية الفصل العنصري حتى رئاسة جيكوب زوما. وتتبع الفكك التدريجي لعائلة بيضاء في بريتوريا مع توجه البلاد نحو الديمقراطية.

3 قتلى و5 جرحى في حادثي إطلاق نار في الولايات المتحدة

■ واشنطن ـ د ب أ: قتل ثلاثة أشخاص وجرح 5 آخرون جراء حادثي إطلاق نار في الولايات المتحدة.

ونكرت الشرطة الأمريكية أن ثلاثة نساء قتلن وجرح اثنتان مليوناً حتى صباح أمس الخميس، بينما تجاوز عدد جرحات وأوضحت الشرطة أن المشتبه به معروف لدى السلطات لكنه لم يتم القبض عليه بعد.

كما أصيب ثلاثة أشخاص في إطلاق نار وقع بساحة انتظار للسيارات بطعم في مدينة ممفيس في ولاية تينيسي الأمريكية، حسبما أفادت السلطات.

وقال السلطات إن اثنين من الجرحى في حالة حرجة، مشيرة إلى أن مطلق النار فر من موقع الحادث في سيارة.

كوفيد حول العالم:

إجمالي الإصابات يتجاوز 248 مليونا... واللقاحات 13ر7 مليار

■ نيويورك ـ د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 248 مليوناً حتى صباح أمس الخميس، بينما تجاوز عدد جرحات اللقاحات التي جرى إعطاؤها 13,7 مليار جرعة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكينز الأمريكية، عند الساعة 0530 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 248 مليوناً و80 ألفاً.

وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و21 ألف حالة. وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوز سبعة مليارات و133 مليون جرعة.

تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.